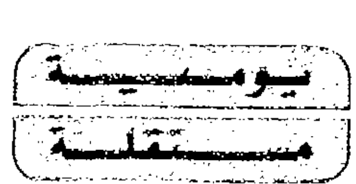
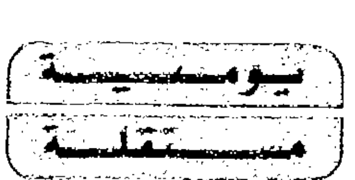





AL-QABAS INTERNATIONAL
Registered as a Newspaper at the Post Office

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الاثنين ١٧ من ذي الحجة ١٤١٠هـ - ٩ يوليو (تموز) ١٩٩٠م السنة السادسة - العدد ١٦٨٩

QUOTIDIEN - No. 1689, Lundi, 9 Juillet 1990, 6ème année

زيارته تستغرق ٤٨ ساعة ويسلم الأمير رسالة من رفسنجاني

ولايتي في الكويت اليوم لتحسين العلاقات وتخفيف التوتر

■ القاهرة: وزير خارجية إيران يصل خلال أيام تمهيدا لاستئناف العلاقات

الكويت - من نبيل سويدان:

اكد وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء د. عبدالرحمن العوضي في تصريح لـ«القبس» ترحيبه بزيارة علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران للكويت اليوم تلبية لدعوة من الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وقال: «اتمنى ان تؤدي الزيارة الى تحسين العلاقات وتخفيف التوتر في المنطقة بعد التوجه الجيد الاخير للعراق وايران مما يدفع بالخلاف بينهما الى التسوية السلمية وبما يخدم الاستقرار والامن في منطقة الخليج بشكل عام».

وكانت وكالة الأنباء الكويتية «كونا» قد نسبت الى مصدر مسؤول في وزارة الخارجية اعلانه نبأ زيارة وزير خارجية جمهورية ايران الاسلامية للكويت والتي تستغرق يومين تلبية لدعوة من الشيخ صباح الاحمد.

وذكر المصدر ان الدكتور ولايتي الذي سيصل قبل ظهر (اليوم) سيقابل يوم غد الثلاثاء امير الكويت وينقل اليه رسالة شفوية من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

كما يجري محادثات شاملة مع الشيخ صباح الاحمد تتركز على العلاقات الثنائية بين البلدين وعلى تطورات الاوضاع في المنطقة. ويقيم الشيخ صباح الاحمد ظهر اليوم حفل غداء خاصا تكريما للدكتور ولايتي واعضاء الوفد المرافق.

من جهة ثانية اذاع راديو طهران نبأ زيارة الدكتور ولايتي للكويت.. مشيرا الى ان المباحثات بينهما ستتناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين الكويت وايران.

ويزور مصر أيضا

كذلك نسبت «الاسوشيتدبرس» لجريدة «المساء» القاهرية الرسمية قولها ان الدكتور ولايتي سيزور القاهرة قريبا كمرحلة اولى لاستئناف العلاقات المصرية - الايرانية. واشارت الصحيفة الى ان زيارة ولايتي تأتي في اعقاب رسالة شكر من القيادة الايرانية للقاهرة على المساعدات المصرية التي قدمت لضحايا زلازل ايران الاخيرة وتلبية لدعوة من الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري.

وكانت العلاقات المصرية - الايرانية قد قطعت في مايو ١٩٨٧ بعد طرد دبلوماسيين ايرانيين من القاهرة بعد اتهامهم باقامة علاقات مشبوهة مع المتشددين الدينيين في القاهرة.

الكويت: مصير الرقابة يتحدد خلال ٣ اسابيع

الكويت - «القبس»:

كلف مجلس الوزراء هنا وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد اعداد تقرير يعرض على المجلس خلال ٣ اسابيع حول امكانية رفع الرقابة على الصحف والتي فرضت في يوليو ١٩٨٦ في اعقاب حل مجلس الامة، وسيتضمن التقرير كما اعلن وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء «التصورات المناسبة للقواعد الكفيلة بممارسة الصحف لدورها الاعلامي البارز في تحمل مسؤوليتها الوطنية وفق اطار من الالتزام الكامل بالمبادئ والتوجيهات التي تمليها المصلحة الوطنية وبما يعزز من تماسك مجتمعنا وجبهتنا الداخلية».

وتجدر الاشارة الى ان امير الكويت يفتتح اليوم رسميا دور الانعقاد العادي الاول للمجلس الوطني والذي تم انتخاب اعضائه الخمسين في الشهر الماضي وتعيين اعضائه الخمس والعشرين قبل ايام.

في محاضرة مغلقة لرئيس الشعبة السياسية في المخابرات الالمانية

الحرب خلال ٦ أشهر في الشرق الاوسط

■ اسرائيل قد تهاجم قواعد لاختبار الصواريخ العراقية في موريتانيا !

بون - من عادل الياس :

توقع رئيس الشعبة السياسية في المخابرات الغربية، في محاضرة خلال اجتماع مغلق لكبار رجال الدولة والسياسيين والدبلوماسيين الغربيين المعتمدين في بون، ان تندلع الحرب في الشرق الاوسط.

وقال في المحاضرة التي استطاعت «القبس» الحصول على المعلومات الاساسية فيها ان تقديرات جهازه تقول «انه امام الحكومة الاسرائيلية الجديدة طريقان، اما الحرب او الاستقالة، وهي لن تستقيل».

لكنه اكد ان اسرائيل عليها ان تفكر مليا قبل الاقدام على ضربة مفاجئة «فالحرب قد تقدموا في مجال التسلح تقدما هائلا وخاصة العراق، فهو يملك جيشا مارس الحرب ثماني سنوات وخرج منتصرا».

كما اكد ان اسرائيل ستفكر اكثر من مرة قبل توجيه ضربة مفاجئة الى العراق. ورجح ان توجه اسرائيل ضربة الى قواعد في موريتانيا يستخدمها العراق لاجراء تجارب اطلاق على صواريخ ومدافعه العملاقة.

وقال: ان لدى اسرائيل حلفاء واصدقاء يساعدونها في قطع المسافة الى موريتانيا وهي حوالي ٦ الاف كيلو متر ذهابا وايابا.

واشار الى ان التوتر في الشرق الاوسط ازداد «بعد ان حاول العراق لم شمل العرب وجمعهم وتوحيدهم على خطة موحدة ضد اسرائيل».

وتحدث في محاضرته ايضا عن توقعات جهاز المخابرات الالماني الغربي للاوضاع في دول الكتلة الشرقية.

● طالع ص ٢ ●

الانتفاضة: طعن ضابط وميلو يهدد باجراءات عملية

واشنطن طلبت من تل ابيب الأجوبة قبل عطلة الكنيست

واشنطن - من هشام ملحم :

قالت مصادر اميركية رسمية ان واشنطن ابلغت اسرائيل بانها تريد الحصول على اجوبة واضحة ومحددة على الاسئلة التي طرحتها الحكومة الاميركية على حكومة شامير قبل نهاية الشهر الجاري وقبل بدء العطلة الصيفية للبرلمان الاسرائيلي «الكنيست» واشارت المصادر الى ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر سيركز على هذه المسألة خلال لقائه بنظيره الاسرائيلي ديفيد ليفي في باريس.

وقالت المصادر الرسمية ان واشنطن ارادت ان تعطي الوقت الكافي لاسرائيل للرد على الاسئلة والمقترحات الاميركية، كما اعطت الوقت الكافي لمنظمة التحرير الفلسطينية لايضاح موقفها من عملية جبهة التحرير الفلسطينية، ولكنها شددت على ان الوقت غير مفتوح لان المسائل المطروحة على حكومة شامير معروفة وقديمة، وتابعت المصادر ان الحكومة الاميركية لا تريد لهذه العملية ان تستمر الى ما لا نهاية لانها تتوقع ان تواصل اسرائيل مماطلتها. واضافت المصادر ان واشنطن ستقرر «عاجلا وليس آجلا موقفها النهائي مما اذا كان بامكانها البناء على رسالة شامير وايضاحاتها، ونحن لا نستطيع الانتظار طويلا».

واعترفت المصادر ان تعليق الحوار مع المنظمة لم يؤد الى اي فوائد ايجابية لواشنطن في تعاملها مع حكومة شامير. وتابعت انه بالرغم من ترحيب اسرائيل بتعليق الحوار، الا انها تخشى ان يؤدي ذلك الى تركيز

(البقية على الصفحة ٢)

● رجال اسعاف ينقلون الضابط المطعون للمستشفى (رويتر)

مسؤولون عراقيون :

الدستور الجديد يسمح بالتعددية وحرية أكثر للصحافة

بغداد - رويتر - قال مسؤولون في بغداد امس ان العراق صاغ مشروع دستور أكثر تحررا من شأنه السماح بقيام احزاب سياسية اخرى غير حزب البعث الحاكم واعطاء حرية اكثر للصحافة وقالوا انهم يتوقعون احياء الحزب الوطني الديمقراطي و وحزب الاستقلال وهما حزبان كانا في وقت ما حليفين لحزب البعث لكنهما حظرا منذ ٣٠ عاما مضت.

وقد اعد الدستور الجديد مجلس قيادة الثورة العراقي الذي يرأسه الرئيس صدام حسين وقيادة حزب البعث.

وباستثناء حزب البعث فان حزبين كرديين صغيرين فقط هما المسموح بهما في العراق وهما جناح الحزب الديمقراطي لكردستان والحزب الثوري الكردي.

وعرضت بغداد عفوا في اوائل هذا العام عن اعضاء الجماعات المتمردة. ومن بين الجماعات المحظورة الاخرى الحزب الشيوعي الذي انضم الى حزب البعث والحزب الوطني الديمقراطي وحزب الاستقلال في الاطاحة بالملكية واقامة الجمهورية عام ١٩٥٨ ولكنه تحول ضد حزب البعث في اوائل السبعينات.

وقال المسؤولون ان الوزراء واعضاء البرلمان سوف يناقشون مشروع الدستور وانه سينشر في الصحف قبل تصديق مجلس قيادة الثورة عليه.

وابلغ سعدي مهدي صالح رئيس البرلمان الصحافيين في وقت سابق من العام الحالي ان الدستور الجديد سيعطي حريات صحفية اكثر.

القبس الاسبوعي مع العدد



سقوط الالمان عن عرش ويمبلدون

ادبيرغ اخرج بيكر واستعاد البطولة

● ادبيرغ يرفع كاس البطولة على رأسه (رويتر)

استعاد السويدي ستيفان ادبيرغ لقب بطولة ويمبلدون للتنس بعد فوزه امس ٦/٢ و٦/٢ و٣/٦ و٣/٦ و٦/٤ على الالماني الغربي (حامل اللقب) بوريس بيكر في مباراة نهائي البطولة التي استغرقت ثلاث ساعات الا دقيقتين، وثار ادبيرغ بهذا الفوز من بيكر الذي فاز عليه في نهائي العام الماضي، وحصل على كاس البطولة وشيك بقيمة ٢٣٠ الف دولار. وبخسارة بيكر امس سقط الالمان عن عرش بطولة ويمبلدون التي احتكروا الفوز بها في الاعوام الاخيرة سواء على صعيد بطولة الرجال او النساء، وكانت الالمانية شتيفي غراف بطلة العام الماضي قد خرجت من الدور قبل النهائي.

● الرياضة ص ٨-٩ ●

اليوم في القبس

الانفجار



بقلم: محمد حسنين هيكل

كيف خاطب جونسون كلب ماتيلدا شامتا أمام السفراء العرب؟

● ص ٦-٧ ●

لأول مرة منذ المعاهدة

الأسد يزور القاهرة الاسبوع المقبل

القاهرة - «القبس»:

يصل للقاهرة في اوائل الاسبوع المقبل الرئيس السوري حافظ الاسد في اول زيارة رسمية له لمصر منذ توقيع معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية قبل ١٢ عاما حيث يجري مباحثات مهمة مع الرئيس حسني مبارك تتناول دعم العلاقات الثنائية بين البلدين وتنسيق الموقفين المصري والسوري ازاء التطورات الجارية على الساحتين العربية والدولية..

ويتم خلال مباحثات القمة المصرية السورية بين الرئيسين مبارك والاسد تقييم الموقف في منطقة الشرق الاوسط خاصة بالنسبة للقضية الفلسطينية في ضوء القرار الاميركي بتعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية والمساعي المصرية المبذولة لاستئناف العلاقات السورية الفلسطينية وعقد قمة بين الاسد وعرفات قبل موعد القمة العربية بالقاهرة في نوفمبر المقبل.

وسوف يطلع الرئيس مبارك الرئيس الاسد على نتائج الاتصالات المصرية الاميركية التي جرت مؤخرا بشأن تنشيط جهود السلام في الشرق الاوسط واستمرار التحرك الاميركي واجراء اتصالات مع كافة الاطراف المعنية بالنزاع بما في ذلك سوريا وتوقع قيام مبعوث اميركي بزيارة قريبة للمنطقة قبل القمة العربية بالقاهرة سوف تشمل دمشق.

وعلمت «القبس» انه سيتم خلال القمة المصرية السورية الاتفاق على موعد عقد اول اجتماع للجنة العليا

(البقية على الصفحة ٢)

ابو اياد : المنظمة لم تشكل لجنة امنية لبحث الانشطة المسلحة

الكويت - من خولة نزال :

نفى عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» صلاح خلف (ابو اياد) ان يكون رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات قد شكل مؤخرا لجنة امنية للبحث في الانشطة المسلحة للمجموعات الفلسطينية الصغيرة برئاسة صلاح خلف وضابطين من القوة ١٧ على رأس هذه اللجنة.

كما نفى ابو اياد الذي كان يرد على نبأ بهذا الشأن نشرته مجلة «لوبوان» الفرنسية في عددها الاخير ان تكون مثل هذه التعليمات قد صدرت عقب العملية الفدائية التي نفذتها جبهة التحرير الفلسطينية على شواطىء تل ابيب في ٣٠ مايو الماضي.

واكد ابو اياد في تصريح لـ«القبس» ان الموقف الاميركي على حاله ولم

(البقية على الصفحة ٢)

مقابل وعد برفع مستوى الحوار واقناع بيكر بمقابلة عرفات

القاهرة تطالب المنظمة الاستجابة لجوهر الطلبات الاميركية

بغداد - من عصام فاهم :

كشفت مصادر عربية مطلعة لـ«القبس» ان مصر ابلغت منظمة التحرير الفلسطينية عن رغبتها في ان تستمر المنظمة في نهجها الداعي للسلام وان تتخذ خطوات جديدة تعزز من هذا النهج الذي حقق للمنظمة وللقضية الفلسطينية العديد من المكاسب خلال العام الماضي.

وقالت هذه المصادر لـ«القبس» ان مصر ذكرت المنظمة بالمواقف الشجاعة للرئيس عرفات والدور المؤثر الذي احدثه من خلال مبادرة السلام الفلسطينية التي اعلنها في نهاية عام ١٩٨٨ والتي لقيت تجاوبا كبيرا من قبل الرأي العام في دول اوروبا والولايات المتحدة وقلصت من نفوذ الداعين لتأييد اسرائيل في دول الغرب عموما بما في ذلك الولايات المتحدة الاميركية واكدت على ضرورة تصعيد وتأثير النتائج التي احرزت في تلك المرحلة وذلك بان تتخذ المنظمة خطوات جريئة مضافة تعزز من هذا المنهج وتضع اسرائيل ومؤيديها في هذه الدول في «الزاوية الحرجة».

واعربت مصر للمنظمة عن رغبة واشنطن في استئناف الحوار الاميركي الفلسطيني بل واستعدادها لتنشيطه ورفع مستواه حتى انها وعدت بان يكون من الممكن في مرحلة لاحقة ان يكون على رأس الفريق الاميركي في الحوار جون كيلي بدلا من السفير بوليترو، كما وعدت واشنطن مصر باستعدادها لبحث فكرة عقد لقاء بين السيد عرفات واحد المسؤولين في الخارجية الاميركية وربما مع وزير الخارجية جيمس بيكر في مرحلة متقدمة شريطة ان تتخذ منظمة التحرير الفلسطينية الاجراءات المطلوبة من جانبها لاستئناف الحوار مع واشنطن.

واوضحت هذه المصادر لـ«القبس» ان القاهرة اقترحت خطة عمل على منظمة التحرير الفلسطينية لاستئناف الحوار وكسر الجمود والتقهقر الذي داهم الجهود الرامية لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط، وتمنت على المنظمة ان تتبنى هذه الخطة لما تتصف له من «مميزات واقعية» تجبر واشنطن على استئناف الحوار في ذات الوقت الذي تحرج فيه حكومة شامير وتعمق من حدة خلافاتها مع الادارة الاميركية.

واضافت هذه المصادر، ان الخطة المصرية لاستئناف الحوار تدور حول النقاط التالية :

اولا - اعلان منظمة التحرير تمسكها بمبادرة السلام الفلسطينية التي تبناها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في نوفمبر ١٩٨٨ والتي اعلنها الرئيس عرفات في جنيف في ديسمبر ١٩٨٨ مع تشديد الاعلان من قبل المنظمة على نبذ الارهاب وادانته بجميع أشكاله، (وهذا ما فعلته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حينما عقدت اجتماعاتها في بغداد في ٢٠ يونيو الماضي).

ثانيا - لما كانت منظمة التحرير الفلسطينية قد اعلنت عدم مسؤوليتها هي او اي من مؤسساتها او قواتها عن هذه العملية، فان العقبة الوحيدة التي تقف امام استئناف الحوار هي عضوية «ابو العباس» في اللجنة التنفيذية واذا كان من الصعب على الرئيس عرفات واللجنة التنفيذية اقالة «ابو العباس» من عضوية اللجنة التنفيذية، فأن مصلحة الشعب الفلسطيني ومتطلبات السلام تعرض الحاجة الى استقالة «ابو العباس» عن اللجنة التنفيذية.

ثالثا - واذا ما تمت استقالة «ابو العباس» من منظمة التحرير الفلسطينية فمن السهولة استئناف الحوار ولو عبر قنوات ثالثة في بادىء

(البقية على الصفحة ٢)

الجزائر: سرقة متفجرات من محجر تلمسان

الجزائر - أ.ف.ب - رويتر - حدثت سرقة جديدة لمتفجرات في محجر غرب الجزائر وقالت وكالة الانباء الجزائرية يوم السبت ان رجالا مسلحين سرقوا ٣٥٠ كيلو غراما من المتفجرات من محجر في بلدة تلمسان في غرب البلاد.

ونقلت الوكالة عن مدير المحجر قوله ان افراد المجموعة (بين ١٠ و١٥ شخصا) الذين قاموا بالعملية في الثانية صباحا هاجموا احد الحراس فجرحوه وانتزعوا منه بندقية الصيد التي كانت بحوزته.

واشار المسؤول الى فقدان حارس اخر «ربما يكون اختطف» من قبل المجموعة.

الثمن PRICE

Country	Price	Currency	البلد
UAE	1.50	DH	الامارات المتحدة
UK	60.00	Pence	بريطانيا
USA	1.25	US$	اميركا
COTE D'IVOIRE	750	CFA	ابيدجان
SWITZERLAND	3	SFr	سويسرا
SYRIA	1	SL	سوريا
TUNISIA	400	mils	تونس
TURKEY	1400.00	LT	تركيا
SAUDI ARABIA	2.00	SR	السعودية
SENEGAL	750	CSF Fr	السنغال
SPAIN	200	Pts	اسبانيا
SWEDEN	10	SKr	السويد
NETHERLANDS	4.50	Hfl	هولندا
OMAN	150	Baiza	عمان
PORTUGAL	250.00	Esc	البرتغال
QATAR	2	QR	قطر
JORDAN	100	Fils	الاردن
LUXEMBOURG	[illegible]	Fr	لوكسمبورج
MAURITANIA	[illegible]	[illegible]	موريتانيا
MOROCCO	[illegible]	DH	المغرب
GERMANY	4.00	DM	المانيا
GREECE	200	Dr	اليونان
IRAQ	300	fils	العراق
ITALY	2500	L	ايطاليا
CYPRUS	55	cent	قبرص
EGYPT	50	pt	مصر
FRANCE	10	Fr	فرنسا
GABON	800	CFA Fr	الغابون
AUSTRIA	25	S	النمسا
BAHRAIN	100	Fils	البحرين
BELGIUM	70	BFr	بلجيكا
CANADA	2.25	C$	كندا

DISTRIBUTORS
N. M. P. P. PARIS
WORLD PRESS MARKETING LTD
LONDON

ثالث غارة خلال ٣ أيام
٦ طائرات اسرائيلية قصفت مواقع لحزب الله

■ هدوء في صيدا بعد معارك الليل



● أطفال يلعبون قرب سيارة مدمرة في صيدا (رويتر)

جنوب لبنان ـ الوكالات ـ قالت مصادر امنية ان طائرات حربية اسرائيلية قصفت مواقع لحزب الله في لبنان امس في ثالث غارة جوية على لبنان خلال ٣ ايام. واضافت المصادر ان ٦ طائرات اسرائيلية اسقطت صواريخ على مواقع لمقاتلي حزب الله في قريتي مليتا واللويزة على بعد حوالي ٤٠ كيلومترا جنوبي بيروت.

وذكرت المصادر الامنية ان شخصين قتلا واصيب ٧ بجروح في الغارة التي استمرت ٥ دقائق كما دمر منزل من طابقين في عين بوسوار.

من جهة ثانية خيم هدوء على صيدا بعد اتصالات على مستوى اوقفت معارك ليلية بين فدائيي حركة «فتح» وميليشيات جيش التحرير الشعبي الناصري اسفرت عن مقتل شخصين وجرح ١٦.

وقد تفجرت المعارك عندما اوقف فلسطينيون يديرون نقطة تفتيش قرب مخيم عين الحلوة للاجئين مجموعة من مقاتلي الجيش الشعبي ومنعوها من المرور.

وقالت المصادر ان القتال توقف في ساعة مبكرة من صباح امس بعد محادثات مكثفة بين مسؤولين لبنانيين وفلسطينيين.

وقالت مصادر ان المسؤولين اتفقوا على وقف اطلاق النار وسحب مسلحيهم من الشوارع وتشكيل لجنة مشتركة للتحقيق في اسباب القتال.

التقاه في جنيف
عرفات شكر دي كويلار

جنيف ـ رويتر ـ وجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الشكر امس الى خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة على الجهود التي بذلها بالنيابة عن الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة.

وقال عرفات بعد اجتماع دام ساعتين مع بيريز دي كويلار انه اراد الاعراب عن بالغ شكره للامين العام الذي ارسل مبعوثا الى المنطقة بعد تصاعد اعمال العنف في مايو الماضي.

وقام عرفات بزيارة لم يعلن عنها الى جنيف للاجتماع الى دي كويلار الذي تلقى تقريرا مبدئيا من مبعوثه جان كلود ايميه يوم الاربعاء الماضي.

وقال عرفات انه ناقش مع دي كويلار سبل حماية اهالي الضفة الغربية وقطاع غزة من القوات الاسرائيلية.

وقال ان الاعضاء الدائمين في مجلس الامن سوف يناقشون تقرير ايميه.

قضية ثورة مصر
الدفاع يشير الى انتزاع اوراق من ملف التحقيقات

القاهرة ـ القبس:

قررت محكمة امن الدولة العليا امس تاجيل نظر قضية تنظيم ثورة مصر الى جلسة ٢ اغسطس المقبل لاستكمال الاستماع الى مرافعة الدفاع عن محمود نور الدين المتهم الاول في القضية وقد عقدت الجلسة بحضور المستشار محمد مجدي مرجان عضو اليمين بالدائرة بدلا من المستشار محمد عزت السيد الذي تغيب بسبب اصابته مؤخرا بذبحة صدرية.

وقدم المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا الى المحكمة صورة من ملف التحقيقات الخاصة بجريمة اغتيال صلاح ابو النور والتي اتهم فيها محمود نور الدين.

ثم تحدث سيد شعبان المحامي عن محمود نور الدين فادعى بوجود أوراق انتزعت من ملف التحقيقات في القضية والمتعلقة بوقائع اغتيال بعض الاسرائيليين والاميركيين في الحوادث المنسوب الى المتهمين ارتكابها حيث اودعت بدلا منها اوراق اخرى وطالب سيد شعبان المحامي المحكمة ان تقوم باستدعاء الموظف الذي تسلم ملفات القضية من نيابتي شرق وجنوب القاهرة باعتبارهما قد باشرا جانبا من التحقيقات.

رسالة من القذافي للاسد

دمشق ـ رويتر ـ وصل العقيد مصطفى الخروبي عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس الاركان العامة للجيش في الجماهيرية الليبية الى دمشق امس قادما من عمان حاملا رسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد من الزعيم الليبي معمر القذافي.

ابو اياد: المنظمة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

يحدث اي تراجع عن مسالة تعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وقال ان تصريحات الرئيس الاميركي بوش امس الاول ما زالت تضع مسالة الحوار في نفس المازق حيث جدد بوش الشروط الاميركية للتراجع عن تعليق الحوار والمتمثل في ادانة المنظمة لعملية تل ابيب العسكرية.

الانتفاضة: طعن ضابط

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الضغوط الاميركية عليها.

وتعترف المصادر الاميركية الرسمية انها لم تدرس بجدية حتى الان البدائل التي ستكون متوفرة لديها في حال اقتناعها بان مساعيها الراهنة قد وصلت الى طريق مسدود. وتضيف المصادر ان اي بدائل ممكنة يجب ان تتمتع بالمصداقية وبفرص النجاح ويجب ان لا تمثل تحولا جذريا في السياسة الاميركية.

في يوم التصعيد المتميز بالذكرى الـ ١٨ لاغتيال غسان كنفاني

طعن شرطي اسرائيلي وانفجار في تل ابيب

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ طعن شرطي اسرائيلي قرب كنيسة القيامة في المدينة المقدسة امس ونقل الى المستشفى واعتقلت قوات الاحتلال

عشرات من الفلسطينيين لاستجوابهم. وذكر ان قوات الاحتلال تبحث عن شاب فلسطيني يرتدي بنطال جينز وقميصا اصفر اللون. وشعره اجعد. واغلقت سلطات الاحتلال المنطقة ومنعت الدخول اليها

او الخروج منها. وجاء الهجوم في يوم «التصعيد المتميز» الذي دعت اليه قيادة الانتفاضة. في الذكرى الثامنة عشرة لاغتيال الاديب الفلسطيني المناضل غسان كنفاني بسيارة ملغومة في بيروت ونظم الفلسطينيون بهذه المناسبة مسيرات واعتصامات في الضفة الغربية وقطاع غزة. وحمل المتظاهرون خلالها الاعلام الفلسطينية وانفجرت امس قنبلة في احد احياء تل ابيب لكن ناطقا اسرائيليا قال ان الانفجار لم يؤد الى وقوع اصابات.

وحطمت القوات الضاربة اكثر من ١٨ سيارة تابعة للجيش والمستوطنين وجرحت قوات الاحتلال ٢٥ مواطنا.

واعترف الراديو الاسرائيلي بان شرطة المرور الاسرائيلية في مدينة الناصرة اعتقلت امس مواطنين فلسطينيين بزعم انهما حاولا اختراق حاجز الشرطة بسيارتهما ودهس احد افراد الحاجز.

٢٣ دولة اسلامية تستفيد من لحوم الهدي والأضاحي

مقتل اربعة اردنيين في المعيصم

عمان ـ رويتر ـ قال مسؤول اردني امس ان اربعة اردنيين على الاقل لقوا حتفهم في كارثة نفق المعيصم.

واضاف المسؤول من ادارة الحج بوزارة الاوقاف التي اشرفت على تنظيم الحج لنحو ١٥,٠٠٠ اردني هذا العام قوله ان رجلين وامرأتين قتلوا في الحادث وان هناك شكوكا في مقتل شخص خامس.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان ١٢ حاجا اردنيا توفوا لاسباب طبيعية خلال موسم الحج.

في غضون ذلك ذكر ان مجموع توكيلات ذبائح حجاج هذا الموسم التي نفذتها لجنة الافادة من لحوم الهدي والاضاحي او وكلاء الحجاج في السعودية بلغت ٤٨٥,٣٣٥ توكيلا لجميع انواع الذبائح من «هدي تمتع وقران وتطوع وفدية واضحية وصدقة.

ووزعت كميات من الذبائح على الحجاج في منى وفقراء الحرم كما تم شحن كميات منها الى عدد من البلدان الاسلامية وتجرى الترتيبات لشحن كميات اخرى جوا وبحرا وبرا.

ومن المقرر ان تستفيد من مشروع المملكة العربية السعودية للافادة من لحوم الهدي والاضاحي والذي ينفذه البنك الاسلامي للتنمية ٢٣ دولة اسلامية والاقليات المسلمة في قارتي اسيا وافريقيا.

مقابل وعد برفع مستوى الحوار واقناع

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الامر، ولكن الحكومة المصرية على ثقة انه يمكن استئناف الحوار بين المنظمة والادارة الاميركية في مثل هذه الحالة قبل نهاية العام الحالي، بل ان وزير الخارجية المصري استطاع الحصول على وعد من واشنطن بان تعمل الادارة الاميركية على رفع مستوى الحوار من جانبها واكدت واشنطن لمصر انها تنظر في مثل هذه الحالة ايضا في فكرة عقد لقاء بين مسؤول اميركي رفيع في الخارجية والسيد عرفات اذا ما استجابت المنظمة بشكل ما لجوهر الطلبات الاميركية.

رابعا: ان مثل هذه الاجراءات اذا ما تبنتها منظمة التحرير الفلسطينية فانها ستسهل لمصر دورها في التحرك والضغط مع واشنطن على تل ابيب وستطالب مصر واشنطن انذاك بان تنتهج خلال المرحلة المقبلة خطا متوازنا يهدف الى اقناع اسرائيل بقبول الافكار الفلسطينية والعربية بدلا من السعي لاجبار الفلسطينيين على قبول الافكار الاسرائيلية، وذلك بمطالبة حكومة شامير بتحديد موقفها من خطة بيكر وموقفها من الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي الذي تقترح القاهرة عقده.

خامسا ـ كما ستعمل مصر مع الدول العربية للحصول من المجموعة الاوروبية ومن الولايات المتحدة على تحديد لماهية الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني التي يمكن ان تعترفا بها سواء من خلال ابلاغ رسمي الى الدول العربية او من خلال اعلان عام يصدر عن كل منهما.

مصادر دبلوماسية عربية اكدت لـ «القبس» ان الرئيس المصري محمد حسني مبارك بحث هذه الافكار في قمة تمز امس الاول مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقد استمع عرفات بعد ذلك الى شرح مفصل قدمه الدكتور عصمت عبدالمجيد واسامة الباز حول خطة التحرك المصري للضغط على واشنطن لاستئناف الحوار في حالة

استقالة «ابو العباس».

وتوقعت هذه هذه المصادر ان تطرح مصر خطتها هذه في الاجتماع الوزاري لمجلس الجامعة العربية الذي من المقرر ان يعقد اجتماعاته في تونس ١٥ الجاري، وربما بحثت هذه الخطة ايضا في اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني في بغداد ١٨ الجاري.

مصادر فلسطينية مقربة من منظمة التحرير الفلسطينية قالت لـ «القبس» ان موضوع استقالة «ابو العباس» لم يبحث في اجتماعات اللجنة التنفيذية للمنظمة التي عقدت اجتماعاتها في بغداد بعد القرار الاميركي بوقف الحوار، كما ان المنظمة لم تضع «ابو العباس» تحت طائلة التحقيق وكل الذي حدث ان جبهة التحرير الفلسطينية قد وضعت ملف عملية الشاطىء بتفاصيلها وبكافة اسرارها العسكرية تحت تصرف الرئيس عرفات لاتخاذ الاجراءات التي يراها ضرورية للحفاظ على المكتسبات الفلسطينية».

وعن احتمالات اثارة موضوع اقالة او استقالة «ابو العباس» في اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني قالت هذه المصادر ان معاقبة «ابو العباس» هو من اختصاص المجلس الوطني الفلسطيني لانه عضو منتخب من قبل المجلس الوطني في اللجنة التنفيذية، الا ان هذه المصادر لم تنف احتمالات طرح موضوع استقالة «ابو العباس»

وقالت ان هناك رايا يقول ان استقالة «ابو العباس» لها فوائدها حيث تسمح بممارسة تناوب الادوار وتترك لـ «ابو العباس» حرية ممارسة نشاطه العسكري بعيدا عن احراج منظمة التحرير الفلسطينية وهي تخوض معركتها السياسية مع واشنطن واسرائيل، ولكن قبل هذا وذاك المجلس المركزي الفلسطيني معني ببحث اهمية استئناف الحوار وما يمكن ان يؤدي له من نتائج على ضوء تجربته الفاشلة خلال الفترة السابقة، فالحوار وهو مستانف كان جامدا.

الوفيات في الكويت

● ليلى خالد يوسف الشايجي زوجة فيصل شارع الرندي (٢٤ سنة) للرجال: الرميثية الشمالية ق١٣ شارع ابوذر الغفاري جادة ٩ منزل ٨ تلفون ٥٦١٥٩٨٦. للنساء: الرميثية الشمالية ق ١٢ جادة ١٠ شارع ناصر البدر ملك فيصل المسلم شقة ٧ بجانب مدرسة الحكمة تلفون ٥٦٢٢٩٦٠.

● مشعل علي صالح السلمي (١٨ سنة) بيان ق ٧ الشارع الاول جادة ٨ منزل ٥ تلفون ٥٣٨٥٨٥٧.

رئيس الشعبة السياسية في المخابرات الالمانية الغربية في محاضرة مغلقة حصلت عليها «القبس»

اسرائيل تشعل الحرب خلال ٦ أشهر

■ تطور التسلح العربي حرم تل ابيب من فرصة شن هجوم خاطف

■ معلوماتنا الاستخبارية تتوقع ضربة لقواعد اختبار الصواريخ العراقية في موريتانيا

بون ـ من عادل الياس:

في اجتماع مغلق اقتصر على النخبة السياسية والمسؤولين الكبار من السياسيين الالمان وبعض الدبلوماسيين الغربيين المعتمدين في بون، القى رئيس الشعبة السياسية في المخابرات الالمانية (BND) محاضرة شاملة عن الوضع العالمي وخاصة اوروبا والشرق الاوسط.

وعقد هذا الاجتماع بعد تحضير استمر اكثر من ستة اشهر وحضره سياسيون المان من مستوى رؤساء وزراء الاقاليم الالمانية ووزراء دولة. والغرض منه هو اطلاعهم على اخر التطورات في اوروبا الشرقية والشرق الاوسط، باعتبار ان هاتين المنطقتين الاكثر حرارة وتوترا من بقية بؤر الصراعات الاقليمية والدولية حاليا. وقد استطاعت «القبس» الحصول على المعلومات الاساسية في المحاضرة:

بدأ رئيس الشعبة السياسية وهو المسؤول المباشر امام المستشار الالماني هلموت كول والقائد العام للجيش الالماني ومجلس الامن القومي الالماني محاضرته عارضا نشوء جهاز الامن الخارجي وظروف قيامه. وقال ان منشىء هذا الجهاز كان رئيس الغستابو الالمانية في [illegible] هتلر وقد استطاع بذكائه الخارق و[illegible]يته في التنظيم بناء اكبر جهاز مخابراتي فعال في ذلك الوقت حيث تفوق على البريطانيين والفرنسيين. ومن اختصاصه الكبير انه وضع ارشيفا واسعا ومحكما عن الاتحاد السوفيتي والاحزاب الشيوعية الاوروبية. وعندما استسلمت المانيا دون شروط وخوفا من وقوع هذا الارشيف المهم في يد السوفيت لان ذلك يعني اعدامه رميا بالرصاص لخطورة معلوماته «اقام اتصالات مخابراتية» مع الاميركيين وعرض عليهم ارشيفه حول السوفيت مقابل عدم محاكمته وملاحقته وقبل الاميركيون هذا العرض وطلبوا منها متابعة «عملة ونشاطه» حيث اعطوه بالقرب من مدينة ميونخ احد المنازل الكبيرة ليتابع اعماله. وفي قرية بولاخ التي لا تبعد اكثر من ٣٠ كلم عن ميونخ اقام غالان مركزا كبيرا لاستقصاء المعلومات وخزنها ثم ضبطها وتقييمها وتقديمها الى المسؤولين الاميركيين عن السوفيت ولم يكتف غالان بجمع المعلومات السياسية، بل ايضا الاقتصادية والحزبية والعلمية والصناعية والعسكرية «فكل حرب لابد ان تكون خلفها قاعدة صناعية وعلمية وحزبية واقتصادية» كما قال المحاضر.

وعندما قامت المانيا الاتحادية في سنة ١٩٥٠، الحق جهاز غالان بالحكومة الالمانية في بون ولكن بقي مركزه حتى الان بالقرب من ميونخ ولم ينتقل الى العاصمة.

وعندما تولى هلموت شميت المستشارية الالمانية تساءل لماذا يوجد جهاز مخابرات حكومته بالقرب من ميونخ وليس في بون. وحاول نقله ولكن وجد ان ذلك يكلف ما يزيد عن بليون دولار وصرف النظر عن ذلك.

الشيء الوحيد الذي شكا منه رئيس الشعبة السياسية في المخابرات الالمانية اثناء هذه المحاضرة ان حكومته ليس لديها اقمار صناعية للتجسس كبقية الدول الكبرى وغيرها. وان ادوات تجسس جهازه مقتصرة على العنصر البشري اولا، واحدث اجهزة التنصت وجمع المعلومات وقال انه لا يكفي التقاط الصور وهي ضرورية، ولكن لابد من التحليل والاعتماد على الجواسيس والمخبرين اي العنصر البشري وهؤلاء موجودون في الجامعات وادارات الحكومة وكل شيء يتم الحصول عليه ولو كانت جملة او اشارة، لابد من تقييمه ووضعه في المكان المناسب وقال انه سنويا يتقدم اكثر من ٣ الاف شخص للعمل في المخابرات ويتم اختيار خمسة فقط.

وروى انه عندما تأزمت الاوضاع في بولونيا في اوج الصراع بين فاليسا الزعيم النقابي والحكومة الشيوعية وضعت اميركا صورا التقطتها الاقمار الصناعية لحشود كبيرة للجيش السوفيتي حول بولونيا في تصرف المانيا. والمعلومات نفسها حصلت عليها فرنسا وتناقش المسؤولون في الدول الثلاث حول: هل يدخل الجيش السوفيتي بولونيا ويضرب بدباباته اعداء النظام؟ وكان تقييم الاميركيين ان الحشود هي في شكل استعداد للغزو. والفرنسيون قالوا الشيء نفسه. ولكن مخابرات المانيا ظلت تعارض هذا التحليل الفرنسي الاميركي معتمدة على «مصادرها الانسانية» في بولونيا والاتحاد السوفيتي نفسه، اي عملائها ومخبريها. وصدقت المقولة الالمانية وسقط الحكم الشيوعي البولوني ولم يتدخل الجيش السوفيتي في بولونيا.

وقال رئيس الشعبة السياسية للمخابرات الالمانية انه بعد التغيرات السياسية الهائلة، خف خطر الحرب في اوروبا او نتوبها اصلا. وصحيح ان القوة العسكرية مازالت قائمة «ولكن لا توجد ارادة سياسية بنشوب حرب. وهذا ليس فقط على مستوى الحزب الشيوعي السوفيتي بل حتى الجنرالات السوفيت وعلى مختلف رتبهم لا يرغبون بالحرب ولا الاستعداد لها». والان لابد من قلب انظمة الاحلاف العسكرية القائمة في اوروبا اي حلفي وارسو والاطلسي الى احلاف سلمية تعاونية وليس مجابهة. وعن تقدير المخابرات الالمانية لقدرة غورباتشوف على الوقوف في وجه خصومه، قال: «منذ تولى الحكم كنا نقدم التقارير اليوميه للمستشار وتشير الى انه يجب عدم الاستهانة بارادة وقدرة غورباتشوف في الاصلاح. واشرنا مرارا الى قوته ولكن في البادىء لم يصدقنا احد. واعتقد الكثير بناء على تقارير المخابرات الاميركية ان غورباتشوف شيوعي كبقية الشيوعيين ودعوته للاصلاح ما هي الا فخ ينصبه حتى يصدق الغرب ويمد يده للتعاون حيث يعود ويتغلب علينا كما فعل غيره. وحذرنا حكومتنا من تصديق تقييم المخابرات الاميركية ولكن لم تستمع الينا. والان بعد ان صحت توقعاتنا تسالنا المستشارية يوميا عن صحة الانباء والتوقعات عما اذا كان غورباتشوف سيسقط، ونقول انه اقوى الشخصيات الموجودة ولا تتوقعوا سقوطه ولا يوجد بديل له، حتى الجيش والمخابرات السوفيتية يسيران في خطه ويؤيدانه»

وقال انه بعد سقوط الحكم الشيوعي في المانيا الشرقية اصبحت المانيا الغربية تواجه الان مشكلة «اين نذهب برجال المخابرات الالمانية الشرقية وجيشها» وقال ان عدد الجيش الالماني الشرقي هو ١٧٠ الف جندي الى جانب تواجد ٣٨٠ الف جندي سوفيتي مع دباباتهم ومدافعهم وصواريخهم وطائراتهم. ان رجال المخابرات الالمانية الشرقية حلوا جهازهم وانتقلت الصفوة ونقدرها باربعين رجلا الى المخابرات السوفيتية وساعد رئيس المخابرات الالمانية الشرقية ماركوس فولف في تهريب هذه الصفوة الى موسكو ونقل «ملفات دسمة وممتازة ومن افضل المعلومات» الى هناك. الى جانب فك جميع الاجهزة الحديثة للتنصت وحل الشيفرات اللاسلكية الى موسكو او الى ثكنات الجيش السوفيتي». فلذلك حذرنا وزير خارجيتنا والمستشار من التحدث في الهاتف من سيارتهما اذ من المعقول ان المخابرات السوفيتية تتنصت عليهما بواسطة هذه الاجهزة الالمانية الشرقية الحديثة. واكد صحة قول رئيس المخابرات الالمانية الشرقية ماركوس فولف ان المانيا الشرقية دربت وساعدت بقوة اجهزة مخابرات عربية عديدة منها اليمن الجنوبي اثناء الحكم الماركسي والعراق وسوريا وليبيا والجزائر. وان مخابرات المانيا الشرقية كانت متواجدة وبكثافة في اليمن الجنوبي. وانه مرت فترة تعاون وثيقة في حقل الامن المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية والمانيا الشرقية ومجموعات فلسطينية ماركسية منها الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية وان كارلوس مر عدة مرات ترانزيت في مطار برلين الشرقية في مهماته الخارجية.

ونفى رئيس الشعبة السياسية للمخابرات الالمانية ان جهازه يتجسس على حلفائه واصدقائه مثل جورج بوش وميتيران. وانه اثناء قيام ثورة المانيا الشرقية ضد النظام الشيوعي تكاثرت رحلات ميتيران السياسية الى المعسكر الشرقي: موسكو وبرلين الشرقية وبودابست وغيرها. وتحرك الفضول لدى المستشار هلموت كول ليعرف ماذا فعل ويفعل ميتيران في موسكو وبرلين الشرقية وصحيح ان ميتيران كان يبعث الرسائل السرية الى زميله هلموت كول لاطلاعه على نتائج زيارته الى هذه العواصم الاوروبية الشرقية ولكن كول كان يريد التاكد. وبالفعل وصلت تقارير من عملاء المخابرات الالمانية تبلغ بالكامل محتوى الحوارات والمحادثات التي قام بها ميتيران وكانت متطابقة تماما مع محتوى رسائل ميتيران عندئذ ارتاح المستشار كول. «بالطبع لايمكن ان نتجسس على جورج بوش وميتيران عندما يعلنان رسميا وبكل قوة انهما مع المانيا موحدة في الحلف الاطلسي».

وعندما ساله احد المسؤولين الالمان اذا كان جهازه يتجسس مثلا على السيدة مارغريت تاتشر فهي تعارض الوحدة الالمانية تهرب من الجواب قائلا: لقد انتصرنا على بريطانيا في كرة القدم البارحة .. ونحن نعرف قوتهم ولا لزوم للتجسس عليهم. ودوت القاعة بالضحك. وقال انه عندما يتوحد الجيشان الالمانيان سيكون العدد الكلي لهذا الجيش حوالي ٣٥٠ الى ٤٠٠ الف جندي. «واسلحتهم وتدريبهم سيكون اطلسيا غربيا مائة بالمائة».

وماذا سيحدث للاسلحة السوفيتية لدى جيش المانيا الشرقية من دبابات وطائرات ومدفعية وصواريخ اجاب «اما تدميرها او تحويلها الى خردة اما طائرات «الميغ ٢٩» وعددها ٣٩ فسوف تحولها لخردة او نرجعها الى الاتحاد السوفيتي اما ٤٠ طائرة ميغ ٢٩ اوصت عليها الحكومة الشيوعية السابقة فسوف نستغني عنها ولسنا بحاجة اليها.

وابدى رئيس الشعبة السياسية في المخابرات الالمانية شيئا من القلق عندما قال ان هناك نخبة من المخابرات الالمانية الشرقية يبلغ عددها ٤٠ شخصا قد تجتذبها المخابرات العربية للاستفادة من خبرتهم ومعلوماتهم وافضل لو نستطيع استيعابهم واقناعهم بالعمل معنا فهذا افضل. كما قال.

واكد ان المخابرات الالمانية لها عملاؤها ومخبروها في جميع دول الشرق الاوسط وهذه الدول تعلم ذلك وهم معتمدون رسميا في كل عاصمة عربية. وردا على سؤال حول من يتعاون مع رجاله وجهازه ومن يرفض من الدول العربية ذلك اجاب: «الكل يتعاون معنا وخاصة في مجال مكافحة الارهاب الدولي». وقال ان مهمة جهازه هي حصر ومراقبة المجموعات الارهابية» وخاصة في لبنان وسهل البقاع» والابلاغ عنها على مدار الساعة ونشاطها وعندما نعلم بانها انتقلت الى المانيا او في طريقها الى اوروبا تبلغ جهاز مخابراتنا الداخلي لملاحقتها ومراقبتها والتحكم بها. عملنا هو خارج المانيا لرفع الخطر عن المانيا في الخارج ولا عمل لنا في داخل المانيا».

وحذر رئيس القسم السياسي للمخابرات الالمانية عن ان الوضع في الشرق الاوسط لا يدعو للارتياح مطلقا. وان الانفجار الكبير سيقع بين ستة اشهر الى سنة حسب تقديرات جهازه. وان «الحكومة الجديدة في اسرائيل امامها طريقان: اما ان تبدأ الحرب او تستقيل .. وهي لن تستقيل» وقال ان اسرائيل سيكون لها حسابات كبيرة وعليها ان تفكر مليا قبل العودة الى استخدام استراتيجيتها السابقة اي الحروب المفاجئة. فالعرب قد تقدموا في مجال التسلح تقدما هائلا وخاصة العراق. فهو يملك جيشا مارس الحرب ثماني سنوات وخرج منها منتصرا.

والترسانة العراقية وخاصة صناعة الصواريخ وبقية الاسلحة «رهيبة» حسب قوله، واسرائيل ستفكر ثلاث مرات قبل ان تقوم بضرب اي نقطة في العراق فالرد سيكون موجعا ومؤلما وهي تعرف ذلك. واكد ان اسرائيل تملك اسلحة كيميائية وصواريخ ومعدات الكترونية متقدمة ولم يؤكد او ينفي امتلاكها للقنابل الذرية بل قال: «يقال انها تملك قنابل ذرية وحتى الان كنا نود ان ننفي ذلك ولكن ليس لدينا المقومات التي نستطيع بها ان نجزم انها لا تملك القنبلة الذرية» وحذر من ان اسرائيل قد تقوم بضرب موريتانيا وبالذات القواعد التي يستخدمها العراق لاجراء تجارب صواريخه ومدافعه. وردا على سؤال كيف تستطيع اسرائيل الوصول الى موريتانيا وهي مسافة تجاوز الستة الاف كيلومتر ذهابا وايابا، اجاب: «لدى اسرائيل اصدقاء وحلفاء في طريقها الى موريتانيا وهم سيساعدونها حتما».

ورفض تاكيد ما اذا كان الاميركيون سيقدمون مساعداتهم العسكرية لاسرائيل بواسطة الاسطول السادس او القواعد العسكرية الاميركية المنتشرة في اوروبا واجاب: «هذا سؤال يوجه بالتحديد لاميركا».

واكد ان مصنع الرابطة في ليبيا حسب معلومات جهاز مخابراته لم يدمر ولم يحرق. وان قصة احراقه «اختراع» بناء على نصيحة من احد اجهزة المخابرات العربية المجاورة ولم يذكر اسمه ولكن يعتقد بانه جهاز المخابرات المصري وقال: «قصة الرابطة في ليبيا بالنسبة لاسرائيل واميركا لم تنته بعد».

واضاف حول الشرق الاوسط ان التوتر ازداد بعد ان حاولت بغداد لم شمل العرب وجمعهم وتوحيدهم على خطة او استراتيجية موحدة ضد اسرائيل.

وحول سوريا قال: ان واشنطن ترغب جدا في اقامة علاقات طيبة معها وزيادة التقرب من دمشق. فهي تعلم ان لسوريا دورا اقليميا بارزا وقويا في المنطقة ودونها لا يمكن القيام باي شيء ولكن العقبة الوحيدة في وجه التقارب مع سوريا هي «اسرائيل». فهي التي تضع العراقيل والكوابح لا بل «الفيتو» على ذلك وتطلب من واشنطن تشديد الحصار عليها حتى توافق دمشق على معاهدة سلام شبيهة بمعاهدة السلام مع مصر. اسرائيل تعتقد ان سياسة الضغط ومحاولة عزل سوريا ستجبر دمشق اخيرا على الرضوخ والموافقة على معاهدة السلام مع اسرائيل «عندئذ تكون اسرائيل حصلت على السلام الشامل والكامل» كما قال مسؤول الشعبة السياسية والذي يشجع اسرائيل على ذلك موقف لندن ايضا وبالذات مرغريت تاتشر.

واكد مسؤول الشعبة السياسية في هذه المحاضرة ان سوريا اظهرت مؤخرا تعاونا كبيرا واستعدادا لمزيد من التعاون ولكن دمشق اوضحت ان يدا واحدة لا تصفق. فلذلك تطلب دمشق مقابل كل خطوة تقوم بها ان يقوم الغرب بالخطوة المقابلة. ودوافع دمشق نتتعاون كثيرة، فهي تريد قفل ملف لبنان نهائيا، فلقد تعبت هناك، وثانيا التخفف من الدعم الاقتصادي العسكري والسياسي من موسكو.

وختم قوله عن سوريا: «على واشنطن ان تراجع سياستها ولا تتركها لاسرائيل بالنسبة الى سوريا.

واكد ان جهاز مخابراته لديه معلومات ان اعضاء من «الجيش الاحمر الالماني» وهي مجموعة يسارية ارهابية تلاحقها السلطات الالمانية ويبلغ عددهم حوالي العشرين موجودين في مناطق لبنانية تخضع للسيطرة السورية لدى مجموعات فلسطينية رفض تسميتها ولدى ليبيا. واكد ان جهازه حصل على هذه المعلومات بالتعاون مع المسؤولين في هذه المناطق والدول.

اما بالنسبة للعراق وايران فقال ان الوضع الاقتصادي في البلدين صعب ولكنه في طهران اكثر «اهتراء» وحاليا ترغب ايران بانهاء الحرب ولكنها مازالت تخطو بخطوات حذرة «خوفا من الوضع الداخلي فهو اشبه ما يكون بحقل الغام. ولابد من التحرك بحذر. وهذا هو السبب في التباطؤ في التحرك ولكن لاشك ان السلام سيحل بين الطرفين قريبا او بعيدا.

بوش يبحث عن «حل وسط» في قمة السبعة الكبار

هيوستن ـ الوكالات ـ تبدأ اليوم في مدينة هيوستن بولاية تكساس الاميركية القمة الاقتصادية للدول الصناعية السبع وتستمر لمدة ثلاثة ايام التي يبحث فيها الرئيس الاميركي جورج بوش عن حل وسط فيما يتعلق بمساعدة موسكو.

وتمثل قمة هيوستن بداية جديدة للعلاقات بين هذه الدول المتميزة ودول شرق اوروبا والاتحاد السوفيتي بعد نهاية الحرب الباردة وانهيار سور برلين الذي كان قائما اثناء انعقاد القمة الاقتصادية الاخيرة في باريس في العام الماضي.

مصادر فرنسية قالت ان فرنسا على اقتناع من ان اوروبا ستتحدث بصوت واحد في قمة السبعة الكبار، الا انها ترى ان الخلافات الاساسية بين دول المجموعة الاقتصادية من جهة، والولايات المتحدة من جهة اخرى تثير بعض الشكوك حول نتائج القمة.

وذكر دبلوماسي فرنسي ان المشكلة تكمن في معرفة الى اي مدى ستقبل المجموعة الاوروبية السكوت على الخلافات الاساسية التي لن تجد حلا لها في هيوستن.

واشار جاك اتاليه المستشار الخاص للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران ورئيس البنك الاوروبي لاعادة البناء والتنمية في اوروبا الشرقية ان الرئيس الاميركي جورج بوش يريد التوصل الى حل وسط حسبما جاء في رسالة بعث بها الى شركائه في هذه القمة.

في غضون ذلك اعطت واشنطن الضوء الاخضر لليابان لاعادة تقديم مساعداتها المالية للصين.

لأول مرة منذ

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

المصرية السورية برئاسة رئيسي الوزراء المصري والسوري والمقرر عقدها في سبتمبر المقبل بدمشق لتوقيع عدد من اتفاقات التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية.

وصرح الدكتور عيسى درويش السفير السوري بالقاهرة ان لقاء القمة المصري السوري بين الرئيسين حسني مبارك وحافظ الاسد يكتسب اهمية خاصة تجاه التطورات الجارية في منطقة الشرق الاوسط وللثقل الذي تحتله الدولتان على الساحة العربية والدولية وان شعبي البلدين يترقبان باهتمام نتائج هذه القمة بما يعود بالخير على الشعبين المصري والسوري.

قضية اليوم
.. بداية لعصر جديد

المؤشرات المتوفرة حتى الان، تبشر بعودة منطقة الخليج من مرحلة اللاسلم واللاحرب، التي حلت مكان حرب الثماني سنوات، الى حالة السلام الدائم والاستقرار والامن التي كانت تدخل بها قبل اندلاع هذه الحرب.

والبداية دون الشك، هي التوجه السلمي الجديد في طهران، الذي تعزز بوصول رفسنجاني الى سدة الرئاسة، وتبلور عمليا في الاستجابة الى مبادرة السلام العراقية، وقبول طرح الرئيس صدام حسين بعقد قمة ثنائية بينهما لتصفية ذيول الحرب واقرار مبادىء السلام الدائم والشامل والعادل بينهما، وفق ما ينبغي ان يكون بين دولتين جارتين مسلمتين.

واليوم يجيء اعلان زيارة ولايتي للكويت ليعزز هذا الاتجاه في طهران. ولا شك ان هذه الزيارة الهادفة الى تعزيز العلاقات الثنائية، ستزيل رواسب ما زالت عالقة في الصدور منذ المرحلة السابقة، وستقضي على شكوك قد تكون لا تزال عالقة في العقول، من جدية التوجه السلمي الايراني الجديد.

فبعد اجتماع طارق عزيز وعلي اكبر ولايتي في جنيف، الذي تاكد فيه ان الحرب انتهت الى الابد وان عودة علاقات حسن الجوار بين البلدين صارت ممكنة، تاتي زيارة وزير الخارجية الايراني في وقتها تماما، لتعيد الثقة بمنطقة الخليج، كواحة امن واستقرار، مما سينعكس ايجابيا على رفاه شعوب المنطقة.

وفي هذا السياق نفسه، يجدر النظر الى زيارة ولايتي المرتقبة الى القاهرة كمرحلة اولى لاعادة جسور العلاقات بين البلدين. بل انه ينظر اليها على انها بداية عودة اللحمة بين ابناء الدين الواحد، الذين يواجهون ظروفا متشابهة ويعانون من هموم واحدة.

ومن الواقع القول ان كارثة الزلزال في ايران اكدت ايضا للقيادة الايرانية، انه لا يشد ازر المسلم الا المسلم، وانهم اخوة في الضراء قبل السراء، وهذا حافز قوي لعودة اللحمة بين ابناء الاسلام.

ثم ان عودة التلاحم، في هذه الظروف بالذات، التي يتعرض لها ابناء العروبة والاسلام من شرق وغرب، ومن اسرائيل التي تخشى نمو عوامل القوة الذاتية العربية، ليعطي بعدا جديدا لقدرات التصدي العربي لخطر العدوان الاسرائيلي المرتقب.

فالخليج سيعود حصنا للسلام والاستقرار، وهذا وحده منبع خير لجميع شعوب المنطقة والعرب اجمعين، والعرب، اذا ما انضم اليهم البعد الايراني، قوة قادرة ليس على كسر شوكة اي عدوان، بل ايضا الظهور ككتلة فاعلة قوية في وجه متغيرات، سيشهدها العالم الثالث، انعكاسا لظروف التغيير في اوروبا الشرقية، والاتحاد في اوروبا الغربية.

ان زيارة ولايتي وجولاته العربية، ننظر اليها ابعد من علاقات ثنائية، ننظر اليها كبداية انبعاث امل بالقدرة على البقاء في «الغابة» الجديدة التي تتكون في العالم حاليا... وانها خطوة على طريق طويل يحتاج الى عشرات الخطوات.

«القبس»

نامبيا تأخذ مقعدها في قمة اديس ابابا اليوم

مشروع البيان يندد بالهجرتين اليهودية والاوروبية الشرقية

اديس ابابا - الوكالات - يترأس الرئيس المصري حسني مبارك مساء اليوم الجلسة الافتتاحية لقمة منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا بحضور زعماء ورؤساء وفود ٥١ دولة افريقية.

ويخاطب الجلسة الافتتاحية بالاضافة الى مبارك الرئيس الاثيوبي منقستو هيلا ماريام، والزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا.

ويطلب الرئيس مبارك من المشاركين في القمة الوقوف تحية لناميبيا العضو الجديد الحادي والخمسين بمنظمة الوحدة الافريقية في الوقت الذي يرتفع فيه علم ناميبيا لاول مرة على مقر المنظمة.

ويدعو الرئيس مبارك بعد ذلك الرئيس الناميبي سام نجوما لياخذ مكانه في قاعة المؤتمر.

وينتظر ان تستمر الجلسة الافتتاحية ساعتين قبل ان يبدأ المؤتمر في عقد جلساته المغلقة لبحث جدول الاعمال المعروض عليه من المجلس الوزاري الذي اختتم اعماله في الساعة السادسة من صباح امس.

وقالت مصادر المؤتمر ان مشروع بيان المجلس الوزاري ادان لاول مرة في تاريخ المنظمة دولة من الدول الشرقية هي المجر (هنغاريا) لاقامتها علاقات دبلوماسية مع جنوب افريقيا ونددت بهجرة الاوروبيين الشرقيين الى بريتوريا.

ووضع المجلس الوزاري في بيانه مشروعي قرار حول الشرق الاوسط وفلسطين يدينان الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية بما في ذلك القدس ويؤكدان دعم افريقيا للانتفاضة الفلسطينية.

ويندد القراران بالتواطؤ بين بريتوريا واسرائيل وبالحظر الذي فرضته اميركا على ليبيا ويؤيدان انعقاد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

ويتضمن مشروع القرار المتعلق بفلسطين نداء الى الولايات المتحدة لاستئناف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات الذي لن يشارك هذا العام في قمة منظمة الوحدة الافريقية خلافا لما فعل في العام الماضي.

كما يدين هجرة اليهود السوفيت الى الاراضي العربية المحتلة ويهيب بالدولتين العظميين عدم توطين المهاجرين في تلك الاراضي.

وادان المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية بشدة التعاون العسكري والنووي المتنامي بين اسرائيل وجنوب افريقيا بالاضافة الى التعاون العسكري بين بريتوريا وكل من شيلي وتايوان.. ودعا المجتمع الدولي الى الالتزام الصارم باحكام قرار مجلس الامن رقم ٤١٨ لسنة ١٩٧٧ بشان حظر تزويد جنوب افريقيا بالاسلحة.

وانتقد المجلس التهديدات الاميركية لاستعمال القوة ضد الجماهيرية الليبية عضو منظمة الوحدة الافريقية مستنكرا الحصار الاقتصادي المفروض ضد ليبيا ومطالبا برفع هذا الحصار مجددا تضامنه مع ليبيا.

واكد المجلس ضرورة دفع التعاون العربي الافريقي الى الامام في ظل الظروف والمتغيرات العالمية الراهنة والتي احلت الوفاق محل المواجهة والتعاون محل التوتر.. ودعا اللجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي - لجنة الاربعة والعشرين - لتنفيذ كافة البرامج المعتمدة خاصة في مجال الاستثمار والتجارة بين الجانبين.

وايد المجلس عقد مؤتمر قمة عربي افريقي جديد ودعا امانتي منظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية لمتابعة بذل الجهود لتذليل الصعاب التي تعترض عقد هذه القمة.

في بداية جولة عربية حول كشمير

بوتو تزور العراق غداً

اسلام اباد - ا ف ب - قالت مصادر قوية من رئيسة الوزراء الباكستانية بي نظير بوتو انها ستستانف غدا حملتها الدبلوماسية في العالم العربي من اجل زيادة اهتمامه بقضية مسلمي كشمير عشية المفاوضات الاساسية مع الهند.

وستبدأ بوتو جولة جديدة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا من المقرر ان تزور خلالها حسب برنامج شبه رسمي اجريت عليه تعديلات كثيرة في الاسابيع الاخيرة العراق العاشر من الشهر الجاري الكويت في ١١ يوليو والمغرب في ١٢ يوليو والجزائر في يومي ١٣ و ١٤ يوليو فالبحرين في ١٤ يوليو الجاري.

وذكرت الصحف الباكستانية انه كان من الوارد ايضا ان تزور بوتو «٣٧ سنة» قطر وعمان والامارات العربية المتحدة الا انه تم التخلي عن هذه الزيارات لاسباب لم توضح رسميا.

وكانت السيدة الوحيدة التي تقود دولة اسلامية قد قامت بجولة اولى في اواسط مايو زارت خلالها ثماني دول اسلامية الا ان القسم الثاني من جولتها التي كان مقررا في النصف الاول من يونيو ارجيء بسبب اعمال العنف بين الاتنيات في مقاطعة السند حيث مسقط رأسها والتي هزت حكومتها وادت الى تدخل الجيش في كراتشي وحيدر اباد وهما من بين اكبر مدن البلاد.

وستبدأ بوتو حملتها الدبلوماسية قبل ايام من جولة المفاوضات المهمة بين وزيري الخارجية الباكستاني والهندي بدءا من ١٨ تموز - يوليو في اسلام اباد من اجل تخفيف حدة التوتر العسكري الذي انذر بالتحول الى نزاع مسلح في الاشهر الاخيرة.

تنديد

وتعتزم بوتو التنديد «بالتدابير القمعية الصارمة» الجديدة التي اتخذتها نيودلهي بحق الاغلبية المسلمة في كشمير الهندية وتامل في ان توضع هذه المسالة على جدول اعمال الاجتماع المقبل لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقدها في ٣٠ الجاري في القاهرة، وافاد محيطها انها تعتزم ان تكسب الى جانب قضيتها الدول المسلمة التي لم تتخذ بعد موقفا واضحا.

وستكون زيارة بوتو الى الجزائر الاولى التي يقوم بها مسؤول باكستاني كبير منذ ١٢ عاما الى هذا البلد الذي زاره الرئيس الباكستاني الراحل ضياء الحق في نهاية ١٩٧٨ لحضور جنازة بومدين. وستكون الجزائر العاصمة العربية الوحيدة التي ستبقى فيها بوتو ٤٨ ساعة.

اسلحة نووية

عضو اللجان الخارجية والاستعلامات في مجلس الشيوخ الاميركي الديمقراطي الان كرانستون اعلن يوم السبت في نيودلهي ان نزاعا جديدا بين الهند وباكستان يمكن ان يؤدي الى «استعمال الاسلحة النووية وهذا لن يحل شيئا من مشكلة كشمير».

بيكر: نريد جمع الفلسطينيين «لا المنظمة» مع الاسرائيليين

هيوستون - الوكالات - صرح وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر انه دعا وزير الخارجية الاسرائيلي الجديد ديفيد ليفي الى الاجتماع به في باريس في وقت لاحق من الشهر الحالي لمعالجة خلافات بين الطرفين بشان المساعي المتعثرة لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

واضاف بيكر في حديث مع شبكة التلفزيون الاميركية «سي.ان.ان» «انه لم يتلق بعد ردا من ليفي الذي اصيب في الاونة الاخيرة بنوبة قلبية خفيفة وانه ينتظر اذنا من الاطباء قبل ان يلتزم بحضور الاجتماع».

واذا ما اجتمع الوزيران فان اجتماعهما سيكون اول اتصال على مستوى عال بين حكومة الرئيس جورج بوش والحكومة اليمينية الجديدة في اسرائيل. وقد توترت العلاقات بين الجانبين بسبب رفض اسرائيل الموافقة على مقترحات بيكر بدء حوار مع فلسطينيين من الاراضي المحتلة.

وقال بيكر «ما نسعى اليه هو جمع الفلسطينيين (الفلسطينيون لا منظمة التحرير الفلسطينية) والاسرائيليين حول مائدة المفاوضات».

وقال مسؤولون اسرائيليون ان رسالة بيكر الى ليفي ودية. وسيكون بيكر في باريس يومي ١٨ و١٩ يوليو الحالي لحضور اجتماع بشان الوحدة الالمانية.

ويبدو ان المسؤولين الاميركيين توصلوا الى استنتاج بان الحكومة الاسرائيلية الجديدة مستقرة نسبيا وان عليهم ان يتعاونوا معها وذلك بعد ان كانوا يأملون في البداية بالا تستمر طويلا بسبب اعتمادها على عدد من الاحزاب اليمينية والدينية في التمتع باغلبية بسيطة في البرلمان.

واعلن ليفي وهو احد ابرز الوزراء المتشددين في حزب ليكود الذي يتزعمه شامير معارضته لاقتراحات بيكر التي تدعو الى اشراك عرب من القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل وفلسطينيين ابعدوا عن الاراضي المحتلة في محادثات سلام مقترحة مع اسرائيل.

وقال ليفي في مقابلة في الاونة الاخيرة ان تلك الاقتراحات هي في الواقع افكار منظمة التحرير.

وقد بعث رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير برسالة الاسبوع الماضي الى الرئيس بوش ولكنه لم يقدم ردا واضحا على سؤال رئيسي هو هل تقبل اسرائيل التحدث مع فلسطينيين مبعدين عن الاراضي المحتلة او ممثلين لعرب القدس الشرقية.

ولكن مسؤولين اميركيين قالوا ان قرار الرئيس بوش في الاونة الاخيرة قطع الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية قد يجعل الاسرائيليين اكثر استعدادا لدراسة اقتراحات بيكر من جديد.

في القدس المحتلة قال مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان ليفي يامل بالاجتماع مع بيكر في اقرب وقت ممكن لبحث جهود السلام في الشرق الاوسط.

تفقدا ميناء عدن ومعالم المدينة

مبارك وعلي صالح بحثا قضايا اقليمية وتعزيز الموقف العربي وتحقيق التضامن

عدن - ا.ش.ا - وصل الرئيس محمد حسني مبارك بصحبة الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية الى مدينة عدن قبل ظهر امس قادمين من مدينة تعز عبر الطريق البري.

وقد قام الرئيسان مبارك وعلي عبدالله صالح فور وصولهما بجولة تفقدا خلالها ميناء عدن.

وقد شملت جولة الرئيسين حسني مبارك وعلي عبدالله صالح تفقد مصفاة تكرير البترول في منطقة البريقة في عدن بالاضافة الى زيارة عدد من معالم المدينة..

وعقد الرئيسان مبارك وعلي عبدالله صالح ظهر امس جلسة مباحثات في دار ضيافة المعاشيق في مدينة عدن تم خلالها استكمال بحث تطورات القضية الفلسطينية وجهود مصر واتصالاتها الدولية لتذليل العقبات التي تعترض عملية السلام في الشرق الاوسط.

وتناولت مباحثات الرئيسين مبارك وعلي عبدالله صالح بحث سبل تعزيز الموقف العربي في مواجهة التحديات التي تواجه الامة العربية في الوقت الراهن وتحقيق اقصى قدر ممكن من التضامن في مواجهتها.

كما شملت المباحثات عددا من القضايا الاقليمية بالاضافة الى تعزيز التعاون المصري اليمني على المستوى الثنائي وعلى مستوى مجلس التعاون العربي في مختلف المجالات بما يحقق المصالح المشتركة للشعبين وشعوب الامة العربية.

وكان الرئيسان مبارك وصالح قد غادرا مدينة تعز صباح امس مستقلين سيارة الرئيس اليمني التي قادها بنفسه طوال الرحلة بين مدينتي تعز وعدن والتي استغرقت نحو ساعتين.

وقد تجمع المواطنون اليمنيون في عدد من نقاط مرور موكب الرئيسين ملوحين لهما بالاعلام المصرية واليمنية ومرددين هتافات الترحيب بالرئيس مبارك.

وقد رافق موكب الرئيسين اعضاء الوفد المصري المرافق للرئيس مبارك كما رافق الموكب من الجانب اليمني اعضاء مجلس الرئاسة ورئيسا مجلسي النواب والوزراء والدكتور حسن مكي النائب الاول لرئيس الوزراء ورئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس مبارك.. وعدد من كبار المسؤولين اليمنيين.

شوفال سفيرا لاسرائيل في واشنطن

القدس المحتلة - ا ف ب - علم من مصادر في وزارة الخارجية الاسرائيلية امس انه من المقرر ان يعين زالمان شوفال الاسبوع المقبل سفيرا لاسرائيل لدى واشنطن خلفا لموشي اراد الذي شغل هذا المنصب مدة ٣ سنوات.

وكان شوفال «٦٠ عاما» احد المقربين من الجنرال موشي ديان الذي كان رئيسا لهيئة اركان الجيش الاسرائيلي ووزيرا للخارجية. وهو يتقن عددا من اللغات وحائز دكتوراه في العلاقات الدولية من جامعة بركلي «كاليفورنيا». ولمع في الميدان المصرفي قبل ان ينتخب نائبا على لائحة الليكود «اليمين» مرات عديدة.

اضافت المصادر نفسها ان شوفال سيتسلم منصبه الجديد في اب - اغسطس المقبل لكنه بدأ بلقاء مختلف الشخصيات الاميركية وخاصة المسؤولين واعضاء الكونغرس الذين يقومون بزيارة الى اسرائيل.

٣ احتجاجات مصرية تسلمها السفير الاسرائيلي بالقاهرة قبل استقالته

القاهرة - القبس:

اكدت مصادر مطلعة بوزارة الخارجية المصرية ان الوزارة لم تتلق حتى الان بصفة رسمية من الحكومة الاسرائيلي ما يفيد انتهاء مهام عمل شمعون شامير السفير الاسرائيلي بالقاهرة في ضوء ما اعلن عن استقالته من منصبه.

وذكرت تلك «المصادر» ان استقالة السفير الاسرائيلي امر يخصه ولا دخل لمصر بذلك وان قرار قبول او رفض الاستقالة من صميم الشؤون الداخلية للحكومة الاسرائيلية.

من ناحية اخرى ذكرت دوائر دبلوماسية في القاهرة ان السفير الاسرائيلي بالقاهرة تمسك باستقالته في اعقاب الازمة التي تعرضت لها العلاقات المصرية الاسرائيلية بسبب التهديدات الاسرائيلية التي اعلنها مساعد رئيس الاركان الاسرائيلي وشملت مصر ودولا عربية اخرى وصدر بيان مصري شديد اللهجة يستنكر هذه التصريحات ويرفض ويحذر من تكرارها.

واوضحت الدوائر انه منذ اعلان تشكيل الحكومة الاسرائيلية اليمينية الجديدة برئاسة اسحق شامير والتي تضم الليكود والاحزاب الدينية تم استدعاء شمعون شامير السفير الاسرائيلي بالقاهرة الى مقر وزارة الخارجية المصرية نحو ٣ مرات لتسليمه احتجاجات مصرية على بعض التصريحات الاسرائيلية والممارسات ضد الفلسطينيين بالاراضي العربية المحتلة.

واشارت الدوائر الى ان السفير الاسرائيلي قدم عددا من المقترحات لوزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي بشان تحسين العلاقات مع مصر ومبادرة الحكومة الاسرائيلية باتخاذ عدد من الخطوات في هذا الاتجاه الا ان مقترحات السفير لم تحظ بموافقة ليفي.

جدير بالذكر ان السفير الاسرائيلي هو السفير الثالث لاسرائيل بالقاهرة على مدار ١٠ سنوات حيث كان اول سفير هو الياهو بن اليسار ثم موشيه ساسون وقد تولى شمعون شامير مهام منصبه في مايو ١٩٨٨ عندما كان بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي يتولى منصب وزير الخارجية الاسرائيلي في حكومة الليكود.

تصدى لمعارضيه في مؤتمر الحزب

غورباتشوف: المتشددون يعيشون في أوهام الماضي



● غورباتشوف يستمع للمتحدثين في مؤتمر الحزب الشيوعي السوفيتي (رويتر)

موسكو - الوكالات - يستانف المؤتمر العام للحزب الشيوعي السوفيتي اعماله اليوم فيما عقدت لجان المؤتمر اجتماعات منفصلة امس.

وشهد المؤتمر الذي يدخل اسبوعه الثاني مواجهة بين الرئيس ميخائيل غورباتشوف وانصاره وبين منتقديهم من المحافظين المتشددين. وتمكن غورباتشوف من عرقلة اقتراح يطالب باجراء اقتراع لتقييم اداء كل عضو من اعضاء المكتب السياسي للحزب على حدة بينما اتهم معاونيه المتشددين بالعيش في اوهام الماضي.

ووافق مندوبو المؤتمر وعددهم ٤,٧٠٠ على اقتراح مضاد باجراء اقتراع لتقييم زعامة الحزب ككل.

ورفض الكسندر ياكوفليف ساعد غورباتشوف الايمن اتهامات بانه ساهم في انهيار الاشتراكية في العالم بفشله في اتخاذ موقف قوي بوصفه مسؤول الحزب عن العلاقات الدولية.

وقال ياكوفليف «اذا ادار شعب ظهره للحزب فان ذلك امر يرجع الى الشعب» مشيرا بذلك الى انهيار الحكومات الشيوعية في اوروبا الشرقية العام الماضي.

ورفض وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه مزاعم المحافظين بان موسكو سمحت بتقديم المانيا الشرقية «لقمة سائغة» لالمانيا الغربية في عملية اعادة توحيد المانيا.

وقال «شعب جمهورية المانيا الديمقراطية يقرر مصيره بنفسه دون تدخل من احد».

ويعتقد دبلوماسيون غربيون ان غورباتشوف ومساعديه يرون ان سلطة الحزب في حكم المقضي عليها مع تزايد اهمية الحكومة والبرلمان.

وعقد غورباتشوف ورئيس وزرائه نيكولاي ريجكوف اجتماعا في الكرملين امس مع العمال والفلاحين الذين يشاركون في اعمال المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي.

وتناول البحث في الاجتماع الموقف الاقتصادي في الاتحاد السوفيتي ودور الحزب في الاجتماع.

في الوقت نفسه اتخذ برلمان اوكرانيا قرارا باستدعاء مندوبي الجمهورية الذين يحضرون مؤتمر الحزب الشيوعي في موسكو في اشارة جديدة على اتجاه برلمانات الجمهوريات الى تاكيد سلطتها على حساب الحزب.

وقالت صحيفة «ازفستيا» في تقرير من كييف ان ٢٩١ نائبا من اصل ٣١٧ نائبا حضروا التصويت يوم الجمعة الماضي وافقوا على استدعاء ٦٠ مندوبا يحضرون مؤتمر الحزب. واضافت الصحيفة قولها ان نتيجة التصويت تعني ان بعض الشيوعيين صوتوا لصالح القرار الى جانب تجمعات المعارضة في البرلمان الاوكراني.

ومضت الصحيفة تقول ان انصار قرار الاستدعاء قالوا ان المندوبين ومن بينهم رئيس الجمهورية فلاديمير ايفاشكو توجهوا الى موسكو دون الحصول على اذن البرلمان مما يعد اهانة للمجلس التشريعي.

تدفق آلاف المبتهجين إلى شوارع تيرانا

اقالة وزير الداخلية الالباني في تعديلات قيادية

تيرانا - الوكالات - اقالت البانيا امس وزير داخليتها المتشدد سايمون ستيفاني في اطار تغيير في مناصب الحزب الشيوعي وابلغت سفراء غربيين بانها ستسمح لنحو ٥٠٠٠ لاجيء يحتمون بالسفارات الاجنبية في تيرانا بمغادرة البلاد.

وانتهى اجتماع طاريء للجنة المركزية للحزب الشيوعي بما يبدوانه انتصار للاصلاحيين.

وتواجه القيادة الشيوعية الستالينية التي تحكم هذا البلد البلقاني منذ ٤٥ عاما غضبا شعبيا لم يسبق له مثيل.

وقال التلفزيون النمساوي ان الاف المتظاهرين المناوئين للحكومة تدفقوا على شوارع العاصمة لدى الاعلان عن تغييرات القيادة في اخر معقل للشيوعية المتشددة في اوروبا.

وقالت وكالة الانباء الالبانية الرسمية ان وزير الداخلية سيمون ستيفاني اقيل من منصبه. كما سيقال كذلك من منصب نائب رئيس الوزراء.

وعين امين اللجنة المركزية هيكوران عيسى وزيرا جديدا للداخلية.

واقالة ستيفاني هي التغيير الرئيسي الذي اسفر عنه اجتماع اللجنة المركزية الذي استمر يومين، وكانت قوات الامن التي تخضع لاشراف ستيفاني تحاول منذ اسبوع وقف تدفق لاجئين يسعون للحصول على حق اللجوء السياسي على ثماني سفارات اجنبية في تيرانا.

واقيل ايضا وزير الدفاع بروكوب مورا، كما واقيلت كذلك رينا ماركو عضو المكتب السياسي وفانوس مغنيو - وقد ابعدن لينكاكورد عن المكتب السياسي واصبحت الان رئيس الحزب في مدينة فيير.

وجاء الاعلان عن التغييرات في القيادة بعد ابلاغ الحكومة سفراء الدول التي امتلأت سفاراتها بالاف الرجال والنساء والاطفال انها ستسمح للاجئين بمغادرة البلاد.

ويبقي الرئيس رامز علي الذي يسعى لادخال اصلاحات في افقر دول اوروبا في منصبه على قمة السلطة.

في باريس توقع وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما التوصل قريبا الى حل ملائم لازمة السفارات في تيرانا وذلك اثر اتصال هاتفي اجراه مع زميله الالباني ريس ماليل.

وافاد متحدث باسم دوما ان هذه المحادثة، «وهي الاولى منذ بداية تدفق الاف الالبانيين على السفارات الاوروبية في تيرانا الاثنين الماضي» دارت حول وضع هؤلاء اللاجئين وخصوصا نحو ٥٠٠ منهم موجودون في السفارات الفرنسية.

وقال المتحدث ان دوما اكد لنظيره الالباني ضرورة التعجيل بايجاد حل انساني لهذه المشكلة واضاف ان المحادثة «حملت الامل بان عناصر الحل الملائم ستتوفر قريبا».

ويأتي الاتصال بين وزيري الخارجية الالباني والفرنسي في الوقت الذي تؤوي فيه سفارات فرنسا وايطاليا والمانيا الغربية في تيرانا اكثر من اربعة الاف لاجيء وتسعى فيه هذه الدول الثلاث الى التنسيق مع الامين العام للامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي لاجلاء هؤلاء اللاجئين الذين باتوا يعانون وضعا صحيا ماساويا حسب كل افادات الشهود.

باستخدام قوات كولومبيا وبوليفيا وبيرو

خطة اميركية لتصفية تجارة المخدرات

نيويورك - الوكالات - قالت مجلة «نيوزويك» ان الولايات المتحدة تعكف على وضع خطط نشن حرب على المخدرات في نصف الكرة الغربي وتصفيتها باستخدام جيوش ثلاث دول في اميركا الجنوبية لتوجيه ضربة حاسمة الى اباطرة الكوكايين في المنطقة.

واضافت المجلة قولها نقلا عن نشرات اعلامية حصلت عليها من القيادة العسكرية الجنوبية للجيش الاميركي في بنما ان القيادة الجنوبية ستنسق الهجوم الذي ستستخدم فيه جيوش كولومبيا وبوليفيا وبيرو لضرب اهداف في تلك الدول.

وقالت المجلة انه على الرغم من ان الجنود الذين سيستخدمون في شن الهجوم لن يكونوا اميركيين فان الجيش الاميركي سيتولى كافة عمليات الامداد والتموين والتخطيط والتدريب.

ونسبت المجلة الى محلل في وزارة الدفاع قوله «لن نضغط على الزناد ولكننا سنصوب البندقية».

في ميدلين اعلنت الشرطة الكولومبية ان خمسة من افرادها ومدنيا واحدا واربعة قتلة ماجورين لقوا مصرعهم يومي الجمعة والسبت في تلك المدينة كما تم ابطال مفعول قنبلة وضعت امام مدرسة للاطفال المعاقين عقليا.

فقد قتل مساء الجمعة شرطي وصديق له على يد رجلين صرعهما رجال الامن بعد ذلك. وقتل رجال الشرطة من جهة اخرى رجلين فتحا النار على مركز الشرطة في المدينة.

وقتل اربعة رجال شرطة في ثلاثة حوادث منفصلة يوم السبت في حين تمكن خبراء المتفجرات من ابطال مفعول متفجرة تحتوي على ٢٠ كيلوغراما من الديناميت كانت موضوعة قرب مدخل مدرسة فيها ١٩٠ طفلا من المتوقين عقليا في المدينة.

وبذلك وصل عدد رجال الشرطة الذين قتلوا منذ مطلع السنة في مدلين على يد قتلة ماجورين مرتبطين بمنظمات تهريب الكوكايين الى ١٧٢ شرطيا.

«الاوبزرفر» البريطانية

مانديلا مستعد للتخلي عن الكفاح المسلح مقابل الافراج عن السجناء

لندن - ا ف ب - اعلنت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية امس ان المؤتمر الوطني الافريقي مستعد للتخلي عن الكفاح المسلح مقابل الافراج عن السجناء السياسيين في جنوب افريقيا.

ونقلت الصحيفة الاسبوعية عن نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا قوله لرئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر انه سيوصي بالتخلي عن الكفاح المسلح اذا ما وافقت حكومة جنوب افريقيا على اطلاق السجناء السياسيين السود.

يذكر ان مانديلا التقى تاتشر الاربعاء الماضي في لندن خلال اول زيارة رسمية له الى بريطانيا.

وقالت الاوبزرفر ان مجموعة عمل مؤلفة من ممثلين عن المؤتمر الوطني الافريقي وحكومة بريتوريا اجتمعت في الكاب في ايار - مايو الماضي وضعت تقريرا لم ينشر ينص على شروط اتفاق في هذا المعنى.

رسالتان من زايد الى تاتشر وكاوندا

ابوظبي - واخ - بعث رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد ابن سلطان ال نهيان رسالة خطية الى رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر تتعلق بعلاقات التعاون المشترك بين البلدين.

كما بعث رسالة خطية اخرى الى الرئيس الزامبي كينيث كاوندا تتعلق بالتعاون بين البلدين.

وذكرت وكالة انباء الامارات انه تم نقل الرسالتين عبر القنوات الدبلوماسية ردا على رسالتين مماثلتين كان سموه قد تلقاهما من رئيسة وزراء بريطانيا ومن رئيس زامبيا.

ابو شناف يزور واشنطن

صواريخ وطائرات اميركية لمصر

القاهرة - القبس:

يبحث الفريق صفي الدين ابوشناف رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية خلال زيارته للولايات المتحدة الاميركية التي تبدأ يوم الجمعة المقبل مع الجنرال كارل فونو رئيس اركان الجيش الاميركي وكبار المسؤولين العسكريين الطلبات المصرية من الاسلحة الاميركية في اطار برنامج المساعدات الاميركية لمصر والتي تبلغ قيمتها ١,٢ مليار دولار سنويا. كما يرأس رئيس الاركان المصري خلال الزيارة اجتماعات اللجنة العسكرية المصرية الاميركية التي تبدأ اعمالها يوم السابع عشر من شهر يوليو الحالي.

وعلمت القبس ان اللجنة ستبحث الطلبات المصرية الجديدة من صواريخ الدفاع الجوي «هوك» من الاجيال المتطورة اضافة الى صواريخ الباتريوت ومواعيد وصول الدفعات الجديدة من طائرات «اف ١٦» والصواريخ سايد ويندر والهليكوبتر اباتشي للعمل ضد المدرعات وذلك الى جانب تزويد مصر ببعض القطع البحرية الاميركية الصغيرة.

ويقوم ابوشناف بزيارة بعض المنشآت والتشكيلات العسكرية للاطلاع على احدث ما وصلت اليه المنشآت الاميركية من تقدم.

ومن جهة اخرى يجري رئيس الاركان المصري غدا الثلاثاء مباحثات على جانب كبير من الاهمية مع كولين باول رئيس هيئة الاركان المشتركة الاميركية الذي يصل الى القاهرة بعد ظهر نفس اليوم في اطار جولة بمنطقة الشرق الاوسط في اطار السياسة العسكرية الاميركية الجديدة بعد الوفاق مع الاتحاد السوفيتي وانعقاد قمة حلف الاطلنطي.

موجز عربي ودولي

رسالة

الدوحة - ق.ن.ا - تلقى الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر رسالة خطية من السيدة بي نظير بوتو رئيسة الوزراء في جمهورية باكستان الاسلامية تتعلق بالعلاقات الثنائية القائمة بين دولة قطر وجمهورية باكستان الاسلامية وسبل دعمها وتطويرها في كافة المجالات بالاضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وسلم الرسالة مبارك بن علي الخاطر وزير الخارجية من عمر خان شيرازي القائم باعمال سفارة باكستان لدى دولة قطر وذلك خلال اجتماع الوزير معه صباح امس.

□■□

سفينة

الاسكندرية - ا.ش.ا - تصل ميناء الاسكندرية خلال الفترة من ١٩ الى ٢٢ يوليو الحالي السفينة الحربية المكسيكية «كبوهاتيموك» في زيارة ودية للميناء.

كما تزور الميناء خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٦ يوليو الحالي السفينة الحربية اليوغسلافية «جاليب» في زيارة ودية ايضا.

ويقوم قائدا السفينتين خلال الزيارتين بوضع اكليل من الزهور على قبر الجندي المجهول للقوات البحرية بميدان المنشية كما يزوران محافظ الاسكندرية وقائد القوات البحرية وقائد المنطقة العسكرية الشمالية.

□■□

مبعوث

عمان - و.ا.خ - غادر عمان صباح امس العقيد مصطفى الخروبي عضو ملس قيادة الثورة في الجماهيرية العربية الليبية.

وكان العقيد الخروبي قد وصل الى عمان امس الاول في زيارة للاردن نقل خلالها رسالة الى الملك حسين عاهل الاردن من الرئيس الليبي معمر القذافي تتعلق بعدد من القضايا العربية والاسلامية والاوضاع الراهنة على الساحة الدولية.

□■□

سفير

القاهرة - ا.ش.ا - وصل الى القاهرة في ساعة مبكرة من صباح أمس السفير اوسكار رودلف روزالس سفير غواتيمالا الجديد في القاهرة لتسلم مهام منصبه سفيرا لبلاده في مصر خلفا للسفير فيليب دي روتاو.

ومن المقرر أن يقدم السفير الجديد اوراق اعتماده الى الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية خلال شهر يوليو الحالي.

□■□

مقابلتان

المنامة - و.ا.خ - استقبل امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة في المنامة صباح امس القائم باعمال سفارة سلطنة عمان لدى دولة البحرين السيد مسلم بن بخيت البرعمي وذلك للسلام على سموه لمناسبة انتهاء فترة عمله.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية الوطيدة بين دولة البحرين وسلطنة عمان.

كما استقبل الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة في المنامة امس سفير الاردن لدى دولة البحرين السيد امجد المجالي وذلك للسلام على سموه لمناسبة انتهاء فترة عمله كسفير لبلاده في البحرين.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الاردنية البحرينية المتينة وافاق التعاون الثنائي بين البلدين.

□■□

باول

القاهرة - ا.ش.ا - يصل الى القاهرة غدا كولين باول رئيس هيئة الاركان المشتركة الاميركية في زيارة رسمية لمصر تستغرق يومين في اطار جولة يزور خلالها عددا من دول المنطقة.

ومن المقرر ان تعقد جلسة مباحثات رسمية بين المسؤول الاميركي والفريق صفي الدين ابوشناف رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية بعد ظهر يوم الثلاثاء بالمقر العام لوزارة الدفاع بمدينة نصر تسبقها مراسم الاستقبال الرسمية لرئيس هيئة الاركان المشتركة الاميركية.

□■□

اذاعة

القاهرة - ا.ش.ا - تم اعادة انتخاب مصر للمرة الثانية عضوا في المجلس الاعلى لمنظمة اتحاد اذاعات الدول الاوروبية ومقرها باريس وذلك لمدة اربع سنوات تبدأ من عام ١٩٩١.

صرح بذلك المهندس فتحي البيومي رئيس امناء اتحاد الاذاعة والتلفزيون لدى عودته في وقت بكر من صباح امس قادما من فرنسا بعد زيارة استغرقت عشرة ايام.

وقال المهندس فتحي البيومي ان اعادة انتخاب مصر عضوا في المنظمة قد جاء بعد موافقة ثلثي الاعضاء البالغ عددهم سبعة عشر عضوا معظمهم من الدول الاوروبية.

□■□

لجنة

لندن - ق.ن.ا - يبدأ اليوم الاجتماع الثالث عشر للجنة المشتركة بين دولة الامارات العربية المتحدة وبريطانيا ويرأس جانب الامارات راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية ويرأس الجانب البريطاني وليم وولدغريف وزير الدولة للشؤون الخارجية.

وتبحث اللجنة خلال اجتماعها الذي يستمر ثلاثة ايام عددا من القضايا السياسية في مقدمتها تطورات الموقف في الخليج في ضوء وقف اطلاق النار بين العراق وايران والمساعي المبذولة لتحقيق السلام الشامل بين البلدين.. وتطورات القضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط خاصة بعد تعليق الحوار الاميركي الفلسطيني والدور الاوروبي لتعزيز المساعي المبذولة لتحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط.

□■□

غرق

اسلام اباد - ا.ش.ا - لقي سبعة وثلاثون باكستانيا مصرعهم غرقا في حادث انقلاب قارب كانوا يستقلونه في احدى البحيرات الواقعة جنوب غرب باكستان.

وقال بيان باكستاني رسمي ان القارب كان محملا فوق طاقته مما ادى الى انقلابه وغرق ركابه.

□■□

لاجئون

القاهرة - ا.ش.ا - وافقت فيتنام على قائمة اعدتها هونغ كونغ باسماء مائتين من لاجئي القوارب الذين تريد اعادتهم الى فيتنام.. وذلك ضد رغبتهم.

ونسب لمسؤولين في هونغ كونغ القول انه لم يصدر حتى الان اي تصريح عن ذلك من السلطات الفيتنامية.

وكان برنامج الترحيل قد توقف فجاة في السنة الماضية بعد موجة من الاحتجاجات على اعادة المجموعة الاولى وقادت تلك الاحتجاجات الولايات المتحدة.

وقالت فيتنام انها لن توافق على استئناف اعادة اللاجئين الا بموافقة من واشنطن.

□■□

احتجاج

هافانا - ا.ش.ا - انتقدت كوبا بشدة تصريحات بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة الذي ذكر فيها ان النظام الاشتراكي الكوبي يفتقر الى الطابع الديمقراطي.

وذكرت وكالة تانيوغ اليوغسلافية ان ايزيدورو ملميركا وزير خارجية كوبا قد سلم دي كويلار مذكرة احتجاج من حكومته وصفت فيها التصريحات التي ادلى بها امس الاول في جنيف بانها غير مقبولة كلية.

واشارت المذكرة الى ان منصب دي كويلار كأمين عام للامم المتحدة لا يخول له حق تقييم الدول الاعضاء في المنظمة الدولية.

□■□

قاعدة

بكين - ا.ف.ب - ذكرت صحيفة الشعب ان قاعدة جديدة لاطلاق الصواريخ اقيمت في وقت قياسي لا يتعدى ١٤ شهرا في منطقة شيشوان وسط غرب الصين بعد ان انضمت الصين الى النادي المغلق للدول القليلة التي تقوم بعمليات اطلاق الاقمار الاصطناعية.

وذكرت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني ان منصة الاطلاق الرئيسية البالغ ارتفاعها ٩٧ مترا ستوفر امكانية اطلاق صواريخ حديثة دعيت «المسيرة الكبرى - ٢ - اي»، وقد اعدت لاطلاق الاقمار الاصطناعية الثقيلة الى مدارات لها.

تحقيقات

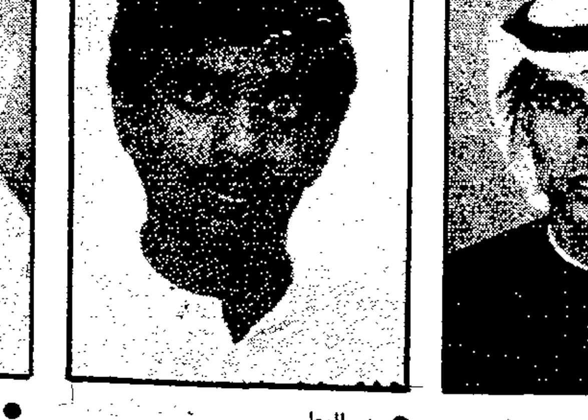
الرياضيون الطلبة.. محتارون بين الدراسة.. والنجومية!









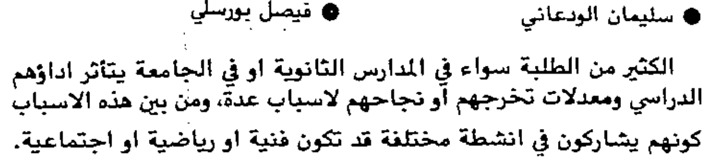



● بدر ذياب ● غسان العصفور ● سليمان الودعاني ● فيصل بورسلي ● هيثم بارون ● احمد الطراروة ● بدر البطي ● فايز الفليج

الكثير من الطلبة سواء في المدارس الثانوية او في الجامعة يتأثر اداؤهم الدراسي ومعدلات تخرجهم أو نجاحهم لاسباب عدة، ومن بين هذه الاسباب كونهم يشاركون في انشطة مختلفة قد تكون فنية او رياضية او اجتماعية.

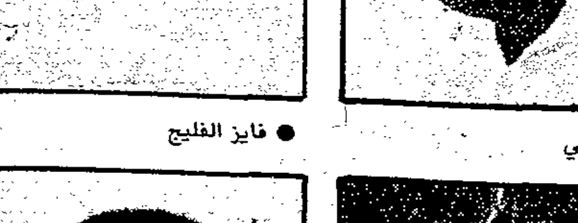
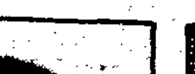
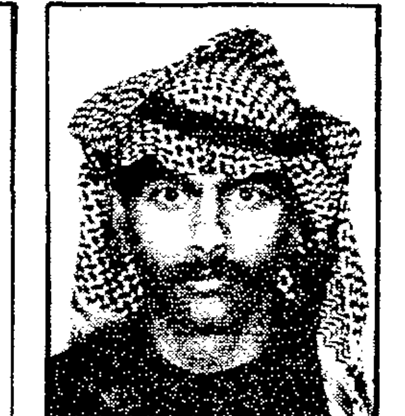
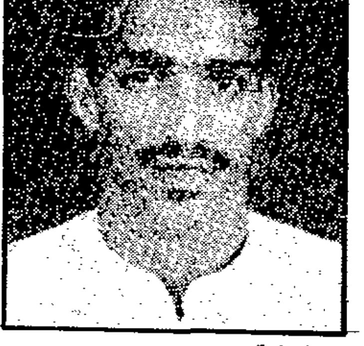
القبس اختارت في هذا التحقيق الطلبة الرياضيين في الجامعة كنموذج للطلبة الذين لهم نشاطات خلال دراستهم، لتعرف منهم هل يعوق هذا النشاط بالفعل تقدمهم الدراسي، وهل يتأثر اداؤهم العلمي بهذا النشاط الرياضي.

وهل الرياضة سبب يؤدي الى التأخر في الدراسة؟ ام ان العكس هو الصحيح؟

بعض الاساتذة يقدرون ظروفنا..

والبعض يقول: «خل الرياضة تنفعكم»!

● بسام الجزاف ● نايف الرندي ● اسامة حسين ● عبدالحميد باشا

■ بسام الجزاف: اضطررت للتحويل من الطب للتجارة.. بسبب الرياضة ■ اسامة حسين: الحل في اعادة الامتحانات لنا.. ومعاملتنا بخصوصية

● في البداية قال سليمان الودعاني من كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية، بالسنة الرابعة ولاعب كرة طائرة بنادي القادسية والمنتخب القومي ان الرياضة تؤثر بالفعل سلبا على الدراسة، وانها تضيع عليه كثيرا من الامتحانات والمحاضرات بسبب مشاركته في المنتخب او النادي في بطولات خارجية خاصة وانه لا يسمح لهم باعادة الامتحانات.

ويقول سليمان ان ادارة الكلية حاولت مساعدته ولكنه لم يستطع التوفيق ولذلك فهو لا ينكر انه يتحمل جزءا من المسؤولية ومن اجل هذا فقد طلب التحويل من كلية الهندسة والبترول حيث كان مقبولا الى كلية التجارة وللان لا يستطيع التحويل لعدم حصوله على المعدل المطلوب.

ويضيف سليمان ان الدراسة اثرت بالتالي على مستواه الرياضي لانه كثيرا ما يعتذر عن الاشتراك في معسكرات التدريب وفي اللقاءات، ولذلك فهو يرى ان قيام المجلس الاعلى للرياضة والشباب قد يساعد في حل مشاكل الرياضيين، كما انه يرى ان الرياضة ليست سببا في فشل الطلبة الرياضيين كما ان العكس ليس صحيحا ايضا، والمسالة تحتاج الى تنظيم.

عدم التعاون

● فيصل بورسلي من كلية الاداب ولاعب كرة سلة بنادي القادسية، كان متخرجا في معهد المعلمين بدرجة امتياز وبالتالي اكمل دراسته بالجامعة مفضلا اياها على سبع منح دراسية في الخارج، وهنا فقد تخلف ولم يستطع ان يتفوق، ويقول عن ذلك «ان الدراسة في الجامعة تختلف عن دراستي في المعهد حيث كان مجال الدراسة يتفق مع الهواية وتساعدني المواد العلمية على الحصول على درجات عالية. اما الان فتخلفي عن المحاضرات يؤثر على معدلي، وعدم اعادة بعض الامتحانات يؤثر علينا ويؤدي الى رسوبنا كما ان المسؤولية التي تقع علي الان اكثر من قبل وعدم التعاون بين الطالب الرياضي وبعض الدكاترة يؤدي لعدم تعويض المحاضرات او الامتحانات وقد يحدث التعاون مع لاعب كرة القدم فقط» وعن اثر الدراسة على الرياضة قال: في بعض الاحيان اضطر للاعتذار عن المشاركة في بطولات خارجية بسبب الدراسة وهذا يعرضني للايقاف واللاعب في الكويت على الرغم من اخلاصه وتفانيه يجد نفسه مخيرا بين الايقاف او الرسوب على الرغم من ان اللاعبين في الخارج لا يعانون من هذه المشكلة.

العمداء والرياضيون

هيثم بارون لاعب كرة السلة في نادي الكويت والطالب بكلية التجارة قال: ان الرياضة ادت الى تحويلي من كلية العلوم الى كلية التجارة وعلى الرغم من تفوقي في المرحلة الثانوية الا انني لم استطع مواصلة التفوق وذلك لعدم التنسيق بين الدراسة واللعب. وقال ايضا ان بعض عمداء الكليات يحطمون نفسيات اللاعبين الطلبة بقولهم «لا اعتقد انك سوف تستمر بالدراسة» ولذلك بدأت اهتم بدراستي واعتذر عن المشاركة في العديد من البطولات على الرغم من انني في بداية دراستي كنت اهتم بالرياضة أكثر من الدراسة.

ويرى هيثم انه يجب معاملة الطالب الرياضي بالجامعة معاملة تختلف عن الطالب العادي لانه يعطي للبلد سمعة طيبة، ويعلن انه استفاد بالفعل من كونه رياضيا في مجالات كثيرة.

الدراسة اولا

● خالد الشمري حارس مرمى نادي كاظمة والمنتخب الوطني ـ تخرج من كلية التربية الاساسية يقول:

انني بسبب الرياضة تاخرت عن انهاء الثانوية العامة لمدة عام لسفري مع المنتخب وعدم تقديمي لامتحانات الدور الثاني كما انني اضعت عامين من عمري متنقلا بين العديد من المعاهد الى ان التحقت بمعهد المعلمين لتوافق مجال الدراسة فيه مع هوايتي ولانني في تلك الفترة بدأت افكر جديا في مستقبلي واستطعت ان اتخرج بتفوق رغم انني كنت اتغيب لمدة طويلة لمشاركتي مع المنتخب ولو لم اكن لاعبا لاستطعت الحصول على معدل اعلى فالمشكلة في المواظبة والمحاضرات والامتحانات.

ويقول خالد الشمري ايضا: ان بعض اللاعبين الرياضيين يتحملون جزءا كبيرا من المسؤولية لانهم يتغيبون كثيرا اعتمادا على سمعتهم الرياضية، ولكني شخصيا كنت استاذن من الاساتذة قبل السفر، ونصيحته لزملائه بعدم الاهتمام بالرياضة على حساب الدراسة لان الاخيرة هي المستقبل.



● سمير سعيد

سمير سعيد

ساعدني الاساتذة على التخرج.. لكن مشكلتي عدم المواظبة

الرياضة لم تظلمني!!

سمير سعيد حارس مرمى النادي العربي لكرة القدم وحارس مرمى المنتخب القومي يقول بكل صراحة: لقد تاخر تخرجي اربع سنوات لوقف قيدي منذ فترة طويلة بسبب الرياضة، وتخرجي متوقف على مادتين فقط يستلزمان لفهمهما المواظبة على الحضور اما انا فدائم الغياب بسبب الرياضة واشغالي الخاصة..

ويضيف: انا شخصيا افضل الرياضة على الدراسة لان الرياضة اعطتني الشهرة والمكاسب المعنوية القوية التي جعلتني انسى الدراسة خاصة وان الكثير من الرياضيين بلا عمل لكثرة سفراتهم وهكذا لا اجد ما يشجعني على التخرج!!

فالعمل في وزارة شيء اقل من طموحي، وان اردت العمل في شركة كبرى لا يقبلونني لانني رياضي كثير السفر. وانا بالذات لم اساعد نفسي لاتخرج فالدكاترة وفروا لي كل السبل لمساعدتي وعلى الرغم من انني كنت احتاج لجهد بسيط واتخرج فانني لم اساعد نفسي ولذلك فانا لم اظلم اما شكواي الدائمة فهي من اجل غيري من الطلبة الرياضيين المغمورين الذين يظلمون لان الدكاترة لا يعرفونهم والدكتور يهتم فقط بلاعب كرة القدم لتركيز الاعلام عليه فعلى حسب الشهرة وتركيز الاعلام تكون المعاملة.

تنسيق الوقت

ومن رأي احمد الطراروة لاعب كرة الطائرة بنادي القادسية والطالب بكلية التربية الاساسية ان الرياضة لا تؤثر على اللاعب اذا نظم وقته وتاثيرها الوحيد يتمثل في الغياب عن المحاضرات وعدم شرحها مرة اخرى بما يؤدي الى الرسوب فيها مما يؤثر على المعدل التراكمي. والدراسة في المعسكر تكون صعبة لان تفكير اللاعب يكون منحصرا في البطولة ولكن يمكن استغلال الفترة في كتابة الابحاث المطلوبة والمشكلة الثانية التي نصادفها هي نسبة الغياب وهي قليلة لا تتجاوز ٢٥٪ والدكتور ينظر للاعب كرة القدم نظرة اخرى.

وعكس هذا الرأي يراه لاعب كرة القدم بنادي الكويت والمنتخب بدر البطي الطالب بالكلية نفسها فهو يقول ان الرياضة تأخذ من وقت الطالب الكثير وتؤثر على تركيزه لانه يعود من المران او المباريات وهو متعب كما ان المعسكرات تؤثر على الدراسة فنحن كطلبة لا نأخذ الا نسبة غياب وهي لا تساعدنا فالمهم هو الحضور والدراسة تؤثر علينا كلاعبين لدرجة انها تجبرنا احيانا ان ننقطع عن المران من اجل الدراسة وهذا شيء يحسب ضدنا.

وعن امكانية الدراسة في المعسكرات قال: في المعسكرات يوجد وقت فراغ طويل سواء في الظهيرة او في الليل نقضيه في مشاهدة التلفاز ولا يوجد ما يمنعنا من الدراسة ولكن بعض اللاعبين يكون لديه نوع من الكسل فلا يدرس جيدا.

● خالد الشمري

خالد الشمري

كدت أفقد مستقبلي.. ونصيحتي لزملائي: الدراسة أولا

الامتحانات

● قال فايز الفليج لاعب النادي العربي الذي تخرج في كلية الاداب ان اللاعب عليه ان يقسم وقته بين الرياضة والدراسة. وبسبب الرياضة كثيرا ما كنت اتغيب عن المحاضرات وهو ما كان يؤدي الى تذمر بعض الطلبة من كثرة غيابي وادى ذلك الى تركيز الدكاترة على حضوري وخلال السفر في المعسكرات لم اكن ادرس فالتمرين يكون على فترتين ومن الصعب الدراسة في هذا الوضع. كما ان الدراسة تؤثر على الرياضة وفي وقت الامتحانات انسى الرياضة كما انني في بعض الاحيان كنت اذهب من الجامعة الى النادي مباشرة دون تغيير ملابسي وبالتالي اكون مرهقا نفسيا وعصبيا وجسديا مما يؤثر علي كلاعب. وعن مدى التعاون الذي كان يلقاه قال: معاملة البعض تختلف باختلاف النادي فالبعض كان يتعاون معي ويساعدني والبعض كان يقول لي «خل الرياضة تنفعك».

الطب.. قمة المأساة

«بسام الجزاف».. يمثل قمة المأساة، لقد كان طالبا متفوقا في الثانوية العامة حصل على نسبة ٩٦٫٤٪ وتم قبوله في كلية الطب ولكنه اضطر الى التحويل الى كلية التجارة يروي قصته بقوله:

ـ الرياضة ادت الى انخفاض معدلي ولم اجد تعاونا من الادارة فاحد المسؤولين بكلية الطب قال لي هذه الشاكلة في الطلبة لا افضل ان يكونوا في كليتي ولذلك حاولت بكل جهدي ان انسق وقتي وارفع معدلي ولكنني كنت قد بذلت كل جهدي ولذلك لم يرتفع معدلي ووجدت نفسي بين خيارين اما التحويل او الانذار وبعد ذلك الفصل فلم اجد حلا سوى التحويل وانا نادم على ذلك اشد الندم فلقد اضعت مستقبلي.

وعن السبب في اختلاف مستواه قال: انضمامي للفريق الاول وزيادة الجهد المطلوب مني والسبب الثاني اختلاف طريقة التدريس فدكتور كلية الطب يتعامل معك كانك زميل له والمشاركة في البطولات ادت الى تغيبي عن المحاضرات وفي كلية الطب الغياب عن محاضرة واحدة يؤدي الى عدم فهم باقي المحاضرات ولذلك فحينما سافرت في احدى البطولات وعدت لم اقدم الامتحان. وعن اثر الدراسة على الرياضة قال الجزاف: كرياضي يجب ان انام عشر ساعات يوميا ولكن بسبب الدراسة اضطر للسهر لساعة متاخرة والنهوض مبكرا مما كان يؤدي الى انخفاض مستواي كما انني في بعض الاحيان اضطر للتغيب عن المران مما يغضب المدرب وقد كدت اوقف موسما كاملا بسبب الدراسة وعن مدى تعاون الدكتور مع الطالب الرياضي قال التعاون يختلف من دكتور لاخر فالبعض يهتم بالحضور والامتحانات كانت تعاد لي بصعوبة وحينما تعاد لا احصل على الوقت نفسه الممنوح للطلبة والحل لهذه المشكلة يكون بتغيير اللوائح فبصفتنا لاعبين وطلبة في الوقت نفسه يجب ان نعامل معاملة خاصة والطلبة لن يتذمروا من ذلك فنحن نمثل الكويت.

تأثير سلبي وايجابي

ويقول نايف الرندي لاعب كرة اليد بنادي النصر والمنتخب القومي والطالب في السنة النهائية بكلية التجارة:

ان الرياضة لها تاثير ايجابي وتاثير سلبي على الطالب فمن الناحية الاولى فالطالب يأخذ شهرة وسمعة جيدة وهي تعاونه ومن ناحية اخرى هي تعطله فعليا عن دراسته للارهاق الجسماني والتغيب عن المحاضرات، وبعض الدكاترة لا يقدرون ذلك، بل انهم يسعون للاعاقة وقد يفضلون لاعب كرة القدم على لاعبي بقية اللعبات. وهو يتمنى تعاون اللجنة الاولمبية مع الجامعة في حل هذه المشكلة.

مجلس اعلى

اما اسامة حسين لاعب كرة القدم والطالب بكلية التربية الاساسية فيقول بعض الدكاترة يتعاونون معنا والبعض الاخر لا يفعل وعلى الرغم من تعاون البعض الا ان المحاضرات لا تعاد لنا بل نصورها واذا لم افهم شيئا يحاول الدكتور شرحه لي والامتحانات تعاد لي حسب الاتفاق مع الدكتور ولاعب كرة القدم يعامل معاملة خاصة وحتى هذه المعاملة فهي متوقفة على حسب شهرة اللاعب.

ويرى اسامة حسين ان الحل لهذه المشكلة يكون بانشاء مجلس اعلى للشباب واعطائنا محاضرات اضافية واعادة الامتحانات لنا مع عدم اعطائنا الكمية نفسها كما يجب التمييز بين اللاعب الرياضي وغير الرياضي.

كذلك يرى عبدالحميد باشا لاعب كرة القدم بالنادي العربي والطالب بكلية التربية الاساسية أن المجلس الاعلى للرياضة والشباب هو الحل، وانه يجب رفع معدل الطالب الرياضي كمكافأة له، واعتباره في مهمة رسمية حين يسافر للخارج لتمثيل الكويت ولذلك يجب تقديره.

لا تأثير سلبيا للرياضة

بدر ذياب امين سر اتحاد كرة اليد يقول ان الرياضة لا تؤثر على التحصيل العلمي والدليل على ذلك ان ٥٠٪ من لاعبي منتخب كرة اليد طلبة جامعيون ومتفوقون والمهم هو تنظيم الوقت بين الدراسة والرياضة والمشكلة الكبرى التي تواجهنا كمسؤولين عن الرياضة هي مشكلة الطلبة اللاعبين لان الطالب اجازته غير اجبارية ولمدة قصيرة ولا يعطى اللاعب درجات اضافية او يعوض عن المحاضرات وبالتالي يجب وضع ضوابط لهؤلاء اللاعبين وذلك حتى يرتاح اللاعب نفسيا. وغير صحيح ان المسؤولين في الاتحادات لا يقدرون وضع اللاعبين، فانا كمسؤول اسعى لدى المسؤولين واحصل للطالب على اجازة صريحة وهنا لا يكون لديه عذر في عدم تمثيل بلده وفي هذه الحالة حينما يعتذر بعد تذليل كل الصعاب نوقفه ونحن في الاتحاد رأينا ان مصلحة الطالب الدراسية تتعارض مع مصلحته الرياضية فنحن نرفض سفره وارى ان حل مشكلة اللاعبين يكون عن طريق وجود وزارة او هيئة تشرف على الرياضة والشباب.

تقدير للطالب الرياضي

اما غسان العصفور اللاعب الدولي السابق لكرة السلة ومسؤول شؤون الطلبة بكلية التجارة في جامعة الكويت فقد قال ان الرياضة لا تؤثر ابدا على الطالب ولا تعوقه عن دراسته، ولكن المعسكرات الخارجية هي التي تؤثر عليه بالغياب. ويضيف غسان العصفور بقوله: اننا كرياضيين لم نكن نعاني سابقا من هذه المشكلة لوجود المرونة فالدكتور والادارة كانوا يتفهمون وضعنا وحينما كنا نعود كنا نرتب الامور مع الدكاترة وهكذا لم تؤثر الرياضة علينا على الرغم من عدم وجود شيء مكتوب في هذه الفترة يعطينا الحق في السفر ولكن المسؤولين كانوا يهتمون بالرياضة والان ارى الطالب هو الذي يتحمل نتيجة سفره وهذا شيء مجحف له لان سفر اللاعب واجب عليه واذا لم يمثل الكويت فهو معذور والادارة الجامعية معذورة لعدم وجود لوائح تعطيه الحق في السفر فالرياضة هنا تؤثر على لاعب المنتخب وخصوصا اذا كانت المدة طويلة والافضل في هذه الحالة ان يوقف اللاعب قيده وهذا يؤدي الى تاخره والرياضة لا تؤثر على لاعبي الاندية فالمهم هو تنسيق الوقت والاهتمام بالدراسة والرياضة ليست سبب الفشل، وحل هذه المشكلة في رأي غسان ان يكون للطالب الرياضي وعلى مستوى المنتخب وضع مميز كما يحدث في الجامعات المتقدمة. وعلى اللاعب اختيار مواد علمية تعطيه المجال لمتابعتها فيما لو سافر وخصوصا ان السفر لا يكون مفاجئا وعلى الاتحادات ان تضع للاعبيها معيدين وهذا ما حدث معي شخصيا فقد وضع لي الاتحاد معيدين لتعويض فترة غيابي وكلمة اخيرة اوجهها للطلبة اللاعبين:

الرياضة مفيدة وضرورية ولكن يجب على الانسان ان يوفق بين الدراسة والرياضة وان لم يستطع فالاولى الاهتمام بالدراسة فهي مستقبله وعلى اللاعب الا يسافر قبل الحصول على موافقة الدكاترة فالكتاب الذي يصلنا يقيدنا بسفر اللاعب ويطلب منا الموافقة او الرفض ولذلك يجب على الطالب ان يتابع اجراءاته بنفسه حتى لا يظلم في النهاية.

اجرت التحقيق:
سهام فوزي

في جلسته العادية برئاسة الشيخ سعد العبدالله

مجلس الوزراء كلف وزير الاعلام باعداد تقرير حول رفع الرقابة عن الصحف

■ المجلس يعرب عن أسفه لحادث «المعيصم» وتقديره لجهود السعودية

■ الترحيب بزيارة بي نظير بوتو للكويت يوم الاربعاء المقبل

■ العميري يعرض على المجلس تقريرا حول التطورات النفطية الأخيرة

كتبت خولة نزال:

كلف مجلس الوزراء أمس وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد باعداد تقرير شامل يتضمن التصورات المناسبة الكفيلة بممارسة الصحف لدورها الاعلامي البارز دون ان تخضع للرقابة، ووفق اطار من الالتزام الكامل بالمبادىء والتوجهات التي تمليها المصلحة الوطنية وتعزز تماسك الجبهة الداخلية للبلاد.

ومن جهة اخرى اعرب مجلس الوزراء عن عميق حزنه واسفه وعزائه ازاء الحادث المأساوي الذي وقع في نفق المعيصم في منى وراح ضحيته العديد من الحجاج اثر اندفاعهم داخل النفق، كذلك اعرب المجلس عن تقديره للجهود المخلصة التي بذلتها المملكة العربية السعودية في مجال توفير كافة الخدمات وتامين راحة الحجاج الى بيت الله الحرام.

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الدكتور عبدالرحمن العوضي عقب اجتماع المجلس أمس والذي عقد برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله ان سموه احاط المجلس علما في مستهل اجتماعه بالزيارة التي ستقوم بها للبلاد يوم الاربعاء المقبل رئيسة وزراء باكستان السيدة بي نظير بوتو والوفد المرافق لها ضمن جولة لها في عدد من دول المنطقة، وقد رحب المجلس بزيارة الضيفة الكبيرة متمنيا لها والوفد المرافق طيب الاقامة، كما اعرب عن ثقته في ان تشكل هذه الزيارة دعما كبيرا للعلاقات المتينة التي تربط بين الكويت وباكستان بما فيه مصلحة الشعبين الصديقين.

وقال الوزير العوضي انه استكمالا لما طرحه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء خلال الاجتماع الماضي حول التوجهات العامة لأولويات اهتمامات الحكومة الجديدة في المرحلة المقبلة، وما تستوجبه من مضاعفة الجهود لتحقيق الاهداف الوطنية وتلبية آمال المواطنين وتطلعاتهم وتاكيدا لما ذكره سموه في وقت سابق من هذا العام حول القناعة الراسخة لدى الحكومة بامكانية اعادة النظر في موضوع الرقابة على الصحف، وايمانا من سموه بالدور المهم الذي تضطلع به الصحافة الكويتية في تجسيد التعاون المطلوب لبلوغ الغايات الوطنية المنشودة. فقد ناقش المجلس مختلف التفاصيل والجوانب المتصلة بهذا الموضوع في ضوء الشرح الذي قدمه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.

وقرر المجلس تكليف وزير الاعلام باعداد تقرير شامل يتضمن التصورات المناسبة للقواعد الكفيلة بممارسة الصحف لدورها الاعلامي البارز في تحمل مسؤولياتها الوطنية وفق اطار من الالتزام الكامل بالمبادىء والتوجهات التي تمليها المصلحة الوطنية وبما يعزز تماسك مجتمعنا وجبهتنا الداخلية.

● ـ الشيخ سعد العبدالله

واكد الوزير العوضي ان خطوة تكليف وزير الاعلام في وضع تصوراته حول اعادة النظر في موضوع الرقابة على الصحافة ورفعه الى المجلس في غضون الثلاثة اسابيع المقبلة انما تشكل تجسيدا لرغبة سمو ولي العهد في ان تاخذ الصحافة الكويتية دورها البارز.. وقال ان معيار نجاح الصحافة المحلية يقاس بمصداقية وامانة نقل المعلومات والانباء التي تنشرها بعيدا عن اي رغبات شخصية ذاتية. وفي اطار المصلحة العامة والمسؤولية الوطنية.

كما اوضح الوزير العوضي ان وزير النفط الدكتور رشيد سالم العميري اطلع المجلس على نتائج المحادثات التي اجراها خلال زيارته مؤخرا للجزائر مع كل من نظيريه وزير النفط الجزائري ورئيس الدورة الحالية لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» ووزير النفط الاندونيسي استكمالا للمحادثات التي تمت اثناء زيارة الوزير الجزائري للبلاد في وقت سابق، حيث تركز هذا البحث على تطورات سوق النفط العالمية وذلك ضمن اطار التشاور والاعداد للاجتماع نصف السنوي للمنظمة المقرر عقده في جنيف في الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

وحول حادث نفق المعيصم قال العوضي ان المجلس استمع الى تقرير قدمه وزير الصحة العامة الدكتور عبدالوهاب سليمان الفوزان حول الوضع الصحي للحجاج الكويتيين الذين عادوا للبلاد بعد تادية فريضة الحج، وذلك اثر الحادث المأساوي الذي وقع في نفق المعيصم بمنى وراح ضحيته العديد من الشهداء جراء تزاحم الحجاج واندفاعهم داخل النفق.

وقال ان المجلس اذ يعرب عن عميق حزنه واسفه ازاء هذا الحادث الاليم ليتقدم من المملكة العربية السعودية الشقيقة ملكا وحكومة وشعبا بأحر التعازي والمواساة سائلا العلي القدير ان يتغمد الشهداء بواسع رحمته وان يلهم ذويهم الصبر والسلوان، كما يعبر المجلس عن تقديره للجهود المخلصة التي تبذلها المملكة في توفير كافة الخدمات والامكانات وتامين كل ما يلزم لخدمة وراحة حجاج بيت الله واداء مناسكهم بسهولة ويسر.

وقال: لقد احيط المجلس علما بالتقرير السنوي للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب للعام الدراسي ١٩٨٩/٨٨ وما تضمنه من انجازات الهيئة ومشروعاتها المستقبلية التي تستهدف تجسيد المشاركة الفعالة في بناء الانسان الكويتي في ضوء التوجهات العامة لاستراتيجية التنمية بعيدة المدى والخطة التنموية.

وقال الوزير العوضي ان المجلس اقر اللجان الوزارية المتخصصة وبحث عددا من الموضوعات الاخرى واتخذ بشانها القرارات المناسبة.

ومن جهة اخرى اكد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ترحيب الكويت باستئناف محادثات السلام المباشرة بين العراق وايران في جنيف ومباركة الكويت لمساعي تسوية النزاع بينهما بالوسائل الدبلوماسية من أجل تحقيق سلام دائم وشامل بالمنطقة. وتمنى الوزير العوضي ان تسفر هذه المحادثات والتي وصفها بانها جدية وتنطلق من حسن النوايا بين الطرفين المعنيين عن انهاء الازمة بين الطرفين.

مدير الجامعة بالنيابة تفقد عملية تسجيل الطلبة

قام مدير جامعة الكويت بالنيابة الدكتور عبدالرحمن الاحمد صباح امس بجولة تفقدية لمقر تسجيل الطلبة الراغبين في الالتحاق بالجامعة للفصل الاول من العام الجامعي ١٩٩١/٩٠.

والتقى الدكتور الاحمد خلال جولته بالمسؤولين في عمادة القبول والتسجيل والمسؤولين المباشرين على عملية تسجيل الطلبة حيث استمع لهم وتعرف منهم على المتطلبات التي تسهل العمل وتؤدي الى راحة الطلبة والتيسير عليهم في التسجيل للالتحاق بالجامعة.

رئيس جمعية المهندسين الزراعيين يشيد بنتائج زيارته لسوريا

اثنى رئيس جمعية المهندسين الزراعيين المهندس محمد خليفة فتح الله عباس على نتائج زيارة وفد الجمعية للجمهورية العربية السورية التي اختتمت امس الاول لتبادل الخبرات في القطاع الزراعي.

واكد فتح الله ان مثل هذه الزيارات تلعب دورا في توطيد علاقات الصداقة والاخوة بين المهندسين الزراعيين العرب، وتتيح الفرصة امامهم لتبادل الخبرات والتجارب الايجابية فيما بينهم، من اجل الرقي بالقطاع الزراعي، وقال ان هذه الزيارة التي استغرقت اسبوعا جاءت تلبية لدعوة من نقابة المهندسين الزراعيين السورية، ضمن تبادل الزيارات الرسمية بين جمعية المهندسين الزراعيين ونظيراتها في الدول العربية الشقيقة، واضاف ان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي السوري محمد غباش وجه الدعوة الرسمية الى الرئيس الفخري لجمعية المهندسين الزراعيين، ورئيس الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح لزيارة سوريا والوقوف على ما حققته من نهضة وتقدم في مجال الزراعة.

واستطرد رئيس مجلس ادارة جمعية المهندسين الزراعيين بان برنامج الزيارة كان حافلا بالعديد من اللقاءات المثمرة والزيارات الميدانية التي شملت العديد من محافظات القطر السوري الشقيق، حيث تم الاطلاع عن كثب على ما وصلت اليه التقنية الزراعية هناك ومن بين هذه الزيارات الالتقاء بوزير الزراعة والاصلاح الزراعي السوري محمد غباش حيث تم تبادل وجهات النظر بين الطرفين في العديد من الامور الحيوية المعنية بالمجال الزراعي، واضاف بان الوزير السوري اطلع الوفد الكويتي على خطط التنمية في القطاع الزراعي السوري والمزايا الممنوحة في هذا المجال.

وذكر محمد خليفة بان لقاء آخر تم بين نقابة المهندسين السوريين وبين جمعية المهندسين الزراعيين الكويتية كان فحواها التاكيد على ضرورة تبادل الزيارات والخبرات العلمية بين الاشقاء العرب لتعميق العمل العربي المشترك والاستفادة من الخبرات في كل بلد عربي لخدمة التنمية الزراعية في البلدان العربية الاخرى.

شراكة

رجل فقدناه

لكل حياة أجل حين يأتي فلا راد له .. وحينها ترفع الاقلام وتجف الصحف يأتي حكم الله على عبده ولا سبيل لهذه النفس البشرية سوى الصبر والرضا بقضاء الله وقدره ..

ففي يوم الاثنين الخامس والعشرين من يونيو الماضي ... ودع عالمنا رجلا من رجالات الكويت الذين وضعوا القواعد الاولى لجانب من تاريخ الحياة الاجتماعية والتجارية بالكويت .. ذلك هو المرحوم خالد يوسف المطوع، الذي قضى نحبه بعد حياة امتدت الى «ستة وتسعين عاماً» كان الرجل فيها متنقلا في حياته بين أكثر من عمل وميدان يضع فيه جزءا من خبرته ودرايته ضمن اولئك النفر من الرجال الذين لم يبخلوا بالعطاء للكويت في وقت كانت فيه الكويت غير ما هي عليه اليوم من فقر وفاقة طاغية وحياة يحدق بها المجهول ـ كان اهل الكويت في سباق مع الحياة وكانت المخاطر رفيقة دربهم لكنهم كانوا في مواجهة التحدي من اجل اشراقة شمس صباح الكويت ..

ولد المرحوم خالد يوسف المطوع بالكويت عام ١٨٩٤م. وتلقى دراسته بالمدرسة المباركية على يد الشيخ يوسف بن عيسى وآخرين من المدرسين في تلك المدرسة، ثم عمل بالتجارة بين الهند وكراتشي والكويت فوق السفن، تاجرا باللؤلؤ والتوابل، وكان يتنقل بين البحرين والكويت من اجل شراء اللؤلؤ، كما عمل بتجارة الذهب بين الهند والكويت ـ وبالفترة ما بين ١٩٤٠م الى يونيو ١٩٤٢م كان عضوا بالمجلس البلدي ـ واهم الادوار التي قام بها المرحوم خالد المطوع دوره في تاسيس دائرة الايتام بالكويت، اذ عينه الشيخ عبدالله السالم في (١١ محرم ١٣٥٨هـ ٢ مارس ١٩٣٩م) موظفا للايتام، وكان اول موظف فيها .. وجاء في نص قرار التعيين:

مجلس الشورى، الكويت، في ١١ محرم ١٣٥٨.

حضرة المكرم خالد يوسف المطوع، بعد التحية.

لقد تقرر تعيينكم موظفا للايتام، وتنظرون الاوقاف بصفة غير رسمية وفي الاوقاف قام المرحوم خالد المطوع باجراء تعداد للمساجد في البلاد واعد كل مستلزمات هذه الدائرة في بداية تأسيسها، حتى تعيين المرحوم عبدالله العسعوسي مسؤولا للاوقاف حيث تفرغ المرحوم المطوع للايتام واستمر فيها لمدة ثلاثين عاما، وفي (٢٧ يناير ١٦٦٩م) اختير المرحوم خالد المطوع عضوا بالمجلس الاعلى للايتام للاشراف على شؤون الايتام، وكان هذا المجلس يضم أيضاً، يوسف الفليج، احمد عبدالله الفهد، بدر الشيخ يوسف، حمد المشاري حمود المضيان.

كما شغل منصب رئيس لمجلس ادارة احد البنوك لمدة طويلة ثم تركه بعد ان وضع القواعد الاولى في مسيرة هذا البنك.

رحم الله خالد يوسف المطوع، احد رجالات الكويت الذي اعطوا ما استطاعوا ان يعطوه للكويت في زمن كان فيه العطاء شعارا لسباق اهل الكويت من اجل الكويت ـ طال عمرك.

يوسف الشهاب

الاستقالات تتزايد بين الممرضات
الرقم: تعاقدنا مع ٣٠٠ ممرضة للعمل بمستشفيات الكويت



● مريم الرقم

كتب نضال منصور:

كشفت مديرة ادارة الخدمات التمريضية مريم الرقم النقاب عن تعاقد وزارة الصحة مع ٣٠٠ ممرضة من الفلبين وكوريا وكولمبيا والصين للعمل في مستشفيات الكويت.

وتوقعت الرقم في تصريح خاص لـ«القبس» ان تسد الدفعة الجديدة من الممرضات النقص المتزايد في الهيئة التمريضية.

وقالت ان كل الممرضات اللائي تعاقدت معهن الوزارة يحملن تخصصات عالية في التمريض، وسيلتحقن بالعمل على دفعات حتى بداية العام المقبل.

واشارت الى ان جزءا كبيرا من الممرضات الجدد سيعملن في مستشفى مبارك لسد حاجته والبقية ستوزع على المستشفيات التخصصية.

واعلنت الرقم ان الاستقالات المتزايدة في اوساط الممرضات تعتبر من اكثر المشاكل التي تعاني منها الخدمات التمريضية.

اعتبارا من أول يوليو
المواصلات: استيفاء قيمة اجهزة التلكس من المشتركين

صرح مصدر مسؤول بوزارة المواصلات بان الوزارة اصدرت قرارا بشان ملكية جهاز التلكس، ينص على ان الوزارة ستقوم اعتبارا من اول يوليو الجاري باستيفاء قيمة جهاز التلكس الذي تقوم الوزارة بتزويده للمشترك بناء على طلبه، كما يحق للمشترك شراء جهاز التلكس من السوق بشرط مطابقته للمواصفات الفنية التي تضعها الوزارة.

واضاف المصدر بان المشترك الذي يدفع قيمة جهاز للوزارة او يشتريه من السوق سوف يعفى من اجور اشتراك اجهزة التلكس التي كانت مقررة في السابق.

وافاد المصدر بان اجهزة التلكس الموجودة حاليا لدى المشتركين سوف تعامل على النحو التالي:

بالنسبة للمشترك الذي مضت على خدمة التلكس لديه خمس سنوات او اكثر يعفى من قيمة الجهاز أو من اعادته الى الوزارة عند الغاء الخدمة.

اما بالنسبة للمشترك الذي يطلب الغاء الخدمة ولم تمض مدة خمس سنوات على اشتراكه بالخدمة على الاقل، يلزم اما باعادة الجهاز للوزارة او دفع اقساط الفترة المتبقية لاكتمال مدة خمس سنوات.

١٣ حادثا مروريا

اصيب قائد المركبة رقم ٢٠٨٢/أ بعد اصطدامه بعامود نور بشارع جمال عبدالناصر، واصيبت قائدة السيارة رقم ٣٦٢١/ف.ك ووالدها وقائد السيارة رقم ٩٣٦١/هـ في حادث تصادم بمنطقة القادسية، واصيب قائد المركبة رقم ١٨٤٦/أ حكومة ومرافقه في حادث تصادم على طريق السالمي مع السيارة رقم ١٩٤٦/أ حكومة.

وبلغت جملة الحوادث ليوم امس الاول ١٣ حادثا مروريا توزعت على ثلاث محافظات، وقعت منها في محافظة العاصمة ٥ حوادث تصادم، وفي محافظة الاحمدي ٥ حوادث تصادم، بالاضافة الى ثلاث حوادث تصادم بمحافظة الجهراء.

تحت رعاية الرئيس ياسر عرفات
الاتحاد العام لطلبة فلسطين يكرم خريجي جامعة الكويت





● الوقوف دقيقة حدادا على ارواح الشهداء

تحت رعاية رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات، احتفل الاتحاد العام لطلبة فلسطين مساء امس الاول في فندق شاطىء المسيلة بتكريم الطلبة الفلسطينيين خريجي جامعة الكويت.

وحضر الحفل نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ومعتمد اقليم حركة فتح بالكويت والجزيرة العربية سليم الزعنون «ابوالاديب» وسفير دولة فلسطين لدى دولة الكويت عوني بطاش وعدد من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني وممثلو الاتحادات الشعبية في الكويت والخريجون والخريجات واولياء امورهم.

وفي مستهل الحفل القى «ابوالاديب» كلمة هنأ فيها المكرمين مشيرا الى ان مسؤوليات كبيرة تنتظرهم في مجال العمل الوطني وخدمة مجتمعهم، واشار الى ان العدو الصهيوني حرص ومنذ بداية احتلاله لفلسطين على تعليم وتدريب افراد شعبه في شتى المجالات العلمية والمهنية، بما يساعده على تكوين الشعب البديل لارض فلسطين، وقال ان العلم والتعليم يعدان من ابرز الاسلحة والتي يجب ان تواجه بها الامة العربية العدو الاسرائيلي.

ثم القى ممثل الطلبة الخريجين كلمة اعرب خلالها عن تصميم كافة شباب فلسطين المتعلم على المضي قدما لخدمة قضيته الوطنية.

وتضمن الحفل العديد من الفقرات الفنية والثقافية.



● ابو الاديب يلقي كلمته



● كلمة الخريجين



● الخريجون والخريجات



● قصيدة وطنية

التسجيل مستمر الى الاربعاء المقبل
إقبال على برامج حاسوب الاطفال بالتعليم التطبيقي

بدأت ادارة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي امس الاول في تلقي طلبات التسجيل للاطفال الراغبين في الالتحاق ببرنامج حاسوب الاطفال، حيث يستمر التسجيل حتى يوم الاربعاء المقبل بمقر الادارة بالدور السابع بمجمع دسمان بالشرق خلال الفترة من ٨ صباحا الى ١ ظهرا، ومن ٤ الى ٨ مساء، وشهد اليوم الاول للتسجيل اقبالا واضحا من خلال العدد الكبير من اولياء الامور الذين اصطحبوا ابناءهم الراغبين في الالتحاق.

ويشترط للالتحاق بالبرنامج ان يكون الطفل كويتي الجنسية ويتراوح عمره بين ٩ الى ١٢ عاما (بنات - بنين) وان يكون ملتحقا باحدى المدارس مع احضار بطاقته المدنية، حيث ستبدأ الدراسة يوم السبت ١٤ الجاري وتستمر لمدة شهر بمعدل ثلاثة أيام بالاسبوع، حيث يوجد قسمان احدهما الدراسة خلاله صباحية من ١٠ صباحا الى ١ ظهرا والثاني الدراسة خلاله مسائية من ٥ الى ٨ مساء بمقر كلية الدراسات التجارية (بنات) بحولي.

منجزات ادارة التنفيذ في العدل خلال ابريل

اظهر تقرير احصائي صادر عن مركز المعلومات الالي بوزارة العدل ان جملة الاحكام المنفذة خلال شهر ابريل الماضي بلغت ١٣٣٧ حكما منها ١٠٣٣ نفذت في الادارة الرئيسية و٢١١ نفذت في قسم تنفيذ حولي، و٦٧ في قسم تنفيذ الاحمدي و٢٦ في قسم تنفيذ الجهراء، كما قامت الادارة باعمال اخرى في الاقسام المختصة بتنفيذ الاحكام، منها ٨٨٨ حجز تنفيذي، و٤٩٩ حجز تحفظي، و٩١ اخلاء،و٤١ بيوع، و١ وضع حراسة و٩٦٩ تباليغ بالحضور، كما قامت باجراء ٥٨٩٩ معاملة مختلفة اضافة الى ١١٣٢٣ مذكرة صرف وتوريد.

اما ملفات التركة المنفذة في قسم التركات فقد بلغت ٢٩ ملفا، وكان عدد المتوفين خلال الشهر ٤٦ متوفيا منهم ١٢ كويتيون.

كما قامت شعبة اوامر منع السفر والتوقيف باصدار ١٢١٦ امر منع سفر والغاء ٣٧٧ امرا، كذلك تم اصدار ١٤ امر توقيف، و١١ امر افراج، و٣٩ حجز مخفر و١٥ تصريح للمشتبه باسمائهم.

وبالنسبة لانذارات عرض الاجرة لهذا الشهر في قسم الايجارات فقد بلغت ٨٨ انذارا عرض منها ٩ انذارات في الادارة و٧٩ انذارا في حولي، كما بلغت المبالغ المودعة كايجارات لهذا الشهر في قسم الايجارات ١٢٤٥٨٠ دينارا.

فتح باب القبول للالتحاق بمركز الاتصالات والملاحة الجوية

يبدأ التسجيل بمركز الاتصالات والملاحة الجوية التابع للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب للفصل الدراسي الاول ١٩٩١/٩٠ للطلبة الكويتيين الحاصلين على شهادة اتمام المرحلة المتوسطة اعتبارا من يوم السبت المقبل ويستمر حتى يوم الاربعاء ١٨ الجاري بالنسبة للبنين في الدورات التخصصية التالية: مأمور بدالة، صيانة اجهزة هاتفية وانتركم، موزع قائم مقسم ومساعد فني كوابل.

كما سيتم قبول طلبات الالتحاق بنفس المركز بالنسبة للبنات اعتبارا من يوم للسبت ٢١ يوليو الحالي وحتى يوم ٢٥ يوليو لدورتي مامورة بدالة وفحص وشكاوى هاتف، وطلبت الهيئة من الراغبين في الالتحاق باحدى هذه الدورات مراجعة مكتب قبول المتدربين بعمادة شؤون الطلبة والمتدربين بمجمع دسمان في الشرق بالطابق الارضي، وذلك اثناء مواعيد الدوام الرسمي مصطحبين معهم المستندات التالية:

الشهادة الدراسية والبطاقة المدنية وصور عنها، وصورة شخصية مقاس ٦×٤ واذن توظيف حديث (للبنين).

مجتمع

السفير الاميركي يحتفل بالعيد الوطني لبلاده

● السفير الاميركي وعقيلته في استقبال المدعوين

● وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين



● سفير موريتانيا واحمد عبدالواحد الايوب



● باربارا بودين ترحب بالحضور

لمناسبة الذكرى الرابعة عشرة بعد المائتين لاستقلال الولايات المتحدة الاميركية، اقام السفير الاميركي لدى الكويت ناثانيال هويل حفل استقبال في منزله بالسفارة حضره عدد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية، ورؤساء البعثات الدبلوماسية العرب والاجانب المعتمدون في البلاد ورجال الاعمال والاعلام.

مساحة لها

معاشـــــي لأ!

هزت هذه الجملة اذني .. وحركت مدادي .. فرغم التغييرات التي طرأت على حياتنا المعاصرة ودفعت المرأة للعمل ولكسب معاش يساوي معاش الرجل، الا ان بعض الزوجات مازلن يعملن ويؤمن بمنطق قديم وبال وهو ان الرجل في كل الظروف والاحوال هو من يتحمل اعباء الحياة الضرورية منها والكمالية من ماكل وملبس ومشرب واحتياجات غير ضرورية ايضا. هؤلاء الزوجات لا ينظرن بعين الرضى او القناعة لما يقدمه الزوج لهن بل يطالبن بالسفر كل سنة وبالهدايا والذهب والسيارات، اما معاشهن فيتحول مع نهاية كل شهر الى البنك دون المساس به،

مما يرفع ضغط الازواج ويجلب لهم القهر ويدفعهم الى طرح المشكلة على بساط النقاش الذي سريعا ما يحتد ويتحول الى معركة كلامية تدافع فيها الزوجة عن راتبها دفاعا مستميتا، معتمدة على ان المرأة غلبانة ومسكينة «وان القرش الابيض ينفع لليوم الاسود» و«يا مآمنة للرجال يا مآمنة للمية في الغربال» وما تكنزه انما هو للدفاع عن النفس اذا ما تعرضت حياتها معه للانهيار.

وهذه النوعية من الزوجات يعملن على هدم بيوتهن الزوجية بايديهن دون وعي .. حيث تقضي هذه الطريقة على ما تبقى من الثقة التي تربط الزوج بها .. فيبدأ الاحساس بالامان بالتلاشي .. ويبدأ القلق في تفتيت العشرة ويتحول الشعور الى احساس مادي خال من معاني الحب والارتباط .. وبالتالي يتحقق ما لم يكن أصلا موجودا أو مخططا له في حساب الزوج حيث يبدأ بالهروب وتبدأ الزوجة بفقدان الزوج، وهكذا تتصدع الشركة التي لا تعد شركة في حالة انفصال الطرفين في المبدأ.

نادية...

الانفجار ١٩٦٧

٣١

بقلم: محمد حسنين هيكل



تصحيح الموقف ورسم طريق المستقبل

■ عبدالناصر واجه هموم القوات المسلحة واقتصاد مصر بعد اغلاق قناة السويس

بعد انتهاء جلسة مجلس الامة، وبعد اعلان عودة «جمال عبدالناصر» عن قراره بالتنحي وقبوله بالبقاء حتى تتم ازالة آثار العدوان ثم يكون الاحتكام للشعب ووضع الامور كلها في يده ـ ساد في مصر والمنطقة العربية كلها نوع من الهدوء أقرب ما يكون الى الجو الذي يعقب اعصارا عاتيا مدمرا ضرب الكل بمخاطره الداهمة ثم مر مخلفا وراءه صدمته وخسائره وضحاياه. وبعد ان تاكد الناس ان بؤرة الاعصار تحركت بعيدا عنه واكتشفوا انهم ما زالوا احياء بعده ارتخت اعصابهم فجاة واستسلموا على نحو او اخر لحالة تشبه الدوار، ربما الى حد الاغماء.

وكان «جمال عبدالناصر» نفسه في حالة قريبة من حالة كل الناس وأسوأ منها. فقد كان شاعرا بمسؤوليته، كما انه أيضا كان قد اصيب بارتفاع في درجة حرارته لم يستطع الاطباء تحديد سببه (كانت حرارته ٣٨,٥ مئوية). وكان احساسه لبعض الوقت انه عاجز عن التفكير، وقصارى ما استطاع ان يتوصل اليه هو انه اتصل بالفريق اول «محمد فوزي» رئيس هيئة اركان الحرب وطلب اليه ان يعتبر نفسه مسؤولا عن اوضاع القوات المسلحة للساعات المقبلة، وان يحاول قدر ما يستطيع ان يقوم بحصر لاوضاع القوات سواء في شرق قناة السويس (سيناء) او في غربها، وان يمر عليه في الصباح الباكر. كان فكره ـ رغم كل مصاعب التفكير في تلك اللحظات ـ قد اتجه الى تعيين الفريق «محمد فوزي» قائدا عاما للقوات المسلحة.

وكان ما تبقى من تفكيره ما زال مشغولا بالسؤال الذي الح عليه منذ احس برفض جماهير الامة كلها لاعلان تنحيته، وهو السؤال ـ «لماذا»؟ ـ وقد توصل الى اجابة معقولة ـ وتكاد أن تكون دقيقة له.[1]

وكانت اجابته على هذا السؤال كما يلي:

١ ـ ان الناس ما زالوا يثقون فيه، ولعلهم قدروا ان حساباته صدقت مرات ومن الطبيعي الا تصدق مرات اخرى. وهم لهذا السبب على استعداد لاعطائه الفرصة يصحح ما جرى.

٢ ـ ان الحس التاريخي للناس جعلهم يضعون الكارثة في حجم اقل من حجم اراداتهم، ويطلبون منه استمرار النضال حاسبين ان موارد الامة قادرة على التحمل.

٣ ـ ان الناس يشعرون ايضا انه هو شخصيا بما يمثله من توجهات وسياسات ـ هدف مستهدف من كل اعدائهم. واذا كان ذلك فهم لا يريدون ان يحققوا لهؤلاء الاعداء مطلبهم المستهدف.

٤ ـ ان الناس لا يعرفون احدا غيره، وبالتالي فهم يطلبونه لاستمرار التعبير عن اراداتهم.

٥ ـ انه امامهم مسؤول، ولا بد ان يبقى لكي يصحح اثار ما جرى.

وقد طرح «جمال عبدالناصر» كل هذه الاعتبارات معا واضاف اليها بواقعية شديدة قوله «انه عندما يزول اثر الصدمة فانه يقدر ان الناس سوف يحاسبونه على ما جرى، وهو على استعداد لهذا الحساب. ولكن المهم ان الموقف لا بد من تصحيحه قبل ان تجيء لحظة الحساب بحيث تكون معالم طريق المستقبل قد تحددت على الاقل امامهم. وفي هذا الوقت سوف يكون راضيا بما يرتضيه الناس عارفا ان الامور بدأت تجد طريقها السليم نحو تصحيح ما جرى».

وكان ذلك كله معقولا وواقعيا أيضا.

□

صباح يوم الاحد ١١ يونيو، كان «جمال عبدالناصر» شخصا اخر كانما هو انسان ولد من جديد. كان الشعور بالصدمة قد خف عنه، وكانت مشاعر الناس التي احاطت به قد اعطته قوة بدت مذهلة في ذلك الصباح، كما ان احساسه بالمسؤولية التي علقها الناس في عنقه زوده بدافع هائل جدد حيويته مرة واحدة. صباح ذلك اليوم عادت اليه مرة اخرى مشيته المشهورة التي كانت تشبه حركة فهد يتحرك واثقا من نفسه وقد تنبهت كل حواسه وملكاته. وقد عادت اليه كل كفاءات ضابط ممتاز من ضباط اركان الحرب القادرين على النفاذ الى عمق الامور والتخطيط لها. وقد نزل الى مكتبه مع ساعات الفجر الاولى وراح يضع افكاره على ورق. وقد كتبها بخطه اشبه ما يكون باسلوب العمليات العسكرية.

وقد حدد اولوياته في هذه الاوراق التي كتبها على النحو التالي:

١ ـ عملية اعادة التنظيم.

٢ ـ عملية انقاذ ما تبقى من الاوضاع في سيناء.

٣ ـ عملية مواجهة الحقيقة سواء في ذلك ضرورة دراسة وقائع ما جرى او ضرورة مصارحة الناس باكبر قدر ممكن منه حتى يكونوا على بينة من كل الظروف.

٤ ـ عملية اعادة تقييم الموقف حتى يمكن رسم سياسات جديدة على اساسها.

٥ ـ عملية التشاور مع الاطراف المعنية باستمرار النضال في العالم العربي.

٦ ـ عملية اعادة البناء والتخطيط للجهد المستقبلي.

كان ذهنه صافيا ومرتبا الى درجة تبعث على الدهشة، خصوصا بالمقارنة بما كان عليه في اليوم السابق.

وحين ابديت ملاحظة بسعادتي الى ما ارى واسمع كان رده، بانني لا اقدر ان الناس قد اسروه، الى الابد، وانه اذا اعطاهم حياته ذاتها ازاء كل ما اعطوه، له اول امس وامس ـ فحياته ذاتها قليل. واختلج صوته بنبرة تاثر كان ما زال تحت السطح يملك عليه مشاعره.

تغيير قيادة القوات المسلحة

وكان ينتظر ان يمر عليه الفريق اول «محمد فوزي». وقد توصل الى ضرورة تغيير قيادة القوات المسلحة بالكامل. وكان بعض القادة قد قدموا اليه استقالاتهم في نفس الوقت الذي سمعوا فيه بأن المشير «عبدالحكيم عامر» قد اعلن اعتزاله لجميع مناصبه. وقد اعتبر هذه الاستقالات تسهيلات لمهمته.

وكان اتجاهه لا يزال الى استبقاء الفريق أول «محمد فوزي» وترقيته قائدا عاما للقوات المسلحة رغم ان الفريق «محمد فوزي» كان يشغل وقت الكارثة منصب رئيس هيئة اركان الحرب. وكان «جمال عبدالناصر» يعرف ان الفريق «فوزي» على خلاف مع بعض «رجال المشير». والى جانب ذلك فقد كان تقديره ان هناك ضرورة بشكل ما لوجود رابطة تصل بين ما كان في القوات المسلحة وبين التغييرات الجديدة التي ازمع اجراءها. كذلك كان تقديره انه في المرحلة المقبلة فان كفاءات الفريق اول «محمد فوزي» في الضبط والربط مطلوبة بعد حالة التسيب التي شاعت في القوات المسلحة. وأخيرا، فقد كان رأيه انه من الضروري ان يكون على رأس القوات المسلحة في الظروف الجديدة قائد يعرفه شخصيا.

وكان ذلك متوافرا في الفريق «فوزي» الذي قام «جمال عبدالناصر» بالتدريس له في كلية اركان الحرب.

والحقيقة ان تفكير «جمال عبدالناصر» في الفريق «فوزي» في تلك اللحظات لم يكن يمتد الى احتمالات المعركة التي يراها قادمة لا محالة. ولعل توجهه ازاء هذه المعركة كان يحوم اكثر حول الفريق «عبدالمنعم رياض» الذي انتوى تعيينه رئيسا لهيئة اركان حرب القوات المسلحة. وكان الفريق «عبد المنعم رياض» لا يزال في الاردن، وقد بعث اليه «جمال عبدالناصر» في هذا الصباح برقية طلب اليه فيها ان يفرغ من مسؤولياته المتبقية هناك ويعود فورا الى القاهرة.

وعلى اي حال فان «جمال عبدالناصر» رد نفسه عن التفكير كثيرا في المعركة الحتمية القادمة، فقد بدت احتمالاتها امامه في تلك الظروف معلقة بتوقيتات ما زالت بعيدة في المستقبل وباشتراطات لا بد من توافرها. واما الان فان الواقع لا بد ان يفرض احكامه ويشد الي اي تفكير او تخطيط. وكان الواقع امامه فادحا، وقد راح يستعرضه في مجالات متعددة وان كانت متشابكة احداها بالاخرى. وفي تلك اللحظات من الصباح الباكر يوم ١١ يونيو كانت صور الواقع هي التي تفرض احكامها قبل اية مطالبة او امان بعيدة في المستقبل.

● كانت هناك صورة ميدان القتال في سيناء، وقد احس ان ما يجري فيها الان هو عملية قتل هدفها تحطيم كل ما يمكن تحطيمه من معنويات الجيش وسلاحه. (وقد اثرت فيه الى اخر حد صورة لجندي مصري تائه على رمال الصحراء في سيناء، وكانت هذه الصورة ـ في الواقع ـ مجموعة صور التقطت لهذا الجندي من طائرة هليكوبتر حلقت على ارتفاع قريب فوقه، وراحت تلاحقه جاريا في البداية ثم مترنحا من الاعياء ثم واقعا على الارض. وقد نشرت مجلة «لايف» الاميركية هذه المجموعة من الصور في عدد خاص اصدرته عن «حرب الايام الستة» احتفالا بالنصر الاسرائيلي. وقد اعتبر «جمال عبدالناصر» ان ملاحقة هذا الجندي بهذه الطريقة ليس فنا من فنون الصحافة، وانما هو جريمة قتل عمد تستهدف التشفي لا اكثر ولا اقل.

● وكانت هناك صورة خلفية ميدان القتال على الضفة الغربية من قناة السويس، قد تحولت الى مراكز تجميع للقوات العائدة من سيناء في حالة من الفوضى الشديدة فقدت معها سلاحها وروحها المعنوية ايضا. وكانت الاحوال في هذه المراكز فوضى كاملة، فبعد الانهيار الذي حدث في قيادة القوات، وبعد اختفاء كثير من قياداتها بالاعتزال او

● عبدالناصر

بالاستقالة (او بالهرب احيانا) ـ اصبحت احوال هذه القوات متروكة بلا توجيه يضبط حركتها، وبغير يد تمسك بمصائرها. وقد اصبح كل فرد مسؤولا عن نفسه فقط، وكانت هذه أسوأ حال يمكن ان تنتهي اليها امور جيش خصوصا تحت ضغوط عدو شرس يقصد عامدا ان يلقن هذه القوات درسا لا تتمالك نفسها بعده. (وكان احساس «جمال عبدالناصر» ان هذه خطة اسرائيلية اميركية تستكمل اغراضها وتريد ان تترك في معنويات الجيش جرحا غائرا لا يندمل، تذكرها آلامه بان عودتها الى ميدان القتال في يوم من الايام امر لا ينبغي التفكير فيه).

الهموم

● وكانت هناك صورة القيادة العامة للقوات المسلحة فارغة من اي مسؤول قادر على اتخاذ اي قرار، فالذين كانوا فيها فقدوا اعصابهم، ثم كانت مسؤوليتهم التالية انهم تركوا مواقعهم وخلفوا وراءهم حالة من الفراغ اصبح فيها ما تبقى من القوات المسلحة جيوبا متناثرة ومتباعدة لا يربطها رابط خصوصا اثناء عملية انسحاب تتم تحت ظروف سيطرة جوية كاملة للعدو.

● وترتبط بهذه الصورة صورة «عبدالحكيم عامر» نفسه الذي كان يتولى قيادة هذه القوات وقد انهار بالكامل بعد الضربة الجوية، ثم تخبط لمدة ايام خطيرة، ثم قرر اعتزال مناصبه، ثم اختفى الان فجاة وان ظهرت تحركات من بعض رجاله تشير الى نوايا غير واضحة وتصرفات غير مسؤولة في وقت لا يحتمل على الاطلاق اي قدر من اللامسؤولية.

● وكانت هناك صورة بلد باكمله مكشوف من الجو في وقت كان فيه قرار وقف اطلاق النار لا يزال قلقا. واي خطأ في الحساب قد يدفع الاسرائيليين ومن يحرضونهم الى تصعيد اكثر لعلهم كانوا يريدونه لكي يستكملوا ما بدأوه.

● وكانت هناك صورة الوضع الاقتصادي واحتمالاته بعد خسائر المعركة وبعد ان تقرر اغلاق قناة السويس، وضاع دخلها الذي كان مقدرا له في تلك السنة ان يزيد عن ٢٥ مليون جنيه استرليني. (وكان «جمال عبدالناصر» يرى في تلك اللحظة المبكرة ان المجال الاقتصادي سوف يكون في المرحلة المقبلة اهم مجالات التاثير والضغط. وكان حسابه ان الاقتصاد سوف يكون عليه حتى في ظروف المعركة وفي ظلها ان يكفي احتياجات التموين مع المحافظة على ثبات الاسعار في الوقت نفسه، واعادة بناء القوات المسلحة مع الاستمرار في استكمال عدد من المشروعات الكبرى وفي مقدمتها مشروع السد العالي، والا فمعنى ذلك ان العدوان يكون قد حقق اهدافه).

● كانت هناك ايضا صورة شماتة الاخرين، وقد صورتها في ما بعد برقية بعث بها السفير «محمد القوني» بمعلومات وصلته عن لقاء بين عدد من السفراء العرب في واشنطن وبين الرئيس الاميركي «ليندون جونسون»، ذلك ان وزارة الخارجية الاميركية احست بالقلق الشديد الذي يساور بعض السفراء العرب الذين بقوا في واشنطن بعد قطع العلاقات بين عدد من الدول العربية وبين الولايات المتحدة الاميركية. وفوجيء السفراء العرب الحاضرون بان الرئيس الاميركي قرر ان يقضي معهم بعض الوقت في قاعة الاستقبال بمبنى وزارة الخارجية الاميركية، واعتبروها مفاجاة سارة لانها تتيح لهم فرصة التحدث معه والتعبير له عن مشاعرهم. وقد استبدت بهم الدهشة حين دخل «جونسون» اليهم وهو يمسك بوثاق من الجلد يقود به كلبه الذي يسابقه الى الدخول. ثم جلس، وكانت بداية حديثه ـ لذهولهم ـ موجهة الى كلبه، واسمه «بيجل» ـ قائلا له بالحرف تقريبا:

«اسمع يا بيجل .. حكاية رجل شرير تخانق مع جاره الطيب متصورا ان هذا الجار الطيب لا يستطيع الرد عليه. ولكن الجار الطيب يا بيجل استجمع كل قواه ولكم جاره الشرير لكمة قوية طرحته على الارض.

له حق يا بيجل، اليس كذلك؟

لماذا يحق لاصحاب هذا الرجل الشرير ان يشتكوا للاخرين؟

ما هو رأيك يا بيجل؟

وكاد ان يغمى على بعض السفراء العرب المدعوين. بل وكاد ان يغمى على بعض السفراء الاميركيين الحاضرين، وان تكلف بعضهم ابتسامات مغتصبة. ثم قام الرئيس «جونسون» و«بيجل» لايزال يسابقه. (وكان «بيجل» هدية من السيدة «ماتيلدا كريم»، وكان الكلب الاثير الى «جونسون» ضمن اربعة كلاب يحتفظ بها من فصيلة «بيجل»).



● محمد فوزي



● عبدالحكيم عامر

كيف خاطب جونسون

كلب ماتيلدا؟! بلهجة الشماتة

أمام السفراء العرب

حطام القوات

وفي الساعة الثامنة صباحا (يوم ١١ يونيو) كان الفريق اول «محمد فوزي» جالسا مع الرئيس «جمال عبدالناصر». وكان المطروح للبحث بطبيعة الامور هو العمليتين المتشابكتين: عملية اعادة التنظيم، وعملية انقاذ ما تبقى من الاوضاع في سيناء.

كانت الصورة التي استطاع الفريق «فوزي» تجميعها طوال الليل صورة كالحة وكئيبة.

كانت الارقام تشير الى سقوط ٢٤٠ شهيدا فقط في كل العمليات التي قامت بها القوات الاسرائيلية جوا وبرا حتى صدور قرار الانسحاب. وبعد صدور هذا القرار فان هناك ١٦ الف ضابط وجندي لا يعرف مصيرهم في سيناء. ومن المؤكد أن كثيرين منهم تاهوا في الصحراء، وبعضهم قد بدأ يجد طريقه الى مراكز التجمع المصرية غرب القناة في ظروف مرهقة ومؤلمة. وكان بعض العائدين جرحى وكانوا يتحدثون عن رفاق لهم تركوهم هناك على الرمال ودماؤهم تنزف وهم اشد ما يكونون حاجة الى انقاذ. وكان شعور هؤلاء العائدين، كما هو شعور الذين سبقوهم الى مراكز التجمع غرب القناة ـ هو الشعور ليس بالصدمة فقط وانما فوق ذلك الشعور بان هناك من تخلى عنهم في وقت الشدة.

وبالتوازي مع ذلك فقد كانت التقديرات الاولية التي يحملها الفريق «فوزي» معه ذلك الصباح عن الخسائر في المعدات تشير الى خسارة حوالي ٩٠٠ مدفع و٧٠٠ دبابة وثمانية الاف سيارة من كل الانواع.

وكانت القوة الوحيدة التي ما زالت متماسكة هي قوة الاسطول البحري وان كان الان يواجه مشكلة نتيجة لانقسام قواته بين البحر الابيض والبحر الاحمر، وهو انقسام تشتد مخاطره باستيلاء اسرائيل على شبه جزيرة سيناء.

واما السلاح الجوي فانه الان اصبح افضل قليلا مما كان عليه الوضع عقب الضربة الجوية مباشرة. ذلك انه بين احدى عشرة قاعدة ومطارا تركزت عليها الضربة الاسرائيلية تمكن المهندسون والعمال المصريون باصرار وبسالة نادرة من اعادة سبعة منها الى حالة من الصلاحية تكفي لاعادة تشغيلها. كما ان الخمسة والثلاثين طائرة التي تبقت بعد الضربة الجوية الاسرائيلية (والتي ضاع فيها مرة واحدة قرابة ١٧٠ طائرة) ـ قد اضيف اليها مساء امس ٤٦ طائرة بعث بها السوفيت على عجل، ومن الممكن تشغيلها فورا، خصوصا وان ضرب الطائرات على الارض افاد في ناحية منه لانه حفظ العدد الاكبر من الطيارين المصريين. وبالتالي فان هناك ٨٥ طائرة جاهزة للعمل، كما ان هناك ٢١٦ طيارا لا ينتظرون غير وصول طائرات جديدة لكي يحلقوا مرة اخرى في الاجواء.

واضاف الفريق «فوزي» الى هذه الصورة انه حين تولى مسؤولية القيادة العامة مساء امس بعد تكليف الرئيس له بذلك ـ فانه احس ان بعض رجال المشير يقومون بمناورات اثارت ريبته. وقد امر بتامين القيادة ولم يجد لتحقيق هذه المهمة غير سبع سيارات مصفحة. وكان توصيف الفريق «فوزي» لمناورات هؤلاء الذين اسماهم بـ «رجال المشير» هو انهم يطالبون بعودة المشير الى القيادة ويحاولون تصوير ذلك على انه بطلب من الجيش يتساوى مع عودة «جمال عبدالناصر» الى الرئاسة بطلب من الشعب.

وسال «جمال عبدالناصر» عن حجم القوات في العمق على المنطقة الممتدة من طريق السويس الى القاهرة. وكان رد الفريق «فوزي» ان هذا الخط توجد عليه ستون دبابة فقط من طراز «ت ـ ٥٤».

كانت الصورة كالحة وكئيبة. ومع ذلك لم تكن هناك بداية غير البدء منها.

□□□

ووقع «جمال عبدالناصر» قرارا بقبول استقالة كل من الفريق اول «سليمان عزت» (قائد البحرية) والفريق اول «محمد صدقي محمود» (قائد الطيران) والفرقاء الاول «احمد حليم امام» و«هلال عبدالله هلال» و«عبدالمحسن كامل مرتجى» و«جمال عفيفي» والفريق «انور القاضي» ثم وقع قرارا باحالة اللواءات «عبدالرحمن فهمي» و«عثمان نصار» و«حمزة البسيوني» واللواء طيار «اسماعيل لبيب» الى التقاعد. ثم وقع قرارا ثالثا بتعيين القيادة العليا الجديدة للقوات المسلحة على النحو التالي:

الفريق اول «محمد فوزي» ـ قائدا عاما للقوات المسلحة.

والفريق «عبدالمنعم رياض» ـ رئيسا لهيئة اركان الحرب.

والفريق طيار «مدكور ابو العز» ـ قائدا للقوات الجوية.

والفريق «صلاح الدين محسن» ـ مساعدا للقائد العام للقوات المسلحة.

واللواء بحري «فؤاد محمد ذكري» ـ قائدا للقوات البحرية.

وتم ذلك كله في حضور الفريق «فوزي» وبالتشاور معه. ثم بدأ يناقش مع الفريق «فوزي» تصوراته للمهام المباشرة التي يجب تحقيقها. وكانت تقديراته كما يلي:

١ ـ أن الاولوية الاولى يجب ان تعطى لاعادة تجميع وتنظيم القوات المتواجدة غرب القناة. وكان رأيه انه يمكن على الفور بوجود قائد كفء ومتمالك لاعصابه اعادة تنظيم فرقتين كاملتين على الفور. وانه سوف يبذل كل جهده لاعادة كل قوات اليمن ولكن في اطار حل مقبول للنزاع هناك لانه لا يتصور بعد كل ما بذل من جهد ان تتخلى مصر عن مهمتها القومية والحضارية في اليمن فجاة. وهو يظن انه في مؤتمر قمة عربي يعقد قريبا ـ قادر على تحقيق هذا الهدف، واذا تم ذلك فان هناك فرقتين في اليمن يمكن استعادتهما والحاقهما بقوات الجبهة، وبذلك تصبح قوات الجبهة مكونة من اربع فرق، وهذا حجم كاف من القوات موقتا. وهو الى جانب ذلك يتوقع في ظرف اسبوعين ان تصل شحنات من الاسلحة السوفيتية تعوض جزئيا ما وقع من خسائر، وبالتالي تسمح باعادة تسليح هذه الفرق، مشيرا الى ان الفرقتين المنتظر عودتهما من اليمن سوف تعودان بسلاحهما، كما انهما سوف تعودان بروح معنوية اعلى بحكم عدم تعرضهما لماساة ما وقع في سيناء. ومع تدريب جاد وتسليح جديد فانه يتوقع في شهور قليلة ان تكون جبهة القتال قادرة على احتمال عبء الدفاع. وبعدها، وعلى ضوء تطورات اخرى يصبح التفكير ممكنا في تصورات جديدة لعمل القوات، ثم اضاف «جمال عبدالناصر» قوة الحرس الجمهوري الى قوات الجبهة ليكون منها تدعيما اضافيا لقدرتها في الظروف الطارئة. ثم قال «جمال عبدالناصر» انه استدعى الفريق «مدكور ابو العز» من اسوان حيث كان يعمل محافظا لها. وسوف يقابله بنفسه بعد قليل لكي يتحدث معه في شؤون القوات الجوية. واحس «جمال عبدالناصر» ان الفريق «فوزي» قد تكون لديه ملاحظة على تعيين الفريق «مدكور ابوالعز» قائدا للطيران، وكان تعليقه انه يعرف ان «مدكور ابو العز» ابتعد سنوات طويلة عن سلاح الطيران، ولكنه يريد ضابطا كبيرا معروفا بين الطيارين لكي يستطيع ان يرفع روحهم المعنوية في اسرع وقت ممكن وان يفرض برنامجا شاقا للتدريب ويقنعهم بتحمل الجهد المطلوب له.

وسال الفريق «فوزي» عن الموقف ازاء مناورات من اسماهم «رجال المشير». وكان رد «جمال عبدالناصر» انه يطلب الحزم دون ان يؤدي ذلك الى اي صدام بين القوات، فهذا هو المحظور الواجب تجنبه باي ثمن في هذه الظروف.

ثم انتقل «جمال عبدالناصر» الى نقطة اخرى قال فيها: «ان هناك اخبارا متسربة عن نوايا اسرائيلية لعبور قناة السويس من الغرب، واحتلال عشرة كليومترات على شاطئها الاخر. والاقوال ان مثل ذلك يمكن اسرائيل من فتح قناة السويس للملاحة البحرية. وهو شخصيا قد اصبح ميالا الى استبعاد هذا الاحتمال لان اسرائيل في هذه الحالة سوف تسمح لقواتها بان تكون على مقربة من مواقع التجمع السكاني في منطقة القناة، وهذا يفرض عليها الاحتفاظ بنسبة عالية من حالة التعبئة. وهو ما لا تستطيع احتماله. فضلا عن انه يكشف قواتها امام عمليات مقاومة شعبية مسلحة من المدنيين، وهو ما تجنبته طوال معاركها مع العرب. ومع ذلك فهو يرى انه لا يجب السماح لاسرائيل ـ تحت اي ظرف ـ بتحقيق هذا الهدف، وكان تقديره أن الاخبار المتسربة حول هذا الموضوع تستهدف في حقيقة الامر الضغط على مصر لفتح قناة السويس نظرا لاحتياج العالم لها. وهو يعتقد ان استمرار اغلاق القناة نقطة ضغط لصالح مصر، ومن الضروري الاحتفاظ بها كذلك والا فلو ان مصر فتحتها في ظروف الامر الواقع ـ فهي اذن لا تتخلى عن ورقة ضغط في يدها فقط، وانما لن يكون في مقدورها في هذه الحالة ان تمنع اسرائيل من استعمالها بحكم وجودها على الضفة الشرقية من القناة. ومعنى ذلك اننا نحقق لها احد اهداف العدوان متبرعين تحت ضغوط حملة نفسية.

ومن هذه النقطة انتقل «جمال عبدالناصر» الى اهمية تجنب الاستفزاز باي ثمن. ذلك ان اسرائيل تريد بكل الوسائل ان تكسر وقف اطلاق النار، وهدفها من ذلك ان تواصل غاراتها الجوية على منشآت مصر

(البقية على الصفحة ٧)

عبدالناصر حاول احتواء مشكلة عامر بتسليمه منصباً سياسياً

(تتمة المنشور على الصفحة ٦)

الاقتصادية والصناعية، وقد اقنعتها وقفة الشعب يومي ٩ و١٠ يونيو ان هناك ارادة مصرية وعربية مصممة على عدم الاستسلام. وليس احب اليها الان من فرصة تمكنها من تدمير منشآت حيوية ومؤسسات صناعية واقتصادية ضخمة بناها الشعب بجهده وعرقه. متصورة ان في ذلك عقابا على وقفته. فضلا عن رغبتها في اصابة حياته بشلل كامل يمنعه من الوقوف صامدا او العودة ذات يوم الى ميدان القتال.

وكان تشديده قاطعا مرة اخرى على ضرورة تجنب الاستفزاز الى درجة انه طلب من الفريق «فوزي» ان يصدر امرا يقضي بمحاكمة اي جندي يطلق النار بدون اوامر صادرة عن ضرورة ملحة لاطلاق النار. وقد علق على هذا بنفسه قائلا بمرارة «ربما كان هذا اغرب ما يطلبه احد من قوات بلده المسلحة. لكن الضرورات لها احكامها».

وروى له الفريق «فوزي» ان احد ضباط المواقع الامامية على الضفة الغربية من قناة السويس كان يحاول تحصين موقع قوته واذا بضابط اسرائيلي من الناحية الاخرى يبعث اليه مع احد البدو برسالة يقول له فيها انه يراقب ما تقوم به سريته، وهو ينصحه بالاقلاع عنه لانه جهد لا فائدة منه لانه سوف ينتظره حتى يكمل تحصيناته ثم يطلب من الطيران الاسرائيلي ان يبعث باحدى طائراته لتقوم بدك هذه التحصينات التي يحاول اقامتها، وكان تعليق «جمال عبدالناصر» هو قوله «علينا ان نتحمل مثل هذا دون ان نفقد تصميمنا على الهدف».

وكانت آخر نقطة اشار اليها «جمال عبدالناصر» هي قوله انه «يعرف ان الجيش سوف يكون معرضا من الداخل لحملة شديدة عليه تقوم بها بعض العناصر المعادية بعد ان يفيق الكل من الصدمة. وهو يقدر بداية انها حملة ظالمة. فالجيش ادى واجبه وليس له ذنب فيما جرى. ومع ذلك فهو يطلب الالتفات الى التعبئة المعنوية بقصد تحصين القوات ضد اي مؤثرات على روحها المعنوية. وهو يقدر ان هذه المشكلة سوف تكون صعبة خصوصا مع الحماقات التي يمكن ان يقوم بها من يسمونهم «رجال المشير».

□□□

وفيما بقي من صباح ذلك اليوم كرس «جمال عبدالناصر» جهده للعملية الثانية، وهي عملية انقاذ ما تبقى من الاوضاع في سيناء. وقد اتصل بكل من الدكتور «محمود فوزي» والسيد «محمود رياض» وزير الخارجية طالبا تركيز كل الجهد الدبلوماسي في الساعات المقبلة في الضغط على الامم المتحدة وعلى الصليب الاحمر في سبيل العثور على الضباط والجنود الشاردين في سيناء والذين هم الان في حاجة الى عملية انقاذ واسعة النطاق سواء فيما يتعلق باعادتهم سالمين الى مراكز التجمع او اسعافهم بما يحتاجون اليه من مساعدات طبية.

وفي الوقت الذي كان فيه الدكتور «محمود فوزي» والسيد «محمود رياض» يتصلان بنيويورك وجنيف وواشنطن - كان «جمال عبدالناصر» يطلب مساعدة الاتحاد السوفيتي ويوغسلافيا والهند وفرنسا لكي يضموا جهودهم الى محاولات الانقاذ في سيناء.

وكان يدرك ان الضغوط على الساحة الدولية لا بد ان تصحبها محاولات للعمل المباشر. وهكذا عاود الاتصال بالفريق «فوزي» طالبا من المخابرات العسكرية ان تبعث بدوريات تتسلل الى داخل سيناء وتحاول الاتصال برؤساء القبائل وتجنيد جهدهم ورجالهم في عمليات البحث والانقاذ. كذلك اتصل بنفسه بمحافظ بورسعيد ومحافظ السويس يطلب اليهما تجنيد جميع الصيادين الذين يعرفون مداخل ومخارج سواحل سيناء حتى يشاركوا في هذا الجهد، وكان اغرب ما ذكره محافظ بورسعيد ان مئات ممن يعرف انهم يعملون بالتهريب وما يشبهه تقدموا اليه طالبين التطوع دون اية مكافآت للمشاركة في عمليات الانقاذ. وبالفعل فلم يرفض تطوع احد بما في ذلك عدد من المحكوم عليهم قضائيا في سجون محافظات القناة.

وكانت نتيجة هذا الجهد المكثف ان امكن في بحر اسبوع استعادة ما يقرب من ثمانية الاف ضابط وجندي من فيافي الصحراء. كما ان معلومات بدأت تصل مؤكدة بان اعدادا اخرى من الشاردين هم الان في حماية قبائل سيناء متخفين في بعض نجوعها ينتظرون فرصة مواتية ليبدأوا رحلة العودة.

□□□

اعترافات صلاح نصر

وفي وسط هذه الشواغل كلها والهموم جاء الى بيت «جمال عبدالناصر» على غير موعد السيد «صلاح نصر» مدير المخابرات العامة [٢]. وعندما قابله «جمال عبدالناصر» بدأ «صلاح نصر» فابدى دهشته من ان الرئيس لم يطلب استدعاءه لكي يسمع ما لديه من معلومات المخابرات العامة خلال الظروف الاخيرة. وكان رد «جمال عبدالناصر» عليه مباشرة هو قوله «انه كان مشغولا بالبحث عن حلول لمأزق صعب يواجهه «البلد»، وهو ليس متأكدا من ان «صلاح نصر» جزء من الحل او هو جزء من المصيبة. وظهرت تعبيرات القلق على وجه «صلاح نصر» وراح يقسم انه حاول بكل جهده ان يساعد على حل مشاكل كثيرة بدون ان يزعج الرئيس بها. وساله «جمال عبدالناصر» عن هذه المشاكل التي حلها. وكان رده «انه كان طول الوقت يخشى من انفلات «عبدالحكيم عامر» الى تصرفات لا تحمد عواقبها. ولم يسكت «جمال عبدالناصر» وانما راح يقول لـ«صلاح نصر» انه هو شخصيا احد المسؤولين عما جرى لـ«عبدالحكيم عامر». ولعله يلاحظ ان «جمال عبدالناصر» لم يقابله منذ شهور، وكان ينوي عزله من منصبه لولا الظروف الخارجية التي طرأت فجاة، ثم قال له «ان عبدالحكيم عامر كان «قطة مغمضة» حتى تولى هو «صلاح نصر» ففتح عينيه على ما لم يكن يجوز له ان يتورط فيه». وراح «صلاح نصر» يقسم باغلظ الايمان انه لم يكن له ذنب فيما تورط فيه «عبدالحكيم عامر». وانه يعترف بحقيقة انه هو الذي قدم السيدة «برلنتي عبدالحميد» - التي عرفها في اطار تعاونها مع المخابرات العامة في بعض اوجه نشاطها - الى المشير ولكنه لم يكن يتصور ان تصل الامور الى الحد الذي بلغته. وساله «جمال عبدالناصر» عن السبب الذي دعاه - وهو مدير المخابرات العامة فضلا عن علاقته المباشرة به - الى اخفاء ما جرى عنه في وقته، وقال «صلاح نصر» انه تصور ان المشير سوف يفوق بعد وقت قصير ثم ينتهي الامر وينسى الموضوع كله، ولكن ما توقعه لم يحدث وغاص المشير في ورطته الى «شوشته».

وربما كان اهم ما قاله «صلاح نصر» في هذا الصدد هو ان «عبد الحكيم عامر» كان تحت ضغط عنيف في الظروف التي بدأت فيها الازمة. ذلك ان السيدة «برلنتي عبد الحميد» التي انجبت منه مولودا، راحت تطالبه بان يعلن زواجه منها لكي تجعل «وضعها في المجتمع محتملا»، ويظهر انها صارحته، (ومن وجهة نظرها فقد كان يمكن فهم الحاحها) - بانها على استعداد لان تذهب الى اسرته وتشرح موقفها وتطلب قبولها في الاسرة بحق الشريعة التي لا تحول بينها وبين هذا الطلب.

ثم كان آخر ما قاله «صلاح نصر» انه «يتوسل الى الرئيس» ان يبذل جهدا وان يضغط على نفسه لمحاولة «لم» عبد الحكيم عامر لانه في حالة نفسية صعبة يمكن معها ان يؤذي نفسه وان يؤذي الوضع العام.. ثم توجه بسؤال مباشر الى الرئيس بما اذا كان ينوي اجراء تغييرات في القيادة العليا للقوات المسلحة، ورد عليه «جمال عبد الناصر» بان هذه التغييرات صدرت فعلا. وضرب «صلاح نصر» بكفه على جبهته تعبيرا عن التخوف، ثم سال «جمال عبد الناصر» عما اذا كان يستطيع ان يجد وسيلة يخطر بها «عبد الحكيم عامر» بما اجراه من تغييرات في القيادة العليا قبل ان يسمعها في الاذاعة او يقرأها في الصحف، والا فان «اخر برج في عقله سوف يطير». وساله «جمال عبد الناصر» عن مكان وجود «عبد الحكيم عامر» الان. واقسم «صلاح نصر» انه لا يعرف، لكنه قال ان معلوماته هي ان «عبد الحكيم عامر» ومعه «شمس بدران» على اتصال بعدد من «رجال المشير» وان هناك عملية «تحريض» واسعة النطاق لعدد من الضباط كي يطالبوا بعودة المشير كما عاد الرئيس. وان اخر معلوماته قبل ان يغادر مكتبه منذ ساعة هي ان عددا من هؤلاء قد وصلوا الى بيت المشير «عبد الحكيم عامر» في الجيزة ووقفوا على الرصيف المقابل له وبعض الجنود يهتفون «مكتوب على قلوبنا.. عامر محبوبنا»!

وقبل ان يخرج من باب الغرفة التي جرت فيها المقابلة التفت «صلاح نصر» الى الرئيس وقال له «هل تريد سيادتك ان اقدم استقالتي؟» ورد عليه «جمال عبد الناصر» بانه سوف يبلغه بقراره في الوقت المناسب.

بعد ان خرج «صلاح نصر» كان «جمال عبد الناصر» يبدي استغرابه من ان يظل بعض الناس «حتى هذه اللحظة يحصرون تفكيرهم في هذه الحدود» - مع تسليمه بان «عبد الحكيم عامر» في هذه الحالة من العصبية والضياع يستطيع ان يؤذي نفسه ويؤذي الوضع العام دون تقدير للمواقب، وكان قوله «انه غاضب من روحه اشد الغضب ومخاصم لها، ولن يغفر لنفسه انه سكت على وضع لم يكن يحق له ان يسكت عليه منذ شهر مارس الماضي وحين عرف لاول مرة بما تورط فيه عبد الحكيم عامر».

ثم راح يستذكر «انه آثر السكوت بسببه مشكلة تدريس المادية الجدلية لاحدى البعثات العسكرية للاتحاد السوفيتي عندما اقترن ذلك بواقعة قيام منظمة الشباب بتدريب على مواجهة احتمال قيام القوات المسلحة بانقلاب، وانه تصرف بحساسية زائدة في حين انه كان ينبغي عليه ان يحسم موقف «عبد الحكيم عامر» في تلك اللحظة بغير انتظار دقيقة واحدة».

ثم انتقل «جمال عبد الناصر» ليقول «ان حقائق الموقف الواضحة امامه تؤكد له ان الضربة كانت قادمة، وهذه ليست مسالة استنتاج وانما مسالة معلومات كانت متوافرة امامنا، فجونسون كان مصمما على اطلاق العنان لاسرائيل في المنطقة، وكان مستعدا لمساعدتها الى اخر الحدود لكي تسوي له امور الشرق الاوسط في الوقت الذي كانت اميركا فيه منشغلة بحرب فيتنام في الشرق الاقصى، ونحن لم نكن في جهل من نواياهم ولا في جهل من سياساتهم، فهم لم يكونوا على استعداد للسماح لمصر باي تقدم في مجال الفضاء او مجال الذرة، ولا بالاندفاع في طريق التنمية الصناعية والتحول الاجتماعي، ولا في العمل من اجل الوحدة العربية، ولا في النضال من اجل استعادة فلسطين، كانوا وراءنا وكنا نعرف انهم وراءنا، وبرغم كل الجهود التي بذلناها لتفادي الصدام المسلح فقد كانوا مصممين على ان يلحقوا بنا ويطولونا».

ثم كان قوله «ان كل النظم في العالم العربي تقريبا قبلت شروط السلامة الاميركية. فرضوا بقيام اسرائيل وعدم التحرك لامل الوحدة العربية والسكوت على ضياع فلسطين والبقاء بعيدا عن تكاليف العصر وتحدياته - الا نحن ركبتنا



● عبدالمنعم رياض

«العنجهية» واندفعنا وراء اهداف يظهر انها كانت فوق طاقتنا..»

ثم يواصل كلامه: «اننا تصرفنا ونحن نتصور اننا امة عربية واحدة، وهذا لم يكن دقيقا. الحقيقة اننا مشروع امة.. مشروع تحت التنفيذ، ولكنه لم يتحقق فعلا، ونحن خلطنا بين الامال والحقائق».

ثم ينتقل الى نقطة كان ظاهرا انها تحيره، وهي: «ان اميركا لم تراع اصدقاءها العرب ووضعت كل ما لديها وراء اسرائيل بغير تحرج».

ثم يذكره ذلك بشيء اخر وهو «ان الاتحاد السوفيتي تصرف في الازمة كلها من موقع العجز».

ثم يستخلص من هذا كله قوله: «لكننا لا نستطيع ان نلوم غير انفسنا. حساباتنا كانت لا بد مختلة».

□■□

بعد ايام قليلة - وبالتحديد يوم الاربعاء ١٤ يونيو - كانت هذه الهواجس ما زالت معه، وكان يتحدث فيها مع الفريق «عبدالمنعم رياض» الذي عاد مسرعا من عمان ليتسلم مسؤولياته الجديدة كرئيس لهيئة اركان الحرب. ودعاه «جمال عبد الناصر» الى مقابلته، وكان طبيعيا ان يبدأ بسؤاله عن تجربته في عمان، وكان رد «عبدالمنعم رياض» انه «يستجمع الان اوراقه وافكاره ويحاول كتابة تقرير عن هذه التجربة لان وقائعها جرت بسرعة غريبة تحتاج الى تامل ودراسة من بعيد». ورد «جمال عبدالناصر» بان «ما حدث عندنا هو الاخر لا بد له من تامل ودراسة، وهو لا يريد ان يشغل بال القيادة الجديدة بالنظر الى الماضي ولكنه فكر في ان يمهد الى اللواء «حسن البدري» وهو المؤرخ الرسمي للجيش المصري ان يتوافر على در اسة ما وقع كله ثم يعد تقريرا بما حدث نناقشه جميعا لكي نستطيع فهم ما جرى ونستفيد منه». ثم استطرد «جمال عبدالناصر» يقول انه طلب «ان توضع كل الاوراق والوثائق تحت تصرف اللواء حسن البدري لعله يستطيع ان يعطيني اجابة دقيقة على سؤال يعذبني وهو: ما هي حقيقة ما جرى؟».

ثم يواصل كلامه لـ«عبدالمنعم رياض» فيقول: «انه طلب ايضا ان توضع تحت تصرف اللواء البدري كل المعلومات المتاحة في الخارج عن المعركة. ففي هذه المرة تكلم الاسرائيليون كما لم يتكلموا في حياتهم. فكل القادة السياسيين والعسكريين لم يصدقوا انفسهم بالنصر الذي تحقق لهم، وراح كل منهم يتحدث بغير تحرز في مؤتمرات واحاديث صحفية. وهو يعتقد انهم قالوا مبكرا كلاما كثيرا يحتوي على معلومات غزيرة لم يكن هذا اوان اذاعتها. والسبب في رأيه ان الاسرائيليين يظنون ان هذه حربهم الاخيرة مع العرب، فالنصر الذي حققوه فيها كان اكثر مما حلموا به، وتصوروها اخر الحروب، وبالتالي لم يغلقوا افواههم على سر. وقد تابع هو بعض الاحاديث والمؤتمرات الصحفية وطلب الحصول على نسخ صوتية ومصورة اذا امكن من كل ما قاله القادة العسكريون او السياسيون الاسرائيليون. وهو يتوقع ان تصل اليه مواد كثيرة من هذا كله خلال ايام وبعضها سوف يستمع اليه

● صلاح نصر

شخصيا معكم (يقصد القيادة الجديدة).

وقال له «عبدالمنعم رياض»، وربما انه كان يحاول ان يخفف عنه، «ان اي حساب للحروب يجب ان ياخذ في اعتباره احتمالات النصر واحتمالات الهزيمة». وكان تعليق «جمال عبدالناصر» انه «في حساباته كلها للموقف لم يتوقع نصرا عسكريا، لكنه كان يتصور ان من حق البلد ان تنتظر معركة دفاعية يمكن اثناءها تحريك كل عوامل السياسة على المستوى العربي والدولي. ولكن المفاجأة التي تلقاها في اليوم الاول من نشوب القتال كانت اكثر مما يستطيع احتماله او فهمه». وقال له «عبدالمنعم رياض» ان «ذلك يحدث لاكبر الدول، فاميركا نفسها تلقت مفاجأة شديدة في «بيرل هاربور» عندما فقدت كل اساطيلها البحرية في المحيط الهادي بضربة مفاجئة قامت بها اليابان. وفرنسا نفسها فوجئت بالحرب الخاطفة التي شنها «هتلر» وسقطت باريس نفسها بعد اسبوع من بداية اختراق الجبهة الفرنسية». «ووافق «جمال عبدالناصر» مسلما بان «العنصر الحاسم في المعارك هو ارادة الشعوب، ومع ذلك فالجانب العسكري فيما وقع ما زال يطرح عليه تساؤلات كثيرة، وهو يريد اولا ان يطمئن الى انه ليست هناك خيانة». وكان «عبدالمنعم رياض» شديد الوثوق في تاكيده بانه يستبعد فكرة الخيانة تماما. وقال له «جمال عبدالناصر» انه «يستبعدها ايضا وان كان ما حدث يصعب تفسيره بالعقل».

ثم بدأ «جمال عبدالناصر» يشرح لـ«عبدالمنعم رياض» تصوراته لعمل المرحلة المقبلة، بما في ذلك الجانب السياسي. وفجاة قال «عبدالمنعم رياض» لـ«جمال عبدالناصر» ما نصه تقريبا: «سيادة الرئيس.. اريد ان اخذ منك وعدا الان ان لا تقبل بحل سياسي لهذه المشكلة قبل ان ندخل معركة حتى لو عرضوا عليك استعادة كل الاراضي المحتلة، فلا بد ان ترفض حتى تتيح لنا الفرصة للقتال». ثم استطرد «عبدالمنعم رياض» قائلا: «ان ما فعلته سيادتك في معركة السويس اضرنا، فحين استطعت تحقيق جلاء كل القوات المعتدية دون الحاجة الى قتال سادت تصورات خاطئة لدينا جميعا بالاتكال على العمل السياسي - حتى عندما كنا نقاتل كنا نقاتل تحت ظن ان العمل السياسي في النهاية هو الذي سيحقق لنا ما نريد». وكانت هذه اول مرة لاحت فيها ابتسامة وان كانت حزينة على شفتي «جمال عبدالناصر» منذ بدأت الازمة، وقال لـ«عبدالمنعم رياض» انه «اذا عرضت عليه استعادة كل الاراضي المحتلة دون قتال فانه يخشى انه سيخيب امل عبد المنعم رياض ويقبل بغير تردد». ثم استطرد «ان سياسته دائما كانت الا يعتمد على القوات المسلحة الا كملجأ اخير وعند الضرورة القصوى. ذلك لانه يعتقد حتى بخبرته كعسكري قديم انه حين تنتقل الامور من يد السياسة الى يد السلاح فان المخاطرة تكون كبيرة والكلمة الفاصلة تصبح معرضة لظروف تقبل كل الاحتمالات». ثم قال لـ«عبدالمنعم رياض»: «ولكن في المرة المقبلة لك ان تطمئن، فان احدا لن يعرض علينا عودة اراضينا دون قتال. وهذه حقيقة اريدك ان تكون متاكدا منها من اول لحظة. وهذه المرة لا يمكن تحقيق اي نتيجة سياسية دون عمل عسكري».

ثم قال «جمال عبدالناصر» لـ«عبدالمنعم رياض» ان «تصوره هو ان ثلاثة ارباع القدرة السياسية التي حققتها الثورة ضاع في معركة سيناء التي مضت. وقد استطاعت وقفة الشعب والامة يومي ٩ و١٠ يونيو بالاصرار على رفض الهزيمة ان تستعيد ٢٥٪ مما ضاع. ولكن الباقي وهو النصف بالضبط لا يمكن ان يعود الا بمعركة، وهذه حقيقة يجب ان تكون مفهومة للقيادة الجديدة». وعقب «عبدالمنعم رياض» بقوله «انه يفهم ذلك تماما وانه اكثر من ذلك يعتقد ان القتال لن يستعيد الارض وحدها وانما سوف يرسخ قيما ومعاني اكبر من الارض. واننا اذا لم نحارب فان خشيته هو انه حتى المستوى الاخلاقي للناس جميعا سوف يتدهور بل سوف يتدهور سلوكهم في حياتهم اليومية».

وقبل ان تنتهي المقابلة بدا ان عند «عبدالمنعم رياض» مشكلة يتحرج قبل ان يتكلم فيها. واحس «جمال عبدالناصر» بما يعتريه فساله اذا كان هناك شيء اخر يريد ان يقوله. واثار «عبدالمنعم رياض» مترددا موضوع «رجال المشير»، وقال انه هو شخصيا يحب «عبدالحكيم عامر» وقد صدمه ما عرفه حتى الان، ولكن يريد ان يلفت نظر الرئيس الى ضرورة علاج هذا الموقف «بحكمته» فهناك من يمكن ان يقال انهم «رجال المشير» وهو يحتفظ برأيه في هؤلاء، لكن هناك اعتبارا اخر وهو ان «عبدالحكيم عام» قضى على رأس القوات المسلحة اكثر من اثني عشر عاما، وفي هذه الفترة الطويلة من الخدمة تكونت بالطبع مصالح وولاءات الى حد ان البعض يمكن ان يخلط بحسن نية بين الرجل والمؤسسة خصوصا في ظروف يحس فيها الجيش بجرح في كرامته وعجز في قدرته. وهذا يمكن ان يؤدي بدوره الى مضاعفات نحن في غنى عنها».

□

ولم تكن مشكلة «عبدالحكيم عامر» غائبة عن «جمال عبدالناصر». فقد كان يتابع بعض تصرفاته وانعكاساتها ويساوره القلق. وكان اكثر ما يقلقه ان «عبدالحكيم عامر» نفسه اختفى من كل مكان كما لو ان الارض انشقت وابتلعته. فلم يكن في بيته ولم يكن في اي بيت اخر، ولا في اي استراحة من استراحات الدولة التي كان ينزل فيها احيانا في الاسكندرية او في مرسى مطروح، ولا في بلدته باسطال (محافظة المنيا).

[وامكن العثور على «عبدالحكيم عامر» يوم الخميس ١٥ يونيو بمحض مصادفة. والواقع انه في الساعة الثانية عشرة وعشر دقائق من ظهر ذلك اليوم كان «جمال عبدالناصر» يتحدث معي على التليفون المباشر. وفجاة دق جرس تليفون اخر بجانبي. ودهشت، فقد كانت العادة الا تحول الى اية مكالمات تليفونية اذا كان الرئيس معي على الخط. ورفعت سماعة التليفون وكانت السيدة «نوال المحلاوي» وهي مديرة مكتبي في ذلك الوقت تقول لي «ان المشير عبدالحكيم عامر بنفسه على التليفون، وبمتابعتها للظروف فقد تصورت انني قد احب ان اتلقى هذه المكالمة». وكان تقديرها صحيحا. وقلت للرئيس «ان المشير على التليفون الاخر». وطلب الي ان اتكلم معه وان افعل كل ما في وسعي لكي اقتنعه بالذهاب اليه.

وبدأ «عبدالحكيم عامر» يقول لي ما بدا انه رسالة يطلب مني نقلها الى الرئيس «جمال عبدالناصر». وقلت له على الفور «انني لا اتصور يوما يكون هو في حاجة الى رسول بينه وبين جمال عبدالناصر». ثم اقترحت عليه ان القاه بدل ان نتحادث عبر اسلاك التليفون. وبعد تردد لم يستغرق اكثر من لحظة اعطاني عنوان البيت الذي هو فيه الان قائلا انه بيت احدى قريبات العقيد «عصام خليل»[٣] في الزمالك. وتوجهت مسرعا اليه هناك، وكان احساسي الاول بعد ان سمعته انه لا يعرف بالضبط ما يفعله، وانما هو منساق لانفعالات انسانية وعامة تدفعه امامها بغير خطة محددة يسعى لتنفيذها. وبعد حوار دام نصف ساعة تقريبا اقتنع بان يذهب لمقابلة «جمال عبدالناصر» شريطة ان احضر لقاءهما معا. وحاولت اقناعه بالعدول عن هذا الشرط، وبدا لي مصمما عليه وكانه يتحسب ويتهيب من المقابلة وحده. واستاذنته ان اتصل بالرئيس من عنده لابلغه اننا في الطريق اليه.

كانت الساعة الثانية والنصف بعد الظهر عندما وصلنا الى بيت الرئيس ودخلنا للقائه في حجرة مكتبه. وعدت فقلت «انني اتمنى ان يحدث اللقاء بينهما وحدهما والا يحضره طرف ثالث ايا كان». وقال «عبدالحكيم عامر» معاتبا «ان ذلك ليس ما اتفقنا عليه». واضاف الرئيس «جمال عبدالناصر» الى ذلك قوله لي «وانا ايضا اريدك ان تحضر».

وفي البداية احسست بالشعور الذي يوصف عادة بانه التواجد بين المطرقة والسندان. فقد كان اللقاء في حد ذاته محرجا ومزعجا بعد كل ما جرى ووقع من احداث. وفي لحظة من اللحظات لم استطع ان اتصور كيف يمكن ان يبدأ الحوار بين الاثنين، وكنت قد اعتزمت ان اتركه حوارا ثنائيا لا اتدخل فيه بحرف واحد.

وبدأ «جمال عبدالناصر» بسؤال وجهه لـ«عبدالحكيم عامر» تساءل فيه «عن هذا الذي يحدث؟» ورد «عبدالحكيم عامر» بسرعة قائلا «ممن؟» ورد عليه «جمال عبدالناصر»: «منك انت». وقال «عبدالحكيم عامر» وهو يرخي جفونه: «مني انا؟ ماذا فعلت؟ انك انت الذي تملك التصرف وانت الذي تفعل كل شيء».

ودار النقاش بين الاثنين متوترا ومتشددا. كان مؤدى ما قاله «جمال عبدالناصر»:

● انه لا يريد ان يتكلم عما جرى بالامس. وعلى اية حال فقد جرى والحساب عنه ليس اوانه الان وان كان ضروريا دراسته واستكشاف حقائقه بغرض الاستفادة من الدروس، والباقي له وقته.

● انه في دهشة من ان بعض العناصر المحسوبة على المشير لا يكفيها ما حدث وانما تقوم باعمال طائشة.

● ان هؤلاء يظنون انهم يخدمون «عبدالحكيم عامر» والحقيقة انهم يخدمون انفسهم ويضرون «عبدالحكيم».

● وان استمرار هذا «الفلتان» من جانب هذا البعض سوف يؤثر على روح الجيش، وهو لن يسمح بذلك، ومعنى هذا انه سيضطر لاتخاذ اجراءات لا يريد اتخاذها لان هناك مسؤوليات تتعدى كل الناس.

وكان مؤدي ما قاله «عبدالحكيم عامر»:

● انه فوجيء - على عكس ما قيل له - بان «زكريا محيي الدين» وليس «شمس بدران» هو الذي اصبح رئيسا للجمهورية بعد التنحي.

● وانه فوجيء بالعدول عن التنحي، ولم يؤخذ رأيه في شيء يتعلق بموقفه هو.

● وانه فوجيء بتغيير القيادة العليا كلها وتعيين قيادة غيرها واحالة مائة ضابط الى الاستيداع دون ان يساله احد.

● وانه يبلغه كلام كثير عن ان الاتحاد الاشتراكي يقوم بحملة ضده بغرض «تلبيسه» بالمسؤولية عما جرى.

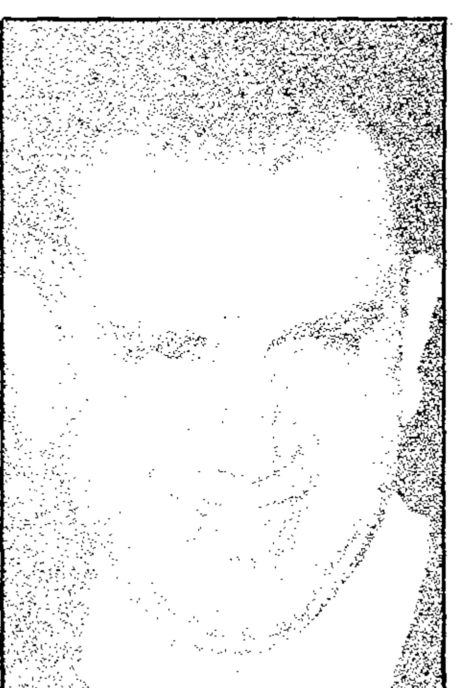
ووصل الحديث الى نقطة قال فيها «جمال عبدالناصر»: «ان الموضوع ليس موضوع انا وانت، وانما هو مستقبل البلد الذي هو في ايدينا الان». وفوجئت باكثر مما تصورت عندما قال «جمال عبدالناصر» لـ«عبدالحكيم عامر» انه يعرض عليه الاستمرار في العمل السياسي دون اي دور في القوات المسلحة. وكان رد «عبدالحكيم عامر» ان «ذلك سوف يبدو امام الناس نوعا من العقاب له. فهو اما ان يعود كما كان سياسيا وعسكريا، واما ان يبقى خارج كل شيء». وعندما استحكم الخلاف بينهما حول هذه النقطة فاجاني «جمال عبدالناصر» مرة اخرى بان احتكم الي وطلب مني ابداء رأيي، وكان في لهجته ما اوحى الي بانه يتوقع مني موافقته على رأيه. وعلى نحو ما احسست بان شيئا في داخلي هو الذي يبدي الرأي في هذه اللحظة الحرجة، فقلت «الحقيقة انني مع المشير في انه لا يستطيع قبول مسؤولية سياسية، وبالتالي ففي رأيي انه قد يكون من الافضل له وللوضع كله ان يظل الان في الخارج تماما». وكان هذا اقصى ما استطيع التعبير به عن رأيي في ان «عبدالحكيم عامر» لم يعد له مكان في اي شيء، وهذا هو واجب الانصاف لكل الاطراف ولكل الحقائق ايضا.

ويبدو ان «جمال عبدالناصر» لم يعجبه ما قلت، ولم يستطع ان يخفي مشاعره فقال لي على الفور بضيق ظاهر: «انك خذلتني». وكان تعليقي ان خذلاني له في هذا الموقف مشكلة نستطيع ان نبحثها فيما بعد.

وكان اغرب ما في هذه المقابلة المزعجة والمحرجة ان «عبدالحكيم عامر» قال ان لديه خطة للعمل العسكري في المرحلة المقبلة. وكانت الفكرة في خطته هي انشاء مجموعات تدخل الى منطقة جنوب سيناء وتقوم من هناك بشن غارات على الخطوط الاسرائيلية، ثم تتمكن مع الوقت من اقامة قاعدة ثابتة للعمليات عندما يتسع نطاقها!

وخرج «عبدالحكيم عامر»، وبقيت مع «جمال عبدالناصر» بطلب منه، ويبدو انه كان يريد ان يسالني عن استنتاجاتي من متابعتي للحوار الذي دار بينهما. وكان اول تعليق له بعد ان قمت بتوصيل المشير الى سيارته التي كان يقودها العقيد «عصام خليل» هو ان عاتبني على انني «خذلته» عندما احتكم الي في خلافه مع المشير. وقلت له ما اعتقد انه تعبير امين عن وجهة نظري. وكانت وجهة نظره هو انه يريد احتواء مشكلة قابلة للانفجار، خصوصا وهو يعرف ان هناك كثيرين من المغامرين لا يترددون في استغلال نقاط ضعف «عبدالحكيم عامر»!

ولم يكن هذا اللقاء بين الاثنين نهاية لمشكلة «عبدالحكيم عامر» في تلك الظروف المفعمة بالمخاطر. وانما كان مشهدا واحدا من مشاهد ماساة كبرى كان القدر ينسج خطوطها في تلك اللحظات بصرف النظر عن ارادات البشر!].



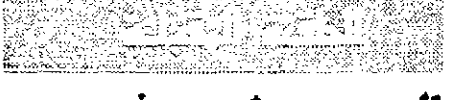
● شمس بدران



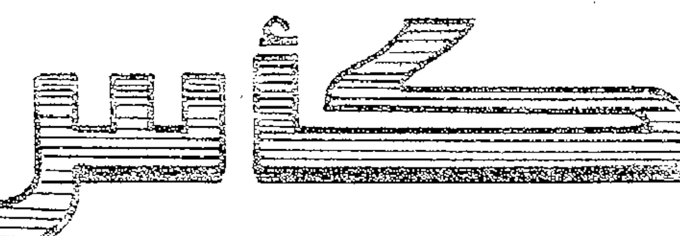
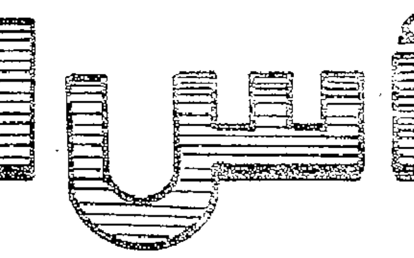
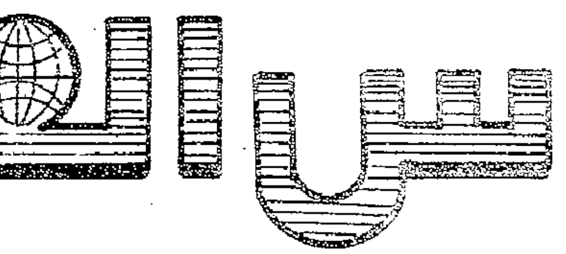
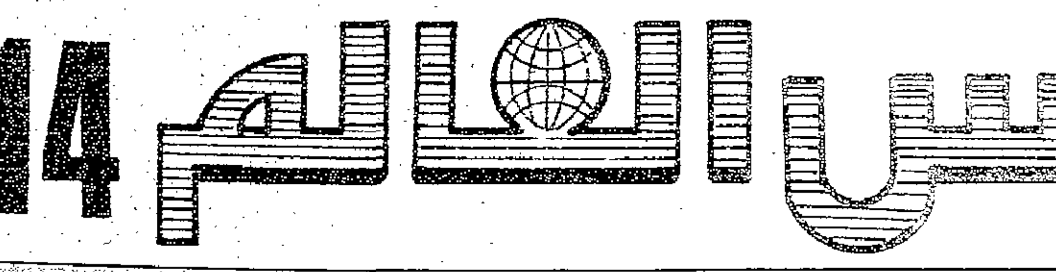
● جونسون

■ هوامش

(١) تضيت طوال يوم ١١ يونيو مع «جمال عبدالناصر» وقد دونت كل ما سمعت ورأيت في دفتر مذكراتي عن الوقائع، وانا اعتمد عليها بالدرجة الاولى في هذا الفصل وما يليه.
(٢) كنت مع الرئيس «جمال عبدالناصر» في مكتبه حينما وصل السيد «صلاح نصر» يطلب مقابلته، والتقيت «صلاح نصر» داخلا الى المكتب وانا اخرج منه ذاهبا الى مقابلة مع الدكتور «محمود فوزي» الذي كان قد تقرر سفره الى الامم المتحدة. وقد عدت بعد ساعة ونصف الساعة وكان «صلاح نصر» قد انصرف، وسمعت من الرئيس «جمال عبدالناصر» تفاصيل ما دار بينهما.
(٣) احد مديري مكتبه، وكان مسؤولا عن مخابرات القوات المسلحة في اوروبا الغربية.



البحث عن غد


ايطاليا ١٩٩٠ كأس العالم 14

بخلاف «مجاملات» التحكيم.. المباراة رائعة

ايطاليا تجاوزت الاحزان وحلت ثالثة «بموافقة» انكلترا

باري ـ ايطاليا ـ أ ف ب ـ عضت ايطاليا على الجرح واعترفت قسرا بالحقيقة المرة ففازت على انكلترا ٢/١ في باري وجاء ترتيبها النهائي في «موندياليها» المركز الثالث.

وكان أمل ايطاليا في احراز اللقب للمرة الرابعة تبخر الثلاثاء الماضي عندما خسرت امام الارجنتين ٣/٤ بركلات الترجيح وارتضت بمباراة ترضية نادى الكثيرون في كؤوس العالم السابقة بالغائها فلم يستجب الاتحاد الدولي لنداءاتهم لدواع تتعلق بالدخل اكثر من شيء اخر. وقد حضر المباراة نحو ٥١ الف متفرج وهم اقل من العدد المتوقع فلم تلهب الايطاليين حماسة لانهم يتعلقون بالفائزين وحدهم.

باري وحدها احتفظت باستقبال حار للاعبيها بفعل واجبات الضيافة، والمركز الثالث يبقى افضل من المركز الرابع، اما التصفيق الاكبر فناله المهاجم سلفاتوري سكيلاتشي الذي كان مرة جديدة واخيرة نجم منتخبه، فهو الذي اهدى الهدف الاول لباجيو وتسبب هو نفسه بركلة الجزاء قبل ان يسددها بنجاح ليحتل صدارة الهدافين برصيد ستة اهداف.

الاهداف

في الدقيقة ٧٠ ارتكب الحارس الانكليزي المخضرم بيتر شيلتون الذي كان يلعب مباراته الدولية الـ ١٢٥ وربما الاخيرة خطأ فادحا، امسك كرة سهلة ودحرجها على الارض ولم يتنبه الى وجود باجيو خلفه، فخطف الاخير الكرة ومررها الى سكيلاتشي الذي تخطى باركر واعادها الى باجيو فهز سقف الشباك مبرهنا على رباطة جاش مميزة.

وفي الدقيقة ٨١ جنح الظهير الانكليزي الايسر توني دوريغو نحو مركز الجناح ورفع كرة عالية فوثب اليها بلات برأسه وسددها من نحو ثمانية امتار داخل مرمى زينغا.

وفي الدقيقة ٨٥ احتسب الحكم الفرنسي جويل كينيو خطا ضد المدافع الانكليزي ديز ووكر داخل منطقة جزائه لمخاشنته سكيلاتشي، وسجل الاخير هدف الفوز من ركلة الجزاء.

ولم تكن ركلة الجزاء مقنعة كثيرا ولم يكن مقنعا ابدا قرار الحكم بالغاء هدف سجله الايطالي بيرتي برأسه في الثواني الاخيرة بداعي التسلل ولم يكن متسللا على الاطلاق.

شوط هادىء

لم ينل اي لاعب انذارا في المباراة فجاءت نظيفة ولم تخل من الجهد، انما طال جس النبض حتى الدقيقة ١٢ وفيها لاحت الفرصة الاولى وكانت انكليزية... كرة ممتازة من لينيكر الى بيردسلي غير ان الاخير فشل في افتتاح التسجيل.

وتأخر دخول الايطاليين جو المباراة حتى الدقيقة ٢٨ عندما سدد لاعب الوسط الايطالي الجديد شيرو فيرارا كرة قوية تحولت من الحارس شيلتون لتصطدم بالقائم وتعود الى شكيلاتشي الذي تعثر واضاع فرصة محققة وهو ملاصق للقائم.


● مارك رايت (لليسار) وباجيو .. كلاهما لعب الكرة بيده في لعبة واحدة (رويتر)

● ديفيد بلات يتخطى جيانيني (رويتر)

وبقي اللعب مفتوحا لان الاعصاب هادئة والشد غائب تماما، وهدد لينيكر الحارس زينغا بضربة رأس في الدقيقة ٣٥ اثر تمريرة من ستيفن، غير ان الكرة وجدت ظهر الايطالي فيركوود في طريقها.

وعموما كان الشوط الاول هادئا مع افضلية بسيطة للايطاليين.

وفي الشوط الثاني بقي الايقاع على حاله وشارك الاحتياطيون الانكليز في صراخ الجمهور الايطالي كلما لاحت فرصة للمنتخب الازرق.

وارتكب شيلتون الخطا فكان الهدف الايطالي الاول، ولن يحمل الحارس الانكليزي الكبير ذكريات حلوة لمباراته الدولية الاخيرة.

وتعادلت انكلترا بواسطة بلات بعد نحو ١١ دقيقة ثم التهب الملعب فرحا بسكيلاتشي عندما سجل هدف الفوز من ركلة الجزاء قبل النهاية بخمس دقائق وتصدر لائحة الهدافين.

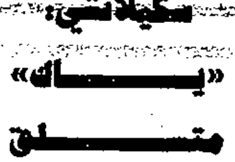
وانتهت المباراة وصرخ الجمهور «ايطاليا، ايطاليا». فمنتخبه حل ثالثا من دون ان يخسر مباراة واحدة، لكن باري صرخت وحدها لان الانظار كلها مركزة على ملعب روما الاولمبي الذي كان سيشهد بعد ساعات مباراة القمة.

وعقب انتهاء المباراة قام جواو هافيلانغ رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم بتوزيع الميداليات التذكارية على لاعبي منتخبي ايطاليا وانكلترا في جو ودي رائع واشترك لاعبو الفريقين معا في الغناء والاحتفال باختتام مبارياتهما في بطولة ١٩٩٠.

هدفان... لا ينسيان

● صاحبا هدفي ايطاليا باجيو وسكيلاتشي .. فرحة خاصة

لم يسجل اغلى لاعب بالعالم (نظريا) الايطالي باجيو سوى هدفين.. ولكن والحق يقال كانا من الاهداف التي لا تنسى... الاول لبراعته في التحكم بالكرة التي أثنى عليها حتى بيليه، والثاني لمهارته في خداع «اخبر» حارس بالعالم (شيلتون).



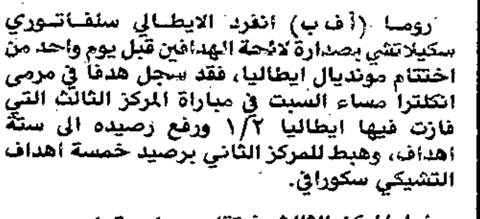
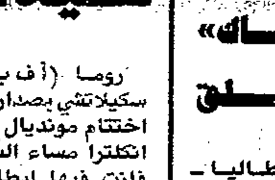
سكيلاتشي: «ياك» متسلق

ميرانو ـ ايطاليا ـ رويتر ـ اطلق احد متسلقي الجبال اسم نجم المنتخب الايطالي في كاس العالم سلفاتوري سكيلاتشي على احد حيوانات «الياك» التي يمتلكها.

وقال متسلق الجبال راينهولد ميسنر الذي يحتفظ بهذه الحيوانات على سبيل التذكار وهي تعيش اصلا في منطقة التيبت انه اطلق اسم سكيلاتشي على هذه الحيوانات «لان لها نفس النظرات النارية».

وكان سكيلاتشي الذي اشتهر بنظراته النارية الحادة نحو حكام مباريات كاس العالم قد اصبح من الشخصيات التي تحظى بشعبية كاسحة في ايطاليا بعد ان احرز ستة اهداف من الاهداف التسعة التي احرزها فريقه في البطولة.

والمتسلق ميسنر هو الرجل الوحيد في العالم الذي تسلق ١٤ قمة جبلية شاهقة في العالم بدون جهاز التنفس بالاكسجين.

سكيلاتشي سبق سكورافي

روما (أ ف ب) انفرد الايطالي سلفاتوري سكيلاتشي بصدارة لائحة الهدافين قبل يوم واحد من اختتام مونديال ايطاليا، فقد سجل هدفا في مرمى انكلترا مساء السبت في مباراة المركز الثالث التي فازت فيها ايطاليا ٢/١ ورفع رصيده الى ستة اهداف، وهبط للمركز الثاني برصيد خمسة اهداف التشيكي سكورافي.

اما المركز الثالث فيتقاسمه اربعة لاعبين هم الانكليزي لينيكر والاسباني ميشيل والالماني الغربي ماتايوس والكاميروني ميلا.

وسجل ثلاثة اهداف كل من الالمانيين الغربيين فوللر وكلنزمان والانكليزي بلات.

وسجل هدفين كل من الايطالي باجيو والرومانيين بالينت ولاكاتوش والالماني الغربي بريمه والارجنتيني كانيجيا والبرازيليين كاريكا وموللر واليوغسلافيين يوزيتش وبانشيف وستويكوفيتش والكولومبي ريدين والتشيكي بيليك.

وسجل في المباريات الـ ٥١ التي اقيمت حتى اليوم ١١٤ هدفا بمعدل ٢,٢٣ هدف في المباراة الواحدة.

في حين سجل هدفا واحدا كل من : غرانسوا امام بييك (الكاميرون) كارلوس فالديراما (كولومبيا) ايفان هاسيك (تشيكوسلوفاكيا) ميلان لوهوفي (تشيكوسلوفاكيا) بول كاليغيوري (الولايات المتحدة) توماس برولين (السويد) خوان كاياسو (كوستاريكا) كيفن شيدي (ايرلندا) مارك ديغريس (بلجيكا) ميشيل دي فولف (بلجيكا) فيم كيفت (هولندا) مجدي عبدالغني (مصر) بيدرو تروخليو (الارجنتين) خورخي بوروتشاغا (الارجنتين).

كما سجل هدفا واحدا جيانيني (ايطاليا) اوفه باين (المانيا الغربية) خالد اسماعيل (الامارات) ستوارت مكول (اسكتلندا) مو جونستون (اسكتلندا) غلين شترومبيرغ (السويد) هوانجبو كوان، (كوريا الجنوبية) ليو كليسترز (بلجيكا) انزو شيفو (بلجيكا) يان كوليمانز (بلجيكا) بابلو بوغوتشيا (اوروغواي) اوليغ بروتاسوف (الاتحاد السوفيتي) اندريه زيغمانتوفيتش (الاتحاد السوفيتي) الكسندر زافاروف (الاتحاد السوفيتي) ايغور دوبروفولوسكي (الاتحاد السوفيتي) بيدرو موزنون (الارجنتين) بيير ليتبارسكي (المانيا الغربية) فريدي رينكون (كولومبيا) سافيت سوزيتش (يوغسلافيا) روبرت بروسينيتشكي (يوغسلافيا) علي ثاني جمعة (الامارات) غيرهارد روداكس (النمسا) اندرياس اوغريس (النمسا) بروس موراي (الولايات المتحدة) روجر فلوريس (كوستاريكا) هيرنان ميدفورد (كوستاريكا) جوني ايكستروم (السويد) البرتو غوريتس (اسبانيا) باتريك فيرفورت (بلجيكا) نيال كوين (ايرلندا) رود خوليت (هولندا) مارك رايت (انكلترا) لوبوس كوبيك (تشيكوسلوفاكيا) رونالد غونزاليس (كوستاريكا) رونالد كومان (هولندا) الدو سيرينا (ايطاليا) خوليو ساليناس (اسبانيا) ايمانويل كوندي (الكاميرون) يوجين ايكيكي (الكاميرون).

● سكيلاتشي فرحا بسائس اهدافه

الموسيقى تنافس الكرة

تنافست مساء السبت اشهر هوايتين للايطاليين : كرة القدم والغناء.

فقد جرت مباراة تحديد المركز الثالث بين الفريقين الايطالي والانكليزي في باري، وفي كاراكالا بالعاصمة روما اقيم الحفل الغنائي لاعظم ثلاثة من مغني الاوبرا بالعالم : لوتشيانو بافاروتي، بلاسيدو دومينغو وخوزيه كاريراس.

واذا كان البعض يستكثر دفع الف دولار لتذكرة المباراة النهائية بالاستاد الاولمبي، فان المضاربين بالتذاكر عرضوا التذاكر الاخيرة للحفلة الموسيقية بـ ٢٥٠٠ دولار.

وقد حضر الحفل ٦٠٠٠ متفرج، وجرى في اطلال حمامات كاراكالا التي تعود للقرن الثالث، وقامت بالعزف وقتا اوركسترا روما واوركسترا فلورنسا.

ماتاريسي هددهم

مارينو (ي ب) : هدد انتونيو ماتاريسي رئيس الاتحاد الايطالي لكرة القدم في نوبة غضب بسبب التعليقات السلبية من اللاعبين بتقليل المكافاة التي سوف يحصل عليها لاعبو المنتخب الايطالي نظير المشاركة بكاس العالم والوصول لدور الاربعة وقالت صحيفة كوريري ديللو سبورت الايطالية ان ماتاريسي ابلغ اللاعبين بضرورة اللعب بشكل جيد امام انكلترا واحتلال المركز الثالث... والا فان المكافاة سوف تنخفض بشكل ملموس.

وكان ماتاريسي ممتعضا للتصريحات التي صدرت عن العديد من اللاعبين تجاه بعضهم البعض عقب الخسارة امام الارجنتين بقبل النهائي.

وتذكر الصحيفة ان الاتحاد كان قد وعد اللاعبين بـ ٢٠٠ مليون ليرة لكل منهم (١٧٥ الف دولار) مقابل الوصول لقبل النهائي.

المانيا... فقط

فيينا (ي ب) سال الصحافيون فيلي دوم رئيس اللجنة الاولمبية الالمانية الغربية عن توقعاته لمباراة نهائي كاس العالم بين الارجنتين والمانيا الغربية، فاجاب بشكل واثق «٢ ـ ١ لالمانيا» فقط. ولم يذكر الغربية.

وكان دوم قد زار الاسبوع الماضي مدينة برلين الشرقية لمقابلة نظيره الالماني الشرقي البروفيسور يوتشيم ميسكويف لمناقشة فقط «تشكيل وفد الماني موحد للمشاركة بالدورة الاولمبية، وتوحيد اللجنة الاولمبية الالمانية.

اهم مباراة

لعب منتخب انكلترا ٩٥ مباراة دولية خلال ٨ سنوات تحت ادارة المدرب بوبي روبسون الذي قال عن مباراة قبل النهائي ضد المانيا الغربية في تورينو بانها اهم مباراة وافضل مباراة لمنتخب انكلترا في ٢٤ عاما.

وقد خسر الفريق الانكليزي بركلات الترجيح.

جو طيب

اقيمت المباراة وسط اجراءات امنية مشددة خشية وقوع احداث شغب من جانب المشجعين الانكليز، الا ان جو المباراة كان طيبا ولم توجه اي انذارات للاعبين.

غاب الساحر

غابت عن فريق انكلترا اللمسات الساحرة للاعب خط الوسط بول غاسكوين الذي اوقف لتلقيه انذارين.

الذروة

جاءت الاهداف الثلاثة لمباراة انكلترا وايطاليا في آخر ٢٠ دقيقة من المباراة، وتقول «الالمانية»: «كانت العشرون دقيقة الاخيرة ذروة المباراة التي تميزت بكثرة الاداء الهجومي من الجانبين في الوقت الذي تفوقت فيه ايطاليا بعض الشيء».

الكرامة الجريحة

في مقدمة وصفها لمباراة مساء السبت، قالت الوكالة الالمانية: استعاد روبرتو باجيو وسلفاتوري سكيلاتشي بعضا من الكرامة الجريحة لايطاليا الدولة المضيفة لكاس العالم في باري بالفوز ٢/١ على انكلترا في مباراة تحديد الفائز بالمركز الثالث في البطولة.

صده .. بظهره

بظهره .. منع المدافع الايطالي فيركوود المهاجم الانكليزي غاري لينيكر من تسجيل هدف برأسه بالدقيقة ٣٤ من الشوط الثاني .. وحرمه من فرصة منافسه زميله سكيلاتشي بصدارة الهدافين.

سكيلاتشي: الترضية لن تعوض الكأس

قال المهاجم سلفاتوري سكيلاتشي هداف منتخب ايطاليا وموندیال ٩٠: قبل الموندیال لم اكن اتصور انني قادر على تسجيل ستة اهداف ولكن منذ الهدف الاول ازدادت مسؤولياتي لكنني لم اكن لاتمكن من النجاح لولا مساعدة زملائي في المنتخب وعلي ان انتظر حتى نهاية مباراة القمة لاعرف اذا ما كنت ساحصل على لقب هداف الموندیال وستكون ترضية كبيرة لكنها لن تحل ابدا محل كأس العالم ذاتها.

مباراة لليونيسيف

اشار جوزيف بلاتر السكرتير العام للاتحاد الدولي لكرة القدم الى اقامة مباراة خيرية في عام ١٩٩١ بين بطل العالم (الارجنتين او المانيا الغربية) وبين فريق من نجوم بقية العالم، وذلك لمصلحة منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف).

وسوف يحدد تاريخ ومكان المباراة لاحقا.

وكان الاتحاد الدولي قد وافق على قيام اللاعبين عقب مباراة المركز الثالث ومباراة المركز الاول بتقديم فانيلاتهم للاطفال بدلا من تبادلها فيما بينهم، ويقول بلاتر: هذا التقديم يرمز للعلاقة بين كرة القدم والاطفال الفقراء بالعالم الثالث، وان كرة القدم طريقة مثالية لتحسين صحة اطفال العالم الثالث وتشجيع العلاقات ما بين الثقافات المختلفة.

١٦٦ انذارا

في ٥١ مباراة، اخرج حكام نهائيات كاس العالم البطاقة الصفراء ١٦٦ مرة، بمعدل ٣,٢٣ انذارات لكل مباراة، في حين وصل عدد حالات الطرد الى ١٤ لاعبا، اي بمعدل لاعب واحد مطرود كل ٣ مباريات تقريبا.

سبقهم جميعا

مارينو ـ ا ب ـ استنادا الى استفتاء اجري بين المشجعين، فان الهداف سلفاتوري سكيلاتشي يعتبر اكثر شخص شعبية في ايطاليا.

وحصل سكيلاتشي على ٦٢ بالمائة من الاصوات بالاستفتاء الذي قامت به شركة ايطالية كبرى للمحروقات (غازولين).

وخلال البطولة التي استمرت شهرا قفز سكيلاتشي من الرابع للاول وسبق حارس المرمى زينغا والمهاجم فيالي والمدافع باريزي.

عودة الصفاء بين مشجعي انكلترا وايطاليا

باري ـ رويتر ـ خرج المشجعون الايطاليون من مباراة مساء السبت امام انكلترا وهم قانعون بالحصول على المركز الثالث في بطولة كاس العالم.

واعاد الفوز الذي حققته ايطاليا ٢/١ على انكلترا البسمة الى الشفاه في اعقاب اصابة الفريقين بخيبة امل اثر خروجهما من الدور قبل النهائي بركلات الجزاء الترجيحية.

وفي الملعب عانق الانكليزي غاري لينيكر الايطالي سلفاتوري سكيلاتشي الذي اصبح هداف البطولة حتى الان اذ احرز ستة اهداف، ولينيكر هو هداف البطولة السابقة عام ١٩٨٦.

وتبادل المدربان الانكليزي بوبي روبسون والايطالي ازيليو فيتشيني التهاني بعد المباراة التي اتسمت بالروح الرياضية العالية والاداء الرائع.

وفي المدرجات تبادل بعض مشجعي انكلترا الاعلام مع مشجعي ايطاليا ليبرهنوا على ان ليس كل المشجعين الانكليز مشاغبين.

وبهذا الفوز تحتفظ ايطاليا بسجلها بانها الفريق الوحيد الذي خرج دون ان يهزم قط في البطولة في الوقت الاصلي واكدت انها لولا سوء الحظ الذي اوقعها في ركلات الجزاء الترجيحية لفازت ببطولة كاس العالم للمرة الرابعة وسجلت رقما قياسيا جديدا.



لقطات بالأسود والأبيض



● لاعبو ايطاليا قانعون بالمركز الثالث

● بيردسلي (لليمين) وزينغا وفيرارا على الارض .. بدون كرة

● كرة بلات تعانق شباك زينغا .. هدف انكلترا

(رويتر)

ايطاليا ١٩٩٠ كأس العالم ١٤

شـكـك بـركـلـة الجـزاء
روبسون: الفريقان نسيا الاخفاق بقبل النهائي

بعد اخر مباراة دولية له بتدريب منتخب انكلترا والتي خسرها امام ايطاليا، قال بوبي روبسون (مدرب انكلترا).

«لم نكن بعيدين عن نيل اللقب العالمي، مباراة الليلة كان يمكن ان تكون مباراة نهائية ولست سعيدا طبعا للهدفين اللذين هزا شباكنا ومع ذلك علينا ان نذكر ان المنتخبين تمكنا من نسيان الاخفاق في الدور قبل النهائي.

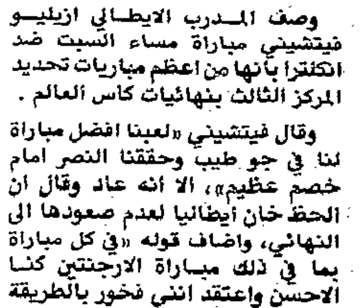
وانني اصر على تقديم الشكر لحارس مرمانا بيتر شيلتون على السنوات الرائعة التي امضيناها معا في المنتخب، لقد اثبت انه من افضل الحراس في التاريخ ونحن سنفتقده كثيرا.

واضاف روبسون: «لقد اردنا ان نختتم مبارياتنا بصورة جيدة، قد فعلنا ذلك تماما، واعتقد ركلة الجزاء مشكوك فيها»، وقال «انني حزين جدا ان تكون هذه هي مباراتي الاخيرة بعد ثماني سنوات مع الفريق، واعتقد اننا رأينا فريقا انكليزيا جيدا في بطولة كاس العالم هذه».

واعترف روبسون بانه سوف يفتقد العمل مع المنتخب الذي كان حياته طوال ثماني سنوات ولكنه راض بترك المنتخب وفيه لاعبون من الطراز الدولي الحقيقي، ويمكنه ان يتغلب على اي فريق.

● بوبي روبسون يتحدث للتلفزيون

قـــرر قبـــل البطـــولـة
شيلتون يعتزل دولياً .. ويستمر مع ديربي



● بيتر شيلتون

باري ـ رويتر ـ اعلن بيتر شيلتون حارس مرمى منتخب انكلترا اعتزاله المباريات الدولية بعد هزيمة فريقه امام ايطاليا مساء السبت في مباراة تحديد المركز الثالث في كاس العالم .

وقال شيلتون (٤١ عاما) وهو اكبر لاعبي بطولة كاس العالم سنا وصاحب الرقم القياسي العالمي في الاشتراك في المباريات الدولية «يوجد ثلاثة او اربعة حراس مرمى وقد حان الوقت ليحصلوا على فرصتهم» .

وقال شيلتون الذي لعب مباراته الدولية رقم ١٢٥ امام ايطاليا وخسرت فيها انكلترا ٢/١ انه سيواصل اللعب لناديه ديربي كاونتي لمدة عامين على الاقل، ومضى يقول «اعشق كرة القدم وساواصل اللعب ما دام بمقدوري ان اظل في المقدمة» .

وقال شيلتون انه اتخذ قراره هذا قبل نهائيات كاس العالم، واضاف قوله «كان حلمنا سيتحقق بالفوز بالبطولة ولكن حتى لو قدر لنا الفوز فكنت ساتخذ القرار نفسه لان الوقت مناسب الان» .

الخطأ عكر الصفو

واشاد بوبي روبسون مدرب منتخب انكلترا الذي سيتولى تدريب نادي ايندهوفين الهولندي بحارس المرمى شيلتون قائلا «أنه واحد من اعظم حراس المرمى الذين شاهدناهم، وبالنسبة لي لم اشهد احسن من بيتر شيلتون في هذه البطولة» .

واضاف روبسون قوله «من المستحسن بالنسبة لي انه يشعر بانه يترك المنتخب في الوقت نفسه الذي اتركه انا» .

وخلال بطولة كاس العالم التي استمرت شهرا حطم شيلتون الرقم القياسي للمباريات الدولية الذي كان يحتفظ به حارس المرمى الايرلندي الشمالي بات جيننغز الذي لعب ١١٩ مباراة دولية .

ولسوء الحظ ادى خطأ في المباراة الى تعكير صفو اخر مباراة لشيلتون مع المنتخب اذ اسفر الخطأ عن تسجيل ايطاليا هدفها الاول في مرمى انكلترا .

ولم يكن شيلتون يدري ان المهاجم الايطالي روبرتو باجيو قد تسلل خلفه عندما كان يحاول ابعاد تمريرة خلفية وسارع باجيو الى اقتناص الكرة وتبادل تمريرات قصيرة مع سكيلاتشي مسجلا هدف فريقه الاول عندما كان شيلتون بعيدا عن مرماه .

ويقول شيلتون : انني سعيد لاختتامي ٢١ عاما من اللعب في كاس عالمية نجحت فيها، سيقول البعض انني تسببت في الهدف الاول لكنني لم ار باجيو خلفي وفوجئت به وسارتاح الان لاستانف اللعب مع فريقي بالدوري الانكليزي .

الصحف الانكليزية تاسف لخطأ شيلتون

لندن ـ أ ف ب ـ اكتفت الصحف الانكليزية الصادرة صباح امس الاحد بالحديث عن مباراة المركز الثالث في مونديال ايطاليا ضمن صفحاتها الداخلية مشيرة الى نهاية عهد المدرب بوبي روبسون ومتساءلة عن المهمة التي سيقوم بها خليفته.

وكانت ايطاليا فازت على انكلترا ٢/١ مساء امس الاول في باري فحلتا ثالثة ورابعة على التوالي.

وجاء تعليق صحيفة «صنداي تلغراف» تحت عنوان «ايطاليا افسدت حفل الوداع على روبسون»، وحسب الصحيفة فان الانكليز يستحقون افضل من ذلك بكثير. وذكرت الصحيفة ايضا ان الخطأ الذي ارتكبه حارس المرمى بيتر شيلتون ونجم عنه الهدف الايطالي الاول افسد على شيلتون حفل وداعه ايضا!

واسفت الصحف كلها على الخطأ الذي ارتكبه شيلتون وعلى ركلة الجزاء التي منحت لايطاليا في الدقيقة ٨٥ وسجل منها سكيلاتشي هدف الفوز، غير أن التعليقات والانتقادات تناولت بالدرجة الاولى المدرب بوبي روبسون، واسفت صحيفة اندبيندنت على الفرصة الثمينة التي افلتت من منتخب انكلترا للوصول الى المباراة النهائية وللمرة الاولى منذ ١٩٦٦، واشارت الى ان السبب يعود الى انحدار مستوى اللاعبين الكبار والى اخطاء المدرب التي لم تعالج في الوقت المناسب.

تسلل خيالي

ادار الفرنسي جويل كينيو ثاني مباراة له للفريق الايطالي بالمونديال وذلك ضد انكلترا.

ورغم ان المباراة جاءت نظيفة تماما من الخشونة، الا ان كينيو احتسب لايطاليا ركلة جزاء اقل ما توصف به بانها مجرد «مجاملة»، ثم الغى لها احد اجمل اهداف البطولة من نيكولا بيرتي محتسبا تسللا خياليا

حيث جاء بيرتي من وسط الملعب بعد ان لعبت الكرة، وكان امامه ٤ مدافعين انكليزيين على الاقل.








● نيكولا بيرتي

فيتشيني: أعظم مباراة للمركز الثالث بكأس العالم



● فيتشيني

وصف المدرب الايطالي ازيليو فيتشيني مباراة مساء السبت ضد انكلترا بأنها من اعظم مباريات تحديد المركز الثالث بنهائيات كاس العالم .

وقال فيتشيني «لعبنا افضل مباراة لنا في جو طيب وحققنا النصر امام خصم عظيم»، الا انه عاد وقال ان الحظ خان ايطاليا لعدم صعودها الى النهائي، واضاف قوله «في كل مباراة بما في ذلك مباراة الارجنتين كنا الاحسن واعتقد انني فخور بالطريقة التي لعب بها الفريق» .

واضاف فيتشيني : «نحن سعداء وراضون بالرغم من استمرار الشعور بالمرارة، لقد بذل الفريق كل ما باستطاعته كل لاعب في كل مركز»، وقال : «ان المركز الثالث يعني ان كاس العالم لا تزال تحظى ببعض الاهمية حتى اذا كنا قد اخفقنا في الوصول الى المباراة النهائية، ولو عادت الكرة مرة اخرى لفعلت الشيء نفسه فيما عدا شيئا واحدا الا وهو الهزيمة امام الارجنتين» .

المصير

وختم فيتشيني تصريحه قائلا : انني فخور بما قدمه اللاعبون منذ اكثر من ٦٠ يوما، كنت افضل الوصول الى المباراة النهائية لكنني مقتنع باننا لم نبخل بشيء حتى لو لم ننجح فهم الجمهور ذلك ودعمنا من البداية وحتى النهاية، ساذهب الان في اجازة قبل ان اقابل رئيس الاتحاد الايطالي لاعرف مصيري كمدرب .

ملايين الصينيين تابعوا النهائي

بكين ـ ا ف ب ـ تابع عشرات الملايين من سكان الصين المباراة النهائية لمونديال ايطاليا بين منتخبي المانيا الغربية والارجنتين تلفزيونيا في منازلهم او في مراكز اعمالهم لكي لا يتسببوا بايقاظ عائلاتهم بفعل صراخهم.

ولمعرفتهم بحماس المشجعين بادر المسؤولون في شبكة التلفزيون الصينية قبل كل مباراة من مباريات المونديال الى التمني على من يرغب من الـ ٦٠٠ مليون صيني الذين يملكون اجهزة تلفزيونية والذين ركزوا منبهاتهم على الساعة الثالثة صباحا لمتابعة المسابقة بان «يخفضوا صوت الاجهزة الى اقصى درجة وبان يمتنعوا عن الصراخ خلال المباريات».

ولكي يشجعوا على هواهم فان عددا من عشاق كرة القدم فضلوا التوجه على متن دراجاتهم الى مراكز اعمالهم لمتابعة المباريات بكل حرية حسب ما ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة.

هيدالغو يقترح توسيع المرمى

روما ـ د ب أ ـ كان سيب هيربيرغر المدرب الالماني الراحل هو صاحب الكلمات الخالدة: الكرة مستديرة وتستمر المباراة تسعين دقيقة.

وفيما يلي بعض الحكم المشابهة التي ترددت اثناء بطولة كاس العالم المقامة حاليا:

فقد قال فاليري لوبانوفسكي مدرب الاتحاد السوفيتي «ينبغي تقسيم المباراة الى نصفين».

اما فرانشيسكو ماتورانا مدرب كولومبيا فقد قال «ان احداث مباراة كرة القدم تتحدد اثناء اللعب».

وقال ايغيدوس براون احد اعضاء البعثة الالمانية الغربية «بالطبع فان الهزائم دائما تكدر».

كما قال ميشيل هيدالغو المدير الفني السابق لفريق فرنسا الذي لم يتاهل للادوار المقامة في ايطاليا «يجب توسيع المرمى».

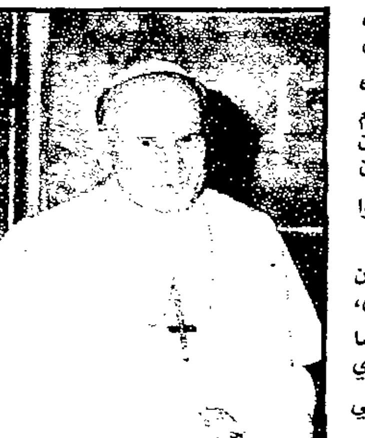
كما قال لوثر ماتايوس كابتن المنتخب الالماني الغربي ينبغي على اللاعبين الاحتياطيين الاحتفاظ بهدوئهم ثم يدخلون غرفهم حيث يمكنهم التنفيس عن غضبهم.

«من يفوز» كشف الهارب

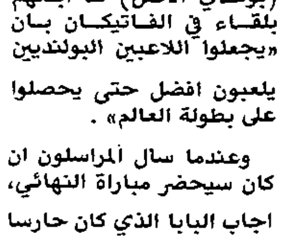
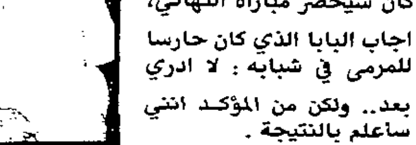
لا شك بان اي عمل مهما كان نوعه سيصحبه العديد من المفارقات والطرائف غير المتوقعة خاصة اذا كان هذا العمل يستغرق فترة زمنية طويلة كما هو الحال بالنسبة لمراقبة البرامج الرياضية بتلفزيون الكويت الذي اوفد احد فرق العمل فيه بالتجول في الشوارع والمرافق العامة لتصوير توقعات الناس من خارج المحيط الرياضي لعرضها ضمن فقرة «من سيفوز» .

ولعل الطرفة التي تستحق الذكر فعلا هو تصوير احد المطلوبين للقضاء وعرض توقعاته بعد ان ذكر اسمه دون ان يدرك ما سيسببه هذا التصوير له من حرج كبير .. وبمجرد ظهوره على التلفزيون بادر رجال الامن بالاتصال بمراقبة البرامج الرياضية للاستفسار عن الشخص المطلوب علما بانهم لم يدخروا جهدا في سبيل ايجاده والقاء القبض عليه الا ان كل محاولاتهم لم تنجح حتى جاءت مراقبة البرامج لتقدمه لهم على طبق من ذهب ودون قصد .. صدق من قال رب صدفة خير من الف ميعاد .

البابا يريد الكأس لبولندا



● البابا بولص الثاني

يقول المراسلون البولنديون الذين يتابعون كاس العالم ان البابا يوحنا بولص الثاني (بولندي الاصل) قد ابلغهم بلقاء في الفاتيكان بان «يجعلوا اللاعبين البولنديين يلعبون افضل حتى يحصلوا على بطولة العالم» .

وعندما سال المراسلون ان كان سيحضر مباراة النهائي، اجاب البابا الذي كان حارسا للمرمى في شبابه : لا ادري بعد.. ولكن من المؤكد انني ساعلم بالنتيجة .

ايطاليا تحاكم اربعة مجرمين

انكونا ـ ايطاليا (رويتر): قالت مصادر قضائية ان اربعة من مشجعي كرة القدم الايطاليين احيلوا الى المحاكمة بتهمة القتل لمشجع من فريق منافس كان قد هوجم بعد مباراة في الدوري في العام الماضي بين ناديي اسكولي وانترناسيونالي .

وقال قاضي التحقيقات داريو راتسي ان المشجعين الاربعة لنادي انترناسيونالي الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٣٢ عاما ستوجه اليهم تهمتا القتل العمد لمشجع اسكولي ناتساريتو فليبيني (٣٢ عاما) والشجار.

وتوفي فليبيني متاثرا بجروحه بعد اسبوع من الحادث الذي وقع خارج استاد اسكولي في اكتوبر تشرين الاول عام ١٩٨٩ .

□■□

٧ ناجين

شارك بالمباراة النهائية لكاس العالم ١٩٩٠ سبعة من اللاعبين الذين شاركوا بنهائي ١٩٨٦ وهم : لوثر ماتايوس، اندرياس بريمه، توماس بيرتهولد، رودي فوللر من المانيا الغربية وخورخي بوروتشاغا واوسكار روجيري، ودييغو مارادونا من الارجنتين .

□■□

زميلان

يلعب المدافع الالماني غيدو بوكفالد ولاعب الوسط الارجنتيني خوزيه باسوالدو سويا في نادي شتوتغارت بدوري الدرجة الاولى الالماني .

الاحترام.. واجب

يرفض رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم مناقشة بعض الطلبات التي تدعو لالغاء الايقاف عن المباراة النهائية بكاس العالم، حتى يلعب كل من الفريقين بكامل قوته .

ويقول هافيلانغ : يجب ان نحترم اللاعب الذي يحترم قوانين اللعبة.. وليس المخالف .

□■□

نحب الفريق

على الصفحة الاولى من صحيفة «بيلد» اوسع الصحف الالمانية انتشارا كتب : فرانز.. نحن نحب هذا الفريق .

وكان المدرب فرانز بيكنباور قد صرح بان هذا افضل فريق الماني .

□■□

فوزان

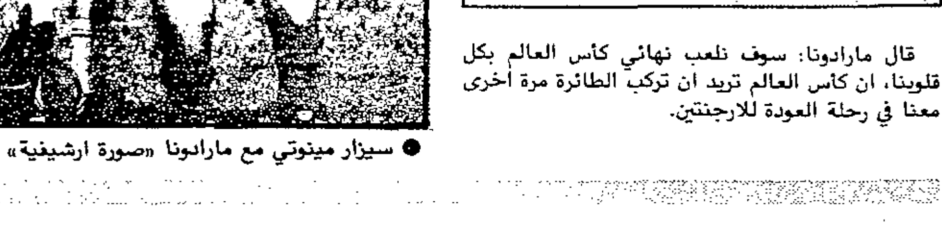
وصل منتخب الارجنتين للمباراة النهائية لكاس العالم ولم يحقق سوى فوزين بالوقت الاصلي ولم يسجل سوى ٥ اهداف، في حين ان الكابتن مارادونا لم يسجل سوى هدف من احدى ركلات الترجيح .

□■□

ليس ثأرا

ترك الكابتن الالماني لوثر ماتايوس «حكاية» الثار بنهائي كاس العالم، وقال : انا اتطلع للامام وليس للماضي.. انه ليس ثارا لان الارجنتين كانت تستحق بطولة العالم ١٩٨٦.. ومهمتنا هذه المرة سهلة.. وليس علينا سوى تسجيل هدف واحد اكثر من الارجنتين .

مينوتي يتهجم على اسلوب بيلاردو ويؤكد بأن مارادونا الأفضل



● سيزار مينوتي مع مارادونا «صورة ارشيفية»

روما (رويتر) شن المدرب السابق سيزار مينوتي هجوما عنيفا على الفريق الارجنتيني الذي وصل لنهائي كاس العالم بسبب اخفاقه في الدفاع وتخليه عن الهجوم.

ويعتبر مينوتي من اشد المنتقدين لاسلوب خلفه المدرب الحالي كارلوس بيلاردو، ويقول: لا استطيع ان افهم كيف ان فريقا مدربا على الدفاع يمكن ان تسنح ضده في كل مباراة خمس او ست فرص للتسجيل من قبل الفريق المنافس، واعتبر ان الفريق فاشل دفاعيا.

واتهم مينوتي المدرب بيلاردو بخيانة الاسلوب الكروي التقليدي لاميركا الجنوبية بسبب اصراره على اللعب التكتيكي والالعاب الثابتة والمراقبة باسلوب رجل لرجل، واكد مينوتي ان فريق الارجنتين لم يزعج خصومه الاوروبيين الا عندما لعب كرة هجومية، ولهذا فان مباراته ضد ايطاليا كانت اقل مباراة تعرض فيها مرماه للهجوم وكان حارس المرمى سيرجيو غويكويتشيا بعيدا عن الخطر.

ويقول مينوتي ان كاس العالم اظهرت من جديد ان «دييغو مارادونا لا يزال افضل لاعب بالعالم.. وان منافسي فريق الارجنتين يخشونه.

الكـــأس تـــريد الطـــائرة

قال مارادونا: سوف نلعب نهائي كاس العالم بكل قلوبنا، ان كاس العالم تريد ان تركب الطائرة مرة أخرى معنا في رحلة العودة للارجنتين.

هافيلانغ يشجع عودة الانكليز



● هافيلانغ

روما (رويتر): قال جواو هافيلانغ رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) انه يؤيد عودة اشتراك الاندية الانكليزية الى البطولات الاوروبية اذا تم توفير نفس المستوى من التدابير الامنية الموجودة في نهائيات كاس العالم.

وقال هافيلانغ في مؤتمر صحفي عشية الدور النهائي لكاس العالم اذا اقتدت اوروبا بالاجراءات الامنية التي نفذت في ايطاليا فلا ارى سببا يحول دون عودة الاندية الانكليزية الى الاشتراك في المسابقات الاوروبية من جديد معربا عن ارتياحه للاجراءات الامنية الايطالية للحد من الشغب خلال كاس العالم.

وكان هافيلانغ يرد على سؤال بشان النصيحة التي يجب ان يسديها للاتحاد الاوروبي لكرة القدم الذي سيقرر في الاسبوع المقبل ما اذا كان سيسمح للاندية الانكليزية بالعودة الى البطولات الاوروبية في الموسم المقبل .

ويقول هافيلانغ: ان الاندية الانكليزية لديها فرق جيدة للغاية .. وليس خطأ اللاعبين ان بعض المشجعين يسكرون ثم يبدأون باثارة المشاكل ... وباسلوب الشرطة الايطالية تبين انه يمكن التحكم بالمشجعين .

مرهق

وتعليقا على ركلات الجزاء الترجيحية التي تم اللجوء اليها في ٤ من ١٤ مباراة عقب الدور الاول، قال هافيلانغ ان ركلات الجزاء جزء من قوانين اللعب، وتم التصويت عدة مرات على ادخالها، وان الفريق الالماني اثبت انه مستعد من كافة الجوانب .

ويرى هافيلانغ انه من المرهق تمديد وقت المباريات لاجل غير مسمى، وقال: نلعب ٥٢ مباراة في ٣٠ يوما، وهذا يتطلب جهدا كبيرا، ولا نستطيع التطويل او الاعادة لاسباب طبية وهذا ايضا رأي اللجنة الطبية بالفيفا .

الانكليز لم يلحقوا فريقهم

باري ـ اب ـ تخلف معظم المشجعين الانكليز عن متابعة المباراة الاخيرة لفريقهم بكاس العالم ضد ايطاليا في مدينة باري الجنوبية والتي خسرها ٢/١ امام فريق البلد المضيف الذي نال المركز الثالث بالبطولة .

ولم يحضر الى باري سوى مائتي مشجع انكليزي فقط، في حين يبدو ان البقية من ٥٠٠٠ مشجع قد عادوا لبلادهم .

وكانت سلطات بلدية باري قد اعدت معسكرا يستوعب حوالي ٣٠٠ مشجع ممن قد لا تتسع لهم فنادق المدينة، ولكن حتى عصر السبت لم يحضر اليه سوى اثنين من الانكليز فقط .

وقالت كاي كومبس المتحدثة باسم القنصلية البريطانية المكلفة بمتابعة المشجعين ان الشرطة الايطالية كانت تتفوق على المشجعين بنسبة ١٠ الى واحد .

واضافت كومبس انه بعد الاجراءات الامنية الصارمة في كالياري وبولونيا ونابولي وتورينو يشعر المشجعون الانكليز وكانهم مواطنون من الدرجة الثانية، وقد سئموا هذه المعاملة .

وترى كومبس ان الحظر الذي فرضته السلطات الايطالية على مبيعات المشروبات كان له «فعل السحر» على التقليل من احداث الشغب .

الاجمالي

وقد حضرت كومبس جميع مباريات منتخب انكلترا، وتابعت جميع الاحداث التي رافقتها في طول وعرض ايطاليا، وتقول ان الشرطة الايطالية طوال الشهر الماضي باكمله احتجزت ٤٣٦ انكليزيا، ولم تتاكد اجراءات الاعتقال الرسمية الا ضد ٦٦ منهم، ولكن لا يوجد اي منهم في السجون الايطالية .

وتقدر كومبس ان ٩ مشجعين قد طردوا من ايطاليا بحكم المحكمة، في حين ان اكثر من ٤٠٠ اخرين ابلغوا بمغادرة البلاد، وقد تلقت القنصلية تقارير عن اصابة ٢٤ مشجعا انكليزيا، وقد لقي اثنان مصرعهما في حادث تصادم في سردينيا .



● اعداد قليلة من الجماهير

تحية كاريوكا و شريط الذكريات



ملكة الرقص الشرقي عاشت طفولة شديدة التعاسة، وتعلمت الرقص من افعى كانت ترقص على انغام ساحر هندي على ضفاف مدينة «الاسماعيلية».

توفي والدها وهجرتها امها وهي في الخامسة من عمرها، وعندما بلغت الخامسة عشرة رقصت في احد الافراح بالاسماعيلية واذهلت الناس، وقص اخوها شعرها الاسود الطويل عقابا لها، وسيطرت عليها فكرة الهرب الى القاهرة حيث تتلمذت على يد الراقصة الكبيرة بديعة مصابني، وبعد فترة قصيرة اصبحت الراقصة الاولى في مصر.

رقصت امام كمال اتاتورك والملك فاروق وفي العواصم الاوروبية.. وتزوجت احد الضباط وسجنت في بداية سنوات ثورة يوليو وكانت التهمة «محاولة قلب نظام الحكم».

دخلت مجال العمل السينمائي ومثلت عشرات الافلام وانشأت فرقة مسرحية انتقادية ما زالت تعمل حتى الان، وعاشت حياة حافلة بالاحداث.. انها قصة حياة الراقصة الفنانية تحية كاريوكا.



٢

اعداد: مجدي عمر ابو الهوى

«الغازية» كانت تختار عريسها دائما نافخ المزمار حتى لا يتكلم اثناء الرقص

■ كلما كثر البارود حول قدمي الراقصة كان ذلك دليلا على سحرها وتفوقها

ويتحدث ادوارد لين عن اصل قبيلة الغوازي، فيقول:

ـ انهن يزعمن انهن من البرامكة، لكنهن من سلالة الراقصات القادمات الى مصر من اسيا ايام الفراعنة، فهن من الغجر المصريين، بينما يزعمن انهن من البرامكة المضطهدين في عهد هارون الرشيد.

ويصاحب الراقصات الغازيات راقصون رجال من الغوازي، وان كان هذا الوصف لا ينطبق عليهم كغزاة، لانه يصفهم بقوله:

ـ انهم رجال يطلق عليهم اسم «الجنك» يرسلون شعورهم كالنساء، ويطلون وجوههم البيضاء بمساحيق البودرة، ويتكلمون في رقة وطراوة كالنساء.

والغازية لا تتزوج من غير قريب لها من الغوازي. وتختار دائما نافخ المزمار من بين افراد الفرقة الموسيقية حتى لا يتكلم اثناء الرقص.

وقد حرم الرقص في مصر في عهد محمد علي باشا الكبير.

فقد صدر قانون بتاريخ اول يونيو عام ١٨٣٤ منذ ما يقرب من مائة وخمسين عاما، يمنع الرقص في المجتمعات العامة، ومعاقبة الراقصة بالجلد خمسين جلدة. واذا ضبطت مرة ثانية يحكم عليها بالسجن سنة كاملة.

لكنهن كن يتحايلن على ذلك بالرقص للرجال، واذا ضبطت متلبسة بتهمة الرقص، يزعم احدهم انها زوجته وتنجو من العقوبة.

ونشرت مجلة الهلال بتاريخ ١٥ يوليو ١٨٩٤ ان الحكومة المصرية منعت الرقص في المقاهي العامة.

وعلقت على ذلك قائلة:

ـ ولكنها لم تمنع الراقصات الاجنبيات لانهن حماية «اجنبية»!

وظهرت في شارع محمد علي بالقاهرة طائفة «عوالم الافراح» اللواتي نلن شهرة كبيرة وكان اكثرهن من المغنيات المحتشمات.

□■□

لقد خرج الرقص من معابد وهياكل قدماء المصريين والصينيين والهنود والاغريق كلون من الوان الطقوس الدينية.

واتخذ له عبر السنين اثوابا كثيرة في الرقصات القومية الفولكلور لكل الشعوب، التي تتشابه في كل الحركات، وتختلف فقط باختلاف ازياء وتقاليد كل شعب.

وانتشر في شتى انحاء العالم خصوصا في الوطن العربي، كرقص الجواري في حريم السلاطين، الذي يمكن ان ينتسب الى رقص الغوازي.

لكن الرقص ما لبث ان خرج عن وظيفته الدينية، واصبح يمارس بقصد المتعة عن طريق اثارة الغرائز على ايدي الجواري في حريم السلاطين.

لكن الرقصات القومية انتشرت في الوطن العربي بين الرجال الذين اشتهروا بالقوة والخشونة، واتسمت رقصاتهم بطابع الحرب والحماسة، التي يؤديها الرجال بالاشتراك مع النساء وهم يحملون السيوف والبنادق.

من بين تلك الرقصات في الجزيرة العربية رقصة حماسية تؤديها قبيلة الوهابية في جماعات، يشعلون النار ويطوفون حولها، والسيوف في ايديهم تهتز، ثم يعقدون حلقة تتوسطها امرأة محجبة لا يظهر من وجهها غير عينيها، وقد رصع حجابها بقطع من الذهب، وتحمل سيفا ترفعه الى اعلى، ثم تاخذ في هز وسطها هزا متئدا محترما، دون ان تحرك قدميها، بينما يصفق لها الرجال. وكلما تملك الحماس احد المصفقين يخرج من الحلقة، ويطلق رصاص بندقيته بجانب قدمي الراقصة، فلا ترتاع او يهتز لها قدم، في شجاعة، لانها اذا اهتزت امام طلقات الرصاص، قيل عنها انها راقصة جبانة، لا تصلح لحمل شرف الرقص بين الرجال.

وكلما كثر البارود حول قدمي الراقصة، كان ذلك دليلا على سحرها وتفوقها بين نساء القبيلة.

وفي لبنان رقصة ـ الدبكة اللبنانية ـ وهي رقصة حربية ايضا تعبر عن القوة والعزم، حين يدق الراقصون الارض باقدامهم. ويشترك فيها النساء والرجال، وهم يلوحون بمناديلهم وسيوفهم في الهواء، وينتظمون في نصف حلقة دائرية، وقد وضع كل منهم ذراعيه على كتفي جارية، ويمسك كل من الرجلين الواقفين في طرفي الحلقة بالسيف او الخنجر او المنديل الابيض، وفقا للظروف والمناسبات.

فقد كان المحاربون يرقصونها قبل المعارك الحربية لاستنهاض الهمم، واثارة الحماسة للقتال، فيذبحون الذبائح في وسط حلبة الرقص ويضمخون ايديهم بدمائها، كما يصبغون بتلك الدماء، ارغفة من الخبز، ليرسلوها الى القبائل المجاورة لاثارة حماستهم للحرب.

وقد انتشرت تلك الرقصة في سوريا التي اشتهرت برقصة ـ السماح ـ والكويت التي اشتهرت برقصة العرضة.

والرقص في شمال افريقيا، في تونس والجزائر ومراكش، يقوم ايضا على الرقصات الحربية والحماسية للرجال.

والراقصون والراقصات في المغرب العربي، يرتدون الازياء البيضاء التي كانت شعار الفاطميين في الماضي، كما يرتدون الصديري الازرق الذي جاء به العرب من اسبانيا.

وفي اليمن يرقصون رقصة حربية ايضا معروفة باسم رقصة: الزرانيق، نسبة الى احدى القبائل المعروفة بهذا الاسم.

والرقص المصري الحربي معروف في اقاليم الصعيد باسم: رقصة التحطيب، وهي رقصة يمارسها الراقصون الرجال.

واحط الرقصات وهي رقصة «البطن» التي اشتهرت بها الغوازي، وانتشرت بين الجواري البيض في حريم السلاطين والباشوات الاتراك.

والمعروف ان الجواري البيض سبايا الحروب والغزوات مجلوبات من دول مختلفة، لكن يقال ان رقصة البطن رقصة هندية من الرقصات الدينية التي يقصد بها التعبير عن الخضوع والاستسلام والحرمان، والامل والرجاء، امام الاله المعبود، تروي بها قصة كلها عذاب، وهي تسفح دموعها في سبيل التطهير والخلاص.

ـ يتبع ـ



● كاريوكا ترقص في مشهد على الشاشة



الإذاعة



● فريد الاطرش

● فايزة احمد

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: المعجزة الخالدة، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٨,٥٠ اذاعة خارجية منقولة من مبنى المجلس الوطني لوصف وقائع افتتاح الجلسة الافتتاحية لدور الانعقاد الاول للمجلس الوطني تحت رعاية صاحب السمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح، وفرحة لسناء الخراز وطلاب وطالبات مدارس وزارة التربية، ثم برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٥٤ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٥٩ تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٨ سامرية: عيني لعبدالمحسن المهنا، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٣,١١ حديث: تطور المسرح العربي، ٣,٢٢ القرآن الكريم، ٣,٢٨ آذان العصر، ٣,٣١ برنامج: الاندية الصيفية، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ سلي فؤادي لصالح الحريبي، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ ليش ليش يا جارة لمي اكرم وصباح، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ فخذي شراعي لشادي الخليج، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,١٩ اغنيتان، ٥,٣٠ مسلسل: فنان الاجيال (قصة حياة الفنان محمد عبدالوهاب)، ٥,٤٦ زمان الصمت لطلال مداح، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ من برامج اذاعة القرآن الكريم: برنامج: مصابيح على طريق الهدى، ٦,٢١ القرآن الكريم، ٦,٥٢ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٥٧ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ثم ارض الشهامة لنوال، ٨,٢٣ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٨,٢٨ ابتهال، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٩,٣٠ مقامات عراقية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٥ ليالي الغوص لعبدالحميد السيد، ١٠,٣٠ برنامج: رحلة الاحرف، ١١,٠٠ صوت: يا ليل دانة لغريد الشاطيء، غريب يا زمان لفايزة احمد، ما اقدرش على كده لفهد بلان، الله يا شوق لرباب، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ برنامج: بقايا الليل، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ دعاء، ٣,٠٦ قرأت لك، ٣,١٧ القرآن الكريم، ٣,٢٢ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٧ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٣,٤٧ دعاء، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ يا وردتي لطلاب وطالبات معهد الموسيقى، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ جمال الدنيا لام كلثوم، ٤,٥٠ غنّ يا عصفور لنعمة، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ جميل جمال لفريد الاطرش، ٥,٢١ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٢٩ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ عزت العناني، ٥,١٥ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٧ حديث قرآن وسنة: من المكتبة الاسلامية،

٥,٢٩ الختمة المرتلة للشيخ محمد ابوسنينة، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد ابوسنينة، ٦,٤٣ الطيب من القول، ٦,٤٥ برنامج: التعريف ببعض علوم الاسلام الحنيف، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ احمد الطرابلسي، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٩ حديث كاتب وكتاب، ٧,٣٤ القرآن الكريم للشيخ محمود عبدالحكم، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٠ المسلسل الكارتوني: البطل خماسي، ٩,٤٥ برنامج الاطفال: افتح يا سمسم، ١٠,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١٠,٢٥ المسلسل العربي: وعاد النهار، ١١,١٠ صباح الخير، ١٢,٢٠ المسلسل العربي: الكنز، ١,٣٥ المسلسل الكارتوني: السنافر، ٢,٣٠ المسلسل الخليجي: صيف حار، ٣,٣٠ الفيلم العربي: القطار، تمثيل: انور الشريف، ميرفت امين، ٥,٢٥ المسلسل الكارتوني: مغامرات بسيط، ٥,٥٠ برنامج: ماما انيسة والصغار، ٧,٥٠ برنامج: القرآن والعلم، ٨,٣٥ الفيلم الثقافي: تحديات، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ المسلسل العربي: رقيب لا ينام، ١٠,٥٠ البرنامج المنوع: نقطة على الحرف، ١٢,٠٥ اهم الانباء، ١٢,١٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٢٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقران الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: الوحش، ٦,٣٥ المسلسل الثقافي: الارض، ٧,١٠ البرنامج الاخباري: تقارير متنقلة، ٧,٤٠ المسلسل الفكاهي: تشارلز، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ البرنامج المحلي: وجها لوجه، ٩,١٠ مسلسل المغامرات: جيك والرجل البدين، ٩,٥٠ المسلسل الاجنبي: الجيران، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة الاجنبي: المهمة المستحيلة، ١١,٢٠ موجز الانباء بالانكليزية، ١١,٢٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٣٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.





● نور الشريف

● ميرفت امين

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤٧١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢



حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤) مناقشة لمسألة مهمة تنتهي لمصلحتك.

***

الثور (٢١/٤-٢٠/٥) المسائل العاطفية تجلب لك المتاعب.

***

الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦) رسالة تاتيك متعلقة بالعمل فابشر.

***

السرطان (٢١/٦-٢١/٧) نهاية سعيدة لقصة حب طال انتظارها.

***

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨) لاتعقد صفقات ولا توقع اتفاقا اليوم.

***

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩) هدية او بشرى او منحة من الجنس الاخر.

***

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠) متاعب وخلافات في محيط اقرب الناس اليك.

***

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١) صحتك تحتاج الى بعض العناية والاهتمام.

***

القوس (٢٢/١١-٢٨/١٢) بفضل نشاطك وارادتك سيكتب لك النجاح.

***

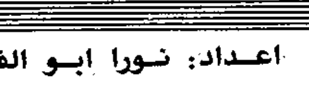
الجدي (٢٢/١٢-٢١/١) سفر قريب يسعدك واخبار سارة.

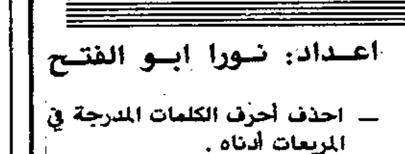
***

الدلو (٢٢/١-١٩/٢) القضايا اليوم ناجحة وموفقة.

***

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣) مشاكل عائلية فحاول السيطرة على اعصابك.





كلمة السر

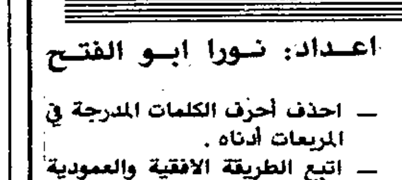
اعداد: نورا ابو الفتح

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ب	م	ا	د	و	ن	ا	ل	ن	ج	و	م	ف	ي
٢	ن	ق	ن	ع	ا	م	ر	ح	ق	ي	ر	ا	ل	ف
٣	ا	ذ	ا	ش	ر	ف	م	ر	و	م	ا	م	ر	ل
٤	غ	ا	م	ر	ت	و	ا	ذ	ا	ي	د	ف	ي	س
٥	ف	ي	ع	ظ	ي	م	د	ا	ل	ا	خ	ل	ا	ق
٦	ل	ط	ع	م	ا	ل	م	و	ت	ا	ا	ن	ت	ه
٧	ا	ل	ن	ج	م	ت	و	م	ل	ا	م	ع	ط	ف
٨	ص	ن	ف	ا	ن	س	م	ت	ل	م	ل	ا	ف	ي
٩	ن	ا	ل	ت	س	ا	ن	ل	ا	و	ا	م	ل	س
١٠	م	و	ت	ى	ل	ض	ر	ا	ل	ا	ن	ط	ب	ب
١١	ح	ي	ا	ت	ه	م	و	ا	خ	ر	و	ن	ر	ف
١٢	ا	ح	ي	ا	ء	و	م	ن	ا	ل	د	ن	ي	ا
١٣	ص	ح	ب	ت	ق	ل	ب	ت	ع	ا	ل	ي	و	ط
١٤	ع	ل	ى	ي	ر	ى	ا	ى	ت	ح	ه	ن	ي	ع

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية «٩» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر كويتي راحل.

اذا ـ غامرت ـ في ـ شرف مروم ـ فلا ـ تقنع ـ بما ـ دون ـ النجوم ـ فطعم الموت ـ في ـ امر حقير ـ كطعم الموت ـ في ـ امر ـ عظيم ـ واذا ـ الاخلاق ـ كانت ـ سلما ـ نالت ـ النجم ـ يد ـ الملتمس ـ والناس ـ صنفان ـ موتى ـ في ـ حياتهم ـ وآخرون ـ ببطن ـ الارض ـ احياء ـ ومن ـ صحب ـ الدنيا ـ طويلا ـ تقلبت ـ على ـ عينه ـ حتى ـ يرى..

كانت كلمة السر في عدد امس:
« محمود درويش »



كلمات متقاطعة

اعداد: ابراهيم سعيد

افقياً وعمودياً :

١ ـ ممثلة مصرية، ٢ ـ فرار ـ مصرف، ٣ ـ حرف عطف ـ متشابهة ـ سقي، ٤ ـ بطلة الفيلم العربي: «الوحل»، ٥ ـ يمنح ـ من الجوارح، ٦ ـ احد الفصول الاربعة ـ حرف جر، ٧ ـ حرف نصب ـ من المنبهات ـ في البيضة، ٨ ـ ممثل مصري، ٩ ـ يمرن ـ غير ناضج.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ـ سماح أنور، ٢ ـ سامي ـ لين، ٣ ـ م م م م ـ من، ٤ ـ أيمان ـ وحل، ٥ ـ نقاب، ٦ ـ الم ـ اليمن، ٧ ـ نيروبي ـ لو، ٨ ـ ون ـ مل، ٩ ـ الانوار.

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL

تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 ـ برقيا قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت: التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس: التحرير والاعلان والتوزيع
٤٧٢٠٦٠٧٢/٤٧٢٠٠٣١٦ تلكس: ٦٤٨٤٧٥

AL QABAS - FRANCE
ENTREPRISE EDITRIC: AL QABAS – SIEGE SOCIAL: 34, AVE GEORGE V-75008 PARIS
FORM LEGALE
SARL AU CAPITAL DE 100000 FRANCS– GERANTE: GLORIA HARA
NOM DE L'ASSOCIE UNIQUE: MOHAMAD J. AL SAGER
DIRECTEUR DE LA PUBLICATION: GLORIA HARA
RESPONSABLE DE LA REDACTION: MOHAMAD J. AL-SAGER
FAX: 47200253 – TEL: 47206072 – TELEX 648475 QABAS F

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن: التحرير والتوزيع:
٠٧١ـ٣٨١٨٠١١ ـ فاكس: ٠٧١ـ٣٨١٦٤١٩
ENGLAND : 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 071-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 071-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ـ٠٧١ـ٣٤٩٣
القاهرة ٤ شارع شهاب ـ متفرع من شارع الجامعة العربية

■ مكتب لبنان: التحرير: ٣٥٠٤٠٠ ـ ٤١٤ ـ ٣٥٤١٤ي
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور
تلكس T-7264 ص.ب: ١١/٣٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون: ٤٢٥٦٢١٠ ـ ٤٢٥٢٧٨٩
بغداد ـ الاعظمية ـ شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣. ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينيا (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT : 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS.
Tel : 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT : Zone Industrielle 13127 VITROLLES.
Tel : 42 89 14 63
LONDON : HOUNI PRESS : 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA,
Tel : 071 737 7733

في عصر الفيديو.. ما هو مستقبل الكتاب؟ ١

السؤال الاساسي الذي يرهب الكاتب: لمن تكتب ولماذا؟

■ كل كاتب يكتب من اجل نفسه اول الامر ثم يكتشف وجود هدف اخر للكتابة

القاهرة - محمد عبدالواحد:

الادباء والكتاب: لمن يكتبون؟ ولماذا؟..

وما سبب تلك الحالة من تراجع زمن «الادب» وعزوف الناس عن قراءته؟.. أسئلة قد تبدو سهلة، ولكنها في الحقيقة لا تجد اجابة واحدة عنها.

ويزيد من غموض هذه الاسئلة أننا في عصر (الفيديو) و(التلفزيون)، وسياسات الدول (الموجهة)!

ترى... - مرة ثانية - لماذا يكتبون؟ ولمن؟

اقتربنا من الادباء والكتاب أنفسهم لنعرف منهم الاجابة، فجاءت تحمل كثيرا من المفاجآت والحقائق - المرة احيانا - والاسرار التي لا يعرفها أحد عن هموم - وخفايا - الاديب والكاتب في زمن «الفيديو»!

كانت البداية مع (شيخ الرواية العربية)..

.. دقيقتان بالتمام والكمال استغرقهما نجيب محفوظ - الفائز بنوبل - في شرود خالص، قبل أن يجيبني بقوله:

- «صدقني ان قلت لك ان هذا السؤال: لماذا تكتب؟ من أصعب الاسئلة التي يمكن أن أواجهها في حياتي!، ومنذ بدأت الاشتغال بالكتابة وأنا أسأل نفسي - دائما - هذا السؤال، وأسأل زملائي من الادباء، وأظن أن أحدا منهم لم يستطع الاجابة عنه، ولا أنا.. ولكن الان - وبعد هذا العمر الطويل من معايشة الكتابة - يمكنني القول.. ان رغبتي في الكتابة تعود الى رغبتي في التغيير، فالتغيير هدفي، وهو ما اتمناه، كانت هذه رغبتي في البداية.

أما الآن فأقول بسرعة ودون تردد ان رغبتي في الكتابة، وفي الاستمرار فيها، تعود الى أنني أريد - ومن خلال الكتابة - أن نتغلب على مشاكلنا الاقتصادية لماذا؟.. نسأل ويجيب الكاتب الكبير..: لان آثار هذه الازمة الاقتصادية لا تمتد الى البنية الاقتصادية فقط، وانما الى الشباب، وهي السبب في انتشار المخدرات.. السبب في تردي حياتنا الثقافية.. الخ.

وأيضا هناك حقيقة واقعة - يضيف نجيب محفوظ - وهي التي شكلت حياتي، ويمكنني أن أعتبرها من أسباب استمراري في الكتابة - في عصر التلفزيون - وهي أن الكتابة مهنتي.. نعم، فهي التي أعيش منها ولها.

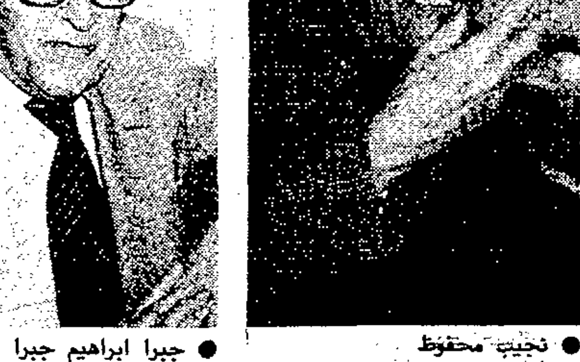
ويكمل نجيب محفوظ - الذي أعلن مؤخرا انه ترك كتابة الرواية! -، .. لمن أكتب الآن؟.. والاهتمام كله أصبح موجها للتلفزيون والسينما والفيديو، فأقول لك بصراحة، أنا لا أقصد أحدا معينا بالتحديد في لحظة الكتابة..، في البداية كنت أكتب لنفسي - وما زلت في بعض الاحيان، أذكر أنني في بداية عهدي بالكتابة كنت أحتفظ بعشرات الاعمال الادبية التي لم يكن لها أي أمل في النشر - خاصة الرواية التي كانت خاضعة للاعتبارات التجارية - ثم أصبحت فيما بعد أعمالا معروفة مشهورة!..

أكتب من أجل نفسي!

أما جبرا ابراهيم جبرا - الذي يجمع بين ثقة الفنان المبدع بنفسه ورؤية الناقد الواعي فيقول:

- الفنان يمارس فنه من أجل نفسه، والكاتب يكتب لكي يرضي نفسه، الشاعر يكتب قصيدته لكي يفرح - هو - بها، الروائي يريد أن يتغلغل في ثنايا تجربته فيطوعها في





● نجيب محفوظ ● جبرا ابراهيم جبرا ● يوسف ادريس

هذا الشكل الروائي، لكن المهم أن هذه المحاولات اذا كانت على مستوى لغوي وفني معين يمكن أن تكون للآخرين، وعندما تكون أيضا للآخرين عندئذ يكون الفنان قد أفلح في مسعاه.

أما أننا في عصر (التلفزيون والفيديو): - يؤكد - صحيح أن المسلسلات - مثلا - تستأثر باهتمام بشكل لم يعرفه أي روائي، فهي تنافس الكتاب المطبوع، لكن ليس من الضروري أن يكون في ذلك خطر على الكتاب، فالأمة المثقفة لا يمكن أن تستغني عن الكتاب، فالكتاب هو سر ديمومة العقل الانساني، هكذا الكلمة المكتوبة، أما الباقي فهو للتسلية، ان ما يجعلني قادرا - وأصر - على الاستمرار في الكتابة رغم أنه قد لا يكون هناك من يقرأ.. هو أننا نمر - ولا نزال - في تجربة متاهة، مرورا عنيفا ومؤلما جدا، متاهة سياسية، أو متاهة نفسية ذاتية، أو متاهة اجتماعية. وأنا أحاول من خلال الكتابة استيضاح «الاشكال»، وكشف هذه المتاهة.. لنفسي على الأقل..!

أحاول اسعاد الناس

.. بعد خمسة وثلاثين عاما متصلة من مزاولة الكتابة وتسألني.. لماذا تكتب؟!!

هكذا بدأ يوسف ادريس اجابته مستنكرا!، وقبل أن أستعد لجمع أوراقي لانسحب من أمامه، بعد أن أغاظه سؤالي.. اذا به يجيب:

- في الحقيقة سؤالك هذا، لماذا تكتب؟، كثيرا ما أسأله لنفسي، وكثيرا - ان لم يكن دائما - لا أجد اجابة مقنعة له.

فالى الآن لم يستطع العلم نفسه أن يكتشف بالضبط ما هو سر الموهبة، سواء الموسيقية أو التشكيلية، أو الكتابة؟ ولماذا ينبغ بعض الناس في الموسيقى - مثلا - وبعضهم الآخر في كتابة القصة أو المسرح؟!

ولكني أقول، بعد تأمل طويل، أن الكتابة بالنسبة لي ليست موهبة فردية تخص صاحبها، ولكن الكاتب هو في الحقيقة افراز لجماعة بشرية تريد أن تعبر عن نفسها من خلاله، وبهذا تكلم الحياة نفسها، كذلك يستطيع صاحب الموهبة تجسيد المخيلة الجماعية التي لا يستطيع غيره الامساك بها أو تجسيدها.

اذن أنا أكتب بدافع الموهبة، أما لمن أكتب في ظل هذا الاهتمام المتزايد بالتلفزيون والفيديو، والابتعاد عن القراءة.. فأنا أكتب لتحقيق مبدأ مهم. فأنا أعتقد أن للكتابة جانبا أخلاقيا يعيد للمجتمع توازنه حين يفقد المجتمع هذا التوازن.

كما أنني أحاول اسعاد الناس من خلال الكتابة، ولان الناس ما زالوا مكتئبين فأنا مستمر في الكتابة، كذلك اذا وجدت الناس سعداء جدا أحاول اعادتهم حتى لا يتطرفوا في سعادتهم فاكتئب أنا. واذا أسرفوا في تكريم انسان فمن واجب الكاتب أن يعيد ألوهية بعض الناس الى انتمائها البشري حتى ولو ثار عليه المجتمع.

وهكذا فان الكاتب يدخل في حوار عميق مع الجماعة التي أفرزته بمقدراته هو الشخصية ويوازنها ويعيد اليها انسانيتها.. أعتقد أن كل هذه المهام الصعبة والكبيرة تجعلني أستمر في الكتابة، ولا بد أن هناك من يقرأ.



● سعدي يوسف

كيف أجعل الحياة أجمل؟

أما، سعدي يوسف - الشاعر العراقي المعروف - الذي يعيش - فقط - لكتابة الشعر - على حد تعبيره - فيقول:

- أنا أكتب لاقاوم الانحطاط الذي نعيشه، وهذا الفساد في الذوق والثقافة، والتعامل مع الفن.

واستمر في كتابة الشعر - رغم ان أحدا قد لا يقرأه - لانني أحاول الاجابة عن سؤال الابداع الازلي.. كيف أجعل الحياة أجمل؟ كيف أجعل الناس ينظرون الى الحياة بحواس أكثر انتباها وتهذيبا وقدرة؟.. بحيث يشاركونني هم أيضا في الحلم بحياة أجمل.

وأعتقد أن الاجابة عن هذه الاسئلة - الصعبة - تتطلب المزيد من الكتابة - شعرا ونثرا -: صحيح أنني أشعر بالنجاح في محاولة الاجابة عن بعض هذه الاسئلة، ولكن ذلك لا يمنعني من الاستمرار في الكتابة/ الاجابة.. حتى ولو لم يقرأ البعض - أو الكل! - ويمكن أن تعتبرني من الذين يكتبون لانفسهم، ليرضوا أنفسهم - في الأصل - وأعتقد أن الرضا عن النفس مستحيل تماما مثل توقفي عن الكتابة، ولا يعنيني كثيرا وجود قراء من عدمه.

الكتابة غريزة!

.. وكانت اجابة الروائي المصري جمال الغيطاني - صاحب الزيني بركات - عن السؤال نفسه أشبه بالآلية سريعة الطلقات، وأحسست معها أن الكتابة لديه كأنها «عشق» آسر يقع فيه، ويدافع عنه بشدة في وجه زمن - ومجتمع! - يستنكر العشق ويقتل العشاق!...

يقول «الغيطاني»:

أنا أكتب لانني أشعر أن الكتابة احدى غرائزي، وأن حاجتي للكتابة مثل حاجتي للنوم والاكل والغريزة الجنسية، كما أنني لا أقدر أن أفعل شيئا غير الكتابة.

وأذكر في الستينات أن «نجيب محفوظ» سألني لماذا تكتب؟

ولم أستطع الاجابة، وأشك أنه ساعتها كان يسأل نفسه، وربما لم يكن يستطيع الاجابة عنه.

بهذه الصورة أعتقد أنني أجبت لك عن الشق الثاني من سؤالك وهو لمن تكتب في ظل انتشار الفيديو والسينما؟ لكن يمكنني أن أضيف أنني أكتب لمن يفهمني، ولا تعنيني مسألة تبسيط الكتابة الى مستوى القارىء، وساعة أكتب لا يدخل في ذهني القراء أو أي شيء آخر غير «هم» افراغ ما بداخلي.

صحيح أنني أتخيل أن هناك جمهورا سيقرأ، ولكن تلك القضية لا تعنيني كثيرا.

وأنا ضد الوهم الذي يقع فيه كثيرون ويقولون اننا نكتب لقارىء معين، وليس صحيحا ما يقال من أن الكاتب - عندنا على الاقل يعرف القارىء الذي يكتب له.





● جمال الغيطاني

جيل الستينات مازالت له رؤيته

احمد سويلم: التحمنا بالواقع فطورناه وتطورنا

■ بعض الجوائز تنحو منحى الدعاية الشخصية وبعض المؤتمرات تكون لها اهداف غير ادبية

كانت فترة الستينات فترة ذهبية للمبدعين الذين بدأوا اول خطواتهم الابداعية من خلالها، فقد كان المناخ هادئا والحياة الثقافية على المستوى العربي عموما والمستوى المصري خصوصا مزدهرة، وكانت الساحة مهيأة للتلقي. ورغم مرور اكثر من ثلاثين عاما الآن مبدعي تلك الفترة ما زالوا يثرون الحياة الثقافية ويواصلون ابداعهم. ومن ظواهر تلك الفترة ايضا تألق الشعر كاحد الابداعات المتميزة، وتألق الشعراء الذين ما زالت اسماؤهم تتردد حتى الآن، فنحن لا نزال نستمتع بابداع ابو سنة وفاروق شوشة ووفاء وجدي وايضا احمد سويلم، فارس هذا الحوار. فرغم ثراء وعطاء احمد سويلم الشعري والمسرحي والنقدي ايضا، الا انه لم ينل ما يستحق من العناية الاعلامية.

واحمد سويلم من جيل الستينات الذي لا يزال يواصل العطاء، فقد قدم للمكتبة العربية الى جانب دواوينه الشعرية المتعددة بعض المسرحيات الشعرية بالاضافة الى اسهاماته المتعددة والمتميزة في مجال الكتابة للاطفال.

وكان لا بد لنا ان نقف وقفة تامل ومراقبة مع هذا الشاعر الذي لم يتوقف لحظة عن العطاء. وكان لا بد ايضا ان ننطلق من رأيه الخاص لما يجري على ساحة الابداع، وما اصابها من انحدار وازدهار على مدى السنين. فهو منذ الستينات يعيش مشاركا مراقبا ومتاملا لما يجري.

قال احمد سويلم:

بداية هناك قضية لا بد ان نبدأ بها ان الشعر كان دائما معبرا عن الواقع السياسي والاجتماعي على مدى الزمان، ومن هذا المنطلق يمكن ان ندخل الى القضية: لو بدأنا من جيل الرواد وارخنا له لتاكدنا ان هذا الجيل ظهر في مناخ تحول خطير في المنطقة العربية، وبالتالي انعكس هذا على الشعر لكي يكون له تحوله الخاص وتفرده كانعكاس للواقع الثقافي العربي في جيل الرواد.

الجيل الثاني الذي انتمي اليه هو جيل الستينات حيث كانت المعاناة لديه اكبر بكثير من جيل الرواد. والواقع كان اكثر تحولا وتغيرا، وكان لا بد لهذا الجيل ان ياخذ موقعه على خريطة الحياة، ويتجلى هذا في انتماء حقيقي للواقع. وقد تجلى هذا الانتماء في ثورية على كثير من الاوضاع الراكدة في الساحة الشعرية، بمعنى انه كان جيلا سريعا جدا في تطوير القصيدة، وكان سريعا في التقاط المضامين التي يمكن ان يتحول بها ويشارك في صنع هذا التحول، وكان سريعا في الوعي بالارض التي يقف عليها، فهو ليس مقطوع الجذور انه ينتمي الى قرون طويلة بدأت منذ العصر الجاهلي ولذلك كان لا بد ان يكون الانتماء شموليا.

وكان سريعا ايضا في التطلع الى الغد، لذلك وجدنا ان هذا الجيل ما زال يعطي حتى الآن، رغم وجود اجيال جديدة، وهذا جاء نتيجة لالتصاقه بقضايا وطنه وصدقه وشجاعته مع ما واجهه من مواقف، مما جعل هذا ينعكس على القصيدة ايضا فتطورت واخذت اشكالا جديدة. فقد دعم جيل الستينات المسرح الشعري والقصيدة الدرامية.



● احمد سويلم

جوائز

ونتوقف مع احمد سويلم عند قضية مهمة جدا، وهي مسالة الجوائز للمبدعين، وهل يؤمن احمد سويلم بان الجوائز قادرة على تقييم الابداع وخصوصا في الشعر الذي يقوم على علاقة وجدانية خاصة بين المبدع والمتلقي.

قال أحمد سويلم:

- بداية الجائزة لا تصنع شاعرا، فالذي يصنع شاعرا موهبته وابداعه الاعلامي، والدعاية لا تصنع شاعرا ولكن تصنعه كلمته وقيمته الادبية وكل هذه المؤثرات زوابع تهب لكي تنطفىء في اليوم التالي وان كان الشاعر موهوبا فيبقى.

وفي السنوات الاخيرة اثيرت مسالة الجوائز وبعض هذه الجوائز التي رصدت للابداع كانت من افراد اثرياء ورجال اعمال او شاعر قليل الجودة يريد ان يكتسب مكانا على الساحة الادبية.

وهـ... يسير

هكذا من الأصل

فيصل وصدام التي تطلب من المؤسسات ان ترشح من تريد، ثم هناك لجنة تحكيم على مستوى عال ورفيع تتقرر من يستحق تلك الجائزة، وهذه لا غبار عليها اذا كان الهدف منها خدمة الثقافة، ولكن تشوبها دائما اذا كانت من افراد شبهة الدعاية.

اما النوع الآخر من الجوائز فهي لا تسير في قنوات شرعية وانما يقصد بها بالدرجة الاولى الدعاية الشخصية بدليل انها قد تحدد معايير معينة تنطبق على اشخاص بعينهم، وهذا ما يؤكد التحيز لنوع معين من الابداع. فبفرض معايير معينة يتسلل الى الجائزة من لا يستحقها، ولكن في النهاية انا اظنها ظاهرة صحية، فهي تخلخل هذا الركود في المجتمع العربي بكثير من الآراء التي تضع كل شاعر في مكانه سواء اخذ جائزة أم لم يأخذ.

● لقد شاركت في العديد من المنتديات الثقافية العربية وهذا ياخذنا الى قضية التواصل الثقافي بين المبدعين العرب، وكيف حققت تلك المنتديات هذا التواصل؟

- بالقطع هي مؤتمرات ومجتمعات تؤكد هذه الصلة، ولكن اعود واتحفظ قليلا على اسلوب اقامة هذه المؤتمرات، فبعض هذه المؤتمرات يكون فقط للشعر وانا اتصور انها اذا تخصصت اصبحت قيمتها اجدى.

النقطة الثانية ان الذين يدعون الى بعض هذه المؤتمرات لا علاقة لهم بالادب ولا بالشعر ولكن يبدو ان الذين يسيطرون على اقامة هذه المؤتمرات تكون لهم اهداف اخرى من اقامة هذه المؤتمرات بعيدا عن التواصل ودراسة قضايا الفن، وهي الدعاية والحشد ل لمجرد القول بان هناك مؤتمرا

نجوى وهبي

مصر تشارك في مهرجان التراث الافريقي

تشارك مصر في مهرجان فنون التراث الافريقي في الغناء والفن الشعبي والحرف البيئية والفنون التشكيلية والحلي والازياء الشعبية الذي يقام في مدينة صفاقس التونسية يوم ٢٢ يوليو المقبل.

ويقام في اطار المهرجان الذي يستمر اسبوعا بمشاركة ١٢ دولة افريقية معرض للفن النوبي يتضمن نماذج من

الازياء والادوات التراثية كاطباق الخوص وكتيبات عن النوعية منها (الشمندورة) وهي اول رواية عن النوبة.

اطفال عرب في لجنة تحكيم مهرجان جيفوني الدولي

اختير عشرة اطفال عرب في لجنة تحكيم مهرجان جيفوني الدولي لافلام

الاطفال المقرر اقامته في ايطاليا في السابع والعشرين من الشهر الحالي ويستمر عشرة ايام.

ويمثل العالم العربي في اللجنة التي تضم (٣٠) طفلا من مختلف قارات العالم اطفال من العراق ومصر والبحرين والاردن وفلسطين واليمن والسعودية وتونس وجيبوتي.

وتشمل عروض المهرجان مجموعة من افلام الكارتون والافلام الروائية الطويلة والقصيرة والتسجيلية.

مجلة «كلمات» في عددها الجديد

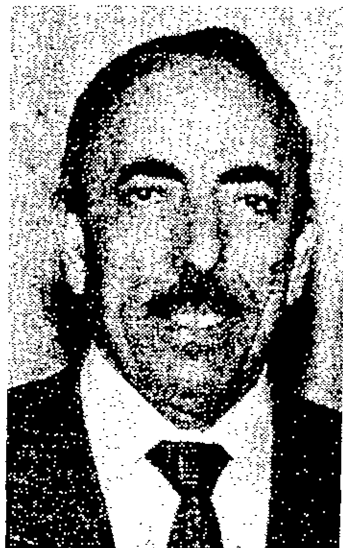
صدر حديثا العدد الجديد (الثاني عشر) من مجلة «كلمات» الفصلية الثقافية التي تصدرها اسرة الادباء والكتاب بدولة البحرين.

احتوى العدد على افتتاحية «ثمة ظلام وثمة ليل» والمعنى في النص الشعري لصدوق نور الدين، و«امين صالح ناسك يغوى الندماء» لفوزية السندي، و«رقصة العلم طريق

الانتفاضة» لجواد الاسدي، بالاضافة الى نصوص وقصائد للشعراء زاهد النافري وابراهيم الحسيني ونبيل ياسين وقصص لسلمى مطر سيف

وسعد الدوسري وفريد رمضان وعبدالقادر عقيل وترجمة «تبادل الانخاب مع الاشباح» لامين صالح ومسرحية الخيول لابراهيم غلوم.

نحو اعداد مرجع مهم في تاريخ الامة العربية الحضاري والثقافي



● د. مسارع الراوي

صرح المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الدكتور مسارع حسن الراوي بان المنظمة تركز في دورتها الجديدة لعامي ١٩٩١/٩٠ على اعداد مرجع مهم في تاريخ الامة العربية من المنظور الحضاري والثقافي.

وقال الدكتور الراوي ان المنظمة بدأت العمل في اعداد الموسوعة العربية وهي تتكون من ثلاثين جزءا تقدر تكلفتها بنحو ثلاثين مليون دولار ويستغرق اعدادها خمس سنوات وتتناول كل جوانب المعرفة.

واضاف ان المنظمة تقوم حاليا كذلك بمراجعة استراتيجية تطوير التربية في البلاد العربية وتقويمها في ضوء المتغيرات المستجدة في العالم والتحديات التي تواجه الوطن العربي في العقدين المقبلين.

واضاف ان المركز العربي للتعريب والترجمة والتاليف والنشر في دمشق سيستانف نشاطه قريبا وسيقوم بترجمة الكتب والمراجع العلمية والاجنبية واعداد الكتب العلمية باللغة العربية لتسهيل حركة تعريب التعليم العالي وخاصة في الطب والهندسة.

ندوة حول (عمان في التاريخ)

تشارك جامعات الزقازيق وعين شمس والاسكندرية في الندوة التي تقيمها وزارة الاعلام العمانية يوم ١٨ اغسطس المقبل حول موضوع (عمان في التاريخ).

ويشارك في الندوة ايضا ستون باحثا من العراق واليمن والامارات العربية المتحدة والاردن والكويت ومصر بالاضافة الى عمان.

التجربة السينمائية في الاردن تدخل مداها العلمي

«عبدالخالق» اول فيلم سينمائي حديث ينطلق من الواقع الاردني ويعتمد على كوادره

● حسن ابوشعيرة وايمان هايل وسامية اسعد في لقطة من الفيلم

قبل عدة اسابيع كتب الشاعر الاردني حيدر محمود مقالا في جريدة الرأي الاردنية بعنوان «السينما الاردنية.. خطوات على الطريق الصحيح» قال فيه: «يبدو ان عجلة الصناعة السينمائية الاردنية قد بدأت في الدوران على الايدي التي كنا نتمنى الا تبدأ هذه الصناعة المهمة والخطيرة الا بها). ويؤكد الشاعر المعروف: «لقد بدأت الصناعة السينمائية عندنا - يقصد في الاردن - من الجهة المسكونة بهذا الهم سكنا كاملا منذ اكثر من عقدين من الزمان. فان النادي السينمائي الاردني الذي اخذ على عاتقه ان يقوم بالخطوة الاولى لم يتأسس كما قد يظن البعض في الثمانينات. وانما قبل ذلك بكثير».

ويتابع في مكان آخر من المقالة فيقول: «ها هو ذا حسان ابو غنيمة يوزع الادوار في هذه العملية الصعبة جدا، ولكنها عند من يعشقها الارقى والاحلى والاسهل، ويحث الجميع - الذين بدأوا يتزاحمون بالمناكب - على الدخول، وباسرع مما يتوقع الجميع، في عالم الصناعة السينمائية التي اخرتنا الاجهزة والمعدات، ولا اقول الكفاءات اخرتنا كثيرا عن اللحاق بركبها المجلي وعلى الله التوفيق».

وفي جريدة القبس الكويتية يؤكد الناقد اللبناني محمد رضا دور حركة الثقافة السينمائية في الاردن فيقول: «كراسات السينما والفن هي التي تحاول اليوم تكملة الطريق في بلد اجبرته الظروف على الاستغناء عن صناعة سينمائية حقيقية، فقامت المجلة بسد الفراغ والبرهان على ان بالامكان وجود ثقافة سينمائية اصيلة حتى ولو لم تساند الظروف الاقتصادية والاجتماعية رأس المال في تحريك عجلة الانتاج السينمائي، فالمتكبون على تقديم هذه الكراسة الجيدة هم «فرسان الاردن في الحقل السينمائي».

وبعد ذلك كتب الناقد حسان ابو غنيمة في جريدة الرأي مقالا اكد فيه على بدء عملية الانتاج السينمائي في الاردن بعنوان: «واخيرا.. وبعد طول انتظار» قال فيه: «بدأ المخرج السينمائي الاردني هايل المجلوني تصوير المشهد الافتتاحي لمجموعة الافلام الروائية السينمائية الخمسة التي كانت لجنة الصناعة السينمائية قداعلنت عن عزمها على انتاجها لهذا العام بميزانية تقشفية لا تتجاوز (١٥٠٠) دينار لكل فيلم من هذه الافلام التي يتراوح اطوالها من (١٥ - ٢٠) دقيقة، والتي سيقدمها عدد من المخرجين الاردنيين وكتاب السيناريو عن افكار وقصص لكتاب اردنيين هم الكاتب الصحفي موسى حوامدة والقاص رمضان رواشدة والصحافي بلال ميرزا والمخرج هايل العجلوني والناقد حسان ابو غنيمة».

وما بين هذه المقالات الثلاثة، هناك الحلم الكبير الذي نما وترعرع قويا، مؤكدا قدرة الانسان المبدع على العمل والبناء الجاد في مجال الصناعة السينمائية. وتحققت مقولات الذين تمنوا واشاروا الى اهمية بزوغ الصناعة السينمائية في الاردن.. ومن اجل ذلك.. وفي الاطر نفسها الفكرية والفنية الانسانية السامية جاءت محاولات اللجنة للاسراع في تنفيذ برامجها الثقافية..

ومنذ اشهر طويلة، وعبر مئات الاجتماعات، وادراكا لاهمية الثقافة الجادة والفكر الاصيل على صعيد الفنون السينمائية، وبالذات الصناعة السينمائية في الاردن، تكونت في النادي السينمائي الاردني نواة «لجنة الصناعة السينمائية» وهي اللجنة التي بدأت وعملت وكبرت بطموحاتها وطموحات نخبة خيرة من ابرز السينمائيين في الاردن، وكانت آمالهم وتساؤلاتهم تنحصر في امكانية العمل الجاد باتجاه دفع عجلة الصناعة السينمائية. وضمن الامكانات المحدودة التي تتوفر للجنة وللنادي السينمائي الاردني، وبعد سلسلة من الاجتماعات، اقر اعضاء اللجنة البدء بمناقشة خمسة سيناريوهات قصيرة تقدم بها سينمائيون وكتاب من الاردن.. وتمت الموافقة على اعتماد ميزانية تقشفية لكل فيلم روائي قصير (٣٥ملم) ملون، وعلى قاعدة العمل المباشر والجاد.. انطلق حسان ابو غنيمة، وبدأ باخراج فيلمه الروائي الاول عن سيناريو كتبه واقتبسه عن نص شعري للكاتب الصحفي موسى حوامدة بعنوان «عبدالخالق». ووجد ابو غنيمة حلمه العلمي الاخراجي يتناسب عبر هذه التجربة التي وضع لها الرؤية السينمائية لتصبح فيلما روائيا اردنيا يعبر عن واقع المجتمع الاردني المعاصر. ومعه كمخرج بدأ العمل بمجموعة من الممثلين والممثلات والاداريين والفنيين، وهم كادر يعمل لاول مرة في السينما.. ويشاركه العمل

لجنة الصناعة السينمائية تؤكد اهمية العمل التطوعي في انجاح مبادرتها الفنية

في الفيلم المصور السينمائي «فخري الملكاوي» الذي يتولى مهمة مدير التصوير، وذلك لاهمية الفيلم، كونه يعتمد بالدرجة الاولى على لغة الصورة والمونتاج المعاصر دون الاعتماد على النص والحوار الروتيني، ويشارك في الفيلم الموسيقار الاردني (عامر ماضي) الذي يضع الموسيقى التصويرية والكورالية للفيلم، حيث سيكون للغناء والموسيقى الكورالية دور في ابراز جوانب العمل الدرامي.

وقام بادارة انتاج الفيلم سينمائيا المهندس جواد البزليط عضو النادي السينمائي الاردني وطاقم فني مساعد يتكون من مصطفى سلامة وخضر حيعض ومحمد الشوابكة وجلال خوالدة وابراهيم عارف وجميعهم يتدرب على العمل السينمائي لاول مرة وصممت ازياء الفيلم المصممة جيهان عماري.

وقد ساهم باداء ادوارهم الطبيعية في هذا الفيلم مجموعة من الفعاليات الفكرية والفنية، كدعم ومساندة في مسيرة السينما الاردنية الجادة حيث قام الشاعر محمد القيسي والمخرج حسن ابو شعيرة والفنانة ايمان هايل والممثل انور خليل والممثل زهير النوباني باداء الادوار المطلوبة منهم وهي شخصياتهم الحقيقية ضمن سياق البناء الدرامي للفيلم، وبذلك ساهموا في التشجيع والتعاون لبناء ودفع عجلة الصناعة السينمائية الجادة.

وقد اعد ابو غنيمة مخرج الفيلم كوادره واماكن تصويره الفعلية كما هي في الرؤية السينمائية وفي اماكنها الواقعية حيث جرى تصوير مجمل لقطات ومشاهد الفيلم في العديد من الاماكن.

وقد ادى ادوار الفيلم وعمل فيه مجموعة من الممثلين والممثلات من الشباب والاطفال وهم يعملون في حقل الفن والسينما لاول مرة ومنهم: موسى حوامدة/ فدوى السعيد/ ميرنا العلان/ سامية صادق/ افتخار صادق/ سامية اسعد واميرة سويلم/ وعبدالله ابو هنية وابراهيم الرواحنة اضافة الى عدد من الاطفال.

والفيلم بذلك يكون من الافلام الاردنية الرائدة بعد سلسلة من التجارب السينمائية القديمة التي منها فيلم (صراع في جرش) وفيلم (وطني حبيبي) وهما من الافلام التي صورت بالاسود والابيض. اما على الصعيد الروائي والافلام الملونة قياس ٣٥ملم فان (عبدالخالق) سيكون بدايتها التي نامل ان تلقى التقدير والنجاح الذي تستحقه، لانه يقدم قصة من الواقع الانساني الشرقي، تنبع من المجتمع الاردني ويعالج فيها ظاهرة تعدد الزوجات وتاثيرات مجتمع الطفرة والاستهلاك التفاخري على بناء المجتمع الاردني المعاصر، وحجم القضايا الاجتماعية والفكرية والسياسية ودورها في العلاقات بين الرجل الشرقي والمرأة، ومختلف المفاهيم المتوازنة التي تؤثر على هذه العلاقة، بالاضافة الى كل المفاهيم الاستهلاكية التي عانى منها السوق المحلي والعربي.

والفيلم يعتمد على بناء سينمائي متكامل، ينطلق من نمط السينما الحديثة المعاصرة غير التقليدية، وينحني نحو السينما الجادة مبتعدا عن اساليب ومنطق السينما الروتينية.



● حسان ابو غنيمة مخرجا وفخري ملكاوي مدير التصوير

مهرجان تستور للمالوف والموسيقى

يواصل مهرجان تستور للمالوف والموسيقى العربية انطلاقته بتقديم عروضه الفنية التي تحييها الفرق الشعبية التونسية والمغربية والليبية والجزائرية من اجل التعريف بالمفردات الموسيقية العربية الاصيلة.

واشتملت سهرات المهرجان على وصلات وموشحات اندلسية لفرقة المالوف التونسية، كما قدمت الفرق المحلية الاخرى فقراتها التي جاءت عبارة عن وصلات وموشحات واغان فردية غنت للاندلس ونادت زمانه الماضي الذي يحيا في الزمن الحاضر.

وتجدر الاشارة الى ان مدينة تستور تحيي عرسها التقليدي دون انقطاع منذ ٢٣ عاما من اجل الثقافة الهادفة المتميزة بحفاظها على التراث الموسيقي الاصيل والاطلاع على الابداعات الموسيقية في البلدان العربية والافريقية والاوروبية.

مهرجان قرطاج الدولي

يقام في تونس مهرجان قرطاج الدولي الذي يتواصل من ١٠ يوليو الحالي الى ١٥ اغسطس المقبل.

ويتضمن حفل الافتتاح ثلاثة عناصر تجمع بين كرنفال الفرحة الكبرى

وورشة الاشكال والالوان ومعرض وثائقي عن الدمى المتحركة.

ويتميز برنامج المهرجان بالتركيز على العروض المسرحية والموسيقية الى جانب تنظيم ورشات البراعة والابتكار والسمعيات والبصريات والتعابير الجسدية واقامة معارض وثائقية حول المسرح الموسيقي والرقص الخاص بالطفل.

الميدل ايست

يستوي في ذلك اعضاء الحكومة الموقتة ورجال نظام كابول

الشعب الافغاني فقد الثقة بزعمائه

تقويم الرأي العام اثناء الحرب الاهلية امر في غاية الصعوبة، كما انه يظل موضع جدل. وما يجعل مثل هذه المهمة في افغانستان اكثر تعقيدا وجود حوالي خمسة ملايين (ثلث السكان تقريبا) من ابنائها كلاجئين في باكستان، وايران، وفي المنافي الاخرى. كذلك هناك ملايين اخرى من السكان تعيش حالة اللجوء الداخلي سواء في كابول او في اقاليم اخرى.

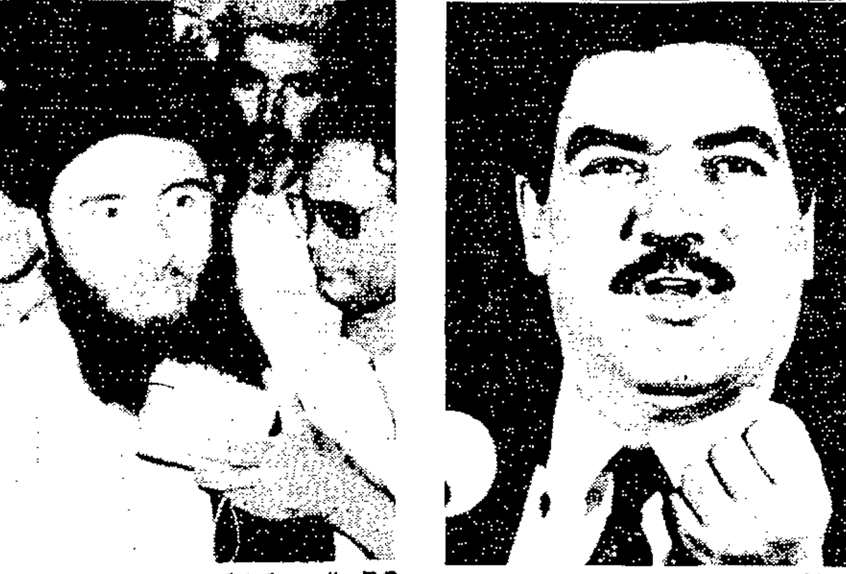
واجمالا فان منشور الرأي العام متسع كما هو شانه دائما، حيث يضم الماركسيين شديدي الولاء للنظام من جهة، مثلما يضم المتشددين المسلمين من جهة اخرى. ومع ذلك، من الواضح ان هناك تغيرات عميقة تحدث في الوسط الواقع بين هذين النقطتين.

ولابد من الاعتراف بان عملية استفتاء الرأي في افغانستان تستمد محتواها من تقديرات المطلعين على خفايا الامور ومن التخمين اكثر مما تعتمد على الاستفتاء الموضوعي المتطور. ومع ذلك تظل هناك مصادر معلومات تلقي الضوء على ما يشعر به الافغاني العادي ازاء الحرب الاهلية التي لاتبدو لها نهاية، بضمنها العاملون في هيئات المعونة والاغاثة الاجنبيـة ومعظمهم من المستقلين، الى جانب الصحافيين، والافغان غير المنحازين لاي تيار او حزب سياسي، سواء اكانوا في كابول او بين اللاجئين الافغان في باكستان. وبالاضافة لذلك، فان اعدادا قياسية من الافغان (الالاف كل شهر، ومعظمهم من اللاجئين) يكتبون رسائل لهيئة الاذاعة البريطانية، التي تعتبر محطة اذاعتها الاكثر استقبالا بين صفوف اللاجئين الافغان في باكستان.

وبالنسبة للكثيرين من ابناء الشعب الافغاني، فان الحرب تغيرت طبيعتها منذ الانسحاب السوفيتي في اوائل العام الماضي. ويتساءل البعض عما اذا كانت الحرب لاتزال جهادا. اذ يرون انها اصبحت الان صراعا كارثيا لا معنى له. وعلى سبيل المثال، ورد مثل هذا المزاج من زوال الوهم ازاء الحرب في رسالة بعث بها لاجىء افغاني، يقيم في المنطقة الحدودية الواقعة في الجزء الشمالي الغربي من باكستان، الى هيئة الاذاعة البريطانية، حيث كتب يقول: «لقد سئم اللاجئون الافغان من العيش في المنفى، وينبغي ان لا يتغاضى احد عن هذه الحقيقة. فالافغانيون يعانون من قيامهم باعمال وضيعة متدنية الاجور في باكستان. وهم مستعدون للعودة الى ديارهم. ومن الان فصاعدا، ينبغي ان لايحاول احد استغلال مشاعر الافغانيين بحجة الاسلام او الجهاد فمن يتلفظون بهذه الكلمات هم الاشخاص الذين لايملكون ولو ظهر حمار في ديارهم، واصبحوا الان يملكون السيارات».

ومن الطبيعي ان يتوق الافغان لانهاء القتال. ويود معظم اللاجئين الافغان العودة الى ديارهم وقراهم للبدء في اعادة بناء حياتهم، بالرغم من ان بعضهم سيبقون بصفة دائمة في باكستان او ايران.

ولعل اوضح ما يجسد المخاطر التي تنطوي عليها محاولة اجراء عملية مسح مستقلة للرأي العام الافغاني هو حادث اغتيال البروفيسور بهاء الدين مجروح في بيشاور بباكستان عام ١٩٨٨. فقد نشر هذا الشاعر والمثقف المشهور والمتميز، بصفته مديرا لمركز المعلومات الافغاني في بيشاور، استفتاء للرأي العام للاجئين الافغان. والمعلومة الاكثر اثارة للجدل التي وردت في النشرة هي ان غالبية كبيرة من ابناء الشعب الافغاني تفضل ان يقوم الملك محمد ظاهر شاه بدور في تسوية سلمية متفاوض عليها. وتلقى البروفيسور مجروح تحذيرات متكررة بالتوقف عن الكتابة لصالح الملك السابق، وجهها له المتشددون المسلمون. ولكنه لم يلبث ان قتل على يد اثنين من المسلحين، الذين ارسلهم قلب الدين حكمتيار، زعيم احدى المنظمات المسلحة الافغانية.


● نجيب الله
● قلب الدين حكمتيار

وفي داخل افغانستان ذاتها، وجد الزائرون مؤخرا صراحة اكثر بكثير من السابق خلال مناقشاتهم، وحتى في وسائل الاعلام المطبوعة في كابول. وفي العاصمة، لا يتمتع الرئيس نجيب الله بشعبية، بل ان الكثيرين من الكابوليين ياخذون عليه مجيئه بحماية الدبابات السوفيتية قبل عشر سنوات، ويقولون انه لابد له ان يتنحى اذا ما اريد لاية حكومة سلام ائتلافية ان يكون لها حظ في النجاح. وهناك وزراء لاينتمون لحزب الشعب الديمقراطي (الحاكم) في الحكومة، غير ان كل المناصب الرئيسية يشغلها وزراء من هذا الحزب.

وحتى الوزراء وكبار الموظفين الحكوميين ياخذون على الرئيس احكامه قبضته على السلطة. وتتخذ بعض التجمعات المعتدلة المشكلة في كابول، من مثل «مجتمع الخلاص الوطني»، موقفا سياسيا وسطا. وتحاول استقطاب الافغان غير الشيوعيين (الذين يطلق عليهم «المسلمون الطيبون») من اجل التعاون في العثور على اساس لحكومة موقتة قد تتمكن من تحقيق السلام.

ومع ذلك، هناك عامل مهم يعمل في صالح نجيب الله وحزبه. ويمكن تلخيص هذا العامل في المثل القائل «الشيطان الذي تعرفه خير من الشيطان الذي تجهله». فالتفكك المزمن بين مختلف احزاب المعارضة، وفشلها الذريع في تقديم تحد سياسي متماسك لحزب الشعب الديمقراطي الحاكم، هي امور موضع ازدراء ومصدر ياس لدى المتعاطفين مع هذه الاحزاب.

وبالرغم من ان احتمال وصول المتشددين للسلطة في كابول يبدو الان بعيدا جدا، الا ان الكثيرين متخوفون من هذا الاحتمال، ويعبرون عن تخوفهم هذا بكل صراحة، وخاصة في كابول. فسكان العاصمة يزيدون الان عن ٢,٥ مليون نسمة، مما يجعلها مزدحمة جدا، وخصوصا اذا علمنا ان عدد السكان قبل الحرب كان اقل من مليون. وفي الواقع تعتمد كابول على الامدادات السوفيتية في توفير المحروقات والطعام لسكانها.


● محمد ظاهر شاه

وندى الملايين من ابناء الشعب الافغاني ما يرقى الى مرتبة اليقين ـ ربما كان هذا وهم عاطفي ـ بان الملك محمد ظاهر شاه وحده القادر على تحقيق السلام. وبالتاكيد، فان هذا الملك ابن الاربعة والسبعين عاما هو الشخصية الوطنية الوحيدة التي تتمتع باحترام كبير بين الافغان، سواء اكانوا في كابول ام في اي مكان اخر. فهذا الرجل الذي اطيح به عام ١٩٧٣، ويعيش منذ ذلك الوقت في روما، ينظر لعهده على نطاق واسع (رغم ان ذلك ليس اجماعا) على انه العهد الذهبي للبلاد، ويحن الافغان لايامه. كذلك فان للملك السابق معارضين اشداء، يعتبرونه المسؤول عن ماساة بلاده.

ومن الامثلة النمطية على التعليقات الساخرة التي وصلت هيئة الاذاعة البريطانية، ما تضمنته رسالة بعث بها احد اللاجئين الافغان في السعودية، فيمايلي جزء مما ورد فيها: «لقد سمعت من محطتكم ان مسؤولا اميركيا رفيع المستوى ارسل لايطاليا للبحث في مستقبل افغانستان مع ظاهر شاه، الملك الافغاني السابق. واستنادا لتقريركم، فان ظاهر شاه اعلن عن استعداده للنهوض بالمسؤولية مرة اخرى، سواء تمثلت هذه المسؤولية في الملكية ام في زعامة ائتلاف حكومي لافغانستان. ونأمل بعد سماع هذه الكلمات الحلوة ان تكون عودة هذا الخرف الذاوي، الذي عمل لسنوات كصبي مقهى في ايطاليا، فرصة للاستفادة من خبرته التي تهذبت وانصقلت بفضل احتكاكه بزبائنه، بحيث تعيد ربيع السلام لبلادنا المحبوبة..».

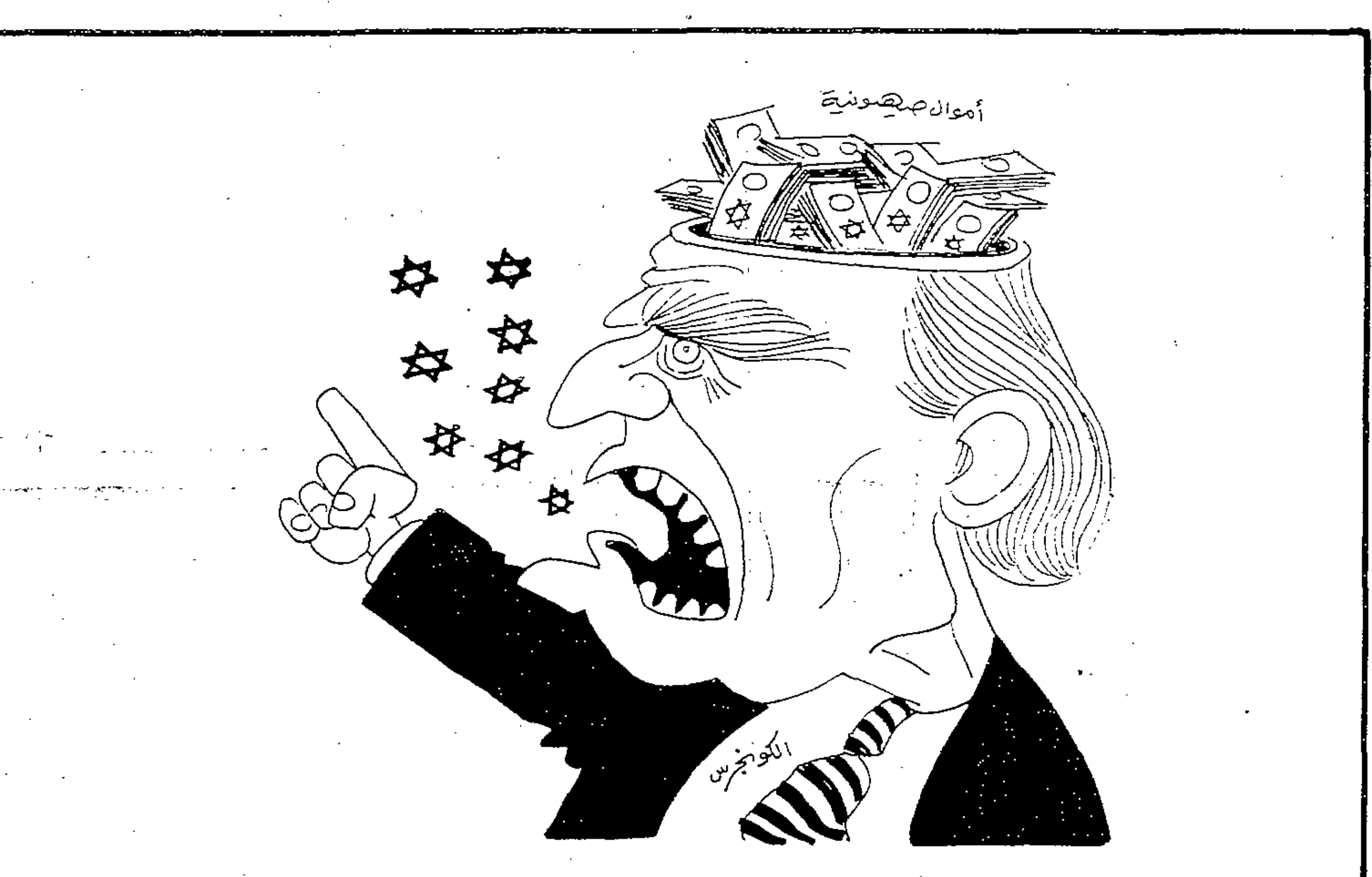
ومنذ محاولة الانقلاب العسكرية التي وقعت في كابول في شهر مارس الماضي، خرج الخلاف بين زعماء احزاب المعارضة الى العلن، واخذ هؤلاء الزعماء يتبادلون الاهانات والسباب. فالجرائد التي يصدرها حزب «حزبي اسلامي»، الذي يتزعمه قلب الدين حكمتيار، توجه انتقادات لاذعة واهانات للزعماء الخمسة الاخرين الاعضاء في الحكومة الموقتة في المنفى، وذلك لفشلهم في اعلان دعمهم للتحالف بين «حزبي اسلامي» وبين الضباط الذين قاموا بالمحاولة الانقلابية. وقالت صحيفة حزبي اسلامي: «ان رفض الزعماء الخمسة دعم الحركة يجعل المرء يشك حتى في سلامة عقول هؤلاء الرجال، ناهيك عن الحديث عن حكمتهم السياسية». ويمضي «حزبي اسلامي» في هذا التوجه ليدعي بان معارضة الزعماء الاخرين للانقلاب لا تنبع من كونه غير اسلامي ولا من انتهازيتهم وانما هي نابعة من حسدهم لحزبي اسلامي بعد ان اتضح ان له نفوذا بين صفوف القوات المسلحة الافغانية.

وقام فيض الله كاكار، رئيس تحرير صحيفة حزبي اسلامي، بتصميم عملية مسح اعترف بانها متواضعة اجراها بين اللاجئين الافغان في بيشاور بعد الانقلاب مباشرة. وكتب في هذا الصدد: «ان النتائج التي توصلنا اليها تشير الى ان نسبة كبيرة (٦٧٪) من الافغان في بيشاور تعتقد ان الانقلاب العسكري افاد المجاهدين بينما تعتقد نسبة صغيرة جدا العكس».

وكان استنتاجه انه «اذا كانت غالبية الافغان تتمنى لو ان الانتفاضة جرى دعمها، فان المرء ليتساءل عما اذا كان هناك حزب واحد فقط يعكس رغبات غالبية الشعب الافغاني».

واما المراقبون المستقلون فينظرون للاشياء من زاوية مختلفة تماما. فاحد الزائرين الاجانب مؤخرا يرى ان جوا من الاحباط الشديد يسود بين اوساط الوطنيين الافغان في بيشاور. والمسألة ليست فقط ان الزعماء في المنفى قد فقدوا المستوى الاخلاقي والمعنوي العالي الذي ظلوا يتمتعون به منذ الغزو السوفيتي لبلادهم، وانما الاهم ان الانقسامات العميقة داخل الحكومة الموقتة قد تسببت قريبا في انهيارها وزوالها. ورغم اعتراف اربع دول بهذه الحكومة التي تتخذ من بيشاور مقرا لها، فانها لم تحرز اي تقدم يذكر على طريق الاستيلاء على كابول. وهي لا تبدو انها تتصرف كحكومة. ويبدو الكثيرون من اللاجئين الافغان وكانهم فقدوا ثقتهم تماما بزعماء المعارضة.

انتوني هايمان



■ عن الدستور الاردنية ■

لوفيغارو

البعض يطمح ان يصبح «ديغول الشرق الادنى»

رابين يستعد للانقضاض على زعامة حزب العمل

عقد المكتب السياسي لحزب «العمل» الاسرائيلي، بعد ظهر يوم الخميس، الخامس من يوليو الجاري، اجتماعا ناقش خلاله موعد وشكليات «مواجهة» تجري بين شمعون بيريز وبين اسحق رابين، اللذين يتنافسان على زعامة الحزب.

«الخروج من المازق يقتضي ان يغير حزب العمل رئيسه» هكذا يقول اسحق رابين، الرجل الثاني في تشكيل «المعراخ»، وهكذا يكرر بلا كلل منذ ان انضمت حركته الى المعارضة في شهر مايو الماضي، وهو يشدد حملته، الاخيرة، ضد الرجل الذي يغطي عليه بظله منذ ١٣ سنة: شمعون بيريز.

و«الزعيم الخارج» الذي لم يعد احد يسانده سوى حفنة من المخلصين في وضع ميئوس منه، يحاول ان يطمئن نفسه وهو يستعيد ذكرياته. و«الناجي الكبير» لم يعد يستعرض المحاولات التي افلت منها والتي دبرها رابين للامساك بصولجان القيادة. وقد عرف بيريز دائما كيف يقنع المناضلين والناخبين انه، وحده، يسجد الفلسفة السياسية للعماليين.

ومع ذلك، فان رصيده من التاييد ظل يتآكل على امتداد اربع هزائم انتخابية، وقد طفح الكيل يوم ١٥ مارس الماضي، عندما اطاح شمعون بيريز بالحكومة، واثقا من احرازه اصوات الاغلبية، ووضع حدا لائتلاف دام ست سنوات مع «الليكود» بزعامة اسحق شامير.

ووقع المحظور! خطا قاتل في الحسابات تلاه استئثار اليمين وحده بالسلطة، ولم يعد اسحق رابين يجد من العبارات ما يفي لوصف حالة «غياب الوعي» سوى انتظار حلول موعد الانتخابات التشريعية سنة ١٩٩٢.

ولان الساحة تخلو من مؤهلات شابة موثوقة فان المعركة من اجل السلطة في «المعراخ» تدور رحاها بين قطبين يقتربان من سن السبعين.

انهما، باختصار، توأمان يتعارضان في كل شيء. وقد شغل كل منهما منصب رئيس وزراء، وزعامة حزب «العمل»، ووزارة الدفاع. والقوة العسكرية الاسرائيلية تدين بالفضل لرابين، كزعيم حرب، كما لبيريز، كسياسي ذي بعد نظر.

ولكن، منذ «حرب الاستقلال» عام ١٩٤٨، برز الفارق في الاسلوبين بوضوح. حيث عمل رابين ضابطا في «البالماخ»، القوة العسكرية المستقلة عمليا عن الجيش، وقاتل من اجل طريق القدس، مسقط رأسه.

واما بيريز، فقد ظل بعيدا عن الجبهة وتولى قيادة الخدمات البحرية، ولم يلبث ان اصبح واحدا من الملتفين حول رئيس الوزراء ديفيد بن غوريون.

وبما ان رابين قاوم رغبة «الاسد العجوز» في توحيد الجيش الاسرائيلي، فان ترقياته تعثرت المرة تلو المرة، وظل يتخبط بين صفوف الرتب العسكرية، بينما اخذ خصمه المستقبلي يرتقي درج السلطة حتى قمة الدولة.

خصمان دائما

وفي عام ١٩٥٢، اسندت الى شمعون بيريز ادارة وزارة الدفاع وهو في التاسعة والعشرين، وكان في تلك المرحلة وراء دفع الدولة العبرية في مغامرة مزدوجة سياسية ـ استراتيجية مع فرنسا.

فمن مقر «الماتينيون» ارسى اسس تعاون عسكري ثنائي واطلق، بمساعدة باريس، اشارة الضوء الاخضر لمشروع قنبلة ذرية اسرائيلية ولانشاء صناعة جوية محلية.

وانتقد رابين سنة ١٩٦١ ـ وكان قد اصبح رئيسا لعمليات «تساحال» (الجيش الاسرائيلي) ـ ظاهرة الاحتكار الفرنسية، مفضلا عليها قيام محور اسرائيلي ـ اميركي.

واتضحت صحة ارائه لدى اندلاع «حرب الايام الستة» (يونيو ١٩٦٧)، وكان يشغل اثناءها منصب رئيس الاركان عندما امر الجنرال ديغول بفرض حظر على صادرات السلاح. وعاد عليه حماسه للتحرك جهة الولايات المتحدة بتعيينه سفيرا لدى واشنطن خلال الفترة بين ١٩٦٨ و١٩٧٣. وادرك متاخرا بالمقابل الاهمية الردعية للسلاح الذري الاسرائيلي.

وبعد حرب اكتوبر ١٩٧٣، ادت مضاعفات «يوم كيبور» الى كسر شوكة «المعراخ» الذي تربع على عرش السلطة منذ «الاستقلال»، مستثنيا رابين بصفته «الجنرال المنتصر عام ١٩٦٧» الذي انضم الى الحزب واصبح رئيسه بعد استقالة غولدا مائير.

ووصف في عهده بانه كان رئيس وزراء «متوسطا» اذا تجاوزنا العملية ـ الاسطورة المتعلقة بتحرير رهائن مطار «عنتيبي» الاوغندي، التي اشرف عليها وزير دفاعه «شمعون بيريز».

وسقطت اسهم رابين عام ١٩٧٧ (ابريل منه) بسبب حساب بنكي غير قانوني فتحته زوجته «ليا» في واشنطن.

وعندما عاد «المعراخ» الى الساحة، عام ١٩٨٤، بعد سبع سنوات من حكم مناحيم بيغن، كان شمعون بيريز «ملهم السلطة» الذي تولى دفة القيادة، واستطاع خلال عامين اثنين ان يقضي على التضخم الذي دمر الاقتصاد وان يعيد الجيش الاسرائيلي من الوحول اللبنانية.

واليوم، نجد ان هذا الذي كان «صفرا» في عهد بن غوريون قبل ان يتبنى، لاسباب تكتيكية، ما يسميه خصومه بنظرية «الحمائم» وهم الاكثرية في الحزب.. لا يحظى بثقة احد.

وليس ذلك فقط لانه لم يتمكن من اقناع اقرانه بمتانة خطته السلمية لفتح الحوار مع العرب، بل ولان السنوات الاربعين التي قضاها في العمل السياسي شبعت صورة بيريز الباهتة اصلا بطابع «عطر حاد عفا عليه الزمن».

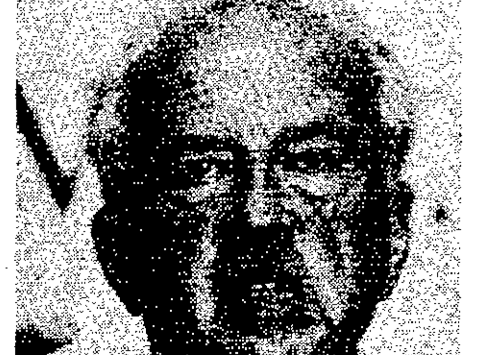
وفي الجهة المقابلة، نجد اسحق رابين حاليا السياسي الاكثر شعبية في اسرائيل. فانطباع المقاتل العنيد الذي اشتهر به في كافة الاوساط يبعد عن تصوره للحوار مع العرب احتمالات السذاجة.

فقد زاوج رابين، من موقعه كوزير «للدفاع» وفي مواجهة الانتفاضة الفلسطينية، بين الجزرة والعصا. واقترح اجراء انتخابات في المناطق المحتلة، واوصى جنوده في الوقت نفسه بـ «تكسير عظام مناضلي الانتفاضة»، وتفسير هذا التناقض الظاهري انه «ينبغي دائما التفاوض من مركز قوة».

وعبر اسحق رابين بصفته «العمالي الملتزم»، و«العسكري صاحب الامجاد» و«صديق الاميركيين» يبحث الاسرائيليون عن التوافق الذي يصعب تحقيقه.

وبين هؤلاء، ومعهم شخصية فلسطينية تحظى بالكثير من التقدير مثل فيصل الحسيني، من ينتظر من رابين ان يظهر بصورة «ديغول الشرق الادنى».

ستيفان مارشان


● رابين




● بيريز




● بن غوريون

كريستيان مونيتور

مخاطر تجاهل اسرائيل لحقوق الاقلية العربية

لن تخف حدة العلاقات المتوترة بين المواطنين العرب واليهود في اسرائيل نتيجة لتشكيل الحكومة الائتلافية اليمينية التي يقودها الليكود. فاعتماد هذا الائتلاف الحكومي على دعم حزب «موليديت» (الوطن) الذي ينادي «بنقل» العرب من اسرائيل والاراضي المحتلة، ليس من شانه ان يثير تفاؤل العرب «الاسرائيليين».

ورغم ان «النقل» لايزال يمثل وجهة نظر الاقلية في اسرائيل، فان الشركاء في الائتلاف الحكومي لا يعطون اي مؤشر على ان الاحباط المتنامي الذي يشعر به العرب «الاسرائيليون» من الاولويات التي تحظى باهتمامهم. ومع ذلك، فانه من اجل تحاشي الانجراف نحو انتفاضة بين المواطنين العرب «الاسرائيليين»، ينبغي للحكومة الجديدة ان تتخذ خطوات عاجلة تلبي الحاجات الاجتماعية والاقتصادية للطوائف العربية «الاسرائيلية».

وظلت الاقلية العربية في اسرائيل، والتي تمثل ١٨٪ من السكان البالغ عددهم حوالي ٤,٢ ملايين نسمة، تعيش بسلام مع الاغلبية اليهودية منذ عام ١٩٤٨. غير ان النمو الاجتماعي والاقتصادي غير المتكافىء الى حد كبير للطائفتين يثير خيبة امل لدى الكثير من المواطنين العرب. فمعظمهم يسعون للمشاركة في بناء البلاد، ولكنهم يواجهون صدودا من جانب الاغلبية اليهودية، التي ظلت تعتبرهم منذ امد طويل طابورا خامسا محتملا. وعززت التطورات التي حدثت منذ اندلاع الانتفاضة هذا التصور.

فقد صدرت عن العرب «الاسرائيليين» تصريحات تحدثوا فيها عن التطلعات الوطنية للفلسطينيين. فالشعارات التي تتحدث عن التطلعات الوطنية الفلسطينية، الى جانب بعض حوادث العنف التي وقعت داخل المجتمعات العربية «الاسرائيلية» او حولها، ساهمت في تنامي تخوف كامن تحت السطح لدى الغالبية اليهودية، يعتبر من اسوأ الكوابيس الاسرائيلية، ويتمثل في احتمال ان ينضم المواطنون العرب للعدو وقت الحرب.

وفي الحقيقة، الانتفاضة هي المرة الاولى التي يعبر فيها العرب «الاسرائيليون» عن معارضتهم لسياسة الحكومة في خضم الصدام. كما قدموا مساعدات معنوية وانسانية للجانب الاخر.

ولكن من الصعب توقع ان يظلوا ساكتين او متفرجين. فالعرب الاسرائيليون تربطهم وشائج عرقية وعائلية مع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة. ومن شان المعاناة اليومية للفلسطينيين، وخاصة الخسائر في الارواح ان تؤلم العرب «الاسرائيليين»، كما ان الكثير منهم يعبرون عن مخاوفهم من مصير مماثل.

ويعتقد معظم العرب «الاسرائيليين» ان حلا سلميا للنزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني سيمكن اليهود العرب من معالجة المظالم الاجتماعية والاقتصادية داخل اسرائيل. وبالرغم من الدعم الذي يقدمونه للفلسطينيين في الاراضي المحتلة، فان الكفاح من اجل المساواة داخل المجتمع الاسرائيلي يظل همهم الرئيسي. وجرت العديد من الاضرابات والمظاهرات قبل الانتفاضة واتباعها بسبب عدم المساواة في الخدمات البلدية، والنقص الحاصل في المرافق التعليمية، او لعدم توفر فرص العمل والفرص الاقتصادية الكافية.

ومع ذلك، فان ما يقلق الحكومة بشكل خاص الارتفاع الكبير في عدد الخلايا «الارهابية» المكتشفة بين صفوف العرب «الاسرائيليين». اذ ارتفع عددها من اثنتين في عام ١٩٨٧ الى ١٥ في عام ١٩٨٨، ثم الى ٢٠ في عام ١٩٨٩. كذلك ازدادت حوادث رمي الحجارة، والكتابة السياسية بالغرافيت على الجدران، ورفع الاعلام الفلسطينية.

وحمل تصور تنامي نفوذ منظمة التحرير بين العرب «الاسرائيليين» الكنيست على النظر في اصدار تشريع يعطي الشرطة صلاحيات واسعة لاغلاق الجمعيات غير الهادفة للربح للشك في انها تتلقى اموالا من منظمات «ارهابية». واثبات عكس ذلك عبء ينبغي ان تنهض به الجمعية المشكوك فيها.

واعتبر العرب «الاسرائيليون» هذا الاقتراح محاولة لخنق مايزيد عن مائة جمعية شعبية مخصصة للخدمة الاجتماعية، والتعليم، ومشاريع تنمية المجتمع. ومثل هذه الجمعيات شائعة في المجتمعات اليهودية غير انها نادرة في مجتمعات العرب الاسرائيليين. وقبل سنة كان التشريع المقترح في مسار سريع، غير ان ائتلافا عربيا ـ يهوديا تمكن من ايقافه اثناء عرضه على اللجنة المختصة. ومع ذلك، فانه قد يعود ليصبح اولوية مرة اخرى في ظل الحكومة الجديدة.

وينبغي لاسحق شامير وزملائه في الليكود وشركائهم في الائتلاف الحكومي ان يدركوا انه على المدى الطويل تشكل التوترات بين العرب «الاسرائيليين» واليهود تهديدا امنيا لاسرائيل اكثر خطورة بكثير من الصراع الدائر في الاراضي المحتلة. ومن شان مواصلة تجاهل حاجات الاقلية العربية ان تحول النظرة الى المواطنين العرب بانهم طابور خامس الى نبوءة متحققة.

كينيث باندلر

معلم تصليح المكيفات: خراب مكيف السيارة اكثره من المصلحين!!

■ تعليق سلندرات الغاز والخراطيم والساعات لا يعني وجود معلم بداخل المحل

■ التشغيل السليم لمكيف المنزل لا يناسب مكيف السيارة

■ ما الفرق بين المكيف الاميركي القديم والجديد والمجدد؟

■ الكهربائي الدخيل على المهنة يطلب اجرة قليلة.. وقطع غيار كثيرة!

كتب محرر شؤون المستهلك:

من يستغني عن مكيف السيارة في ساعات القيظ التي تبدأ مبكرة وتنتهي متاخرة في هذه الايام؟. ان الخلل الذي يصيب مكيف السيارة يصيب السيارة نفسها بعلة تجعلها غير صالحة للاستعمال بنظر الشخص المعتاد على السيارة المكيفة. حتى في التشغيل غير الكفء يصبح مكيف السيارة مزعجا لصاحبها. وقد كثرت الشكوى عن اعطال مكيفات السيارات، ومن بعض العاملين في اصلاح الاعطال الذين يجهلون او يغشون في عملهم لا ندري ما الحقيقة.

وهناك في الشركات والوكالات وفي بعض المحلات المتخصصة بصيانة مكيف السيارة ذوو خبرة، في المكيف.

التقينا احد هؤلاء محاولين التعرف على اهم الاعطال التي تصيب مكيف السيارة واصلاحها، وقدر الامكان تلافي حدوث الاعطال. وقد افادنا المعلم حبيب أمر الله قمري بمعلومات كثيرة تساعد على سلامة مكيف السيارة من الخلل، وعلى حسن ادائه في مختلف ظروف التشغيل. وذلك من خلال الاجابة عن الاسئلة التالية:

● يكثر خراب مكيف السيارة في الكويت. فهل نوعية المكيفات رديئة ام ان المعلمين غير اكفاء ام هناك غش في العمل ام ان الطقس له دور؟

- اكثر ما يخرب مكيف السيارة اصلاحه، او بالاصح محاولة اصلاحه لان الكهربائي غير المتمرس بالمكيفات يحاول ان يصلح فيخرب. فهو يزيد الغاز دون زيت او يضع زيتا غير مناسب. وهناك سبب اخر من صاحب السيارة نفسه، عندما يشغل المكيف وسيارته متوقفة، الخطا انه يلاحظ حرارة الماكينة، وما دام مؤشر الحرارة في حالة مطمئنة يظن ان المكيف ايضا بارد، مع ان الرادياتير الخاص بالمكيف والواقع امام الماكينة يحتر وتزيد حرارته من دون اشارة في التابلو!... وهكذا تضرب الحرارة المكيف فيحترق.

● يقولون ان نوع الغاز من اسباب عدم التبريد والخراب، هل هذا صحيح؟

- كل غاز مكيفات السيارات هو غاز فريون عيار ١٢ اما عيار ٢٢ فهو للمكيفات المنزلية والثلاجات وهناك من يوهم الناس باستعمال غاز من عيار مختلف وهذا خداع للمستهلك.

● ربما المصدر اي نوع الغاز وليس عياره. يقولون غاز محلي وغاز مستورد.

- لا يوجد غاز تكييف كويتي فالكويت لا تنتج غاز الفريون لكن هنا تجري تعبئة اسطوانات الغاز الصغيرة. والشائع ان هناك نوعين من الغاز من الدرجتين (١٢ و٢٢) غاز ياباني وغاز اميركي وكل نوع ينتج ليوافق سيارات البلد الذي انتجه ويناسب للسيارات الاخرى ايضا.

علب الغاز الصغيرة

● توجد علب غاز صغيرة في السوق وجميع محلات صيانة المكيفات تحارب هذه العلب لانها تؤثر عليهم بالتوفير على المستهلك وانت ما رأيك؟

- علبة الغاز الصغيرة تشكل خطرا على المكيف وعلى سلندر المكيف بالتحديد والسبب ان الحالة الغازية غير متوفرة في العلبة ويكون الغاز بداخلها في حالة سيولة لذلك تجده باردا لانه، كما قلت، ليس في الحالة الغازية كما هي حالة الغاز في السلندرات الكبيرة، وعندما يقوم صاحب السيارة باضافة محتوى علبة الغاز وهو كما قلت بارد تماما، فقد يكون المكيف حارا ويحصل رد فعل اشبه بانسان ركض وعرق ثم شرب ماء مثلجا وهذا لا يحصل في اضافة الغاز عند المختص، اولا لانه يدرك عدم جواز اضافة بارد الى حار، وثانيا لان غاز السلندر فيه هواء او في حالة هوائية غازية غير سائلة.

● واسلوب التشغيل دفعة واحدة خطا ام صح؟

- ليس مثل مكيف الحجرة، فليس لمكيف السيارة اول وثان ولا يختلف تشغيله قبل او بعد المروحة، او بدوران بطيء ثم سريع لكن الخطا ان يكون مسرعا بالسيارة ويشغل المكيف ثم يوقفه ثم يشغله من غير ان يترك له مجال التهدئة التدريجية فيخرب وقد يتوقف تماما.

● ما الذي يخرب في هذه الحالة؟

- الكلاتش هو الذي يتاثر والبعض يظن ان تشغيل المكيف على الدرجة الخفيفة يمنع الحرارة عن الماكينة، وهذا خطا لا اساس له من الناحية الهندسية.

الدخلاء على المهنة

● قلت ان الكهربائي يخرب، فهل يكون عديم المعرفة ام انه غير متخصص؟

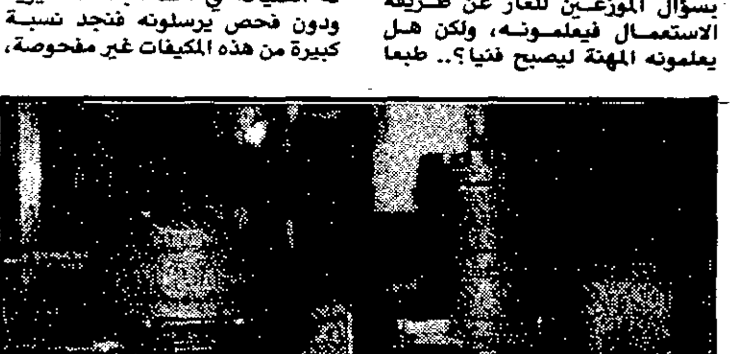
انا اعرف معلم كهرباء خبير بالمكيفات ويتحاشى اصلاح بعض انواعها دون البعض الاخر لماذا؟

- هذا يكون معلما بحق وعنده ذمة وضمير. لكن بعض الذين يفتحون محلا جديدا لكهرباء السيارات، قد يكون بنشرجيا في الاصل. فيكتب على اللافتة (تصليح مكيفات) ويضع سلندرات الغاز والهوزات والساعات على باب المحل وهو لا يفقه شيئا. وبعضهم ياتي الينا او الى غيرنا من المحلات المعروفة ومعه سيارة له او لزبون عنده ويطلب تعبئة الغاز فيتعلم.. وهذا افضل من سواه، من الذي يكتفي بسؤال الموزعين للغاز عن طريقة الاستعمال فيعلمونه، ولكن هل يعلمونه المهنة ليصبح فنيا؟.. طبعا لا.

● في محلات بيع القطع توجد مكيفات باسعار معتدلة وهي مكيفات مجددة وليست جديدة فهل تنصح بها؟

- ٦٠ بالمائة من المكيفات المجددة غير صالح او انه صالح لفترة قصيرة ثم يخرب. هم يجددونه بالطريقة نفسها التي نقوم بها هنا، انما يمتازون عنا بوجود قطع التبديل من سلندرات وبستونات نحن هنا عندنا قطع الربل والقطع والاجزاء البسيطة لا غير.

وعندما تتوفر لنا قطعة من مكيف اخر نستفيد بها ونجدد المكيف. والذي يباع في السوق مجددا يكون قد اجريت له الصيانة في احد البلاد الاسيوية ودون فحص يرسلونه فنجد نسبة كبيرة من هذه المكيفات غير مفحوصة، اداؤها غير سليم السبرنغات لم تبدل وبعض المحاور تتسع فجواتها بعد التشغيل.


● المكيف الاميركي القديم والجديد

● حبيب وامر الله قمري

● جئتك مرة ولمجرد ان رفعت غطاء المحرك قلت لي المكيف محروق فهل كنت ناصحا وكيف عرفت هكذا دون فحص؟

- رأيت الكلاتش ابيض اللون، معنى هذا انه (مجيم).

● حتما؟

- ٩٠ بالمائة لان الحرارة الزائدة حرقت لونه، حرقت الصبغ الذي عليه باللون الاسود فصار ابيض، هذا الاستنتاج وراءه خبرة.

طمع ام ماذا؟

● الشكوى ايضا من المحلات الموثوقة ومن المعلم الخبير فالاجرة مبالغ بها احيانا عندكم. فما رأيك؟

- الاختصاصي له موسم وليس له كل ايام السنة تاخذ زيادة، نعم لكن نعمل باتقان، نعرف الخلل تماما ونقوم باصلاحه تماما، اما الذي ياخذ منك اجرة بسيطة فلا يعرف الخلل ولا يتقن العمل. انت حاسبني على النتيجة اسالك: هل شكا زبون؟ هل عاد ثانيا وثالثا ورابعا لان المكيف لم يصلح؟ الذي يوفر عليك دينارا من الاجرة يدفعك بدله دنانير في الاتلاف. وشراء لوازم لا لزوم لها.

● هل تذكر لنا بعض الاخطاء الشائعة في تعبئة غاز المكيف؟

- عندما لا يكون فارغا ياخذ ثلثه فريون فقط اما في حالة عدم تفريغه فيكون مثل البالون والافضل لغير الخبير سواء صاحب السيارة او الكهربائي تفريغ المكيف وملؤه من جديد ليأمن تناسب الضغط ويضمن التشغيل الجيد فلا داعي لتوفير كمية غاز مع احتمال وجود هواء. والذي يحصل انهم يستسهلون الزيادة زيادة كمية الغاز دون تفريغ الهواء.

● معظم السيارات الاميركية الجديدة لنقل من عمر خمس سنوات تقريبا تغيرت مكيفاتها صارت اغلى واكثر خرابا هكذا يقول الناس فماذا تقول انت؟

المكيفات الاميركية

- المكيف الاميركي الجديد اصغر من القديم وبعد ان كان فيه ست عيون اصبح فيه اربع عيون فقط كان الكمبرسور افضل وكان يتحمل الحرارة ولا يسخن اذا توقفت السيارة بمكانها. ثم هناك فرق اخر في المعدن فالمكيف القديم كان من الفولاذ اما الجديد فاصبح من الالمنيوم والتغير مضى عليه اكثر من خمس سنوات حوالي عشر سنوات في بعض السيارات. وصار هناك مكيف اميركي طويل ومكيف اميركي قصير والاول افضل من الثاني لكن ما باليد حيلة.

● شخص سافر بسيارته طلب تحسين اداء المكيف فقال له المسؤولون في الوكالة انه يتحسن في الطريق.. ما رأيك؟

- هو معه حق فالسير الطويل والسرعة فوق ٨٠ كيلومتر/ساعة لا يؤثر على المكيف بل يحسن التبريد.

● هل يساهم بعضنا بتخريب مكيف سيارته. يقال بان التشغيل والتوقيف يجب ان يكون متباعدا؟

- ايضا التشغيل والتوقيف بالتتابع لا يؤثر على مكيف السيارة ولعل القائلين بهذا الضرر قد اخذوا الفكرة الخاطئة قياسا بمكيف المنزل فذلك النوع من المكيفات يتاثر فعلا من كثرة التشغيل والتوقيف المتواصل.

تحديد الخلل خطأ

● اذن ما هي اخطاء صاحب السيارة انت كمعلم ما هي انتقاداتك علينا على بعض الزبائن. فمن هو الزبون غير الواعي؟

- ياتي ولا يقول افحص لي هذا المكيف.. يقول افحص الغاز او زد لي الغاز.. ولو طاوعته اكون غشاشا فلا بد من لفت نظره الى الخلل ثم تركه ليقرر التصليح او زيادة الغاز.

● بعض المعلمين يجعل الغاز قليلا ليحمي المكيف ولكن التبريد لا يكون كافيا نصل الى البيت وبالكاد نشعر ببرودة المكيف؟

- في الطقس الحار لا بد من فترة نصف ساعة حتى يبرد هيكل السيارة اولا فالشمس تسطع وانت تشغل المكيف فهناك مقاومة شديدة من حرارة السيارة ومن حرارة الشمس المتواصلة، ولا بد من مضي فترة حتى يتغلب المكيف على الوضع بداخل السيارة بعد ان يكون قد احدث تعديلا في حرارة جسم السيارة وفي الفرش والسقف.. انت تضع علبة عصير في الثلاجة فلا بد ان تبرد العلبة من الخارج اولا، يبرد الوعاء ثم تنتقل البرودة الى المحتوى.. وهكذا تبريد المكيف بداخل السيارة.

● التكييف لا يكون بحالة جيدة عندما يحدث الازدحام في الشارع وفي الاختناقات المرورية فما السبب؟

- بعض السيارات يخف تكييفها عند التوقف لعدم صدم الهواء للمشع الحراري (الرادياتير).

● واخيرا بماذا تنصح ليبقى المكيف جيد الاداء لاطول زمن؟

- انصح بتشغيله من وقت لاخر بايام الشتاء وعمل صيانة شاملة للمكيف في اول الصيف وبعدم الضغط عليه في التشغيل الجائر كما سبق وقلت عن اسباب الحرارة وخراب (الكلاتش) فمن يراعي هذه الامور يحافظ على مكيف سيارته لاطول مدة باحسن اداء.

انتبه.. صلاحية الحليب قاربت على النهاية

تعرض في الجمعيات التعاونية علب حليب جاف باسعار استثنائية تغري بالشراء بكمية اكبر من معدل الاستهلاك، ولان سبب تخفيض السعر هو قرب انتهاء صلاحية هذا الحليب، فان الشراء يجب ان يكون في حدود معدل الاستهلاك خلال فترة الصلاحية لا اكثر.

علامات تميز كل نوع من اللحوم

تعتبر اللحوم المادة الغذائية الاساسية لنمو جسم الانسان سواء اللحوم البيضاء والدجاج والاسماك او لحوم المواشي على انواعها وذلك لما تحويه من كمية عالية من البروتين اللازم لبناء خلايا الجسم وانسجته المختلفة، ولذلك فقد حرصت الدول المتقدمة على توفير هذه المادة لمواطنيها.

والكويت من البلاد المستوردة لهذه المادة الغذائية، سواء للحيوانات الحية او اللحوم المستوردة المبردة او المجمدة.

● فكيف يمكن للمستهلك العادي ان يميز بين لحوم الحيوانات المختلفة.

لحم الغنم

يختلف اللون حسب السن من الاحمر الفاتح الى الاحمر الداكن عند التقدم بالسن كما تكون الالياف، عبارة عن خيوط دقيقة متماسكة يتخللها الدهن، وفي الاغنام السمينة يترسب الدهن بين العضلات ودهن الغنم ابيض اللون متماسك القوام وليس له رائحة.

لحوم الماعز

تشبه لحوم الاغنام، الا ان اليافها اكثر سمكا الانسجة لزجة ويتكاثر الدهن حول الكلى ولحم الماعز له رائحة مميزة.

لحوم العجول

لونها احمر واليافها دقيقة ويزداد السمك ويدكن لون اللحوم، كلما تقدمت بالسن ليصبح احمر داكنا، كما يكون لون الدهن اصفر فاتحا.

لحوم الابقار

تكون الالياف سميكة واضحة، ولون اللحوم داكنا اما لون الدهن فابيض متماسك، الا في حالات الابقار الحلوبة، والابقار المتقدمة في السن فيكون لون الدهن اصفر.

لحوم الجاموس

تشبه لحوم الابقار الى حد كبير، الا انها اكثر سمكا، وغالبا يكون دهنها ابيض.

لحوم الجمال

تتميز لحوم الجمال بلونها الاحمر الداكن، وتكون اللحوم لزجة والالياف اقل سماكة من لحوم الابقار، اما الدهن فيكون ابيض متماسكا.

تحديات تنموية كبيرة تواجه الوطن العربي في التسعينات

العرب يدخلون التسعينات محملين بعبء المديونية الخارجية

■ ديون العرب ١٥٪ من اجمالي الديون المستحقة على العالم الثالث

■ العمال العرب الوافدون يمثلون ٥٣٪ في السعودية و٧٨٪ في الكويت و٨٩٪ في الامارات ■ تحول ديموغرافي يرفع السكان العرب الى ٢٤٠ مليون نسمة

اكدت دراسة اقتصادية ان الوطن العربي وهو يقف على ابواب التسعينات يواجه تحديات كبيرة يعد في مقدمتها التحول الديموغرافي «السكاني» اذ يتوقع زيادة السكان العرب من حوالي ١١٠ ملايين نسمة عام ١٩٧٠ الى ما يزيد عن ٢٤٠ مليون نسمة عام ٢٠٠٠ وهو ما سيؤدي الى توسع هائل في اسواق العمل العربية من حوالي ٣٠ مليون عامل عام ١٩٧٠ الى حوالي ٦٧ مليون عامل عام ٢٠٠٠.

ومن المتوقع ان تستمر الهجرة من بلدان الندرة السكانية ومعظمها بلدان غير نفطية وخصوصا طرفي التوزيع من العمالة عالية التخصيص والعمالة غير الماهرة.

وفيما يتعلق بالجانب المالي تؤكد الدراسة التي نشرتها مجلة البنوك ان الوطن العربي سيدخل التسعينات وهو محمل بعبء مديونية خارجية ثقيلة الوطأة يصل حجمها الى حوالي ٢٠٠ مليار دولار او ما يعادل ١٥٪ من اجمالي الديون الخارجية المستحقة على دول العالم الثالث.

وعلى الرغم من ان كل الاقطار العربية قد دخلت دائرة المديونية الخارجية فان ٧٥٪ من الديون العربية تتركز في خمسة بلدان عربية هي مصر والجزائر والمغرب وتونس والسودان.

تدفقات مالية

وقد استعرضت الدراسة حصيلة عشرين عاما من السياسات التنموية العربية وافرازاتها على الاصعدة المالية والاستثمارية والاقتصادية فقد نجم عن التدفقات المالية الهائلة التي بدأت اثر طفرتي اسعار النفط عامي ١٩٧٣ و١٩٧٩ توسع مفاجيء في كل شيء وفي كل المرافق من اقتصاديات البلدان النفطية العربية وصاحب ذلك كله ارتفاع في وتيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

فعلى المستوى الاقتصادي توسعت تجارة الواردات من حوالي ٣ مليارات دولار سنويا اثناء الفترة ١٩٦٣ - ١٩٦٩ الى ٣١ مليار دولار سنويا اثناء الفترة ١٩٧٩ - ١٩٨٠ وشملت هذه التجارة كل انواع السلع الاستهلاكية والانتاجية وتدفقت التقنية الحديثة على البلدان العربية سواء منها النفطية او غير النفطية من دون الاخذ بعين الاعتبار مدى ملاءمتها للحياة العربية او الانسان العربي.

وعلى الرغم من التوسع الهائل في الانفاق العام الحكومي في البلدان النفطية العربية سواء للاغراض الاستهلاكية او الانتاجية الا ان عائدات النفط كانت اكثر بكثير من ذلك وهو ما ادى الى فائض مالي في الموازنة العامة للدول النفطية بلغت قيمته التراكمية في نهاية العام ١٩٨٠ حوالي ٤٠٠ مليار دولار.

واعقب ذلك تغيرات حادة في العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية وبقية دول العالم نتيجة للطفرات الاقتصادية والانمائية.

علاقات وتغيرات

كما تغيرت العلاقات بين الدول العربية النفطية وغير النفطية .. ولعل اهم هذه التغيرات هو ما حدث في اسواق العمل ورأس المال فلقد ارتفعت معدلات النمو الاقتصادي في الاقطار النفطية مما ادى بدوره الى رفع حدة الطلب على استيراد العمالة من الخارج ولا سيما من الاقطار العربية غير النفطية وخصوصا مصر وفلسطين واليمن ولبنان ولقد ادت تلك التدفقات العمالية الى تدفقات مالية مقابلة في الاقطار العربية غير النفطية وقدرت في العام ١٩٨٠ وحده بحوالي ٨ مليارات دولار وكذلك فقد زادت الاستثمارات الحكومية والاهلية من البلاد النفطية في البلاد غير النفطية وتكونت شركات كثيرة متباينة الحجم لاستغلال الفرص الاستثمارية في ارجاء الوطن العربي ومع نهاية السبعينات كانت تدفقات العمالة والاموال قد وصلت الى مستويات تفوق بكثير ما تنبأ به المفكرون والمحللون الاقتصاديون في منتصف ذلك العقد فلقد بلغ مجموع العاملين الوافدين الى الاقطار النفطية الخليجية بما فيها العراق في نهاية عام ١٩٧٩ حوالي ٢,٣ مليون عامل واذا احتسبنا عائلات الوافدين فان الرقم كان يزيد بكثير عن ٥ ملايين نسمة اما نسبة اولئك الوافدين الى حجم العمالة الكلية فقد وصلت الى مستويات عالية حتى في البلاد ذات الكثافة السكانية مثل العراق حيث شكل الوافدون ١٥٪ من اجمالي عدد السكان.

اما في البلاد ذات الندرة السكانية فقد كان العمال العرب الوافدون يمثلون ٥٣٪ وفي الكويت ٧٨٪ وفي دولة الامارات العربية المتحدة ٨٩٪.

الاستهلاك والادخار

وبصفة عامة بالنسبة للدول النفطية العربية لقد اتاحت لها وفرة مواردها المالية فرصا متنامية لزيادة الاستهلاك والادخار في ان معا مما جعلها قادرة على تمويل شتى مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية من دون معاناة للخيارات الصعبة والقاسية التي اضطرت لها الدول العربية غير النفطية وخلافا للمعادلة المألوفة في هذه الدول الاخيرة حيث مشروعات التنمية تبحث عن التمويل اللازم لها كان المال في الدول النفطية في السبعينات يبحث عن مشروعات ليمولها.

وتمثلت تحديات السبعينات في قدرة حكومات وشعوب الدول النفطية العربية على اغتنام فرصها في التنمية التي اتاحتها لها ظروف الوفرة المالية آنذاك وذلك على افضل وجه ممكن الا ان معظم الجهود التنموية في هذه الدول اتجهت الى تحسين مستوى معيشة الفرد معتبرة ان ذلك هو محط رحال التنمية وذلك من دون الاخذ بعين الاعتبار احداث تغييرات هيكلية اساسية تكون نتيجة لمسيرة التنمية المتكاملة بحيث يصح السؤال هل كان ارتفاع مستوى المعيشة في الدول النفطية ارتفاعا في استهلاكه لثروته النفطية ؟

لقد اعتمد ارتفاع مستوى المعيشة في الدول النفطية العربية على استهلاك النفط ماليا واقتصاديا وليس على تنمية ايرادات النفط في خلق وتطوير الانشطة الاقتصادية خارج قطاع النفط لكي يكون لها مصادر دخل بديلة اذا ما انخفض انتاج النفط وتصديره لاي سبب من الاسباب كما حدث في الثمانينات.

ومع اوائل عقد «الثمانينات» تنبهت الدول النفطية العربية الى ذلك فاخذت في توسيع القاعدة الزراعية والصناعية والخدمية وفق مشاريع انمائية مختلفة المدى.

من جهة اخرى فقد واكب ارتفاع انتاج النفط وتصديره وزيادات اسعاره في السبعينات نمو مواز في الايرادات العامة والانفاق العام بشقيه الجاري والرأسمالي في الدول النفطية العربية منذ العام ١٩٧٣.

فقد ادت سهولة نمو الايرادات العامة الى سهولة نمو الانفاق العام في هذه الدول على الخدمات الاجتماعية الاساسية وعلى الاعانات والتحويلات والدفاع وعلى اقامة البنى الاساسية والمشروعات الانتاجية على السواء.

صناديق تنموية

وعلى الصعيد الخارجي اقام عدد من الدول النفطية العربية صناديق للتنمية قدمت قروضا سهلة الى دول عربية وغير عربية بالاضافة الى اسهامها الكبير في الدعم المالي لعدد من الدول العربية وعلى رأسها دول المواجهة مصر - الاردن - سوريا - لبنان.

وقد بلغ مجموع مساعدات التنمية الرسمية التي قدمتها دول منظمة التعاون ودول اوبك ١٩٦٠٧١ مليون دولار خلال الفترة ١٩٧٨ - ١٩٨٣ قدمت منظمة التعاون والتنمية ٧٦,٩٪ ودول اوبك ٢٣,١٪ من هذه المساعدات وبلغ مجموع ما قدمته السعودية والكويت والامارات وقطر ٢٠,٨٪ من مجموع هذه المساعدات و٩٠٪ من مجموع التي قدمتها دول اوبك.

وعلى الرغم من ذلك كله ومن صعوبة الاوضاع السياسية العربية في الثمانينات فان اسواق العمل ورأس المال لم تهتز كثيرا فالحجم الكلي للعمالة العربية لم ينخفض وربما زاد زيادات متفاوتة في البلدان المضيفة وتحويلات العاملين استمرت للبلدان العربية غير النفطية بل زادت في مجملها وتقلصها وقد ادى هذا الى ظهور بعض الاسواق المالية والاستثمارية في القاهرة وعمان في ظل غياب سوق بيروت المالية .. وان كانت ازمة سوق المناخ في الكويت هي من ابرز التطورات المالية العربية في الثمانينات.

الاقتصاديات الاسيوية

كما بدأت العوامل الدولية تتغير من حول الدول العربية فالبلاد المضيفة للاستثمارات العربية اخذت تركيبتها تتغير بدخول الاقتصاديات الاسيوية على الساحة الدولية بنشاط واجتذابها لنسب من الاموال العربية بل ان الاستثمارات النفطية في مجملها بدأت تنحسر لاستخدامها في سد عجز الموازنات العامة كما انخفض حجم تجارة الواردات من دول العالم عموما وبين الاقطار العربية وبعضها البعض بصفة خاصة وانخفضت نسبة النفط في التجارة الدولية.

اما فيما يتعلق بالدول المدينة فلم يبق امامها وهي تدخل عقد التسعينات الا ان تطلب جدولة ديونها الخارجية والدخول في مفاوضات مع الدائنين وصندوق النقد الدولي للوصول الى اتفاق بشأن تجميد مدفوعات الدين لمدة معينة والحصول على موارد مالية جديدة في ضوء مشروطيه الصندوق وقواعد نادي باريس وهي موارد مالية جديدة في ضوء مشروطية الصندوق وقواعد نادي باريس وهي موارد سيحصل عليها البلد المدين لو اذعن لشروط مجحفة وقاسية تسلبه حريته في رسم سياساته الانمائية على المستويين الاقتصادي والاجتماعي وهذه هي الشروط المعروفة في الادبيات الاقتصادية بشروط التكيف وهي .. زيادة الاسعار تخفيض قيمة العملة - تحرير التجارة الخارجية - الغاء الدعم بتجميد الاجور والرواتب تخفيض التوظيف الحكومي - زيادة اسعار الفائدة، بيع القطاع العام، زيادة اسعار الطاقة والخدمات ومن وجهة نظر اخرى فانه من المتوقع في التسعينات ان تتوسع الاسواق المالية العربية ... ففي البلدان النفطية يتوقع حدوث التوسع للتحسن المنتظر في اسعار النفط وهو ما سيتعكس على العائدات وما نرجوه ان تكون المؤسسات المالية العربية قد نضجت وترسخت خبراتها لتعويض نكسة الوفرة المالية في الثمانينات اما في البلدان العربية غير النفطية فان طاقتها الاستيعابية المتزايدة واستمرار تدفق تحويلات العاملين في البلدان النفطية واحتمال تزايد استثمارات هذه الاخيرة فيها ستكون من العوامل المؤثرة في توسيع الاسواق المالية والاستثمارية في البلدان العربية غير النفطية على ان الفيصل هنا هو السياسات المالية والائتمانية للحكومات المعنية التي لا بد من اصلاحها لاطلاق الطاقات الكافية للنمو الاقتصادي في كل البلدان العربية.

ومن اهم ملامح هذا الاصلاح تقييم مسار مؤسسات القطاع العام التي اصبحت عبئا هائلا على الموازنات العامة والتخلص من بعض المشاريع الاستثمارية غير الاقتصادية والاهتمام بالمشاريع العربية المشتركة التي ينبغي ان تكون ركيزة اقتصاد عربي متكامل في المستقبل .. ومن المتوقع ان تنشأ في التسعينات سوق عربية مشتركة تكون نواة لتنسيق اقتصادي وتجاري عربي وذلك كردة فعل على دخول دول اوروبا الشرقية الى السوق الاوروبية في التسعينات وانشاء البيت الاوروبي.

بناء العراق

على ان اهم ما يتوقع حدوثه في الوطن العربي في التسعينات هو اعادة بناء العراق اقتصاديا وماليا واستئناف عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية فيه فالعراق الذي يعد احد اكثر الطاقات الاقتصادية العربية بدأ فعلا مع توقف الحرب العراقية الايرانية بعملية اعادة البناء بعد ان استنفد الكثير من موارده وثروته النفطية والبشرية في هذه الحرب.

اما على المستوى العالمي فان الاقطار العربية ستواجه في التسعينات عالما متغيرا تتجه فيه البلدان الصناعية اما الى التكتل القاري مثلما يحدث في اوروبا او الى التعاون الوثيق مثلما يحدث بين القوتين العظميين وستتجه الدول حديثة التصنيع مثل دول جنوب شرقي اسيا واميركا اللاتينية الى التفتيش عن الاسواق الاستهلاكية .. وعن مصادر الخدمات لتامين صناعتها ولسوف يكون الوطن العربي مسرحا لمنافسة حامية بين اوروبا وشرق اسيا .. وفي الواقع فقد بدأت هذه المنافسة بالفعل ليس لتامين الاسواق ومصادر الخامات فقط وانما لاجتذاب الاستثمارات النفطية التي على الرغم من استخدام جزء منها في سد عجز الموازنات العامة في البلدان النفطية فان حجمها الكلي لا يستهان به وهو في حدود ٣٠٠ مليار دولار على ان موقف البلدان العربية مستقبلا من التنافس الاوروبي الشرق اسيوي سيتحدد اكثر بنوعية السياسات التي تنتهجها الحكومات العربية في الوقت الحاضر والمعروف ان العمل العربي المشترك في الميدان الاقتصادي قد تخبط كثيرا في الماضي .. فاتفاقية السوق العربية المشترك لعام ١٩٦٥ لم تحقق اي تقدم يذكر في مجال التبادل التجاري العربي في حين ان اهم الانجازات الاقتصادية العربية في الخمس عشرة سنة الماضية قد تمت باقل تدخل من الحكومات.

مرونة وتجاوب

وتؤكد الدراسات ان اهم ما سيحدد القدرة الاقتصادية للدول العربية في التسعينات هو مدى مرونة مؤسساتها للتجاوب مع سرعة تغير العالم من حولها.

ولقد حان الوقت لان تعترف الحكومات العربية بانها غير قادرة على تحقيق المرونة المطلوبة وغير قادرة على المبادرة في كل الحقول .. وان لها ان تلتفت الى عمليات التخطيط الانمائي الاقتصادي والاجتماعي مستفيدة من الثروات النفطية والطبيعية او من ثرواتها البشرية لتحقيق المستقبل الافضل للانسان العربي.

ولكون النفط ثروة ناضبة وكونه رأسمالا وطنيا عاما كما ان عائدات ايراداته رأسمالية عامة غير متكررة فان الدراسة تدعو الى وجود نظرة جديدة الى مرتكزات السياسة المتعلقة بانتاجه واستخدامه وكيفية استثمار عائداته والاستفادة منها على مستوى الانماء الاقتصادي والاجتماعي المتوازن بشكل يحفظ للاجيال المقبلة حقها في هذه الثروة فضلا عن عدم حرمان الجيل الحالي من حق الانتفاع بها وعليه فانه ينبغي وضع خطة انمائية عربية شاملة ومتكاملة لعقد التسعينات يعطى فيها للقطاع الخاص دور استثماري بارز ويكون من اهدافها رفع مستوى الاداء الصناعي وانشاء صناعات جديدة ملائمة للسوقين العربي والدولي وتحقيق الامن الغذائي العربي او جزء منه على الاقل وتوسيع التبادل التجاري والمالي العربي ودعم قطاع الخدمات ورفع مستوى التعليم التقني وتوفير الرعاية الصحية الكاملة .. وبذلك نكون قد حققنا بعضا من الحلم الانمائي العربي خصوصا وان الظروف الدولية والاقليمية في التسعينات ستكون ملائمة تماما.

بدأ بـ ٣٠ مليون دولار

النبهان: صندوق «دراجون» يهدف إلى الاستثمار في دول شرق آسيا

قال رئيس مجلس ادارة صندوق «دراجون» ومدير ادارة المحافظ في شركة مشاريع الكويت الاستثمارية عبدالعزيز ابراهيم النبهان ان هذا الصندوق الذي طرحت وحداته للتداول يهدف الى الاستثمار في دول شرق اسيا عن طريق وحدات استثمارية.

وذكر النبهان في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية ان الصندوق بدأ في الثاني من ابريل الماضي بقيمة ٣٠ مليون دولار وبحد ادنى ١٠٠,٠٠٠ دولار للمستثمر وقيمة الوحدة ١٠٠ دولار وقد وصل سعرها خلال الشهرين الماضيين الى ١٠١,٧٩ دولار ويبلغ العائد السنوي للصندوق من ١٩٩٠/٤/٢ وحتى الان ما يقارب ١١ بالمائة.

وافاد ان صندوق «دراجون» التنين يدار من قبل الشركة الدولية الكويتية للاستثمار وشركة مشاريع الكويت الاستثمارية وخدمات «اندوسويس» اسيا الاستثمارية وبرعاية بنك «الاندوسويس/ البحرين» وبنك (الاندوسويس/ لوكسمبرغ).

واشار الى انه حماية للمستثمر من تقلبات الاسواق فقد اوجدنا وحدة استثمارية قابلة للتداول تكفل للمستثمر التوازن الطبيعي من خلال تنوع الاسواق وسيولة موجوداتها كما تتيح للمستثمر من خلال اداة واحدة الاستثمار في اسواق شرق اسيا ومنطقة حوض الباسيفك التي تنمو اقتصاديا وصناعيا بشكل سريع وملحوظ.

وافاد ان بنك «الاندوسويس» مستشار الصندوق يتمتع بخبرة طويلة في هذا المجال وفي هذه المنطقة من العالم بالذات.

وقال ان صندوق «دراجون» مهيأ ومخصص لعمليات الاستثمار في اسواق مال وبورصات حوض الباسيفيك بما في ذلك اليابان وفي منطقة تمتاز باقتصادياتها سريعة النمو وباسواقها النشطة وسريعة التغير.

واضاف ان الصندوق يتطلع كذلك الى تحري فرص استثمارية في الاقتصاديات النشطة لكل من هونغ كونغ وسنغافورة وماليزيا جنبا الى جنب اسواق اخرى متطورة ونامية حيث انه سيتم التاكيد على فرص الاستثمار في الاسواق الصغيرة التي بدأت تبرز كما هو في كوريا وتايوان وكذلك اسواق تايلند والفلبين واندونيسيا والهند.

وذكر النبهان ان صندوق «دراجون» مسجل في لوكسمبرغ ويعمل بالاتفاق مع بنك «الاندوسويس/ لوكسمبرغ» والذي يتمثل دوره كامين ووصي لعمليات الاستثمار.

اجتماع لخبراء السكان والتخطيط الانمائي في العالم العربي

بدأ الاجتماع الاقليمي لخبراء السكان والموارد البشرية والتخطيط الانمائي في العالم العربي اعماله في عمان امس لبحث التعاون الاقليمي في مجال التعاون.

ويشارك في هذا الاجتماع الذي تعقده منظمة العمل الدولية ووزارة العمل الاردنية خبراء عرب ودوليون متخصصون في هذه المجالات وخبراء من منظمة العمل الدولية وصندوق الامم المتحدة للسكان واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب آسيا «الاسكوا».

ويناقش المجتمعون على مدى ثلاثة ايام ١٢ ورقة عمل حول السكان والقوى العاملة والاطار المنهجي للتعاون الاقليمي والتنسيق بين الدول المصدرة والمستوردة للقوى العاملة مع التركيز على حالة الاردن ودول الخليج العربية والتعاون الاقليمي والتدريب المهني وحركة القوى العاملة والتنسيق بين القطاعات في اطار العمل العربي المشترك لرفد مسيرة التنمية العربية.

كما تشمل اوراق العمل موضوعات استخدام الكفاءات العربية المهاجرة في التنمية الوطنية ورسم السياسات السكانية العربية وقوى العمل والتخطيط ودمج المرأة العربية في التنمية.

ويتزامن عقد هذا الاجتماع مع الاجتماع مع احتفالات الامم المتحدة بيوم السكان العالمي الذي يصادف الحادي عشر من يوليو الحالي.

ازدياد المبيعات الافريقية من البترول للسوق الاوروبية

ازدادت المبيعات الافريقية من البترول الخام لدول السوق الاوروبية المشتركة بنسبة ٣,٢ بالمائة العام الماضي حيث بلغت ١١٥,٨ مليون طن عام ٨٩ مقابل ١١٢,٣ مليون طن عام ١٩٨٨م.

ويشير تقرير لمكتب الاحصاء التابع للسوق الاوروبية ان ليبيا الممول الاول في القارة قد هبطت صادراتها بنسبة ٤,٩ بالمائة حيث انخفضت من ٤٤,٨ مليون طن عام ٨٨ الى ٤٢,٦ مليون طن عام ٨٩.

وعلى العكس فان نيجيريا الممول الثاني في القارة سجلت ارتفاعا في مبيعاتها نحو العكس في مبيعاتها نحو السوق بنسبة ١٤ بالمائة حيث بلغت صادراتها ٢٦,٦ مليون طن عام ٨٩ مقابل ٢٣,٣ عام ٨٨.

وارتفعت صادرات الجزائر في الفترة نفسها من ١٨,٦ مليون طن عام ٨٨ الى ١٩,٥ مليون طن عام ٨٩ اي بنسبة قدرها ٤,٨ بالمائة.

وبالنسبة لمصر التي تعتبر الممول الرابع للسوق فقد سجلت اعلى ارتفاع نسبي لمبيعاتها بزيادة قدرها ١٥,٥ بالمائة حيث ازدادت صادراتها الى ١٢ مليون طن عام ٨٩ مقابل ١٠,٤ ملايين طن عام ٨٨.

وبالرغم من هذه النتائج فان واردات السوق من افريقيا سجلت انخفاضا طفيفا فقد سجلت الصادرات الافريقية نسبة ٢٩,١ بالمائة من مجموع واردات السوق عام ٨٩ مقابل ٣٠,١ بالمائة عام ٨٨ وذلك نظرا للزيادة الشاملة لواردات السوق بنسبة ٦,٥ بالمائة عام ٨٨ و٨٩ خاصة من ايران والامارات التي بلغت صادراتها اكثر من ٤٠ بالمائة والنرويج ٢٩ بالمائة.

مباحثات اقتصادية عمانية يابانية

اجتمع نائب وزير التجارة والصناعة الدولية الياباني جوميو سايتو في مسقط امس الى وزير التجارة والصناعة العماني سالم بن عبدالله الغزالي حيث تم بحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها.

وقالت وكالة الانباء العمانية انه تم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في المجالات التجارية والصناعية. وافادت انه بحث ايضا امكانية زيادة فرص التدريب للكوادر العمانية في المعاهد والكليات الصناعية في اليابان.

واجتمع المسؤول الياباني الزائر والوفد المرافق بالغزالي في مكتب الاخير بهيئة الرسيل الصناعية حيث قاموا بعد ذلك بجولة في صالة العرض وشاهدوا نماذج الصناعات العمانية المختلفة كالرخام والاصباغ والطابوق الاسمنتي ثم زاروا مصنع النسيج واطلعوا على مراحل صناعة الانسجة.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٢١٠٦,١٩
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٨٩٢,٩
معدل الفايننشال تايمز العام	١١٧٠,٥٥
معدل الداو جونز الصناعي	٢٨٦٢,١٣
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٥٥,١٤
حجم التداول في نيويورك	١٤٦٦٢٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٦/٢٧

	اعلى سعر	معدل التغير
١) ايه.تي.تي	٣٩ ١/٨	٢ ١/٨-
٢) فيليب مور	٤٦ ٣/٤	١/٨-
٣) كاتربلر	٥٢ ١/٤	١/٤-
٤) داو كيميكال	٥٧	٣/٨-
٥) بريستول	٦٣ ١/٤	١ ٧/٨+
٦) اكسون	٤٧ ٣/٤	٣/٤+
٧) فاني ماي	٣٨ ٧/٨	١/٤-
٨) جنرال الكتريك	٦٩ ١/٤	١/٤+
٩) يونايتد تيل	٣٨ ٣/٤	١ ٣/٨+
١٠) اي.بي.ام.	١١٨	١/٤+

أسواق المال العالمية

(٩٠/٦/٢٨)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٧٧
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٣ ٣/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٤ ٧/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ١١/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٥ ١/٤
اموال تحت الطلب	٧ ١٤/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١٤/٣٢

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٦/٢٨	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٢	٠,٢٩٢٥	١,٢٢٤٥	٥,٦٠٠٠	١,٥٣٧٥	١,٤١٣٠	٠,٥٧٦٠	١,٦٦٦٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٤	٠,٧٧٥٩	٣,٢٤٨٠	١٤,٨٥٤١	٤,٠٧٨٢	٣,٧٤٨٠	١,٥٢٧٩	٤,٤١٩١
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٧٩٦	٠,٣٣٣٤	١,٥٢٥٠	٠,٤١٧٨	٠,٣٨٤٨	٠,١٥٦٨	٠,٤٥٣٧
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٨٠	٠,٣٢٦٥	١,٤٩٣٢	٠,٤٠٩٩	٠,٣٧٦٧	٠,١٥٣٦	٠,٤٤٤٢
دينار كويتي	٣,٤١٨٢	١,٢٨٨٦	١٢,٥٥١٧	١٢,٨١٩٠	—	٤,١٨٥٦	١٩,١٤٢٠	٥,٢٥٠٠	٤,٨٢٩٩	١,٩٦٩٠	٥,٦٩٤٧
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨١٦٦	٠,٣٠٧٨	٢,٩٩٨٧	٣,٠٦٢٦	٠,٢٣٨٩	—	٤,٥٧٣٣	١,٢٥٥٦	١,١٥٣٩	٠,٤٧٠٤	١,٣٦٠٥
فرنك فرنسي	٠,١٧٨٥	٠,٠٦٧٣	٠,٦٥٥٧	٠,٦٦٩٦	٠,٠٥٢٢	٠,٢١٨٦	—	٠,٢٧٤٥	٠,٢٥٢٣	٠,١٠٢٨	٠,٢٩٧٥
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٥٠٤	٠,٢٤٥٢	٢,٣٨٨٢	٢,٤٣٩١	٠,١٩٠٢	٠,٧٩٦٤	٣,٦٤٢٢	—	٠,٩١٩٠	٠,٣٧٤٦	١,٠٨٣٥
فرنك سويسري	٠,٧٠٧٧	٠,٢٦٦٨	٢,٥٩٨٧	٢,٦٥٤٠	٠,٢٠٧٠	٠,٨٦٦٦	٣,٩٦٣٢	١,٠٨٨١	—	٠,٤٠٧٦	١,١٧٩٠
جنيه استرليني	١,٧٣٦٠	٠,٦٥٤٤	٦,٣٧٤٥	٦,٥١٠٣	٠,٥٠٧٨	٢,١١٥٧	٩,٧٢١٦	٢,٦٦٩١	٢,٤٥٢٩	—	٢,٨٩٢١
مارك الماني	٠,٦٠٠٢	٠,٢٢٦٢	٢,٢٠٤٠	٢,٢٥١٠	٠,١٧٥٦	٠,٣٣٦٥	٣,٣٦١٣	٠,٩٢٢٨	٠,٨٤٨١	٠,٢٤٥٧	—

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

١٩٩٠/٧/٥

اسم الشركة	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٩ ١/٤
بوردن انك	٣٥ ٥/٨
نيويورك كيميكال	٢٥ ٥/٨
داتا جنرال	١٠ ٧/٨
كاتربيلر	٥٣ ١/٢
تشيزمنهاتن بانك	٢٣ ٣/٤
كرايزلر	١٥ ١/٤
سيتي كورب	٢٢ ١/٨
كلوريكس	٤١ ٣/٤
دير اند كومباني	٧٣
ديجيتال ايكويبمنت	٨٣ ١/٨
داو كيميكالز	٥٦ ١/٢
ديبونت	٣٧ ٧/٨
ايستمان كوداك	٤٠ ١/٤
ايكسون	٤٦ ٣/٤
فلور كوربوريشن	٤٤ ١/٢
فوستر ويلر	٣٦ ٣/٤
جنرال اليكتريك	٧٠ ١/٤
جنرال موتورز	٤٧ ١/٤
جنرال داياناميكس	٣١ ٣/٤
كوديير	٢٩ ١/٨
هاليبرتون	٤٦ ١/٨
هيلت اند باكارد	٤٧ ١/٨
هيلتون هوتيل	٥٢ ٣/٨
كوكا كولا	٤٤ ١/٤
جيليت	٦٠ ٧/٨
كودريتش	٤٢ ٣/٤
هوندا موتورز	٢٣ ١/٤
اي بي ام	١١٧ ٣/٨
اي تي تي	٥٦ ٥/٨
جونسون - جونسون	٦٨ ٣/٨
ليتون اندستريز	٧١ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٤٠ ٧/٨
مينيسوتا ماينتغ	٨٦ ٣/٤
جيه بي مورغان	٣٤ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٣ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٥ ٥/٨
بان اميركان	٢ ١/٤
بيبسي كومباني	٧٧ ٣/٤
بولارويد	٣٩ ٥/٨
شلومبرغر	٥٦ ٣/٨
كيميكال يونيسيس	١٣ ١/٢
سوني كوربوريشن	٥٨ ١/٨
سينتكس	٥٩ ١/٤
تيليداين	٢٣ ٣/٤
تكساسكو	٥٦ ١/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٤١
وستنغ هاوس	٣٦ ٣/٤
ميرك	٨٦ ١/٨
سشيرنغ بلوغ	٤٨ ٥/٨
مؤشر الداو جونز	٢٨٧٩
حجم التعامل بالملايين	١٢٨

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم السبت ١٩٩٠/٧/٧

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٢٣ نقطة) انخفاض قدره (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٣٤											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٤٠	١,٠٣٠	١,٠٤٠	٢٥٥٠٠	٤	٢٦٤١٥	١,٠٤٠	٦/٢٧	١,٠٤٠	١,٠٣٠	
٢	بنك الخليج	,٣٢٠		,٣٢٠	١٢٠٠٠٠	٦	٣٨٤٠٠	,٣٢٥	٦/٢٧	,٣٢٥	,٣٢٠	,٠٠٥-
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٦٠		,٢٦٠	٢٠٠٠٠	٢	٥٢٠٠	,٢٦٥	٦/٢٧	,٢٦٠	,٢٥٥	,٠٠٥-
٤	البنك الاهلي الكويتي							,٢٩٥	٦/٢٧		,٢٩٥	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣١٠	٦/٢٥	,٣١٠	,٣٠٥	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣١٥	٦/٢٧	,٣١٥	,٣٠٥	
٧	بنك برقان	,٢٤٤		,٢٤٤	١٠٠٠٠٠	٢	٢٤٤٠٠	,٢٤٦	٦/٢٦	,٢٤٦	,٢٤٤	,٠٠٢-
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٧٥		,٤٧٥	٢٥٠٠٠٠	١١	١١٨٧٥٠	,٤٨٠	٦/٢٧	,٤٨٠	,٤٧٥	,٠٠٥-
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٧١											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٨٧	٦/٢٥	,٠٨٧		
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	٤/١٧	,٠٥٠		
١٢	التسهيلات التجارية							,٥٣٠	٦/٢٧	,٥٤٠		
١٣	الاستثمارات المالية							,٠٥٩	٦/٢٤			
١٤	الاستثمارات الوطنية	,٠٥٨		,٠٥٨	٤٠٠٠٠	١	٢٣٢٠	,٠٦٠	٦/٢٧	,٠٥٩	,٠٥٧	,٠٠٢-
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية							,٠٧٦	٦/٢٧	,٠٧٥	,٠٧٤	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار							,٠٧٩	٦/٢٧	,٠٨٠	,٠٧٨	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٦٦											
١٧	الكويت للتامين							,٦٠٠	٦/٢٧	,٦١٠		
١٨	الخليج للتامين							,٣٠٠	٥/٢٩	,٣٠٥	,٢٨٥	
١٩	الاهلية للتامين							,٤٧٥	٦/١٩			
٢٠	وربة للتامين							,٢٥٥	٦/٢٧		,٢٥٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥١٧											
٢١	عقارات الكويت							,٠٩٨	٦/٢٤			
٢٢	العقارات المتحدة	,٠٨٤		,٠٨٤	١٢٠٠٠٠	٢	١٠٠٨٠	,٠٨٤	٦/٢٦	,٠٨٦	,٠٨٤	
٢٣	الوطنية العقارية							,١١٤	٦/٢٧	,١٢٠		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							,٠٨٠	٦/٢٦	,٠٨١	,٠٨٠	
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٧٨											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٤٠	٦/٢٧	,٥٥٠	,٥٣٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣٠٥	٦/٢٦			
٢٨	اسمنت الكويت							,٢١٤	٦/٢٧	,٢٢٤	,٢٢٢	
٢٩	صناعات التبريد	,٣٧٠		,٣٧٠	١٠٠٠٠	١	٣٧٠٠	,٣٨٠	٦/٢٦	,٣٨٠	,٣٧٠	,٠١٠-
٣٠	الخليج للكيبلات							١,٠١٠	٦/٢٥	١,٠١٠		
٣١	الصناعات الدوائية							,١٤٠	٦/٢٧		,١٣٦	
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية							,٣٧٥	٥/٣٠			
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٠٩											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية	,١٩٦		,١٩٦	٣١٠٧٠	١	٦٠٨٩	,١٩٦	٦/٢٠		,١٩٤	
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							,١١٠	٦/٢٧	,١١٢	,١٠٦	
٣٨	مجمعات الاسواق							,٠٧٦	٦/٢٧	,٠٧٧	,٠٧٤	
٣٩	الهواتف المتنقلة							,٣٨٠	٦/٢٧	,٣٨٠	,٣٧٥	
٤٠	الحاسبات الالكترونية							,١٣٤	٦/٢٧	,١٣٦	,١٣٤	
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٣٩											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,١٢٤	٦/٢٥	,١٣٤	,١٢٢	
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة	,١٧٨		,١٧٨	٥٢٠٠٠٠	٥	٩٢٥٦٠	,١٧٨	٦/٢٥	,١٨٠	,١٧٨	
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	٥/١٥			
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣١٠	٦/٤		,٣٠٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٩											
٤٥	بنك الخليج الدولي							١,٠٠٠	٥/٢٣			
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٠		,٠٦٠	٣٠٠٠٠٠	٢	١٨٠٠٠	,٠٦٠	٦/٢٧	,٠٦١	,٠٦٠	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٤٦	٦/١٩	,٠٤٦	,٠٤٥	
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)							,٠٢٨	٦/٢٦	,٠٢٨٥	,٠٢٧٥	
٤٩	اسمنت ام القيوين							,٠٢٣٥	٦/٢٦	,٠٢٥	,٠٢٣٥	
٥٠	اسمنت الشارقة	,٠٤٧٥		,٠٤٧٥	٨٠٠٠٠	١	٣٨٠٠	,٠٥٠	٦/٢٠		,٠٤٦٥	,٠٠٢٥-
٥١	اسمنت الخليج										,٠٣٧	
٥٢	المشاريع الطبية							,٠٣٩	٦/٢٧		,٠٣٧	
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد			
٢	اتحاد الخليج للتامين							سهم	جديد			
	بلغ حجم المبادلات اليوم				سهما			د.ك				
	المجموع الكلي				١٦١١٥٧٠ سهما	٢٨	٣٤٩٧١٤	د.ك				

بورصة باريس

١٩٩٠/٦/٢٧

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	١٠٣٦
اير ليكيد	٧٨٧
بي.ان.بي.سي.اي.	٤٣٣
بيوجوس	٩٦٣
بي.اس.ان.	٨٥٩
كارفور	٣٦٠٥
س.سي.اف	٢٣٣
سنيروس	٣٨٢
سي.جي.اي.	٩٣٩
شارجور	٩٩٧
سي.فرانسيس	١٧٧٠
رويتر كولاس	٨٤٤
ديوميز	٩٢٣
ديوميتل ليبل	٣٨٠
اكو	٥٧٥
الف اكيتان	٦٧٩
اسيلور	٢٦٩٨
فاكوم	١٩٨٠
جي.تي.انتروزيه	١٩٩٧
غروب فيكتوري	١٥٤٠
جيني ات جاسوجني	١٠٩٠
اجيس هاتانس	٦٦٠
جن ليفيريه	١٠٢٢
لافارج كوبيه	٤٩٣,٩
ليغراند	٤٤٩٠
ال.في.ام.	٤٥١٥
ماترا	٣٨٠
مشلن	٩٩,٣٠
سي.اي.ميدي	١٢٧٨
مينسبرو	—
لوريال	٥٤٥٠
باريباس	٦٣٩
بيجو	٨٣١
بوليت	٦١٤
بريبال سيكومي	١٢٠٩
سانت غوبين	٥٧٣
سالومون	١٥٩٠
سالفيبار	٥١٠
سانوفي	٩٩٢
سالينز	—
اس.سي.او.ايه	٢٦
سيلفوس	١٠٨٠
سوسيتي جنرال	٥٦٩
سومير البرت	١٩٥٠
سورس بيرير	١٥٩٩
ستارفور	١٣٢٥
فاينتس دي سويز	٣٩٠
سينثلابو	٥٦٣
تومسون	١١٩,٦
فاليو	٥٦٦
الف غابون	١٢٩٥
زودياك	١٣٧٢
بي.ان.بي.اي.	٣٦٦
ماشينز بول	—
روتشفورتايز	١٥٤٠
سوباكري	١٧٦,٥
جوربيت	٣٥٠
لاتيكور	٣٩٣
ام.بي. الكترونيك	٥٥١
تيراليون	٢٧٠,١
فيرباك	٣٤٥
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٧/٦)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	—	—
امستردا	٩٩	—
اميك	٢١	٤
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٣٢	٤
باركليز بنك	٩٠	٣
بي. اي. اس. اس.	٨٣	١٠
بي. بي	١٧	٣
بيتشام	—	—
بريست اويل	—	—
بريتش ايروسبيس	٢٥	٥
بريتيش تيليكوم	٠٥	٣
برنتواكر	٠٢	٣
انجليش تشاينا كليز	—	—
جلاسكو	٧	٨
غراند مي	٥٣	٦
هانسون ترست	٢٤,٥	٢
اي. سي. اي	٤٦	١١
جاكوار	—	—
لادبروك	١٨	٣
ليغال اند جنرال	٧	٤
لندن سيكيوريتيز	٤١	—
لوكاس	٩٠	١
ميدلاند بنك	٠٤	٣
رولز رويس	٢١	٢
رتز	٣٨	٥
روثمانز	٨٣	٧
ت. اس. بي	٣٦	١
يونيجيت	٩٦	٢
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٤٦	٤
وول وورث	—	—
مؤشر الفاينانشال تايمز	٢٣٣٢,٢	

بورصة طوكيو

١٩٩٠/٦/٢٦

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوتي فارماكتيكال	٢٨٩٠
ايساي ليمتد	١٨٢٠
ميتسوبيشي كيميكال	٧٥٧
شن ايتسو كيميكال	١٧١٠
نومورا سيكيوريتي	٢٢٣٠
نايوا سيكيوريتي	١٥٠٠
سوميتومو بنك	٢٥٠٠
فوجي بنك	٢٦٨٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٢٨٠
نيسان موتور كوربوريشن	١١٠٠
هيتاشي ليمتد	١٥٠٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٠٦٠
سوني كوربوريشن	٨٥١٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٤٤٠
طوكيو الكتريك	١٠٩٠
فانوك ليمتد	٧٠٥٠
ميتسوبيشي ستايت	١٥٠٠
تايبي كوربوريشن	١٣١٠
كاسيو كمبيوتر	١٥٣٠
كانسون	١٨٠٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣١,٤٧١,٧٧
حجم التعامل بالملايين	٤٠٠

مؤشر الاسعار في بورصة الكويت ارتفع ٢٢ نقطة خلال الأشهر الثلاثة الماضية

مؤشر الاسعار بالبورصة — الربع الثاني ١٩٩٠

ذكر تقرير سوق الكويت للاوراق المالية عن الربع الثاني من العام الحالي ان مؤشر السوق بلغ نهاية يوم الاربعاء الماضي (٩٢٥) نقطة مسجلا بذلك ارتفاعا قدره (٢٢) نقطة عن الاقفال بنهاية مارس الماضي.

وقد اتسمت حركة التداول خلال الربع الثاني من العام انحاني بالارتفاع بالكمية المتداولة وبالقيمة النقدية والانخفاض بعدد الصفقات المعقودة، حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ٣٣٨,٤٢٧,٤٨٦ سهما بارتفاع قدره (٥,٧٧٪).

وبلغت قيمتها النقدية ١١٣,١٠٢,٠٠٠ د.ك بارتفاع قدره (٦,٣٢٪) في حين بلغ عدد الصفقات التي تم توزيع الاسهم من خلالها ٥٦١٧ صفقة بانخفاض قدره ٤,٩٤٪.

وشمل التعامل اسهم ٤٦ شركة ارتفعت اسعار ١٨ شركة مقابل انخفاض اسعار ٢٦ شركة وثبات سعر شركة واحدة.

وبلغ معدل التداول اليومي ٥,٤٥٨,٥٠٨ سهم و ١,٨٢٤,٢٣٠ د.ك و٩١ صفقة.

اما فيما يتعلق بترتيب القطاعات المتداولة فنجد:

- تصدر المركز الاول قطاع البنوك من حيث عدد الاسهم المتداولة وقيمتها النقدية وعدد الصفقات المعقودة، حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة من خلاله ١٥٤,١١١,٧٠٣ سهم بنسبة ٤٥,٥٤٪ قيمتها النقدية ٨٨,٠٦٠,٠٠٠ د.ك بنسبة ٧٧,٨٦٪ موزعة على ٣٥٥١ صفقة بنسبة ٦٣,٢٢٪.
- يليه مباشرة قطاع الشركات الاستثمارية بعدد اسهم وقدره (٦٩,٢٤١,٩٩٣) سهما بنسبة ٢٠,٤٦٪ وبقيمة نقدية قدرها ٧,٠٢٠,٠٠٠ د.ك بنسبة ٦,٢١٪ موزعة على ٦٣٥ صفقة بنسبة ١١,٣٠٪.
- احتل المركز الثالث قطاع الشركات غير الكويتية بنسبة ١٢,٨٧٪ للاسهم المتداولة و١,٧٣٪ للقيمة و٣,٧٤٪ للصفقات، حيث بلغت كمية اسهمه المتداولة ٤٣,٥٦٣,٤٢٨ سهما قيمتها النقدية ١,٩٥٣,٠٠٠ د.ك موزعة على ٣١٠ صفقات.
- وجاء بالمركز الرابع قطاع العقار بعدد ٢٢,٩٦٩,٢٦٢ سهما بنسبة ٦,٧٩٪ وبقيمة نقدية بلغت ١,٩٤٤,٠٠٠ د.ك بنسبة ١,٧٢٪ موزعة على ٢٢٤ صفقة بنسبة ٣,٩٩٪.
- ثم جاء قطاع الخدمات بالمركز الخامس بنسبة (٦,٧٧٪ - ٥,١١٪ - ١٠,٠٩٪) للمتغيرات الثلاث على التوالي حيث بلغت كمية اسهمه المتداولة ٢٢,٩٢٣,٣٢٨ سهما قيمتها النقدية ٥,٧٨٠,٠٠٠ د.ك موزعة على ٥٦٥ صفقة.
- كذلك جاء قطاع الصناعة بالمركز السادس بعدد اسهم وقدره (١٥,٤٣١,٦٣٣) سهما بنسبة ٤,٥٦٪ وبقيمة نقدية قدرها ٦,٣٢٢,٠٠٠ د.ك بنسبة ٥,٥٩٪ موزعة على ٢٥٩ صفقة بنسبة ٤,٦١٪.
- وجاء بالمركز قبل الاخير قطاع الاغذية حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة من خلاله ٨,٤٣٩,٩٨٤ سهما بنسبة ٢,٤٩٪ وبقيمة نقدية قدرها ١,٤٢٦,٠٠٠ د.ك بنسبة ١,٢٦٪ موزعة على ١٣٥ صفقة بنسبة ٢,٤٠٪.
- واخيرا جاء بالمركز الاخير قطاع التامين بعدد ١,٧٤٦,١٦٥ سهما بنسبة ٠,٥٢٪ قيمتها النقدية ٥٩٧,٠٠٠ د.ك بنسبة ٠,٥٣٪ موزعة على ٣٨ صفقة بنسبة ٠,٦٨٪.

وبلغ حجم المبادلات التي نفذت خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٠ (ابريل - مايو - يونيو) (٥٧,٣٢٩,٧٧٤) سهما قيمتها الاجمالية (١٥,٩٦٦,٩٧٨) د.ك من خلال (٤١) صفقة.

بورصة البحرين تسعى للاستفادة من خبرات البورصات العالمية

بدأ سوق البحرين للاوراق المالية اجراء اتصالات مع اكبر اسواق المال والبورصات العالمية من اجل زيادة قنوات التعاون بين بورصة البحرين وهذه البورصات وايجاد الربط المباشر بينهما تمهيدا لتحويل بورصة البحرين الى بورصة عالمية ووضع الاجراءات الفنية لجذب المستثمر العربي.

وغادر البحرين امس كل من مدير السوق الدكتور فوزي بهزاد ورئيس العمليات بالسوق الشيخ احمد بن محمد آل خليفة في جولة تشمل لندن وباريس ولوكسمبورغ لبحث وضع اسس التعاون المستقبلي بين هذه البورصات وبورصة البحرين.

٦ر١٣ مليار درهم حجم تجارة دبي خلال اربعة اشهر

بلغ اجمالي حجم تجارة دبي غير النفطية خلال الثلث الاول من العام الحالي من اول يناير الى نهاية ابريل حوالي مليونين و٤٥٥ الفا و٤٦٧ طنا بلغت قيمتها ١٣ مليارا و٦٨٥ مليونا و٨٩٤ الفا و٥٦٥ درهما.

وقد بلغ حجم الواردات وحدها حوالي مليون و٨٨٩ الفا و٧٤٩ طنا بلغت قيمتها عشرة مليارات و٤١٣ مليونا و٤٨١ الفا و٣٤٧ درهما.

وبلغ حجم الصادرات واعادة التصدير ٥٦٥ الفا و٧١٧ طنا ونصف الطن بلغت قيمتها ثلاثة مليارات و٢٧٢ مليونا و٤١٣ الفا و٢١٨ درهما.

واشارت احصائية اصدرها مكتب احصاءات حكومة دبي الى ان اجمالي حجم تجارة دبي غير النفطية خلال شهر ابريل الماضي بلغ حوالي ٥٧٢ الفا و٨٦٦ طنا بلغت قيمتها ثلاثة مليارات و٢٩٨ مليونا و٨٠٧ الاف و٣٤٠ درهما.

وبلغ حجم الواردات وحدها ٤٣٩ الفا و٨٠٦ اطنان بلغت قيمتها مليارين و٥٨٤ مليونا و١٤٩ الفا و١٦٤ درهما.

وبلغ حجم الصادرات واعادة التصدير خلال شهر ابريل ١٣٣ الفا و٦٥ طنا بلغت قيمتها ٧١٤ مليونا و٦٥٨ الفا و١٧٦ درهما.

بالاستعانة بخبرات عالمية
دراسة لتحديد جدوى انشاء منطقة تجارية حرة بالكويت

كتب عبدالفتاح درويش:

علمت «القبس» ان وزارة التجارة والصناعة كلفت الشركة الكويتية للاستشارات والاستثمار باعداد دراسة جدوى وانشاء منطقة حرة بالكويت والاثار المتوقعة على الاقتصاد بمختلف قطاعاته وتهدف الدراسة الى استخلاص نتائج تتعلق بالجدوى الاقتصادية لانشاء منطقة حرة في الكويت مع الاخذ بعين الاعتبار التسهيلات الحالية المتاحة وما اذا كانت هذه التسهيلات تعتبر بديلا للمنطقة الحرة بوضعها الحالي او بعد تطويرها واذا ما كانت المصلحة الاقتصادية تقتضي انشاء منطقة حرة تجارية او صناعية ومبررات انشائها.

وستكون نتائج الدراسة التي ستتم بالاستعانة بخبرات عالمية حاسمة بالنسبة للجدال الدائر حول جدوى انشاء المنطقة الحرة في الكويت وستتم على مرحلتين بحيث تشمل المرحلة الاولى التعرف على مبررات انشاء منطقة حرة وفي حال ثبوت ان هناك مزايا ومنافع من اقامة منطقة حرة والاتفاق على ذلك ما بين وزارة التجارة والصناعة والاستشاريين سيتم البدء بانجاز المرحلة الثانية من الدراسة لبيان الجدوى الاقتصادية من وراء انشاء المنطقة الحرة.

وستشمل المرحلة الاولى من الدراسة تعريف ماهية المنطقة الحرة وانواع المناطق الحرة والاهداف التنموية والاجتماعية لانشائها ومقومات نجاحها ووصف الموقف الحالي للكويت من حيث التسهيلات الممنوحة والخدمات المطبقة ومدى نجاحها او الصعوبات التي تعترضها وحجم النشاط بها لاخر ثلاثة اعوام على الاقل والاسواق التي تخدمها والتعرف على الحاجة للمنطقة الحرة من الناحية التجارية سواء قيمة وحجم الترانزيت وعدد السفن المترددة على الميناء وكذلك دراسة الناحية الصناعية وانواع الصناعات الخفيفة المتوقع اقامتها بالمنطقة الحرة بمعرفة المستثمرين واماكن اقامتها وشروطها وانواع الصناعات الرأسمالية الكبيرة المحتمل انشاؤها في المنطقة الحرة ومقومات النجاح المتوقعة لها.

وستتطرق الدراسة لمدى مساهمة المنطقة الحرة في جذب الاستثمارات الوطنية من الخارج للعمل بها والاستثمارات الاجنبية المتوقعة من المنطقة الحرة.

وستحدد الدراسة الاثار المتوقعة على الاقتصاد ككل من حيث توفير فرص العمل والاعباء الامنية والجمركية وعوامل التلوث وارتفاع تكلفة البنية الاساسية وغيرها من الاعباء التي سوف تتحملها الدولة من انشائها وتوضيح اي جوانب سلبية مترتبة على وجود منطقة حرة بالنسبة للنشاطات المختلفة.

اما المرحلة الثانية من الدراسة فستركز على الموقع المناسب للمنطقة الحرة والخطوات اللازمة لتنفيذها والانشاءات اللازمة لها والتكاليف الرأسمالية وبيان مستويات الاجور والرسوم التي يجب ان تطبق بها وانواع التسهيلات والمزايا والخدمات المطلوب توفيرها وكيفية ادارتها وما اذا كانت الادارة حكومية او عبر هيئة مستقلة او شركات.

٥٠ مليار جنيه استثمارات مصر في ٣ سنوات

القاهرة - «القبس»:

اكد الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط المصري ان مصر استطاعت خلال السنوات الثلاث الماضية تنفيذ استثمارات بلغت نحو ٤٩,٣ مليار جنيه منها ٣٦,٦ مليار جنيه للقطاع العام و١٢,٧ مليار جنيه للقطاع الخاص.

واضاف في تصريح خاص ان تنفيذ الاستثمارات بحجم اكبر من المدرج لها يرجع الى توفر اكبر قدر من التمويل الذاتي والقروض والتسهيلات الائتمانية الى جانب اثر زيادة سعر الصرف على كل من الاستثمارات الجديدة واعادة ارصدة القروض المتعلقة بالاصول المستوردة.

٢٥٥ مليون دولار قيمة الانتاج العربي من أجهزة «التلفزيون»

تبلغ قيمة اجمالي الانتاج السنوي للدول العربية من اجهزة التلفزيون حوالي ٢٥٥ مليون دولار سنويا وفي المقابل بلغت قيمة احتياجات المنطقة العربية من هذه الاجهزة ١,٢ مليار دولار سنويا.

وذكرت دراسة اعدتها الهيئة المصرية للتصنيع ان الانتاج العربي من اجهزة التلفزيون في وضعه الراهن يمثل نسبة ٢١٪ من جملة احتياجات المنطقة العربية من هذه الاجهزة.

واشارت الدراسات الى ان مصر اتجهت مؤخرا الى تطوير خطوط الانتاج وانشاء وحدات تجميع آلية في مصانع انتاج اجهزة التلفزيونات.

المستثمرون الاجانب يحددون اتجاه البورصات الاوروبية
الاسهم الالمانية تجتذب المستثمرين وبورصة زيورخ عادت تستقطب الاهتمام

■ بورصة ميلانو لا تغري المستثمرين والاصلاح الضريبي اضعف بورصة باريس

يلعب المستثمرون الاجانب دورا رئيسيا في اكبر اسواق الاسهم في اوروبا بنقل اموالهم بين البورصات المختلفة عندما تتغير الظروف.

فقد كان المستثمرون الاجانب الذين يركزون اموالهم في احدى البورصات العامل الرئيسي وراء ارتفاع الاسعار في الكثير من المراكز الاوروبية هذا العام.

وقال سيرجيو بيحولي بشركة «ستوديو باستوريني» للسمسرة عن توقف الارتفاع الاخير في بورصة ميلانو «ان التغير الكبير في السوق عما كان عليه منذ بضعة اسابيع هو ان العنصر الاجنبي مفقود الان».

واضاف قائلا «انهم قلقون بشأن الوضع السياسي والاجتماعي وقد توقفوا عن الشراء».

وقال فيليب بيست المسؤول عن المبيعات الاجنبية بشركة فوشيبه مونيان في باريس ان المستثمرين الاجانب ينقلون استثماراتهم بصورة متزايدة بين البورصات الاوروبية.

ومن المرجح انه مما يدفع المستثمرين الى نقل اموالهم زعزعة الاستقرار السياسي في الاتحاد السوفيتي واجزاء من اوروبا الشرقية مثلما يدفعهم الى ذلك عوامل النمو المحلي والنتائج التي تحققها الشركات.

وما زال هناك قلق بشأن التضخم الذي تعتبره الكثير من الدول العدو الرئيسي الذي يجب القضاء عليه برفع اسعار الفائدة.

ولكن اسعار الفائدة المرتفعة التي تزيد تكلفة اقتراض الشركات وتزيد من اغراء الاستثمار النقدي تعد بمثابة بلاء على اسواق الاسهم.

وبورصة فرانكفورت واحدة من الاسواق التي ارتفعت اسعار اسهمها ارتفاعا حادا بسبب المستثمرين الاجانب وذلك منذ انهيار الحكم الشيوعي في المانيا الشرقية في اواخر العام الماضي.

وقال احد المتعاملين «ليس لدينا الشجاعة ولا القوة الشرائية لدفع الاسعار الى اعلى».

وقال يورجين رويتيغ بشركة «بارينغ بروس» للاوراق المالية» ان المانيا ستشهد معجزة اقتصادية ثانية خلال السنوات الخمس المقبلة ... مما يعني ان اسعار الاسهم قد تصل الى مثليها».

وقد نقل الاجانب استثماراتهم الى بورصة باريس في الربيع وشجعهم على ذلك شيوع الاستقرار في فرنسا في الوقت الذي تحوم فيه شكوك حول خطط المانيا الغربية بشأن الوحدة مع المانيا الشرقية.

ولكن اهتمام المستثمرين الاجانب ببورصة باريس كان قصيرا.

وقد ساعدت مخاوف سياسية على منع المستثمرين الاجانب من مواصلة نقل اموالهم الى بورصة باريس بعد ان اقترح الرئيس فرانسوا ميتيران الشهر الماضي تطبيق اصلاحات في نظام الضرائب اعتبرت عاملا سلبياً لقطاع الاعمال.

عدم المخاطرة

ويقول محللون ان بورصة باريس تعتمد على المستثمرين الاجانب في دفع الاسعار الى مزيد من الارتفاع حيث ان المؤسسات الفرنسية الحذرة تفضل عدم المخاطرة كثيرا باموالها.

وفي بورصة لندن اكبر بورصات العالم بعد وول ستريت وطوكيو وضع معدل اسعار الفائدة الاساسي المرتفع في بريطانيا والذي يبلغ ١٥ بالمائة حدا لزيادة اسعار الاوراق المالية خلال معظم الاشهر الماضية.

ولكن عندما زادت الاسعار كان المستثمرون الاجانب وراء ارتفاع الاسعار في البورصة وشجعهم على ذلك تكهنات متزايدة بان الجنيه الاسترليني سينضم قريبا الى النظام النقدي الاوروبي للصرف الاجنبي الذي يضع قيودا على تقلب اسعار صرف عملات الدول الاعضاء مقابل بعضها البعض.

ولا توجد اسباب قوية تدفع كبار المستثمرين الاجانب للتوجه الى بورصات صغيرة مثل بورصة امستردام.

في التقرير السنوي لمؤسسة الخليج للاستثمار
النمو الاقتصادي لدول الخليج سيشهد تحسنا وأداء أفضل للبنوك هذا العام

■ ازدياد ملموس في مساهمة قطاعي الصناعة والزراعة في الناتج المحلي لدول الخليج

تتوقع مؤسسة الخليج للاستثمار ان يحافظ النمو الاقتصادي الدولي على مستوياته الحالية مع احتمال ان يتباطأ قليلا في الولايات المتحدة ويستقر او يتزايد في اوروبا والشرق الاقصى.

وذكرت المؤسسة في عرض لتطورات الاقتصاد العالمي والخليجي نشرته في تقريرها السنوي ان اداء قطاع البنوك بدول مجلس التعاون الخليجي سيشهد مزيدا من التحسن وستحافظ اسعار النفط على مستوياتها وسيتحسن النمو الاقتصادي اكثر مع زيادة مساهمة قطاعي الزراعة والصناعة في اجمالي الناتج المحلي.

وقال التقرير ان مستوى النشاط الاقتصادي في دول مجلس التعاون شهد توسعا على كافة الاصعدة خلال العام الماضي وذلك لاول مرة منذ ان بدأت اقتصاديات الخليج في الانحسار عام ١٩٨٣.

فقد تراوحت معدلات نمو الدخل المحلي الاجمالي الاسمي بين ٢,٥٪ الى ٨٪ في الدول الاعضاء، وكان المحرك الرئيسي للانتعاش الاقتصادي هو التغير الذي حدث في اسواق النفط والذي نتج عنه تاثيرات مباشرة على العديد من المتغيرات الاقتصادية المختلفة، حيث ادت الزيادة في الايرادات النفطية الى تخفيف قبضة الدول الاعضاء على الانفاق الحكومي، وبالتالي الى التوسع في الاستثمارات الخاصة والحكومية وتحريك انشطة البناء والتشييد وتحسن اداء البورصات وزيادة الطلب على القروض التجارية وازدياد حجم الودائع البنكية وتنشيط حركة القطاع التجاري وارتفاع اسعار الاراضي والعقار وغير ذلك من النشاطات الاقتصادية الاخرى.

وقد ساند هذا الاتجاه انتهاء الحرب العراقية الايرانية والتوسع الذي حدث في الوقت نفسه في الصادرات المصنعة محليا من البتروكيماويات والالمنيوم وباقي المنتجات الصناعية الاخرى.

وبالرغم من ان المناخ الاقتصادي والتجاري العام في دول المنطقة لم يصل الى مستوى التفاؤل المفرط، الا انه يمثل نقطة تغير ملموسة عما كان سائدا خلال سنوات الست السابقة.

انتاج وايرادات النفط

وتحولت موازين الطلب والعرض في السوق الدولي للنفط خلال ١٩٨٩ لصالح دول مجلس التعاون ومتطلبات التنمية [illegible]. فعلى جانب الطلب، ارتفع [illegible] العالمي للنفط بمقدار ٠,٩ مليون برميل يوميا وكانت معظم الزيادة ([illegible] الثلثين)، من قبل مجموعة الدول [illegible]. اما في جانب العرض، فقد [illegible] الانتاج العالمي من خارج دول [illegible] بما يساوي ٠,٥ (م ب ي)، مما [illegible] فرصة لدول الاوبك لزيادة انتاجها [illegible] ونصف برميل يوميا. واستحوذت [illegible] مجلس التعاون على حوالي ٠,٩ ([illegible]) من هذه الزيادة، وهي كمية [illegible] تقريبا صافي الزيادة السنوية في [illegible] العالمي. اما عن اسعار النفط، فقد [illegible] هي ايضا بحوالي دولارين لكل [illegible]، مما نتج عنه زيادة مداخيل دول المجلس بمقدار ٦٥٠ مليون دولار من مبيعات النفط خلال العام.

مع العلم بانه نتيجة لتفاوت مقدار الزيادة في الانتاج وتباين تركيبة صادرات النفط بين الدول الاعضاء، تفاوت ايضا بين الدول مقدار الزيادة في الايرادات النفطية.

وانطلاقا من التوقعات الايجابية العالمية بخصوص الاستهلاك واستقرار الاسعار، فقد بدأت دول المنطقة في التخطيط للتوسع في الطاقات الانتاجية المتاحة وذلك لمحاولة تجنب تقلبات مستقبلية اخرى في الاسعار نتيجة اختناقات في الكمية المعروضة من النفط.

كما وقد حافظ النفط على اهميته النسبية خلال السنة، حيث ظل يشكل حوالي ٩٠٪ من اجمالي الايرادات الحكومية. وقد تجسدت الاهمية الاستراتيجية لهذا القطاع في انصراف بعض دول المجلس الى التوسع في عمليات التنقيب عن النفط وتكريره ونقله، على الصعيدين المحلي والدولي.

الميزانيات الحكومية

واشارت خطط الميزانيات العامة لبلدان مجلس التعاون في بداية العام الى عدم كفاية الايرادات المتوقعة لتغطية مخصصات ومتطلبات الانفاق العام خلال السنة. ولكن نتيجة لزيادة المدخول النفطية وترشيد الانفاق الحكومي، لم تسجل الميزانيات العامة حجم العجوزات المتوقعة نفسها في بداية العام. وقد كان التحسن اكثر وضوحا في الامارات العربية المتحدة والكويت وعمان. وقد اختلفت اساليب دول المجلس فيما بينها في طرق تمويل العجوزات العامة، الا انه يمكن القول بان الدول الست لجأت ولحد كبير الى الاستدانة من الداخل والخارج، الى ذلك السحب من الاحتياطات العامة ولكن على نطاق اضيق.

كما تحسنت تقديرات الموازين التجارية لدول مجلس التعاون خلال السنة، ويعزى ذلك الى اربعة عوامل هي زيادة صادرات النفط وصادرات مشتقات النفط من المواد المكررة والبتروكيماويات وصادرات السلع المصنعة غير النفطية، بالاضافة الى استقرار او زيادة الواردات زيادات طفيفة. وتشير الارقام الاولية ايضا الى تحسن وضع التحويلات الدولية تحسنا مؤثرا مما ينبىء بتحسن مماثل في موازين الحسابات الجارية لهذه الدول. ومن المتوقع ان تكون كل من دولتي الامارات والكويت قد حققتا فوائض اكبر خلال ١٩٨٩، بينما تمكنت باقي الدول من النجاح في تقليل مقدار العجز المحقق في موازين حساباتهم الجارية.

القطاع المصرفي

وتشير النتائج المالية للمصارف الخليجية الى ان اداءها خلال ١٩٨٩ قد بدأ في التحسن، ويتضح ذلك من الزيادات التي حدثت في كل من اصولها وتسهيلاتها الائتمانية وارباحها. وقد جاء هذا التحسن نتيجة للزيادة المتنامية في ترشيد كافة نشاطاتها البنكية وكذلك للتوسع الذي حدث في اعادة هيكل عملياتها التجارية، بالاضافة الى التحسن العام الذي طرأ على اقتصاديات المنطقة. اضف الى ذلك ان غالبية البنوك خلال العام قد استغنت عن الحاجة الى اقتطاع جزء من ايراداتها لصالح الديون المعدومة، كما كان الحال في الاعوام السابقة.

وكانت زيادة الارباح جلية على وجه الخصوص في الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ودولة الكويت، رغم الشعور العام بكثرة عدد البنوك العاملة في المنطقة. وفي هذا المجال، يجب الاشارة الى ان الحاجة الى المزيد من الترشيد واعادة الهيكلة قد اصبح من الامور الملحة في المنطقة كما دلت على ذلك بعض المؤشرات الصادرة عن السلطات النقدية الداعية الى ضرورة دمج بعض البنوك بعضها ببعض. ومن شأن هذه الخطوة ان تجعل الصلاحيات الاشرافية والرقابية للسلطات النقدية اكثر فعالية.

وقد ازدادت القناعة لدى البنوك بالحاجة الى تحسين قدراتها الاستعدادية لمواجهة التحديات الجديدة، بما في ذلك اعادة هيكلة اوروبا بحلول عام ١٩٩٢، الحدث الذي سوف يتطلب تطوير استراتيجيات وادوات مالية جديدة. وهكذا، فقد بات على هذه المصارف البحث عن فرص جديدة وتقييم المخاطر التي تواجهها، كما يجب عليها، والحال هكذا، ان تستعد لان تتوسع في الاولى وتحد من الثانية.

وعلى الصعيد الدولي، اصبحت البنوك الخليجية اكثر وعيا لضرورة انشاء مراكز وفروع خارجية لها، وقد قام البعض بالفعل في التوسع دوليا عن طريق التزامل والاشتراك مع بنوك اجنبية اخرى او بالتوسع منفردا. وفي جميع الحالات، التزمت كافة البنوك الخليجية بكفاية نسبة رأس المال حسب قواعد بنك التسويات الدولية، بل وفاقت النسبة في بعض منها خلال العام.

وعلى الصعيد المحلي، استفادت البنوك الاقليمية من التحسن الذي طرأ على الانظمة والاجراءات الاشرافية والرقابية السائدة في هذه الدول. اذ تم في بعض الدول تسوية الخلافات من خلال المؤسسات القانونية أو من خلال سن القوانين والاجراءات المناسبة لها من قبل البنوك المركزية. وكمثال، نجح البنك المركزي في الكويت في التحكم في مشكلة المديونيات الصعبة عن طريق اتخاذ بعض الاجراءات الجديدة والتي ظهرت في شكل برنامج متكامل لمعالجة سداد هذه الديون.

كما حافظت البنوك المركزية في المنطقة بشكل عام على مستويات كافية من السيولة المحلية. ومن اجل الحد من تدفق رؤوس الاموال الوطنية للخارج، قامت السلطات المالية في البحرين والكويت وسلطنة عمان برفع معدلات اسعار الفائدة السائدة الى مستوى يقارب نظائرها دوليا. وفي الوقت نفسه، استمرت البنوك التجارية في البحث عن منافذ جديدة او مصادر متطورة لزيادة ايراداتها وذلك من خلال التوسع في حجم عملياتها التجارية في مجال انشطة التجزئة البنكية وتمويل المشاريع وادارة المحافظ والتسهيلات البنكية الخاصة وحسابات الاستثمار. بل وقد ذهب البعض منهم الى اصدار محافظ استثمارية متخصصة وودائع بنكية بعملات اجنبية متعددة وبعوائد متغيرة.

سوق رأس المال

وكان هناك عدد من التطورات المشجعة خلال العام الماضي في سوق رأس المال الخليجي. وتتركز هذه التطورات في مجالي التسهيلات الائتمانية وتنظيم اسواق الاوراق المالية.

ففي المجال الاول، استعاد نظام الاقتراض الحكومي نشاطه من خلال اصدارات زاد حجمها عن ٦ بليون دولار بانتهاء الربع الثالث من السنة. ويتوقع زيادتها بنهاية العام نظرا لوجود عدد من هذه الاصدارات في مراحلها الاولى انذاك. كما استمرت المملكة العربية السعودية ودولة الكويت في الاعتماد على اصدار السندات واذونات الخزانة كوسيلة لتمويل العجز في الميزانية العامة والنهوض بالسياسات النقدية المحلية. وبينما استمر اصدار السندات المستحقة خلال فترة تتراوح من سنتين الى خمس سنوات في المملكة العربية السعودية الى جانب اصدار الشهادات النصف شهرية من قبل مؤسسة النقد هناك، وقررت الكويت رفع سقف الدين العام من ١,٤ بليون دينار كويتي الى ٣ بلايين دينار كويتي.

ان ادوات الدين العام هذه، والتي لاقت قبولا ورواجا محليا، تمثل بديلا جيدا لاستنزاف الاحتياطيات الخارجية. الا انه لم يظهر لها بعد اسواق اخرى جانبية او موازية للتعامل فيها. مع العلم بان المملكة العربية السعودية تعد لمثل هذا السوق من اجل رفع مستوى السيولة النقدية والمساهمة في تطوير وتنشيط سوق رأس المال على الصعيد الاقليمي.

اما في المجال الثاني، فقد شهد عام ١٩٨٩ تطورات تاريخية حيث افتتحت سلطنة عمان سوقا للاوراق المالية في شهر مايو يشمل ٧١ شركة، كما افتتحت دولة البحرين ايضا سوقا للاوراق المالية في يونيو يشمل ٢٩ شركة. اما دولة الامارات العربية المتحدة فقد عكفت على دراسة واعداد القوانين اللازمة لاقامة سوق للاوراق المالية لديها. ومن ناحية اخرى، قامت دولة الكويت بتجهيز نظام آلي للتداول في سوق الاوراق المالية، كما بدأت في النظر في امكانية السماح بتداول اوراق مالية اجنبية محليا.

وان مهمة تطوير سوق رأسمالي خليجي يمثل خطوة كبيرة تجاه استعادة رؤوس الاموال الخليجية لصالح اقتصاديات دول المجلس، حيث انها سوف توفر للمدخرين المحليين خيارات جديدة لاستثمار مدخراتهم في فرص استثمارية ذات اهداف متعددة، كما سوف توفر للمستثمرين المحليين ايضا فرصة الحصول على مصادر ائتمانية من القطاع الخاص بتكلفة اقل. ان السماح للبنوك التجارية والشركات الاستثمارية لاصدار اوعية استثمارية مرنة تشتمل على كل او بعض من الادوات المالية المتاحة كالسندات المحلية او اخرى خليجية بالاضافة الى اذونات الخزانة واسهم الشركات المساهمة والاراضي والعقار، كما ان السماح بالتعامل في الاسواق المستقبلية والسماح بالتعامل بنسب تفوق حجم الاصول الرأسمالية، كل هذا من شانه ان يؤثر ايجابيا على توجيه المدخرات المحلية نحو فرص الاستثمار المتاحة في المنطقة.

الزراعة

واستمرت مساعي المنطقة للنهوض بمستوى الاكتفاء الذاتي في انتاج المواد الغذائية خلال ١٩٨٩. وتشير النتائج الى زيادة مساهمة هذا القطاع في اجمالي الناتج المحلي لدول المنطقة. فقد سجل انتاج الخضراوات والفواكه ارتفاعا كبيرا كما فاقت تكلفة المشاريع الاستثمارية التي حصلت على التصاريح الحكومية او بدأت فعلا في التشغيل حوالي ٢٠٠ مليون دولار، وتشمل هذه المشاريع انشطة مختلفة كالتمر والشعير والاعلاف ومنتجات الالبان والدواجن. وكان اداء موسم القمح لسنة ١٩٨٨ / ١٩٨٩، خاصة في المملكة العربية السعودية، افضل من العام الذي سبقه سواء في الانتاج او التصدير. وفي الوقت نفسه، تم تخفيض الدعم الحكومي الموجه لزراعة القمح في المملكة من اجل المساعدة في التحول الى انتاج الشعير والبرسيم. هذا وقد كان قطاع الثروة السمكية افضل اداء ايضا من العام السابق سواء في كمية الصيد او التصدير او الارباح.

الانشاءات والبنية الاساسية

واكتسبت انشطة التشييد والبناء في المجالات العسكرية والمدنية تطورا متزايدا خلال عام ١٩٨٩. ففي دولة الامارات العربية المتحدة بالذات تم بناء العديد من المباني السكنية والتجارية، وقد تزامن ذلك مع ارتفاع كبير في اسعار الاراضي والعقار في كل المنطقة.

وتم ايضا الاسراع في تنفيذ خطط التوسع الانشائي في المشاريع المتعلقة بتشييد المباني الحكومية والمرافق الصحية والتعليمية. كما تم طرح مشروع كبير في مكة خلال السنة لانشاء مجمع سكني وتجاري بتكلفة مقدارها ٣٦٠ مليون دولار. وقد أنجزت مرافق صحية عديدة وشرع في اقامة مشاريع اخرى مماثلة في المملكة العربية السعودية ودولتي الامارات العربية المتحدة والبحرين.

وقد انتعشت مرة اخرى خلال عام ١٩٨٩ جهود ونشاطات تطوير البنية الاساسية. ففي المملكة العربية السعودية كان العمل يتقدم بسرعة في محطتي القرية ورابغ للطاقة، كما ابتدأ العمل في تنفيذ مشروع لتوليد الطاقة بكلفة بليون دولار في دولة الكويت، وتسارع دولة قطر لاكمال محطتي الوجبة والدوحة الجنوبية للطاقة وكذلك محطة تحلية المياه في ابو فنطاس. وفي دولة البحرين تمت الموافقة على برنامج توسعة لشبكتي الماء والكهرباء كلفته ٣٣٧ مليون دولار. وابتدأ العمل في دولة الامارات العربية المتحدة بمجمع المرز للطاقة والماء الذي تبلغ تكلفته ٧٠٠ مليون دولار. كما بدأت سلطنة عمان في دراسة انشاء محطة جديدة لتوليد الكهرباء باستخدام الغاز المحرك للتوربينات. وفي كل من سلطنة عمان ودول الكويت والامارات العربية المتحدة والبحرين ابتدأت الاعمال التحضيرية لاقامة موانىء جديدة. وتم ايضا اتخاذ خطوات محددة وملموسة من اجل تجديد وتوسعة شبكات الاتصالات في المنطقة، بما في ذلك التوسع في طاقة الهواتف المتنقلة في كل من المملكة العربية السعودية والكويت.

التنمية الصناعية

وتتسم القطاعات الصناعية في دول المجلس بهيمنة انشطة الصناعة التحويلية النفطية على باقي الانشطة الصناعية الاخرى، مع العلم بان المجموعة الاولى لا تشتمل الا على نشاطين فقط هما تكرير البترول والبتروكيماويات. وتظهر الهيمنة في نواح عدة منها الانتاج والقيمة المضافة والاصول الرأسمالية والاستثمار والصادرات، فيما عدا العمالة. ولاسباب كثيرة، يفوق اداء قطاع الصناعات النفطية على اداء باقي الصناعات الاخرى باستمرار. وفي هذا، لم يختلف عام ١٩٨٩ عن الاعوام السابقة له، حيث ارتفع انتاج وصادرات وارباح البتروكيماويات ارتفاعا كبيرا خلال السنة، كما كانت هناك مشاريع اما للتوسع في انتاج الامونيا واليوريا والميثانول والاتيلين او انشاء وحدات جديدة في معظم دول المنطقة. وقد اعلنت دولة الكويت خططا محددة لبناء مجمع للبتروكيماويات، تصل كلفته الى بليوني دولار، اضافة الى مرافق جديدة لانتاج البونيثيلين واليوريا. وفي غضون ذلك، وصلت مناقصة مصنع الميثانول العائم في سلطنة عمان الذي تقدر تكلفته بـ ٢٥٠ مليون دولار الى مرحلة متقدمة. وهناك خطط قيد الدراسة للتوسع في انتاج الاسمدة والبتروكيماويات في دولة قطر.

اما عن الانشطة الصناعية غير النفطية، فقد استفادت كثيرا من النمو الاقتصادي العام خلال ١٩٨٩، وينسحب ذلك بالذات على الصناعات التي تعتمد على نشاط الانشاء والتشييد. كما استمر قطاع انتاج المواد الغذائية على وتيرته السابقة في تحقيق معدلات نمو مستقرة، حيث انه لم يتاثر سلبيا بالانحسار الاقتصادي الذي مرت به المنطقة سابقا.

وقد شهدت المنطقة عدة مشاريع توسعية في انشطة صناعية معينة، وكمثال، بدأ تنفيذ المرحلة الاولى من برنامج التوازن الاقتصادي لمشروع درع السلام في المملكة العربية السعودية والذي يتضمن تصميم وانشاء ٤ مشاريع للتكنولوجيا المتطورة. وشهد العالم ايضا البدء بالخطوات الاولية لبرنامج التوازن الثاني لدرع السلام بالمملكة. وفي دولة البحرين، دخلت خطة مضاعفة طاقة مصهر الالمنيوم حيز التنفيذ، كما وتمت الموافقة على خطط الشركة العربية لاصلاح السفن (اسرى) لتوسعة طاقة اصلاح السفن بكلفة ٥٠ مليون دولار. وفي غضون ذلك استمر العمل في توسعة مصهر الالمنيوم في دبي الذي من المقرر اكماله عام ١٩٩١ بينما ابتدأت شركة الصناعات الاساسية السعودية (سابك) في مضاعفة انتاجها في الصلب. كما وكان هناك تقدم مستمر في مساعي البحث عن احتياطيات جديدة من النحاس في سلطنة عمان والبوكسايت في المملكة العربية السعودية.

وقد جدد القطاع الخاص اهتمامه في التصنيع وكان ذلك جليا من ازدياد الطلبات على اقامة المصانع ومن انشاء صناديق للاستثمار الصناعي تهدف الى جمع مساهمات رأسمالية من القطاع الخاص لاستثمارها في مشاريع صناعية جديدة، ففي المملكة العربية السعودية وحدها بلغت قيمة الاستثمارات في مصانع جديدة ٥٠٠ مليون دولار، كما بلغ حجم رأس المال الذي تم جمعه في اربعة صناديق استثمارية متخصصة ٢٤٠ مليون دولار. وتضمنت المشاريع التي بادر القطاع الخاص بانشائها مصنع ثاني اوكسيد التيتانيوم في المملكة ومصنع اسيد فوسفوري في دولة الامارات بتكلفة تساوي ٨٦ مليون دولار. كما ازداد عدد الشركات العاملة في منطقة جبل علي بالامارات. برز جليا اهتمام القطاع الخاص في التنمية الصناعية من خلال مساهمته المتزايدة في عمليات تشغيل وصيانة مصافي النفط ومصانع البتروكيماويات والمرافق الصحية.

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٧٨٠
الريال القطري	٨٠,١٠
الريال العماني	٧٥٨
الدينار البحريني	٧٧٤
درهم الامارات	٧٩,٤٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٠
الريال اليمني	٢٤,٧٠
الدينار اليمني	٦٣٢,٩٠
الدينار التونسي	٣٣١,٥٠
الدينار الاردني	٤٣٥,٩٠
الدينار العراقي	٨٠
الليرة اللبنانية	٤٦٠
الليرة السورية	٦٨٠
الدرهم المغربي	٣٢,٩٠
الدولار الاميركي	٢٩١,٧٥
الدولار الكندي	٢٤٩
الجنيه الاسترليني	٥٢٣
الجنيه القبرصي	٦٣٥
المارك الالماني	١٧٧
الفرنك السويسري	٢٠٩,٤٠
الدولار الاسترالي	٢٣٠
الفرنك الفرنسي	٥٢,٧٠
الفرنك البلجيكي	٨٦,٨٠
الليرة الايطالية	٢٤١
الليرة التركية	١١٣
الجلدر الهولندي	١٥٧
الشلن النمساوي	٢٥,١٠٠
الدراخما اليونانية	١,٨٨٠
البيزتا الاسبانية	٢,٨٩٠
الروبية الهندية	١٤,٧٥٠
الروبية الباكستانية	١٣,٢٥٠
الروبية السيلانية	٧,٧٥٠
دولار سنغافورة	١٥٩,٩٠
دولار هونغ كونغ	٣٧,٥٠
التكا البنغلادشي	٩,٧٢٠
الين الياباني	١,٩٣١
البيسو الفلبيني	١٢,٨٥٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٤٠٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٣٨٥
سعر كيلو الفضة	٦٢,٠٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٥٥٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٥٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٤٥٠
سعر ذهب عشر تولات	٢٩٨,٠٠
سعر الاونصة	١١١
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩١,١٥
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩١,٧٢
سعر الليرة الرشادية	٢٣,٥٠٠

* المزيني (١٩٩٠/٧/٧)

الدينار العراقي

الرسمي النقدي

الدولار ٢٧٣,٢٢٥٪
الدينار الكويتي ٨١٠,٩٤٩٪

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٧/٨	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٧١٥ ق
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	٧٥٠٠ ق
بنك فيصل ص٢	٤٥٠٠
بنك قناة السويس	٢١٥٠ ق
بنك المهندس	٦٠٠
بنك العمال المصري	٤٦٥
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٥٠
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ ق
بنك مصر العربي الافريقي	١١٠٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٦٦ د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٢٩ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	٨ د
بنك قناة السويس ص١	٦,٥ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,١٨ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٧٥٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
بنك الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١٦١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٠٤,٤٨ د
المصريون في الخارج	٦,١٨ د
المهندس للتامين	٦٦٠٠
الدلتا للتامين	٤٢٠ ق
الدولية للخدمات البحرية	٢٢٤ ق
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٠٩٠ ق
ايجيكو لنقل السياحي	١٨٥٠ ق
بيراميدز للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	٦٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	٢٠١٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٨٠ د
القاهرة للاسكان	٤٥٧ د
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٢٥
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠
مصروب ص١	٢٧٠
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	٦٦٠
المصرية للدواجن	١٩٤
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	١٠٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٢٥
الكاتب المصري	٦٥
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي
ص : رقم الاصدار

بعد السلام

مــــن سيفـــوز؟

سؤال يتردد يوميا في وسائل الاعلام المرئية والمقروءة محليا وعالميا : من سيفوز؟ في بطولة كاس العالم لكرة القدم طبعا! وفي المعدل لا تزيد نسبة الصواب في الاجابات على هذا السؤال عن ١٠ بالمائة .

اما في بطولة كاس العالم للمصداقية فمن الذي سيجد احدا يساله : «من سيفوز؟» الطريف في هذه البطولة ان المنافسة شديدة وفي اوجها، لكن على المراتب الاخيرة حيث يتفنن المتنافسون في ممارسة الالعاب البهلوانية بمبادئهم ليحققوا اكبر المكاسب الممكنة على حساب مصداقيتهم. لذا كان الفوز بالمرتبة الاولى سهلا جدا وثمنه فقط القدر المعقول من المصداقية .

فعلى الصعيد العالمي تحكم السياسات الدولية «شريعة الغاب» بين الصغار والكبار بالاضافة الى اسلوب «فرق تسد» . واستراتيجية «من كان له حيلة فليحتل» بين الكبار واقرانهم من جهة، والصغار ونظرائهم من جهة اخرى .

اما على الصعيد الاقليمي والمحلي فترفع الشعارات ولكن عند التنفيذ في المحك العملي تنقلب الايات بل وتجد الكثير من العباد يصرف الوعود بسخاء ولكن بدون رصيد حيث كان همه منذ البداية تحقيق مآرب شخصية معينة وبعد ذلــك «فليات الطوفان» .

عندها تبدأ الادوار الاولى من التصفيات تفرز المنتقلين الى الادوار التي تليها، وتستمر البطولة وتزيد فرص التمحيص واختبارات الصفاء ليتساقط من يتساقط ولا يصل الى النهائي الا الصادق صاحب المبادىء، ولا يغرنك الفريق الذي يجتاز بصراخ جمهوره او خشونة لاعبيه لانه سيسقط في النهاية طالما افتقد المصداقية .

فالى جميع المتنافسين في هذه البطولة : اعلموا ان جميعكم يسعى ويرفع شعارا معينا، ولكن سيؤتي الله كلا منكم على قدر نيته ! فالله اعلم بالسرائر، وهو اقرب اليكم من حبل الوريد، وهو العليم باقربكم الى خدمة قضيته وبمن يعمل في الخفاء بعكس ما يرفع من الشعارات البراقة او الوعود الزائفة .

واعلموا رحمكم الله ان التاريخ لا يرحم! فلا تكونوا «نقطة سوداء» في سجل اجيالكم اللاحقة. وايقنوا انه لو حدث وغفل التاريخ عن خلل مصداقيتكم فلن يغيب ذلك ابدا عن ضمير الحقيقة ولن ينفعكم عندئذ ان للمجتهد المصيب اجــرين وللمجتهد المخطىء اجرا واحدا، بل على المجتهد بدون اساس وزران .

وثقوا جميعا ان عنصر الصفاء هو الرصيد الثمين والحرز المتين لكل صاحب قضية وهو سر الاجابة السديدة المباشرة التي ادلى بها جميع حكام مباريات البطولة حين سالهم الصحافيون «من سيفوز»؟ فقالوا بصوت واحد : «صاحب المصداقية» .

د. عبدالمحسن عبدالله الخرافي



الحرب.. والنفط.. والديمقراطية

كثير من التقارير تجمع هذه الايام على أن (الشرق الاوسط) يتجه للحرب.. وأن مناخ الحرب بدأ يخيم على المنطقة.

طبعا المقصود هنا بالشرق الاوسط هو العرب واسرائيل.. أي أن هنالك حربا عربية ـ اسرائيلية قريبة تخطط لها اسرائيل.. ويرى فيها الاميركان وبعض الاوروبيين «مخرجا» من المازق الذي يعترض عملية «السلام» التي يسعون اليها كما يدعون!

والحقيقة ان كثيرا من العرب يؤكد هذه التوقعات.. بل وينتظر الضربة الاولى.. حيث توقع العراق وليبيا عدوانا اسرائيليا عليهما.

وهنالك في الواقع مؤشرات كثيرة ترجح احتمال اندلاع هذه الحرب بعدوان اسرائيلي شامل أو جزئي.. وفي أي لحظة.

واعتقد أن القرار الاميركي بوقف و«تعليق» الحوار مع منظمة التحرير هو أحد هذه المؤشرات.. وهو اشارة اميركية يجب ان تدرس جيدا ـ ان كان هنالك وقت للدراسة ـ .

فهذه الخطوة تشير الى الاستعداد الاميركي المعروف لمثل هذه الحرب في (الشرق الاوسط).

كما ان الضغوط الدولية على اسرائيل لابعاد اليهود السوفيت المهاجرين لفلسطين المحتلة عن الضفة والقطاع.. والمعادلة السياسية القائمة الآن لا يمكن تصفيتها الا بحرب تشنها اسرائيل علينا لقلب المعادلات و«المجاملات» الدولية السائدة حاليا.. والتي تميل لتاييد الانتفاضة.. ولو شكليا كجزء من شعارات الدفاع عن (حقوق الانسان) التي صممتها اميركا لتهريب يهود روسيا لاسرائيل.. وقلب نظم الحكم في اوروبا الشرقية.

وهنالك مؤشر ثالث يسود هذه الايام.. وكأنه جزء من مخطط الحرب التي لا تستعد لها اسرائيل عادة بمفردها.. بل بعد تهيئة اميركا وحلفائها الغربيين الذين يتزايد «قلقهم» هذه الايام من ارتفاع اصوات الحرب في المنطقة!؟

وهذا المؤشر هو مؤشر اسعار النفط التي تدهورت خلال الاسابيع الماضية لتخلق حالة طوارىء لدى دول «الاوبك».. و«الاوابك».. وتشغل بعض دول المنطقة العربية التي تعيش على البترول.. وتؤثر اوضاعها النفطية سلبا وايجابا على بقية الدول العربية! أضف لما سبق ان اسرائيل لم تسقط خيار الحرب في يوم من الايام.. بل تضعه دائما في مقدمة خياراتها لحسم ازماتها.. ولاستدرار عطف ودولارات الغرب ولتحقيق احلامها في التوسع.

ان الامن العربي عامة.. وأمن بعض الدول العربية على وجه التحديد.. معرض لتهديدات لا يمكن الاستهانة بها.. بل من الحكمة اخذها بعين الاعتبــار والجديــة.. وقلب خريطــة الاولويات من أجلها.. وعاجلا وليس آجلا.

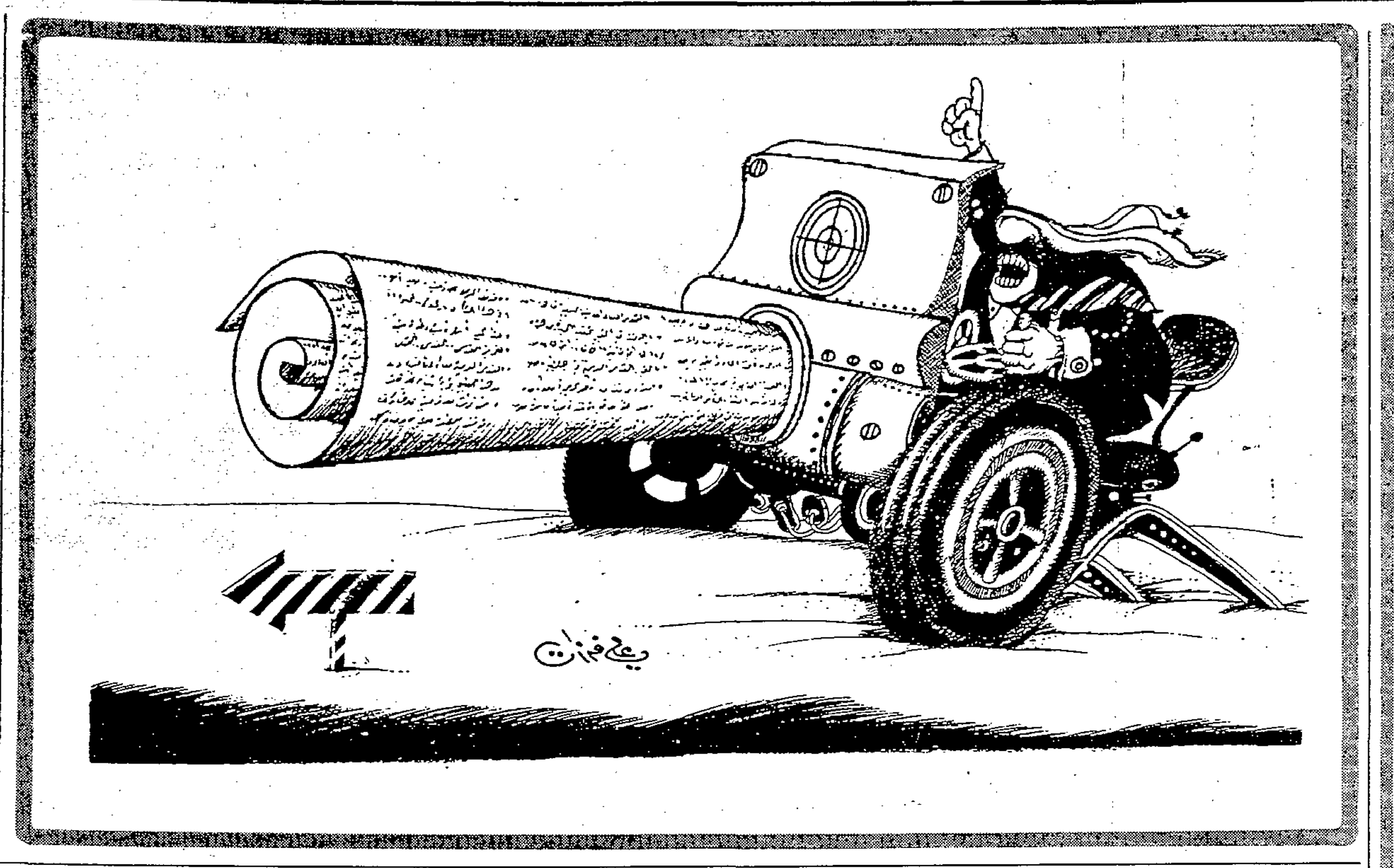
فماذا نحن فاعلون في مواجهة هذه التهديدات؟!

يجب ان نلجأ لسلاح الديمقراطية.. ونضع الشعوب العربية امام مسؤولياتها.. وأمام المخاطر التي تحيط بها وتهدد أمنها ومستقبلها.. وبذلك نمكنها من اتخاذ قرار مصيرها.. ونحشد طاقاتها وراء هذا القرار.

كما يجب تهيئة سلاح النفط العربي.. وهذا يحسن من اوضاعنا في اي معركة قادمة ويعزز اسعار النفط الذي نحتاج لموقفه.. ومردوداته في اي معركة.

لقد اختلط الدم بالنفط في معركة (٧٣).. وسيظل الدم والنفط العربيان اهم سلاحين في اي حرب منتظرة أو ماضية.. واذا كان الدم لا يبذل الا بارادة حرة.. وقدرة على صنع المصير فان النفط هو أحد اسلحة العصر الخطيرة التي يجب توظيفها حين يقتضي الامر ذلك.. واظن ان الامر سيقتضي ذلك.

مطلق مساعد العجمي



اسرار العرب

● نقل عن لسان مسؤول خليجي قوله ان المصالحة العراقيــة ـ الايــرانيــة الشــاملــة ستحقق قبل نهاية العام الجاري، وان المنطقة ستشهد بعد ذلك مرحلة انتعاش اقتصادي واجتماعي لا مثيل لها.

***

● مصــادر اميــركيــة تتحدث عن جولة قريبة لمنطقــة الشرق الاوسط سيقــوم بــهـــا وزيـــر الخــارجيــة الاميــركي جيمس بيكر. وذكرت هذه المصــادر ان المــوعــد المرتقب سيتحدد في ضوء الاتصالات الجارية الآن في هذا الشان.

***

● تجــرى اتصــالات فلسطينيــة ـ سوفيتيــة لترتيب موعد زيارة رسمية الى مــوسكــو يقــوم بهــا الرئيس ياسر عرفات تلبية لــدعـــوة مـن الــرئيس ميخائيل غورباتشوف.

(...)

سبـــــاق الثيـــــران.. الشوارعـــــي!



انطلقت مجموعة من الثيران المصارعة عبر شوارع بامبلونا في اسبانيا (الصورة) فيمــا يحــاول الشبــان المحليون والبعض من الاجانب تجربة حظهم في الركض امامها، وذلك في اول ايام الاحتفال السنوي امس الاول.. وقد اصيب رجل بجروح خطيرة فيما عانى ٥٦ آخرون من جروح خفيفة. (رويتر).

مخاطـــــر المذيبـــــات على الرسامـــــين

القــاهرة ـ اش.ا ـ اكـد خبراء وعلماء كنديـون ان المذيبـات التي تستخدم في الطلاء تسبب ضررا بالغا بالانسان اذا ما تعرض لكميات كبيرة منها.. وخاصــة في الاماكن رديئــة التهوية.

ونقل راديو «صوت اميركا» امس عن مــاري بولفـين المسؤولــة في مجال السلامة والصحة الوظيفية بجامعة كونكاديا الكندية ان طلبة الفنون الجميلة.. وخاصة الرسامين والمثالين وطلبة قسم الخزف والنسيج.. اكثر تعـرضـا لاخطـار المـذيبـات حيث يستخدمون انواعا مختلفة من المواد الكيمائية اثناء دراساتهم.

وقالت انهم يستخدمون انابيب من دهان الزنك الذي يحتوي على عناصر «كـابيـوم وكـوبـولت والسيـانيـد والحـديد» بـالاضافـة الى سبائـك الرصاص مما يعرضهم للخطر اذا ما استخدمت هذه المواد بطريقــة غير مناسبة.

ويقول الدكتور جون هاريسون خبير السموم بوزارة الصحة الكنديــة ان العــاملين في مجــال تلوين الــزجاج يتعـرضون للتسمم عن غــير قصــد بــاستنشــاق ابخــرة الــرصــاص او امتصاصها بصورة غير مباشرة عن طـريق الجلد ممــا يصيب الجهــاز العصبي باضرار فضلا عن افساد الدم.

ويقول الدكتور هاريسون ان غبار «طين الصلصال» الذي يستخدمــه عمــال الخــزف يحتــوي عــلى «السليكون» وهو مركب بلوري شفاف يسبب استنشاقه مخاطر شديدة.

وهناك ثلاث طرق لدخــول المواد الكيمائية للجسم وهي: الجلد والفم والانف. وقد يكون الاطفال عرضة لهذه المواد اكثر من البالغين حيث يتاثرون بصورة اسرع بالسموم الكيمائية.

ويــوضح الــدكتور هــاريسون ان التهوية الصحية المثالية هي افضل العوامل المهمة للوقاية ضد التعرض للسموم الكيمائية.

وينصح الخبراء باستخدام مواد بديلة للمــذيبات التي يستخــدمها العاملون في هذه المجالات وخــاصة مجال الطباعة حيث ان اختيار المواد البــديلة يعتبــر من ارخص السبــل وابسطها لمعالجة قضية السموم.

وفاة روائي أميركي قراؤه ٦٠٠ مليون

نيويورك ـ أ. ش. أ ـ توفي مؤخرا الــروائي الاميركي أرفي والاس (٧٤ عاما) ، الذي يعد واحدا من اكثر الروائيين الاميركيين المقروئين في القرن العشرين اذ يقدر عدد المداومين على قراءة أعماله بنحو ستمائة مليون قارىء .

وقد كتب «والاس» ست عشرة رواية من أشهــرها «الجــائزة» و «تقــرير تشابمان» وسبعة عشر عملا نثريا غير روائي بيع منها ما يربو على ١٢٠ مليون نسخة فضلا عن قيامه بتاليف قصص سينمــائيــة في الاربعينــات لكبريات الشركات السينمائية مثــل وارنــروفــوكس للقــرن العــشــرين ويونيفرسال وبرامونت وغيرها .

وروايات «والاس» تقدم للقارىء متفرقات من مواقف الزني والاغتصاب والاختطــاف والاثــارة وادمــان الكحوليات والتآمر وأيضا خليطا من مــواقــف الفســاد وحتــى الحــب الرومانسي .

ولذلك هاجم أغلب النقاد أعماله على أساس أنها لا تلتزم بالتقاليد التي أرساها رواد الرواية الاميركية من أمثــال «فوكنــر» و «فيتزجيــرالد» و «همنغواي» . وفي السنوات الاخيرة توقفوا عن تقــويم أعمالــه مكتفين بــالقول انهــا لا تقــاوم بــالنسبــة للكثيرين .

حدائق بيكاسو بيعت بضعف ما قدر لها

لندن ـ أ. ش. أ ـ بيعت مؤخرا في صالة مزادات «كريستي» في لنــدن لوحة «حــدائق التوليري» للفنان العالمي بيكاســو بمبلغ ثــلاثة عشر مليونا وسبعمائة وخمسين الف جنيه استرليني وهو ما يعتبر ضعف المبلغ الذي سبق أن قدر لها .

وتمثــل اللوحــة أطفــالا صغــارا يتسلون في حدائق التوليري الشهيرة في باريس بتعويم لعبهم من السفن الشراعية في احدى بحيراتها .

اذن صناعيــــــة تحـــــرر من سجـــــن الصمـــــت

سيدني ـ رويتر ـ بعد ان بلغت اميليا هاردي ١٦ شهرا من عمرها اصبحت صماء تماما ولكن بفضل اذن صناعية زرعت داخل الجمجمة تستطيع اميليا التي تبلغ من العمر الان اربع سنوات ان تبدأ حياة طبيعية مرة اخرى.

وتقول امها «بعد ان اكملت ١٦ شهرا كانت قد فقدت السمع تماما ولم تكن تستطيع ان تنطق سوى عشر كلمات ولكن بعد عامين من زرع الاذن الصناعية أصبح لديها ثروة لغوية من ٦٠٠ كلمة».

وتضيف قائلة «وتستطيع اميليا الان ان تسمع ندائي عن بعد ٢٠ مترا، وقد بدأت تتحدث مع اختها التي تبلغ عامين من العمر، انني حقا مذهولة».

واميليا واحدة من ٣٠٠٠ اصم في مختلف انحاء العالم يبدأون الخروج ببطء من سجن الصمت بمساعدة الاذن الثورية التي تم تطويرها في استراليا عام ١٩٨٥.

وبعد فترة قصيرة سيكون بمقدور نحو ربع مليون اميركي اصم الحصول على الاذن الصناعية بعد أن حظيت بمــوافقة ادارة الاغــذية والعقــاقير الاميركية.

وهــذه الاذن عبــارة عن جهــاز استقبال صغير يحتوي على ٢٢ قناة. ويسمــح الجهاز الــذي يتكلف نحو ١١٫٩٠٠ دولار اميركي لمستخدمه بسماع طبقات من الاصوات على نطاق واسع.

ويعمل الجهاز عن طــريق تنبيه اعصاب السمع بالطريقة نفسها التي يلعب بهــا المــوسيقي عــلى الالــة الموسيقية مما يسمح لــلاصم بفهم الكلام الذي يقال امامه.

وقد قضى البروفسور جريم كلارك بجامعة ملبورن (٢٢ عاما) في تطوير الاذن التي دفعه الى ابتكارها نضال ابيه ضد الصمم.

ويرأس كلارك الان معهــد ابحاث للصمم في ملبورن ويامل بان ياتي اليوم الذي يقدم فيه للاصم جهاز (ستــريو) لــلاصــوات حتى يمكنه الاستماع بصورة افضل للموسيقى وتحديد الجهة التي يصدر منها الصوت.

وتسيطر الشركة التي تنتج هذه الاذن الصناعية على ٩٠ بالمائة من السوق العالمية لهذا النوع من الاجهزة وعلى ٨٠ بالمائة من السوق الاميركية، ويقدر مدير الشركة ديفيد موني ان مــوافقة ادارة الاغــذية والعقــاقير الاميركية على الجهاز ستزيد ارباح الشركة الى المثلين الى ما يعادل ٢٢ مليون دولار سنويا.

الظهــور الاول واليد مربوطة !



حضر امير ويلز الامير تشارلز ولي عهد بريطــانيا، اليــوبيل الــذهبي للقــوات المحمولــة جــوا، وذلــك في الدرشوت امس الاول (الصورة) وكان هــذا أول ظهور علني لــولي عهــد بريطانيا منذ الحادث الذي تعرض له اثناء ممارسته رياضة البولو (رويتر).

السوفيـــــت يسوقـــــون التكنولوجيـــــا العسكريـــــة.. مدنيـــــا!



في محاولة السوفيت الحصول على العملة الصعبة لمواجهة الوضع الاقتصادي، بدأت عملية تصدير اجهزة تكنولوجية بالغة الدقة صنعت في الاساس لاغراض عسكرية، وبدا واضحا ان التكنولوجيا السوفيتية، او بعضها على الاقل، يفوق التكنولوجيا الغربية التقليدية المماثلة وهذا ما يدحض المقولة المتكررة عن ضعف قدرات اوروبا الشرقية وعجزها عن منافسة اليابان والمانيا والولايات المتحدة . بدأت شركة «فكتورين» الاميركية (مقرها في كليفلاند) استيراد كاشفات الاشعاع السوفيتية التي تعمل ببلورات اكسيد الالمنيوم، وهذه الكشافات ذات الاستخدام العسكري تزيد حساسيتها خمسين ضعفا عن مثيلاتها من كاشفات الاشعاع المصنوعة في الولايات المتحدة .

أرثر لوكاس، نائب رئيس الشركة يقول ان من الممكن ان تكون لتلك الكاشفات استخدامات عسكرية وقد صنعت اساسا لحساب البحرية السوفيتية ولكن ذلك لا يعني الشركة باي حال، وكما فعل الشركاء الشيوعيون على صعيد تجاري فان الشركة تبيع الاجهزة ـ كاشفة الاشعاع ـ لشركات صناعية ولاهداف صناعية ايضا من اجل وقاية العمال من مخاطر الاشعاع. وتتوقع هذه الشركة ان تسوق ما بين ثلاثمائة الف الى نصف مليون جهاز في السنة، تستوردها كلها من الاتحاد السوفيتي .